BIBLIOTHECA ISLAMICA

خاصّ الخاصّ في الأمثال

لأبي منصور عبد الملك بن محمّد
ابن اسماعيل الثعالبي النيسابوري

تحقيق

رمزي بعلبكي وبلال الأرفه لي

للمعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

دار الفارابي

خاصّ الخاصّ في الأمثال

النشرات الإسلامية

أسسها هلموت ريتر

يصدرها

المعهد الألماني للأبحاث الشرقية في بيروت

٦١

خاصّ الخاصّ في الأمثال

لأبي منصور عبد الملك بن محمّد
ابن اسماعيل الثّعالبي النّيسابوري

تحقيق

رمزي بعلبكي

وبلال الأرفه لي

بيروت ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة

توزيع

دار الفارابي

جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

بيروت ١٤٤١ هـ - ٢٠٢٠ م

طبع بإشراف المعهد الألمانيّ للأبحاث الشرقيّة في بيروت

التابع لمؤسّسة ماكس فيبر (المعاهد الألمانيّة للدراسات الإنسانيّة خارج ألمانيا)

على نفقة وزارة الثقافة والأبحاث العلميّة في ألمانيا الاتّحاديّة

طُبع في الدار العربيّة للعلوم ناشرون، بيروت - لبنان

الموزِّع

خارج الدول العربية: دَا غْرُويْتِر فيرلاغ – برلين

ISBN 978-3-11-068889-4

e-ISBN 978-3-11-068891-7

في الدول العربية: دار الفارابي للنشر والتوزيع – بيروت

ISBN 978-614-432-232-1

مقدّمة

كتاب خاصّ الخاصّ في الأمثال الذي نقدّمه اليوم للمكتبة العربيّة هو كتاب في الأمثال والأدب للأديب والناقد والمصنّف أبي منصور الثعالبي المتوفّى سنة ٤٢٩هـ/ ١٠٣٨م أو ٤٣٠هـ/ ١٠٣٩م. وسوف نعرض في هذه المقدّمة لمصادر ترجمة الثعالبي وآثاره، ثمّ ننتقل إلى جهده في التأليف في الأمثال والكتب التي نُسبت إليه فيها، كما نتوقّف عند الكتاب الذي بين أيدينا، فنصف أبوابه ومخطوطته ومصادره وتحقيق نسبته للثعالبي.[1]

أوّلًا: أبو منصور الثعالبي

مصادر ترجمته

كثيرة هي المصادر والمراجع التي ترجمت للثعالبي، وفي هذا غُنية لنا عن إيراد ترجمة طويلة له. ولذا ستقتصر هذه المقدّمة على ذكر المصادر التي ترجمت له وبعض ما يتّصل بحياته وثقافته، مع حصر مؤلّفاته المطبوعة والمخطوطة.

وفيما يلي ثبت بأهمّ المصادر التي ترجمت للثعالبي مرتّبة تاريخيًّا بحسب وفيات مؤلّفيها:

زهر الآداب وثمار الألباب للحصريّ القيرواني (ت ٤١٣/ ١٠٢٢)، ١: ١٢٧-٨.

(١) أفاد محقّقا الكتاب من منحة بحثيّة من الجامعة الأميركيّة في بيروت لإتمام هذا العمل، فلمجلس البحوث في الجامعة ولكلّيّة الآداب والعلوم فيها خالص الشكر والتقدير.

دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزي (ت ٤٦٧/ ١٠٧٥)، ٢: ٩٦٦-٧.

الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة للشنتريني (ت ٥٤٢/ ١١٤٧)، ٨: ٥٦٠-٨٣.

نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء لابن الأنباري (ت ٥٧٧/ ١١٨١)، ٣٦٥.

إحكام صنعة الكلام للكلاعي (ت القرن السادس/ الثاني عشر)، ٢٢٤-٥.

وفيات الأعيان لابن خلّكان (ت ٦٨١/ ١٢٨٢)، ٣: ١٧٨-٨٠.

المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء (ت ٧٣٢/ ١٣٣١).

تاريخ الإسلام للذهبي (ت ٧٤٨/ ١٣٤٨)، ٢٩: ٢٩١-٣.

سير أعلام النبلاء للذهبي (ت ٧٤٨/ ١٣٤٨)، ١٧: ٤٣٧-٨.

العبر في خبر من غبر للذهبي (ت ٧٤٨/ ١٣٤٨)، ٣: ١٧٢.

الوافي بالوفيات للصفدي (ت ٧٦٤/ ١٣٦٣)، ١٩: ١٣٠-١٣٤.

عيون التواريخ للكتبي (ت ٧٦٤/ ١٣٦٣)، ١٣: ١٧٩ب-١٨١ب.

مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي (ت ٧٦٨/ ١٣٦٧)، ٣: ٥٣-٤.

حياة الحيوان الكبرى للدميري (ت ٨٠٨/ ١٤٠٥)، ١: ٢٢٣-٤.

معاهد التنصيص على شواهد التلخيص للعبّاسي (ت ٩٦٣/ ١٥٥٥ أو ٦)، ٢٦٦-٢٧١.

كشف الظنون لحاجي خليفة (ت ١٠٦٧/ ١٦٥٧)، ١٢٠، ٢٣٨، ٤٨٣، ٩٨١، ١٢٨٨، ١٤٤٥، ١٥٥٤، ١٥٨٢، ١٩١١، ١٩٨٩، ٢٠٤٩

حياته وثقافته[١]

هو أبو منصور عبد الملك بن محمّد بن إسماعيل الثعالبيّ النيسابوريّ، ولد بنيسابور سنة ٣٥١/ ٩٦١ وتوفّي فيها سنة ٤٢٩/ ١٠٣٨ أو ٤٣٠/ ١٠٣٩. وهو من أُسرة لم تشتهر في كتب الأدب أو التاريخ؛ وليس من دليل في المصادر يُسعف على تحديد أصل تلك الأُسرة أعربيّ أم فارسيّ. أمّا تسميته بالثعالبي فنسبة إلى مهنة خياطة جلود الثعالب، ولعلّ هذا ما حدا ابن خلّكان وبعض المُحْدَثين[٢] على اعتبارها مهنته الأولى. والحقّ أنْ لا دليل في المصادر أو في مصنّفات الثعالبي على أنّه قد امتهن هذا العمل.[٣] ويذكر الصفديّ، ومن جاء بعده، أنّه عمل "مؤدّب صبيان"، لكنّنا لا نجد في المصادر المبكّرة ما يؤيّد هذا القول، ولا نعرف عن تعليمه

(١) للاطّلاع على تفاصيل حياة الثعالبي وثقافته ومصادرها انظر: محمّد عبد الله الجادر، الثعالبي ناقدًا وأديبًا ١٥-١٣٢؛ وزكي مبارك، النثر الفنّي في القرن الرابع ٢/ ١٧٩-٩٠. وقد تطرّق إلى هذا الموضوع نفرٌ كثير ممّن حقّقوا كتبه، ومن هؤلاء: بلال الأرفه لي ورمزي بعلبكي وهلال ناجي وعبد الفتّاح الحلو ويونس مدغري وأحمد عبد الفتّاح تمّام وإبراهيم الأبياري وحسن الصيرفي وابتسام الصفّار وجليل عطيّة. ومن أبرز الذين بحثوا في هذا المجال باللغات الأوروبيّة:

E. Rowson, "al-Thaʿālibī," *EI2* X: 426a-427b; C. Brockelmann, *GAL* I, 284-6, S I, 499-502; C. E. Bosworth (tr.), *The Laṭāʾif al-Maʿārif of Thaʿālibī* [*The Book of Curious and Entertaining Information*], 1-16 ; B. Orfali, *The Art of Anthology: Al-Thaʿālibī and His Yatīmat al-dahr*, 19-39; B. Orfali, The Anthologist's Art, 34-96.

(٢) انظر على سبيل المثال: محمّد مندور، النقد المنهجيّ عند العرب ٣١٣؛ ومصطفى الشكعة، مناهج التأليف، قسم الأدب ٢٧٥؛ ومقدّمة يونس مدغري لمرآة المروءات ١٩.

(٣) يرى الجادر، استنادًا إلى نصّ للثعالبي في نثر النظم، أنّ "الثعالبي" لقبٌ لوالد أبي منصور، ولذا فالصواب أنّ أبا منصور هو "ابن الثعالبي النيسابوري"؛ انظر الثعالبي ناقدًا وأديبًا ٢٢.

الأوّليّ سوى أنّه درس على يد "الكتّاب".[١] ويذكر الثعالبي في مقطوعة شعريّة أنّه قد ورث "ضيعة" عن والده لكنّه ضيّعها في طلب الأدب.[٢]

معظم ما وصلنا عن حياة الثعالبي وأسفاره مستقًى من كتبه، ولا سيّما مقدّماته وإهداءاته.[٣] وخلاصة ما نعرفه أنّه أمضى جلّ عمره في الدُّويلات الواقعة شرق الدولة العبّاسيّة. فقد عاش صباه في نيسابور ثمّ تنقّل في أرجاء الدولة السامانيّة واتّصل بالأسرة الميكاليّة، وهي من أهمّ الأسر النيسابوريّة في ذلك الزمن. وقد اختصّ بالأمير أبي الفضل الميكالي (ت ٤٣٦/ ١٠٤٤-١٠٤٥) وأهداه عددًا من كتبه، واستمرّت صداقتهما حتّى وفاة الثعالبي. والتقى الثعالبي في نيسابور أيضًا أبا بكر الخوارزميّ (ت ٣٨٣/ ٩٩٣) وروى عنه في معظم كتبه. وممّن أثّر في الثعالبي وتأثّر به الأديب والأخباريّ أبو سهل بن المرزبان الذي أمدّ الثعالبي بالكثير من الكتب والدواوين التي حازها خلال رحلتَيه إلى بغداد. وفي سنة ٣٨٣/ ٩٩٣ على وجه التقريب بدأ الثعالبي سلسلةً من الأسفار غالبًا ما تخلّلتها عودة إلى نيسابور. وممّن التقاهم في أسفاره تلك بديع الزمان الهمذاني (ت ٣٩٨/ ١٠٠٨)، وأبو الفتح البُستيّ (ت ٤٠٠/ ١٠١٠) وقابوس بن وَشْمكير (ت ٤٠٣/ ١٠١٢)، وغيرهم الكثير ممّن روى لهم وعنهم في يتيمة الدهر وغيرها من كتبه. وقد زار الثعالبي بخارى وجرجان وإسفرائين والجرجانيّة وغزنة وهراة ومدح فيها عددًا كبيرًا من

(١) انظر الظرائف واللطائف ٢٥.

(٢) ديوان الثعالبي ٣٠.

(٣) لدراسةٍ عن مقدّمات الثعالبي لكُتُبه انظر:
B. Orfali, "The Art of the Muqaddima," 181-202.

الأمـراء والقـوّاد وأهـدى لهـم عـددًا غيـر يسـير مـن كتبـه. ومـن أبـرز هـؤلاء الخوارزمشاه أبو العبّاس مأمون بن مأمون (ت ٤٠٧/ ١٠١٧)، وأبو المظفّر نصـر بـن ناصـر الـدين سـبكتكين (ت ٤١٢/ ١٠٢١)، وأبـو سـهل الحمدوني/ الحمدَوي (ت؟)، وقابوس بن وَشْمكير (ت ٤٠٣/ ١٠١٢-١٣).

ولسـنا نعـرف الكثيـر عـن النشـاط التعليمـيّ للثعـالبي، غيـر أنّ مـن الثابـت أنّـه اعتـاد قـراءة كتابـه يتيمـة الـدهر في مجـالس أدبيّـة، يـدلّ علـى ذلك نصّ للميكالي زاده على يتيمة الدهر وأجازه الثعالبي على ذلك.[١] ويـذكر يـاقوت الحمـوي أنّـه رأى نسـخة مـن يتيمـة الـدهر عليهـا تعليقـات يعقـوب بـن أحمـد بـن محمّـد النيسـابوريّ (ت ٤٧٤/ ١٠٨١) قـراءةً علـى الثعـالبي.[٢] ويصـرّح الثعـالبي نفسـه أنّـه قـد قـرأ اليتيمـة مـع أبـي المحاسـن سـعد بـن محمّـد بـن منصـور، أحـد الـذين تـرجم لهـم في تتمّـة اليتيمـة.[٣] أمّـا البيهقـي (ت ٤٧٠/ ١٠٧٧) فيـذكر أنّـه روى أخبـارًا عـن الثعـالبي في نيسـابور، وأمّـا الواحـدي (ت حـوالى ٤٦٩/ ١٠٧٥) فيُثْبـت في كتابـه

(١) نصّ هـذه الإجازة في يتيمـة الـدهر ٤: ٤٥٠: "وهـذه زيـادة ألحقهـا الأمير أبـو الفضـل عبيـد الله بن أحمد الميكالي رحمه الله تعالى بخطّه في آخر المجلّدة الرابعة من نسخته على لسان المؤلـف، ولقـد قـال الشـيخ أبـو منصـور رحمـه الله تعـالى لـبعض تلامذتـه أوان القـراءة: قد أجزت ما فعله الأمير، وإن شئت أن تثبته في موضعه من الكتاب فافعـل فقد أجزتك بذلك".

(٢) معجم الأدباء ٧٠١. ويذكر ياقوت أنّه قد رأى نسخةً أخرى لليتيمة بخطّ محمّد بن إسحاق البحّاثي، أحد الذين ترجم لهم الثعالبي في تتمّة اليتيمة، إلّا أنّه ينصّ على قراءته اليتيمةَ على الثعالبي؛ انظر معجم الأدباء ٢٤٢٧، وترجمة البحّاثي في تتمّة اليتيمة ٢١٢، ودمية القصر ١٣٧٤.

(٣) انظر تتمّة اليتيمة ١٦٥؛ وانظر أيضًا ترجمة أبي المحاسن في تاريخ جرجان ١: ٢٢٦، ودمية القصر ٥٧٣-٥٧٥.

الدعوات والفصول بعض الأشعار إنشادًا عن الثعالبي.[١] وإلى ذلك، ينتهي بعض أسانيد عليّ بن ظافر الأزديّ (ت ٦١٣/ ١٢١٦) في البدائع والبدائه إلى الثعالبي.[٢]

ويورد الثعالبي في كتبه عددًا لا بأس به من النصوص التي استقاها مباشرةً من المصادر، فهو غالبًا ما ينقل دون إسناد عن الجاحظ (ت ٢٥٥/ ٨٦٨-٩)، وابن قتيبة (ت ٢٧٦/ ٨٨٩)، والمبرّد (ت ٢٨٥/ ٩٨٩)، والصولي (ت ٣٣٥/ ٩٤٧)، والقاضي الجرجاني (ت ٣٩٢/ ١٠٠٢)، وغيرهم من أدباء القرنين الثالث والرابع الهجريّين. غير أنّ جلّ اعتماده كان على المسموع من الروايات، ولا ريب أنّ هذا مردُّه إلى اهتمامه بأدب أهل عصره.

(١) الدعوات والفصول ٩١، ١١٤، ١٢١.

(٢) البدائع والبدائه ١٣٠.

آثاره[١]

وضع الثعالبي عشرات الكتب والرسائل في مجالات متعدّدة، إذ عُني بالشعر، والنثر الفنّيّ، واللغة، وكتب الاختيار الأدبيّ، علاوةً على النقد وتأريخ الأدب.[٢] ومن الواضح في آثاره أنّه يكرّر الخبر الواحد في غير مؤلَّف، ويُظهر هذا التكرارُ براعته في الاستفادة من مادّته على عدّة أوجه وقدرته على تنويع الجهة التي تجيز له تضمين المادّة في مؤلَّفات جديدة.

(١) يورد بعض محقّقي كتب الثعالبي ودارسيه قائمة بآثاره المطبوعة والمخطوطة، لعلّ أشملها وأدقّها دراسة الجادر في كتابه الثعالبي ناقدًا وأديبًا، وقد حاول فيها الاهتداء إلى التسلسل الزمني لمؤلّفات الثعالبي. وزاد الجادر مادّة جديدة على دراسته هذه في مقالة بعنوان "دراسة توثيقيّة في مؤلّفات الثعالبي" نُشرت ضمن كتاب عنوانه "دراسات توثيقيّة وتحقيقيّة"، إلّا أنّه قد ظهرت منذ نشر تلك المقالة مخطوطات جديدة منسوبة للثعالبي كما نُشر عدد من كتبه محقّقًا. ولمّا كنّا قد اطّلعنا على عدد من المخطوطات المنسوبة له وحاولنا تبيُّن صحيح نسبتها من زائفه، ميّزنا في ثبت أعماله بين ما تصحّ وما لا تصحّ نسبته إليه. وإذ إنّ معظم آثار الثعالبي قد نُشر وحُقّق غير مرّة، وأحيانًا بعناوين مختلفة، فقد ارتأينا ألّا نذكر تفاصيل النشر في هذه الدراسة مكتفين بإيراد العناوين المختلفة للكتاب الواحد كما ترد في مطبوعات الكتاب أو مخطوطاته. وقد نُشرت مؤخّرًا دراسةٌ بالإنكليزيّة لأحد محقّقَي الكتاب الذي بين أيدينا يفصّل فيها الحديث عن كتب الثعالبي، المطبوع منها والمخطوط والمفقود، والصحيحة نسبتُه أو الزائفة، مع وصف لمحتوى كلّ كتاب وتفاصيل نشره أو أماكن وجود مخطوطاته؛ وفي تلك الدراسة محاولة للتحقّق من صحّة نسبة الكتب للثعالبي أو نسبتها إلى غيره حيثما أمكن ذلك. وإلى ذلك تتضمّن الدراسة وصفًا لمنهج الثعالبي في التأليف -أو إعادة التأليف في بعض الأحيان- وذكرًا لأهمّ الدراسات التي عُنيت بمؤلّفاته مع ثبتٍ بالأعلام الذين أهدى لهم الثعالبي كتبه؛ انظر:

B. Orfali, "The Works of Abū Manṣūr al-Thaʿālibī (350-429/961-1039)"; idem, *the Anthologist's Art*, 34-96.

(٢) لتفصيل الجوانب الفنيّة والعلميّة التي عُني بها الثعالبي، انظر:

B. Orfali, *The Art of Anthology*, 31-39.

ويبدو أنّ الثعالبي، على إتقانه الفارسيّة،[١] تمسّك بالتأليف بالعربيّة. وفي المكتبة العربيّة اليوم عشرات الكتب المخطوطة أو المنشورة منسوبةً له، إمّا نسبة صحيحة وإمّا نسبة خاطئة؛ وفيما يلي قائمة بعناوين هذه الكتب:

المطبوع

آداب الملوك = سراج الملوك = الملوكيّ = الخوارزميّات[٢]

أبو الطيّب المتنبّي ما له وما عليه = أبو الطيّب المتنبّي وأخباره

أجناس التجنيس = المتشابه = المتشابه لفظًا وخطًّا = تفصيل السعر في تفضيل الشعر

أحسن ما سمعتُ = أحسن ما سمعتُ من الشعر والنثر = اللآلئ والدرر

الإعجاز والإيجاز = الإيجاز والإعجاز = غرر البلاغة في النظم والنثر = غرر البلاغة وطرف البراعة

الاقتباس من القرآن

الأنيس في غرر التجنيس

برد الأكباد في الأعداد = الأعداد

تتمّة يتيمة الدهر

تحسين القبيح وتقبيح الحسن = التحسين والتقبيح

التحف والأنوار

---

(١) يذكر الثعالبي في يتيمة الدهر بعض الشعراء ممّن نظم بالعربيّة والفارسيّة، ويورد في بعض كتبه الأخرى عبارات أو كلمات فارسيّة في سياق الحديث عن العربيّة وآدابها. وقد أفرد في كتاب فقه اللغة (٣١٤-٣١٩) بابًا لما يجري مَجْرى الموازنة بين العربيّة والفارسيّة. ولتفصيل استعمال الثعالبي للفارسيّة في يتيمة الدهر، على سبيل المثال، انظر:
B. Orfali, *The Art of Anthology*, 237ff.

(٢) تشير العلامة (=) إلى التفاوت في عناوين مخطوطات الكتاب الواحد.

التمثيل والمحاضرة = التمثّل والمحاضرة = حلية المحاضرة = المحاسن والأضداد

التوفيق للتلفيق

ثمار القلوب في المضاف والمنسوب = المضاف والمنسوب

خاصّ الخاصّ

خاصّ الخاصّ في الأمثال (وهو هذا الكتاب)

زاد سفر الملوك

سجع المنثور = رسالة سجعيّات الثعالبي = قراضة الذهب

سحر البلاغة وسرّ البراعة

الظرائف واللطائف = اللطائف والظرائف = الطرائف واللطائف = المحاسن والأضداد

فقه اللغة وسرّ العربيّة = سرّ الأدب في مجاري كلام العرب = شمس الأدب = الشمس = معرفة الرُّتَب في ما ورد من كلام العرب = المنتخل من سنن العرب

الكناية والتعريض = النهاية في الكناية = النهاية في فنّ الكناية = الكُنى

لباب الآداب = سرّ الأدب في مجاري كلام العرب[1]

لطائف الظرفاء من طبقات الفضلاء = لطائف الصحابة والتابعين = لطائف اللطف

لطائف المعارف

(١) ورد هذا العنوان أيضًا تحت "فقه اللغة وسرّ العربيّة" (انظر أعلاه).

اللطف واللطائف

ما جرى بين المتنبّي وسيف الدولة

المبهج

مرآة المروءات وأعمال الحسنات

من غاب عنه المطرب = من أعوزه المطرب

المنتحل = كنز الكتّاب = منتخب الثعالبي

نثر النظم وحلّ العقد = نظم النثر وحلّ العقد = حلّ العقد

نسيم السحر = خصائص اللغة

يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر

اليواقيت في بعض المواقيت = يواقيت المواقيت = مدح الشيء وذمّه

المطبوع المشكوك في نسبته له

الأشباه والنظائر

تأريخ غرر السير = الغرر في سير الملوك وأخبارهم = غرر أخبار ملوك الفرس وسيرهم = غرر ملوك الفرس = طبقات الملوك

تحفة الوزراء

ترجمة الكاتب في أدب الصاحب

رَوْح الرَّوْح

مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات

النُّهية في الطرد والغُنية

المخطوط

أحاسن المحاسن

أسماء الأضداد

الأمثال والتشبيهات

غرر البلاغة ودرر الفصاحة

المخطوط المشكوك في نسبته له

إنجاز المعروف وعمدة الملهوف

الأنوار البهيّة في تعريف مقامات فصحاء البريّة

جواهر الحكم

حلية المحاضرة وعنوان المذاكرة وميدان المسامرة

سرّ البلاغة ومُلح البراعة

سرّ الحقيقة

الشجر والصور في الحكم والموعظة

العشرة المختارة

المهذّب من اختيار ديوان أبي الطيّب وأحواله وسيرته وما جرى بينه وبين الملوك والشعراء

مؤنس الوحيد

نزهة الألباب وعمدة الكتّاب = عمدة الكتّاب

ما نُسب له خطأً

الآداب (مطبوع)

أحاسن كلم النبيّ والصحابة والتابعين وملوك الجاهليّة وملوك الإسلام (مطبوع)

الأنس والعرس = أنس الوحيد (مطبوع)

الأنوار في آيات النبيّ (مخطوط)

البرق الوميض على البغيض المسمّى بالنقيض (مطبوع)

تحفة الظرفاء وفاكهة اللطفاء = الدعوات والفصول (مطبوع)

التدلّي في التسلّي (مخطوط)

تراجم الشعراء (مخطوط)

التهاني والتعازي (مطبوع)

الجواهر الحسان في تفسير القرآن = تفسير الثعلبي (مطبوع)

الحمد والذمّ (مطبوع)

درر الحِكَم (مطبوع)

رسوم البلاغة (مخطوط)

روضة الفصاحة (مطبوع)

الشكوى والعتاب وما للخلّان والأصحاب (مطبوع)

طرائف الطُّرف (مخطوط)

الغلمان (مخطوط)

الفرائد والقلائد = الأمثال = أحاسن المحاسن = العقد النفيس ونزهة الجليس (مطبوع)

مكارم الأخلاق (مطبوع)[١]

المنتخب في محاسن أشعار العرب (مطبوع)

مواسم العمر (مخطوط)

(١) هو غير "مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب..." المذكور أعلاه.

مؤنس الوحيد ونزهة المستفيد (مطبوع)[١]

نتائج المذاكرة (مطبوع)

المفقود الذي وصلتنا منه مقتطفات

حشو اللَّوْزينج

ديوان أبي الحسن اللحّام

ديوان الثعالبي

السياسة

غرر النوادر

الغلمان = ألف غلام = التغزّل بمائتي غلام

اللمع الغضّة

المفقود

أحاسن من بدائع البلغاء

الأدب ممّا للناس فيه أَرَب

الأصول في الفصول

أفراد المعاني

أنس المسافر

الإهداء والاستهداء

البراعة في التكلّم والصناعة

بهجة المشتاق

تحفة الأرواح وموائد السرور والأفراح

(١) هو غير "مؤنس الوحيد" المذكور أعلاه.

التفّاحة
تفضّل المقتدرين وتنصّل المعتذرين
الثلج والمطر
جوامع الكلم
حجّة العقل
خصائص البلدان
خصائص الفضائل
الخوارزميّات
سرّ البيان
سرّ الصناعة
سرّ الوزارة
الشمس
صنعة الشعر والنثر
الطُّرَف من شعر البستي
عنوان المعارف
عيون الآداب
عيون النوادر
غرر المضاحك
الفرائد والقلائد
الفصول الفارسيّة
فضل من اسمه الفضل

لباب الأحاسن
اللطيف في الطيب
مدح الشيء وذمّه[١]
المديح
المشرق (المشوق؟)
مفتاح الفصاحة
الملح النوادر
الملح والطرف
من غاب عنه المؤنس
منادمة الملوك
نسيم الأنس
النوادر والبوادر
الورد

ثانيًا: جهد الثعالبي في التأليف في الأمثال، وكتب الأمثال المنسوبة له

يحصي الصفدي (ت ٧٦٤/ ١٣٦٣) في الوافي بالوفيات أكثر من مائة كتاب للثعالبي يورد ضمنها عنوان "الأمثال والتشبيهات". ولا شكّ في أنّ الثعالبي قد أولع بجمع الأمثال والتصنيف فيها كما هو بَيِّنٌ في عدد من كتبه، كالتمثيل والمحاضرة (أو التمثّل والمحاضرة) والإعجاز والإيجاز

(١) أفرد له الصفديّ عنوانًا مستقلًا عن "اليواقيت في بعض المواقيت" الوارد ذكره أعلاه.

وخاصّ الخاصّ والمبهج. ويسوّغ الثعالبيّ ولعه هذا بقوله إنّ الأمثال قليلة الألفاظ كثيرة المعاني تجمع الإيجاز والإصابة.[١] ويرتّب الثعالبي الأمثال في معظم كتبه حسب الموضوعات أو طبقات أصحاب الفنون، الأمر الذي يُبْعد كتبه عن النسق المعجميّ لكتب الأمثال. وعلاوةً على الكتب الواردة أعلاه والتي لا شكّ في نسبتها للثعالبي ظهر مؤخّرًا عدد من المخطوطات المنسوبة للثعالبي والتي تُعنى بموضوع الأمثال، سنناقشها فيما يلي قبل الانتقال للحديث عن كتاب خاصّ الخاصّ في الأمثال.

يتحدّث قاسم السامرّائي عن مخطوط ليدن ٣٠٠ بعنوان "مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات". وقد أُلحق بهذا الكتاب مجموع للأمثال يرى السامرّائي أنّه قد يكون هو كتاب الأمثال الوارد ذكره في لائحة الصفدي لكتب الثعالبي.[٢] وقد صدر هذا الكتاب وملحقه بتحقيقنا عن دار نشر بريل في ليدن عام ٢٠١٥. وبالرغم من اعتماد المؤلّف على كتاب من غاب عنه المطرب للثعالبي، ومن أنّ العديد من الأمثال الواردة في ملحق الكتاب يرد في كتب الثعالبي الأخرى، خاصّة في كتاب التمثيل والمحاضرة، فإنّنا لا يمكننا الجزم بصحّة نسبة الكتاب أو ملحقه للثعالبي.[٣]

(١) الإعجاز والإيجاز ١٩.

(٢) Al-Samarrai, "Some biographical notes on al-Thaʿālibī," 182.

(٣) لدراسة تفصيليّة حول نسبة الكتاب للثعالبي انظر:

B. Orfali and R. Baalbaki, *The Book of Noble Character*, 8-11.

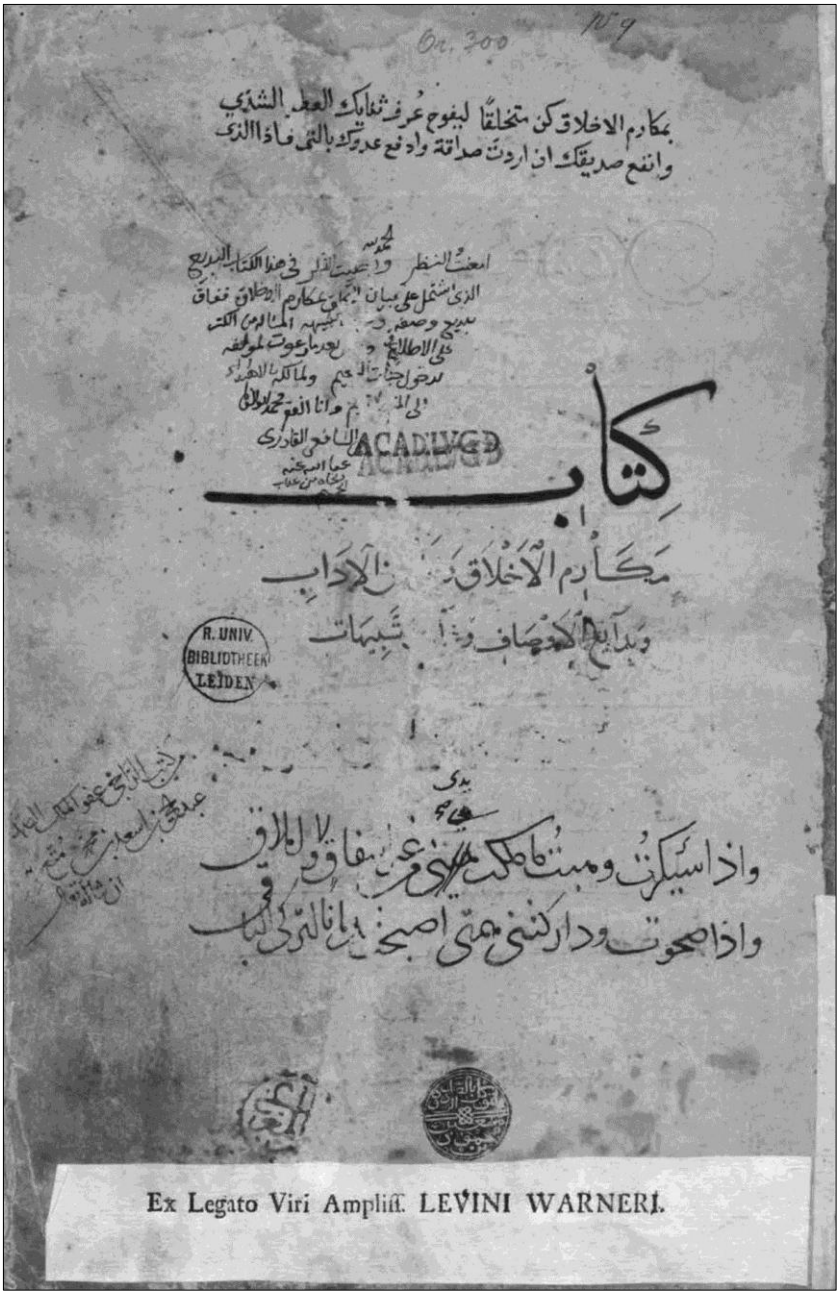

الورقة ١أ من مخطوط ليدن ٣٠٠

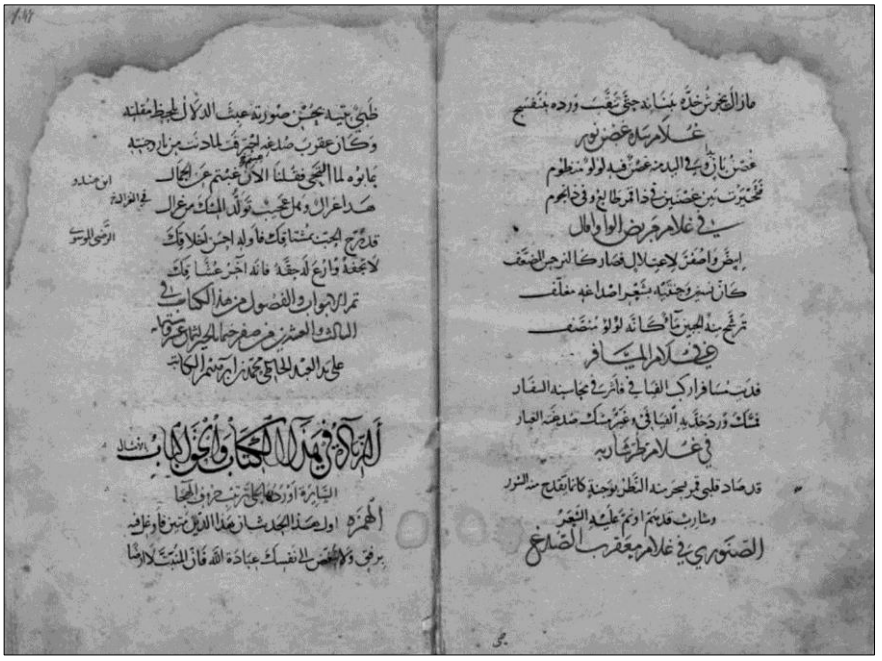

الورقة ٤٦ب–٤٧أ من مخطوط ليدن ٣٠٠.

وقد وصلنا مجموع للأمثال بعنوان فارسيّ هو "ضرب المثل ها" منسوب للثعالبي في مخطوط مجلس الشورى الملّي ٩/١٧٤٩ في طهران، وهو مطابق لمخطوط مكتبة الملك عبد الله بن عزيز بعنوان "قلائد الألباب وفوائد الآداب" والمنسوخ سنة ١٨٠٩م على يد عبد الله بن محمّد الغالبي. وهناك مخطوطان بهذا العنوان منسوبان للثعالبي في مكتبة مؤسّسة الإمام زيد بن عليّ في اليمن.[١]

(١) B. Orfali and R. Baalbaki, *The Book of Noble Character*, 12-13.

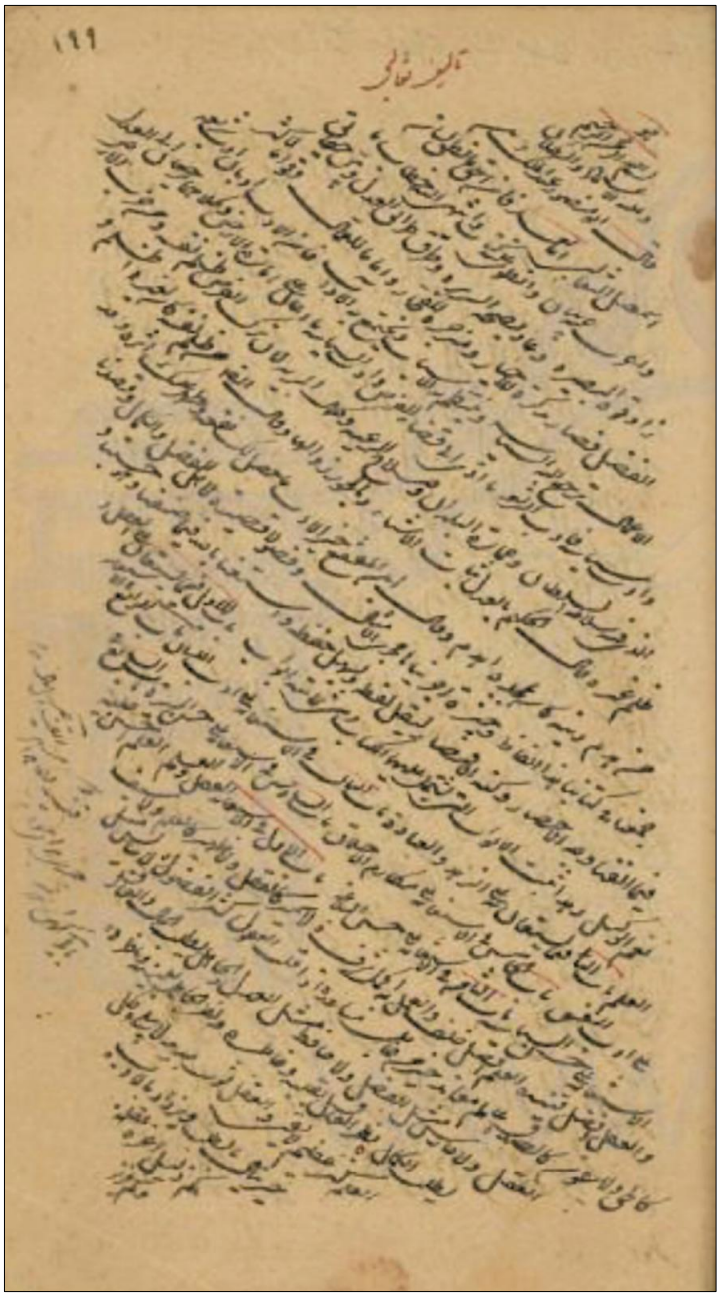

الورقة ١٠٥أ من مخطوط مجلس الشورى الملّي ١٧٤٩

ويورد الجادر في دراسته عن مؤلّفات الثعالبي كتابًا بعنوان "الأمثال والتشبيهات" أو "الأمثال" وهو غير كتاب الفرائد والقلائد للأهوازي والذي نُشر بعنوان "الأمثال" ونُسب خطأً للثعالبي. ويورد الجادر مخطوطات ثلاثًا للكتاب هي: مخطوط المكتبة الأحمديّة ٤٧٢٤ ومخطوط مكتبة خزنة ١١٥٠ ومخطوط فيض الله ٢١٣٣. وبعد معاينة هذه المخطوطات يخلص الجادر إلى أنّ الكتاب مشابه لكتاب التمثيل والمحاضرة ويقع في ١١١ بابًا، ويؤكّد نسبته للثعالبي لأنّ كتاب المبهج مذكور فيه صراحةً.[١] وقد عاينّا مخطوط المكتبة الأحمديّة في تونس واتّضح لنا أنّه نسخة مطابقة لكتاب التمثيل والمحاضرة، أمّا مخطوط فيض الله فهو نسخة عن كتاب الأمثال لأبي بكر الخوارزمي. لذا قد يكون الجادر قد اعتمد على مخطوط خزنة ولم نهتد إلى معاينته.

ثالثًا: كتاب خاصّ الخاصّ في الأمثال

يقع الكتاب في ثلاثة أقسام يبوّبها الثعالبي، كعادته غالبًا، تبعًا للموضوعات. في القسم الأوّل يتخيّر الثعالبي مصطلحات قرآنيّة ويسوق الأمثال المرتبطة بهذه الألفاظ وما جاء في معانيها من الخبر وأمثال العرب والعجم والخاصّة والعامّة. وقد جعل الثعالبي هذا القسم في سبعين بابًا معظمها يندرج ضمن اهتمامات كتب مكارم الأخلاق،[٢] وهو يبدأها بالعقل فالعلم فالشكر فالصبر فالقناعة وهكذا. ويظهر في الأبواب الأربعة

(١) الجادر، "دراسة توثيقية"، ص ٣٩٧.

(٢) للنوع الأدبي المسمّى بمكارم الأخلاق والكتب المصنّفة فيه، انظر:
B. Orfali and R. Baalbaki, *The Book of Noble Character*, 1-6.

الأخيرة شغف الثعالبي بموضوع المحاسن والأضداد، فهو يُفرد بابًا "في حبّ العاجل" يليه بابٌ "في ضدّه" وبعده بابٌ "في الوصول إلى المراد ببذل المال" يليه بابٌ "في المنع عن المراد".

وفي القسم الثاني يعمد الثعالبي إلى تصنيف الأمثال حسب التدرّج الطبقيّ متّبعًا منهجًا مشابهًا لمنهجه في تصنيف كتاب التمثيل والمحاضرة. فهو يبدأ بالأمثال السلطانيّة والملوكيّة، فالأمثال المتّصلة بالوزراء فالكتّاب والبلغاء، فالأمثال التي اختصّ بها أصحاب الفنون المختلفة من الكتّاب والبلغاء فالأدباء فالعلماء فالزهّاد والمتصوّفة فالحكماء والفلاسفة فالمتكلّمين فالأطبّاء فالقضاة فالشعراء فالعمّال والولاة فالجنود فالدهاقين فالتجّار والسوقة فالعامّة فالمكدّين فالشطرنجيّين فأصحاب الشراب فالمحبّين فالنساء فالصبيان فالعبيد الذين يقعون في أسفل الترتيب. وهذا الترتيب نلمحه أيضًا في كتبه الأخرى ككتابَيْ لطائف الظرفاء واللطف واللطائف، إذ غالبًا ما يرد في كتبه ذكر السلاطين والملوك أوّلًا ومن ثمّ الوزراء فالأقرب فالأقرب وصولًا إلى النساء والصبيان والغلمان والعبيد.

أمّا القسم الثالث فيُفرده الثعالبيّ لمجموعة من الأمثال جاءت على "أفعل من كذا" ولم يتضمّنها كتاب حمزة الأصبهاني المؤلّف في هذا الموضوع. وحمزة الإصبهانيّ (ت ٣٦٠هـ/ ٩٧٠م) مؤرّخ أديب من أهل أصفهان زار بغداد مرّات وصنّف العديد من الكتب منها: "الخصائص والموازنة بين العربيّة والفارسيّة" و"تاريخ أصبهان" و"الأمثال الصادرة عن بيوت الشعر" و"تاريخ سني ملوك الأرض" و"الدرّة الفاخرة

في الأمثال السائرة".[١] وكان الثعالبي قد أورد بابًا مشابهًا لهذا الفصل في الباب الثالث من كتابه خاصّ الخاصّ والذي يقع في ثمانية أبواب. يقع هذا القسم في ثلاثة فصول، الأوّل أمثال منسوبة إلى أربابها، والثاني غرر من رجز الشعراء، أمّا الثالث فخصّصه الثعالبي لما جمعه واخترعه وابتدعه هو نفسه مشيرًا لنفسه، كدأبه في سائر كتبه، بـ"مؤلّف الكتاب".

وقد ذكرنا أعلاه الشبه بين كتاب خاصّ الخاصّ في الأمثال وكتاب خاصّ الخاصّ للثعالبي نفسه، والذي أهداه لأبي الحسن مسافر بن الحسن العارض حين قدوم هذا الأخير إلى نيسابور من غزنة برفقة السلطان مسعود الغزنوي عام ٤٢٤/ ١٠٣٣. ولكن مع هذا الشبه بين الكتابين في بعض عناوين الأبواب وفي المحتوى فهما مختلفان إلى حدّ كبير، ذلك أنّ خاصّ الخاصّ يقع في ثمانية أبواب وهو غير مرتّب حسب طبقات أصحاب الفنون، كما أنّ مادّة الكتاب مختلفة كما يظهر في هوامش تخريجنا للكتاب الذي بين أيدينا. ولعلّ التطابق بين كثير من كتب الثعالبي يعود إلى طريقة تأليفه للكتب وإهدائها وإعادة تأليفها وإهدائها في بعض الأحيان.[٢]

(١) طُبع أيضًا بعنوان: سوائر الأمثال على أفعل، تحقيق فهمي سعد، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٨. وانظر أفعل من كذا لأبي علي القالي، تحقيق علي إبراهيم كردي، دمشق: دار سعد الدين، ٢٠٠٠.

(٢) انظر: B. Orfali, "The Works of Abū Manṣūr al-Thaʿālibī (350-429/961-1039)".

مخطوط الكتاب

يقع مخطوط الكتاب ضمن مجموع آياصوفيا ٤٨٢٤ وكان أوّل من أشار إليه الباحثُ والمحقّق العراقيّ جليل العطيّة في جريدة الشرق الأوسط في عددها رقم ٧٩٦٩ الصادر يوم الجمعة ٢٣ جمادى الثانية ١٤٢١هـ الموافق لـ ٢٢ أيلول ٢٠٠٠م. وقد أشار العطيّة إلى المخطوط باسم الأمثال والاستشهادات وذكر أنّ نسخته تحمل الرقم رقم ٦٨٢٤ من مكتبة آياصوفيا بإسطنبول. وما من كتاب في مكتبة آياصوفيا بهذا الرقم أو العنوان منسوبًا للثعالبي، والصواب أنّ رقم المخطوط هو ٤٨٢٤ وعنوانه خاصّ الخاصّ في الأمثال. ولا شكّ أنّ العطيّة كان يتحدّث عن المخطوط نفسه، إذ إنّ وصفه للكتاب والنموذج الذي استقاه من مقدّمته مطابق لما جاء في مخطوطنا. وقد نسخ الكتاب محمّد بن عمر بن أحمد الناقد في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة للهجرة، أي بعد أقلّ من ٩٠ عامًا على وفاة الثعالبي.

ويضمّ المجموع الذي يقع فيه الكتاب ستّة مؤلَّفات، هي كالتالي:

١- روزنامه لعبد الله بن عليّ عين القضاة الهمذاني، الورقة ٢أ-١٨ب.
٢- كاغذنامه لملك الحكماء عزّ الدين مطّلعي، الورقة ٢٠أ-٢٨أ.
٣- كتاب جوهر النفيس في سياسة الرئيس، الورقة ٢٩أ-٦٣ب.
٤- خاصّ الخاصّ في الأمثال، الورقة ٦٤أ-١٣٦أ.
٥- رسالة في أمثال الأمثال وأحاسن الأقوال، الورقة ١٣٨ب-١٨٩أ.
٦- در نفي وإثبات علم النجوم وكيفيّت آن، الورقة ١٨٩ب-١٩٣أ.

مصادر الكتاب

لا يصرّح الثعالبي في كتابه بمصادره، وهذا دأبه في أغلب كتبه، يُستثنى من هذا كتاب المبهج، إذ اعتاد الثعالبي أن يصرّح بعنوانه في الكثير من أعماله، وهو من أوائل كتبه.[١] ومن البَدَهيّ أن يستعين الثعالبي بكتبه الأخرى ولا سيّما تلك التي يورد فيها فصولًا تتعلّق بالموضوع نفسه. ويظهر هذا الأمر في تخريجنا للكتاب الذي بين أيدينا. لكن لا شكّ أنّ الثعالبي قد أفاد من بعض كتب الأمثال المبكّرة وكتب الأدب السابقة له، خاصّة وأنّه في ترحاله المستمرّ قد أفاد من عددٍ من المكتبات وتلقّى الكثير من هدايا الكتب التي استعملها في تصنيف كتابه المشهور يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر وتتمّته. وهو في اليتيمة وتتمّتها يصرّح باستعماله عشرات الكتب والدواوين المتوافرة له.[٢] والمرجّح أنّ الثعالبي قد استقى المادّة المعاصرة له من الكتّاب والشعراء أنفسهم إمّا شفاهًا منهم أو عبر رقعٍ ورسائل أرسلوها له، ومن قبيل هذا الأبياتُ والأمثال المعزوّة لأستاذه أبي بكر الخوارزميّ وصديقه أبي الفتح البُسْتيّ.

تحقيق نسبة الكتاب للثعالبي

نُسب الكتاب في الصفحة الأولى من مخطوطه إلى: الشيخ الإمام الجليل الأديب أبي منصور بن عبد الملك الثعالبي، ولا نشكّ في صحّة هذه النسبة للأسباب التالية:

---

(١) أهدى الثعالبي الكتاب للأمير قابوس بن وشمكير (ت ٤٠٣/ ١٠١٢) قبل عام ٣٩٠/٩٩٩ لكنّه أعاد تصنيفه في وقت لاحق. انظر:
B. Orfali: *The Anthologist's Art*, 54-55.

(٢) انظر: B. Orfali, *The Anthologist's Art*, 140-157.

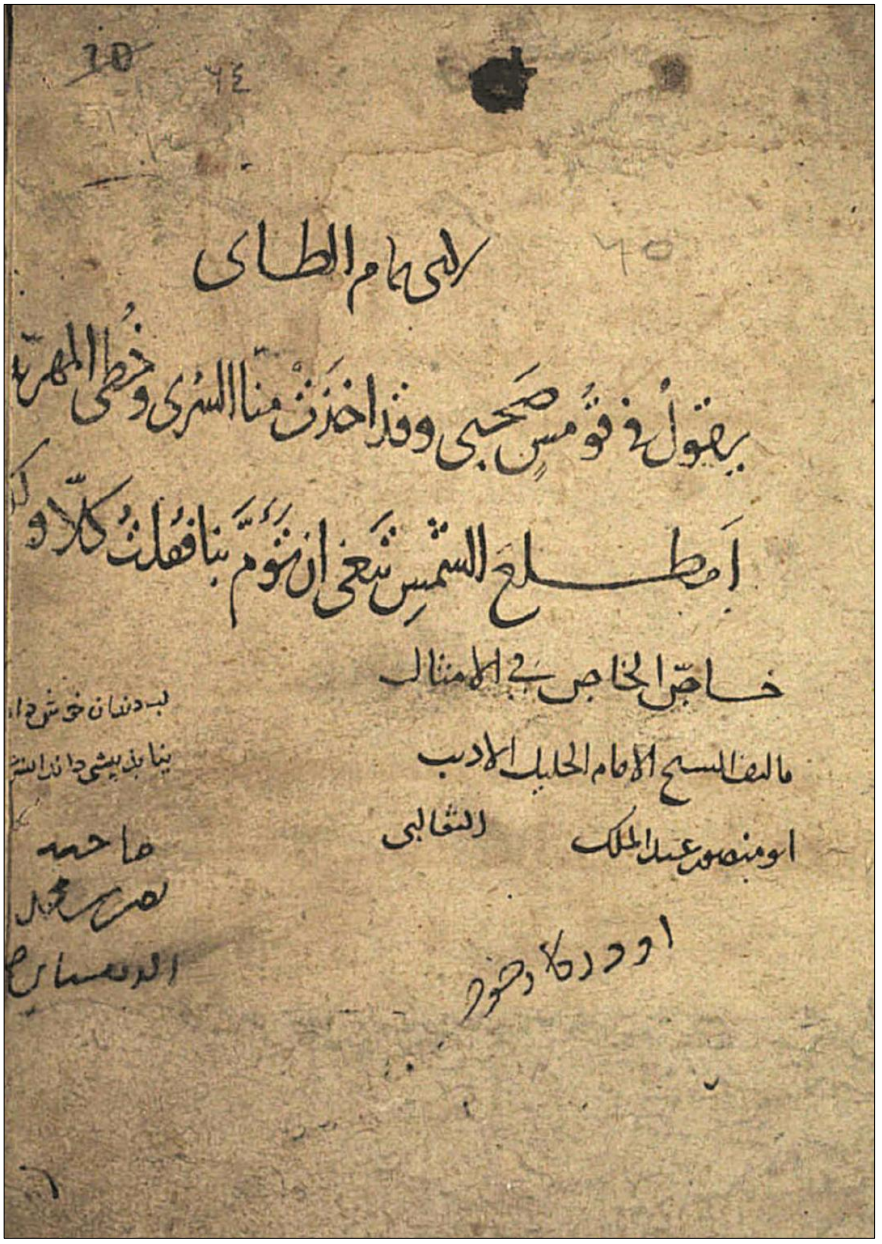

الورقة ٦٤أ من مخطوط آياصوفيا ٤٨٢٤

أولًا: صرّح المؤلّف باستعماله لكتابه المبهج مرّتين في كتابه، الورقة ١١٥ب و١٢٠ب.

ثانيًا: ساق مؤلّف الكتاب عددًا من الأمثال والأشعار والعبارات من نظمه وتأليفه ونسبها لـ"مؤلّف الكتاب"، وهذا أمرٌ قد اعتاده الثعالبي في جميع كتبه. وكثيرٌ من هذه الأمثال والعبارات منسوب لـ"مؤلّف الكتاب" في كتبٍ أخرى للثعالبي، كخاصّ الخاصّ ومن غاب عنه المطرب.

ثالثًا: كثير من الشواهد الشعريّة والنثريّة الواردة في خاصّ الخاصّ في الأمثال يرد أيضًا في كتب الثعالبي الأخرى، ولا سيّما في الفصول التي تُعنى بموضوعات شبيهة بموضوعات فصول الكتاب الذي بين ايدينا. ولعلّ نظرةً عجلى إلى هوامش تحقيقنا لخاصّ الخاصّ في الأمثال تُظْهر مدى تطابق مادّته مع كتب الثعالبي صحيحة النسبة، نحو خاصّ الخاصّ، ويتيمة الدهر، ومن غاب عنه المطرب، وتحسين القبيح وتقبيح الحسن، والتمثيل والمحاضرة، وثمار القلوب، والمنتحل، وأحسن ما سمعت. وجديرٌ بالذّكر أنّ ترتيب المادّة في كتاب خاصّ الخاصّ في الأمثال يتشابه كثيرًا من الأحيان مع ترتيب المادّة في كتاب خاصّ الخاصّ.

رابعًا: جميع الأعلام الواردة أسماؤهم في الكتاب هم قبل عصر المؤلِّف، أو هم معاصرون له، ومنهم أبو بكر الخوارزمي وابن العميد وأبو الفتح البستي، ويرد لهذا الأخير في الفصل الثاني من القسم الثالث من الكتاب ثلاثة أبيات في "مؤلّف الكتاب"، وهي واردة في ديوان أبي الفتح وفي عدد من كتب الأدب، وفي جميعها أنّها قيلت في الثعالبي.

إنّ هذه الدلائل جميعًا تعزّز نسبة الكتاب للثعالبي وترجّحها ترجيحًا قويًّا، ولا سيّما لأنّ المخطوط قد نُسخ في أقلّ من تسعين عامًا بعد وفاة الثعالبي.

رابعًا: تحقيق الكتاب

لقد حاولنا جهدنا في تحقيق الكتاب أن نضبط النصّ على نحوٍ منهجيّ وأن نثبت الرسم المعاصر للكلمات حيثما لزم ذلك. وإلى ذلك جَهِدْنا في تخريج المادّة النثريّة والشعريّة، ورتّبنا المصادر في الحواشي ترتيبًا تاريخيًّا (مع تقديم كتب الثعالبي على سواه)، مكتفين بما رأينا ضرورة ذكره من الروايات المختلفة، أو مواضع التحريف والتصحيف الواقعة في المخطوط، أو تراجم الأعلام الوارد ذكرهم في المتن. وكذلك ألحقنا بالكتاب فهارس بالآيات الكريمة، وأبيات الشعر، وأشطار الأبيات، والأعلام والجماعات، والأماكن، والأمثال وما جرى مجراها.

والله وليّ التوفيق

المحقّقان

الجامعة الأميركيّة في بيروت

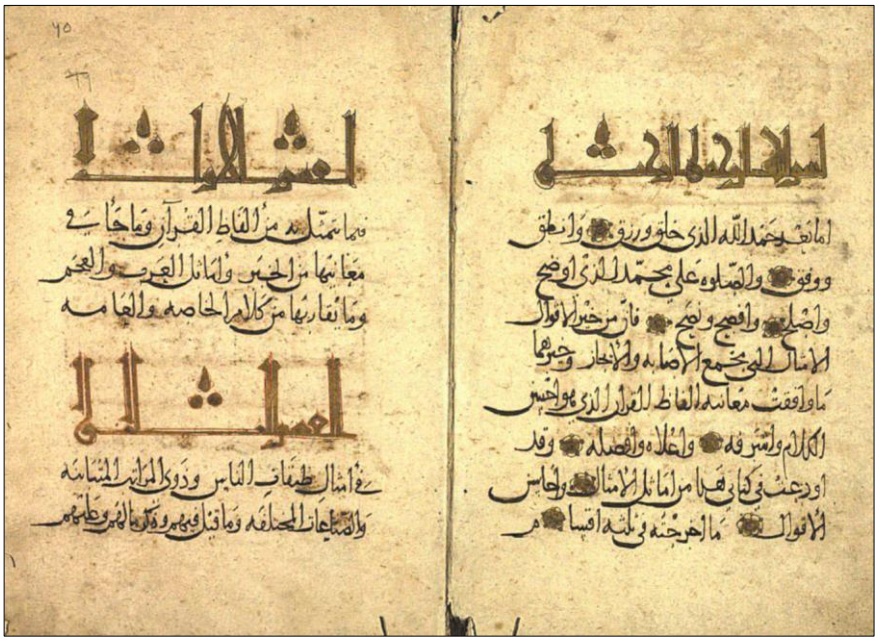

الورقة ٦٤ب–٦٥أ من مجموع آياصوفيا ٤٨٢٤

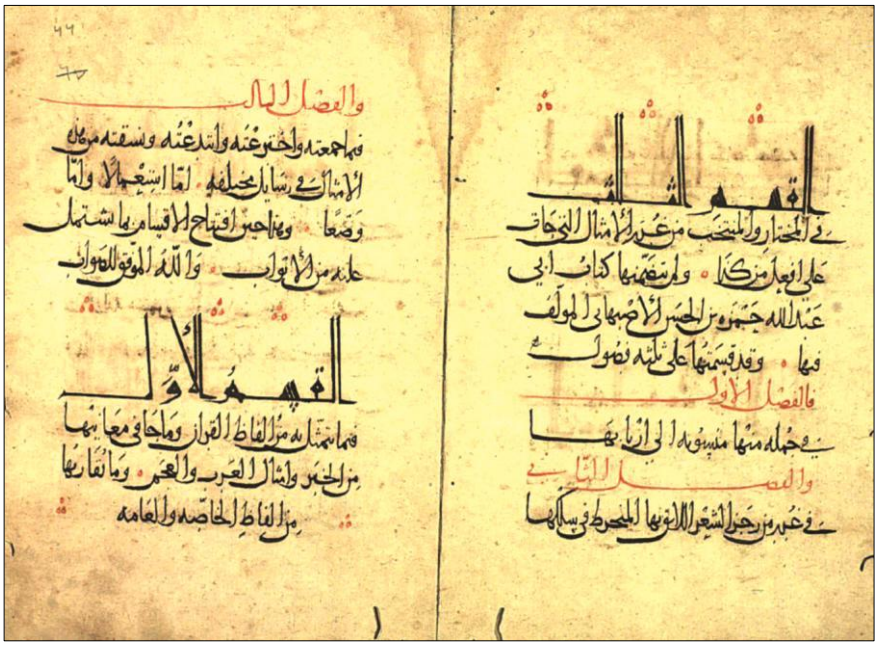

الورقة ٦٥ب–٦٦أ من مجموع آياصوفيا ٤٨٢٤

الورقة ١٣٥ب–١٣٦أ من مجموع آياصوفيا ٤٨٢٤

بسم الله الرحمن الرحيم

أمّا بعدَ حمد الله الذي خلق ورزق وأنطق ووفّق، والصلاةِ على محمّد الذي أوضح وأصلح وأفصح ونصح، فإنّ من خير الأقوال الأمثالُ التي تجمع الإصابة والإيجاز، وخيرُها[١] ما وافقت معانيه ألفاظَ القرآن الذي هو أحسن الكلام وأشرفه وأعلاه وأفضله، وقد أودعتُ في كتابي هذا من أماثل الأمثال وأحاسن الأقوال ما أخرجتُه في ثلاثة أقسام:[٢]

[٦٥أ] / القسم الأول:

فيما يُتمثّل به من ألفاظ القرآن وما جاء في معانيها من الخبر وأمثال[٣] العرب والعجم وما يقاربها من كلام الخاصّة والعامّة.

القسم الثاني:

في أمثال طبقات الناس وذوي المراتب المتباينة والصناعات المختلفة وما قيل فيهم وذِكْرِ ما لهم وعليهم.

[٦٥ب] / القسم الثالث:

في المختار والمنتخَب من غُرَر الأمثال التي جاءت على أفعل من كذا، ولم يتضمّنها كتاب أبي عبد الله حمزة بن الحسن الأصبهاني[٤] المؤلَّف

(١) في الأصل: "وخيرهما"؛ تحريف.

(٢) تختلف عناوين بعض الأقسام الواردة هنا عن صيغتها في أبوابها بعض الاختلاف.

(٣) في الأصل: "وأماثل"؛ والتصويب عن عنوان القسم نفسه في المخطوط.

(٤) حمزة بن الحسن الأصبهاني، مؤرّخ أديب، من أهل أصبهان، زار بغداد عدّة مرّات، ت ٣٦٠هـ.

فيها، وقد قسمتُها على ثلاثة فصول:

فالفصل الأوّل في جملة منها منسوبة إلى أربابها.

والفصل الثاني في غُرَر من رجز الشعر اللائق بها المنخرط في سلكها.

[٦٦أ] / والفصل الثالث فيما جمعتُه واخترعتُه وابتدعتُه ونسقتُه من هذه الأمثال في رسائل مختلفة إمّا استعمالًا وإمّا وضعًا.

وهذا حينُ افتتاح الأقسام بما تشتمل عليه من الأبواب، والله الموفّق للصواب.

القسم الأوّل

فيما يُتمثّل به من ألفاظ القرآن
وما جاء في معانيها من الخبر وأمثال العرب والعجم
وما يقاربها من ألفاظ الخاصّة والعامّة

/ باب في العقل [٦٦ب]

القرآن: ﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾.[١]

الخبر: ما أعطى الله عبادَه أحسنَ من العقل.

العرب: العقل أشرف الأحساب.[٢]

العجم: العقل جُنّة واقية.[٣]

الخاصّة: العقل عِقال النفس.[٤]

العامّة: أشدّ الفقر عدمُ العقل.[٥]

ابن المعتزّ:[٦] العقل غريزة تربّيها[٧] التجارب.[٨]

الأهوازيّ:[٩] العقل أقوى أساس والتقوى أفضل لباس.[١٠]

---

(١) سورة الرعد: ٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٠٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٠٧.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٠٧. ولعلّ العبارة تنظر إلى قول رسول الله (ص): "إنّ العقل عقال من الجهل".

(٥) حلية الأولياء ٢/ ٣٦، وفيه: "لا فقر أشدّ من الجهل، ولا مال أعوَد من العقل".

(٦) أبو العبّاس عبد الله بن المعتزّ بالله بن المتوكّل بن المعتصم بن الرشيد العبّاسي، شاعر مبدع وخليفة يوم وليلة، وُلد ببغداد وأولع بالأدب، سلّمه المقتدر إلى خادم له فخنقه. له مصنّفات كثيرة منها: طبقات الشعراء، والبديع، وفصول التماثيل، وديوانه مطبوع، ت ٢٩٦هـ.

(٧) الكلمة غير معجمة في الأصل؛ وقد تُقرأ: تزيّنها.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٤٠٨.

(٩) أبو الحسن محمّد بن الحسن بن أحمد بن محمّد بن موسى الأهوازي، محدّث أديب، ت ٤٢٨هـ.

(١٠) الفرائد والقلائد ١٢.

[٦٧أ] / باب في العلم والعلماء

القرآن: ﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾.(١)
أيضًا: ﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾.(٢)
الخبر: العلماء وَرَثَة الأنبياء عليهم السلام.(٣)
الحسن البصريّ:(٤) لولا العلمُ لكان الناس كالبهائم.(٥)
الزُّهْريّ:(٦) العالِم كالسِّراج من مرَّ به اقتبس منه.(٧)

(١) سورة الزمر: ٩.
(٢) سورة فاطر: ٢٨.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٤ و١٦٤؛ والإعجاز والإيجاز ٣٠؛ ومسند أحمد بن حنبل ٣٦/ ٤٦؛ وسنن الدارمي ١/ ٩٤؛ وصحيح البخاري ١/ ٢٤؛ وسنن ابن ماجه ١/ ٨١؛ وسنن أبي داود ٣/ ٣١٧؛ وسنن الترمذي ٤/ ٣٤٦؛ وصحيح ابن حبّان ١/ ٢٨٩؛ ومسند الشاميين ٢/ ٢٢٤؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٨؛ وتاريخ جرجان ١/ ٢٠٤ و٣٣٦؛ وحلية الأولياء ٨/ ٩٢؛ ومسند الشهاب ٢/ ١٠٣؛ وشعب الإيمان ٣/ ٢٢١ و٢٢٢ و٣٢٠؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ١٦٩ و١٧٠ و١٧١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٣/ ١٤٠ و٢٥/ ٢٤٧ و٣٧/ ١٠٤ و٣٨/ ٣١٨ و٤١/ ٣٨٥ و٥٠/ ٤٣ و٤٤ و٤٥ و٤٦ و٤٧ و٤٨ و٤٩ و٥٠؛ والتاريخ الكبير ٨/ ٣٣٧؛ وتاريخ ابن خلدون ١/ ٢٧٩ و٧/ ٦٥١؛ والمقاصد الحسنة ٤٥٩ و٧٥٧؛ ومجمع الزوائد ١/ ١٢٦؛ وكنز العمّال ١٠/ ١٣٥ و١٤٦ و١٥٠ و١٥٩.
(٤) الحسن بن يسار البصري، العالم التابعي المشهور، ت ١١٠هـ.
(٥) التمثيل والمحاضرة ١٦٥ (بلا نسبة)؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥٨ (بلا نسبة)؛ وإعلام الموقعين عن رب العالمين ٢/ ١٨٢، منسوبًا لأحمد بن حنبل.
(٦) محمد بن مسلم بن عبد الله بن شِهاب الزهري، أحد أكابر الحفّاظ والفقهاء، تابعيّ، من أهل المدينة، قيل إنّه أوّل من دوّن الحديث، ت ١٢٤هـ.
(٧) ورد بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة ١٦٥، وفيه: "العلم كالسراج"؛ والبيان والتبيين ٢/ ٢٩١؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥٨؛ وسراج الملوك ٥٦٩.

ابن المعتزّ: ما مات من أحيا علمًا.[١]

ابن عبّاد:[٢] العلماء أعلام الإسلام[٣] وأيمان الإيمان.[٤]

(١) ورد بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة ١٦٧.

(٢) أبو القاسم إسماعيل بن عبّاد، تولّى الوزارة لمؤيّد الدولة البويهي ومن ثمّ لفخر الدولة، ت ٣٨٥هـ.

(٣) ورد بلا نسبة في التمثيل والمحاضرة ١٦٤.

(٤) في الهامش: أي مُقَوِّمٌ الإيمان. وفي المبهج ٧٢: "العلماء أعلام الإسلام وسكّان دار السلام"؛ وفي الظرائف واللطائف ٩٨: "إيمان الإيمان"، وفي هامش الظرائف واللطائف: "أمان".

باب في الشكر / [٦٧ب]

القرآن: ﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾.[١]

الخبر: مَن شكر الله استحقّ المزيد.[٢]

الخاصّة: الشكر قيدُ النعمة[٣] ومفتاح الزيادة.[٤]

ابن المعتزّ: إذا نزلت بك النعمةُ فاجعل قِراها الشكر.[٥]

(١) سورة إبراهيم: ٧.

(٢) غرر الحكم ٣٩٨.

(٣) تفسير البغوي ٣/ ٣١ و٥٠٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤١٦؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤١٦، وفيه: "إذا نزلت بك النعمة ضيفًا".

باب في الصبر

القرآن: ﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾.[١]

[٦٨أ] / الخبر: الصبر مفتاح الفَرَج.[٢]

العرب: صبرًا على مَجامر[٣] الكرام، أي نوائب الدهر.[٤]

العجم: الصبر صبران: صبرٌ عمّا تحبّ وصبرٌ على ما تكره.[٥]

العامّة: الصبر كاسمه وعاقِبتُه كالعَسَل.[٦]

لمنصور الفقيه[٧] [من الرجز]:

إذا دَهَتْـــك مـــن زمـــان قِلّـــةٌ أو اعْتَرَتـــك محنـــةٌ وذِلّـــهْ

فـــدارِها إنّ اللَّجـــاج ضِـــلّةٌ واْصـــبر ومـــا صـــبرُك إلّا بـــاللهْ[٨]

---

(١) سورة البقرة: ١٥٥.

(٢) خاصّ الخاصّ ٣٥؛ وثمار القلوب ٦٨٩؛ والفرج بعد الشدّة ١/ ١٥٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨؛ والمقاصد الحسنة ٤١٨ و٧٦١؛ والدرر المنتثرة ١٧٨؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٢٥.

(٣) في الأصل: "مخامر"؛ تصحيف.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤١٤؛ وثمار القلوب ١٠٨؛ والأغاني ٩/ ٣٢٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٣؛ والمستقصى ٢/ ١٠٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ١٩٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣٦ و٣٧، ونُسب فيه ليسار الكواعب الذي يُضرب به المثل لمن جنى على نفسه.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤١٥؛ والأدب الكبير والأدب الصغير ١١٠، وفيه: "الصبر صبران: صبر المرء على ما يكره، وصبره عمّا يحبّ"؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٣٢٦، وفيه: "الصبر صبران، صبر على المكروه فيما يلزمك فعله، وصبر عمّا يدعوك إليه الهوى".

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤١٤؛ وتحسين القبيح ٥٨، وسقط منه "وعاقبته كالعسل"؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٣٢٨، منسوبًا لأنو شروان. وأنوشروان بن قباذ، ملك ساساني استولى على اليمن، اشتهر بعدله.

(٧) أبو الحسن منصور بن إسماعيل بن عمر التميمي، فقيه شافعي من الشعراء، ضرير، سافر إلى بغداد ومدح بها الخليفة المعتزّ، ثمّ سكن مصر وتوفي فيها سنة ٣٠٦هـ.

(٨) ليس البيتان في ديوان شعر منصور الفقيه.

باب في القناعة والاقتصاد على ما في اليد

القرآن: ﴿لا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا﴾.[١]

/ الخبر: مَن سرَّه أن يعيش مسرورًا فليَقْنَع.[٢] [٦٨ب]

العرب: غثُّك خيرٌ من سمينِ غيرك.[٣]

العجم: من رَضِيَ بحاله استراح وأراح.[٤]

الخاصّة: الحرّ عبدٌ إذا طمع والعبد حرٌّ إذا قنع.[٥]

ابن المعتزّ: أعرَفُ الناس بالله أرضاهم عن أقداره.[٦]

العامّة: عصفور في يدك خيرٌ من كُرْكيّ في الهواء.[٧]

مؤلِّف الكتاب: من كانت قناعتُه سمينة طابت له كلّ مَرَقة.[٨]

غيره: من لم يقنع باليسير فهو أَسِيرُ المياسير.[٩]

أيضًا: القناعة تَحفظ على الوجه قِناعَه.[١٠]

---

(١) سورة الحجر: ٨٨.

(٢) عيون الأخبار ١/ ٢٣٣.

(٣) جمهرة الأمثال ٢/ ٨١ و٩٢؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٦٣، وفيه: "ثمين غيرك"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٥٨، منسوبًا لمعن بن عطية المذحجي، و٣١٥؛ وسراج الملوك ٥٤٦ و٥٧٥؛ والمستقصى ٢/ ١٣٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤١١؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨١.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤١١؛ ومكارم الأخلاق ١٩٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧٨؛ وزهر الآداب ٢/ ٤١٤؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣١٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٠.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٢٩ و٤١١؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٩٦.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٣٧٢.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٤١١؛ وهو لذي النون المصري في الرسالة القشيريّة ١/ ٢٨٩؛ وأدب الدنيا والدين ٣٣٥. وذو النون المصريّ ثوبان بن إبراهيم الإخميميّ، أحد الزهّاد العبّاد المشهورين كانت له فصاحة وحكمة وشعر، ت ٢٤٥هـ.

(٩) نثر النظم ٩٤.

(١٠) خاصّ الخاصّ ٢٨، وفيه: "بالقناعة تحفظ على الوجه القناعة".

باب / في المداراة [٦٩أ]

القرآن: ﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾.[١]

الخبر: المداراة نِصف المعيشة.

العرب: إذا عزّ أخوك فهُنْ، أي إذا عاسرَك فياسِرْه.[٢]

أيضًا: لاِنْ إذا عَزّك من تخاشنه.[٣]

العجم: من حَسُنَتْ مداراتُه كان في ذمّة السلامة.[٤]

العامّة: من لم يدارِ المُشْطَ يَنْتِفْ لحيتَه.[٥]

أبو سليمان الخطّابيّ[٦] [من البسيط]:

---

(١) سورة المؤمنون: ٩٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤١٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٦؛ ومكارم الأخلاق ١٨٠؛ والأمثال (المفضّل) ١٣٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٥٥ و١٥٦، منسوبًا للهذيل بن هبيرة التغلبي؛ والبيان والتبيين ١/ ١٦٢؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٧؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٦٥؛ ومقاييس اللغة ٤/ ٣٩؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٠٨ و٦٢٥ و٣/ ٢٧ و٤٨٩؛ وفصل المقال ٢٣٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٣، ونُسب فيه لهذيل بن هبيرة التغلبي، و٢/ ٢١١؛ والمستقصى ١/ ١٤٠؛ وأساس البلاغة ٨٨٦؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٦؛ ومعجم الأدباء ١/ ٥٨ و٧/ ٢٩٥٤؛ ولسان العرب (عزز، هين)؛ وزهر الأكم ١/ ٧٣ و٧٤. والهذيل بن هُبيرة يُلقّب بالهُذيل الأكبر، من بني ثعلبة بن بكر، فارس شاعر جاهليّ يُعرف بالمجدَّع، وهو صاحب يوم إراب.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤١٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤١٩.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٠١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨، وفيه: "من يدارِ المشط ينتف لحيته"؛ ونفحة الريحانة ٤/ ٤٧٢، ونُسب فيه لشهاب الدين أحمد بن محمد الخفاجي، وهو قاضي القضاة وصاحب تصانيف في الأدب واللغة أشهرها ريحانة الألبّا، ت ١٠٦٩هـ.

(٦) أبو سليمان أحمد بن محمّد بن إبراهيم بن الخطّاب البستي المعروف بالخطّابي، محدّث مصنّف من أهل بست وله شعر، ت ٣٨٨هـ.

ما دمتَ حيًّا فدارِ الناسَ كلَّهُمُ فإنّما أنتَ في دار المداراةِ[1]
دنياك ثغرٌ فكُنْ منها على خطرٍ فالثغرُ مَثْوى مَخافاتٍ وآفاتِ

[٦٩ب] / أبو الطيّب المُصْعبيّ[2] [من الكامل]:

دارِ الزمانَ على المَدار فإنّه إن لم تُدارِ أدارَ بالإرغامِ

(١) التمثيل والمحاضرة ٤١٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٦؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٣٥؛ والتذكرة السعديّة ٤١٣؛ ومعجم الأدباء ٢/ ٤٩٠ و١٢٠٧؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٢١٦؛ والوافي بالوفيات ٧/ ٢٠٨؛ والبداية والنهاية ١١/ ٢٦٩ و٣٧١.

(٢) محمّد بن حاتم أبو الطيّب المصعبي، من شعراء اليتيمة، من أهل خراسان.

باب في العفو

القرآن: ﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾.(١)

الخبر: أفضلُ العفو عند القدرة.(٢)

العرب: مَلَكْتَ فأسْجِحْ.(٣)

العجم: عفو المَلِك أبقى للمُلك.(٤)

الخاصّة: الأصاغر يَهْفون والأكابر يَعْفون.(٥)

---

(١) سورة الشورى: ٤٠.

(٢) بهجة المجالس ١/ ٣٧٠، ونُسب فيه لعمر بن الخطاب؛ وتعجيل المنفعة ١٨٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥، وفيه: "إذا ملكت فأسجح"؛ ولباب الآداب (الثعالبي) ١٦٣، ونُسب فيه للطرمّاح بن حكيم؛ والأمثال (المفضّل) ١١٨؛ والبيان والتبيين ١/ ٣٢٤؛ وصحيح البخاري ٤/ ٦٦ و٥/ ١٣٠؛ وصحيح مسلم ٧٧٢؛ وعيون الأخبار ٤/ ١٣٧؛ والسنن الكبرى ٩/ ٣٥٨؛ وجمهرة اللغة ١/ ٤٣٨؛ وصحيح ابن حبّان ١٠/ ٣٨٨؛ وأمثال الحديث ١/ ١٣٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٦٠ و٢/ ٢٤٨؛ وزهر الآداب ١/ ٣٢٠؛ ودلائل النبوّة ٤/ ١٨١ و١٨٢؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١٠/ ٣٩٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٨ و٢/ ٢٨٣، منسوبًا لعائشة؛ والمستقصى ٢/ ٢٥٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٤٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٢/ ٤٦٢ و٥٢/ ٥٢ و٥٩/ ٦١ و٦٠/ ١٧١؛ والنهاية ٢/ ٣٤٢؛ ومعجم الأدباء ١/ ٢٤٣؛ ولسان العرب (سجح)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٥٢ و١٧/ ٢٠٣ و٢١/ ٢٨؛ وتاريخ الإسلام ٥/ ٥٩، وفيه: "ملكتم فاسجحوا"؛ وسير أعلام النبلاء ٢/ ١٢ و١٧٨؛ والوافي بالوفيات ٤/ ٢١٧ و٦/ ٢٤٢؛ ومرآة الجنان ١/ ٨١؛ وتاريخ ابن خلدون ٢/ ٦٢٢. والطرمّاح بن حكيم بن الحكم، من طيّئ، شاعر إسلاميّ فحل، وُلد ونشأ في الشام وانتقل إلى الكوفة، ت ١٢٥هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٤٧، منسوبًا لمنوجهر؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١١؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥. ومنوجهر أو منوشهر أو مينوشهر (باللغة الفارسية: منوچهر) بن إيرج بن أفريدون، من ملوك الفرس، ذِكره في غرر ملوك الفرس المنسوب للثعالبي وفي الشاهنامه للفردوسي.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١١٧، منسوبًا لأبي جعفر محمد بن شيرزاد؛ ولباب الآداب ٥١ و٥٢ (الثعالبي)؛ ونثر النظم ٧٣؛ وسيأتي القول منسوبًا لابن مقلة ص١٦٣. وأبو جعفر محمّد بن يحيى بن شيرزاد هو وزير المستكفي. ومحمّد بن عليّ بن الحسين بن مقلة، وزير من الشعراء الأدباء، يُضرب بحسن خطّه المثل، ت ٣٢٨هـ.

[٧٠أ] / باب في المشورة

القرآن: ﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾.(١)

الخبر: المستشير مُعان والمستشار مؤتمَن.(٢)

العرب: المشاوَرة قبل المساوَرة.(٣)

العجم: أوّل الحزم المَشورة، وقد خاطر من استغنى برأيه.(٤)

ابن المعتزّ: المستشير على طرف النجاح.(٥)

(١) سورة آل عمران: ١٥٩.

(٢) الشطر الأوّل من العبارة في التذكرة الحمدونيّة ٣/ ٢٩٩؛ وكلّها في: التمثيل والمحاضرة ٢٨؛ والإعجاز والإيجاز ٣٤، منسوبةً للرسول (ص)؛ وزهر الآداب ١/ ٦١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٨/ ٤١٠؛ والمقاصد الحسنة ٦٠٤.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤١٧؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٨٩، وفيه: "قبل المثاورة".

(٤) الأمثال (ابن سلّام) ٢٨٨ و٢٩٩؛ ونُسب في جمهرة الأمثال ١/ ١٨٧، ومجمع الأمثال ١/ ٥٢ إلى الأكثم بن صيفي؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٣؛ والمستقصى ١/ ٤٠٤، وسقط منها جميعًا الشطر الثاني. وأكثم بن صيفي بن رباح بن الحارث التميمي حكيم الجاهلية، عاش زمنًا طويلًا وأدرك الإسلام، ت ٩هـ.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤١٨؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥.

باب في تفضيل أهل الفضل على بعض وتفضيل بعض الشيء على بعض

/ القرآن: ﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾.[١] [٧٠ب]
أيضًا: ﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾.[٢]
العرب: مَرْعًى ولا كالسَّعْدان.[٣] ماءٌ ولا كصَدّاء.[٤]
أيضًا: فتًى ولا كمالك.[٥] فارسٌ ولا كعمرو.[٦]

(١) سورة الإسراء: ٢١.

(٢) سورة يوسف: ٧٦.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٧١؛ وخاصّ الخاصّ ٣٦؛ والأمثال (المفضّل) ١٢٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٥، منسوبًا لامرأة من طيّئ؛ ومروج الذهب ٤/ ٢١٢؛ والكامل ١/ ١١ و١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٧٥، منسوبًا للخنساء بنت عمرو بن الشريد؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١١؛ والنهاية ٢/ ٣٦٧؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٣؛ ولسان العرب (سعد، رعي)؛ وزهر الأكم ١/ ٣٤٣ و٣/ ٥٦ و٥٧.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٥٥؛ وثمار القلوب ٥٦٠؛ وخاصّ الخاصّ ٣٦؛ والأمثال (المفضّل) ٧٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٥، منسوبًا للقَذور بنت قيس بن خالد الشيباني، وهي زوجة الفارس العربي لَقيط بن زُرارة؛ والكامل ٢/ ١١١؛ وجمهرة اللغة ١/ ١١١ و٢/ ٦٥٨؛ والعقد الفريد ٢/ ١١٤ و٣/ ١٠٠؛ والأغاني ٢٢/ ١٩٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٩١ و٢٤١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٠؛ وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ١/ ٣٨٣؛ ولسان العرب (صدأ، صدد)؛ ونهاية الأرب ١/ ٢٧٨ و٣/ ٥١.

(٥) في الأصل: "في ولا كمالك"، وكتب تحته: وفيّ؛ وهو تحريف في الحالين. قاله متمّم بن نُويرة في أخيه مالك. انظر خاصّ الخاصّ ٣٦؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٥؛ والأمالي (القالي) ١/ ١٢٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٩١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٨؛ والمستقصى ٢/ ١٤٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١١. ومالك بن نويرة اليربوعي التميمي فارس شاعر أدرك الإسلام وولّاه الرسول صدقات قومه، ت ١٢هـ.

(٦) خاصّ الخاصّ ٣٦. وعمرو بن معديكرب بن ربيعة الزبيدي، فارس اليمن، أسلم سنة ٩هـ، ثمّ ارتدّ بعد وفاة الرسول، ثمّ رجع إلى الإسلام فشهد اليرموك، ت يوم القادسيّة سنة ٢١هـ.

أيضًا: في كلّ شجر نارٌ واستمجد المَرْخُ والعَفار.[١]

العامّة: ما من طامّة[٢] إلّا وفوقها طامّة.[٣]

البحتريّ[٤] [من المتقارب]:

وكــلٌّ لــه فضــلُه والحُجــولُ بيــوم[٥] التفــاخر دون الغُــرَرْ[٦]

غيره [من الوافر]:

وكــائنْ في المعــايش مــن أُنــاسٍ أخــوهم فــوقهم وهــمُ كــرامُ[٧]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٦٣؛ وثمار القلوب ٥٧٤؛ ومكارم الأخلاق ٢١٣؛ والمفضّليات ١/ ٢٩٨ و٢/ ٤٥٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٦؛ والحيوان ٤/ ٤٦٦؛ والكامل ١/ ١٧٢؛ ومقاييس اللغة ٤/ ٦٥؛ والأمالي (المرزوقي) ١٠٣؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٦٠٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٤؛ والمستقصى ٢/ ١٤٢؛ وأساس البلاغة ٧٦٢؛ ولسان العرب (عفر، مرخ)؛ ونهاية الأرب ١/ ١٠٣ و٧/ ٢٩٩ و١٣/ ٢٣٧؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٢٨.

(٢) كتب تحته في الأصل: "أي الصيحة العظمى".

(٣) المحاسن والأضداد ١٠٨؛ والكامل ١/ ١٢؛ والمحاسن والمساوئ ٧٨، منسوبًا للرسول (ص)؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤١٥؛ ودلائل النبوّة ٢/ ٤٢٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٧/ ٢٩٣ و٢٩٨؛ ولسان العرب (طمم)؛ ونهاية الأرب ١٦/ ٢٠٨، منسوبًا لأبي بكر الصدّيق؛ واللآلئ المنثورة ١٠٩؛ والمقاصد الحسنة ٢٤٠ و٢٤١ و٥٨٧ و٧٥٦؛ وكنز العمّال ١٢/ ٥١٩؛ وفيض القدير ٣/ ٢٢٣، ونُسب فيه للنبيّ؛ وكشف الخفاء ١/ ٢٩٠، ونُسب فيه للنبيّ، و٢/ ١٩٣.

(٤) أبو عُبادة الوليد بن عبيد بن يحيى الطائيّ البحتريّ، شاعر مشهور، وُلد بمنبج ورحل إلى العراق فاتّصل بجماعة من الخلفاء أوّلهم المتوكّل، ثمّ عاد إلى الشام وتوفّي بمنبج، له ديوان شعر كبير، ومن تصانيفه كتاب الحماسة، ت ٢٨٤هـ.

(٥) يُروى: والحجول يوم؛ أي أنّ اللام من عجز البيت. ولعلّه الصواب لأنّ التفعيلة الرابعة من سائر أبيات القصيدة هي "فَعُو" أي متحرّكان فساكن.

(٦) ديوان البحتري ٢/ ٨٥١، وفيه: "يوم التفاضل".

(٧) خاصّ الخاصّ ٣٧؛ والمنتحل ٥١؛ والمتنخل ١/ ٢٥٨؛ وربيع الأبرار ٤/ ١٨٥، منسوبًا للأعور بن براء الكلابي؛ وحماسة القرشي ١٠٠، وفيها: "وكائن في المعاشر". والأعور بن براء شاعر إسلامي من بني عبد الله بن كلاب نُسب له بعض الشعر، وهو غير الأعور الكلبي حكيم بن عياش الشاعر الأموي.

/ باب في التوسّط في جميع الأمور [أ٧١]

القرآن: ﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾ الآية.(١)
أيضًا: ﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾ الآية.(٢)
الخبر: خيرُ الأمور أوساطُها.(٣)
العرب: لا تكن حلوًا فتُسْتَرَطَ ولا مرًّا فتُلْفَظَ.(٤)
أيضًا: لا تكن رَطْبًا فتُعصرَ ولا يابسًا فتُكسرَ.(٥)

(١) سورة الإسراء: ٢٩.
(٢) سورة الإسراء: ١١٠.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٨؛ والإعجاز والإيجاز ٣٣؛ والطبقات الكبرى ٧/ ١٤٢؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ١٧٩؛ والبيان والتبيين ٣/ ٢٥٤؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٤٨؛ والعقد الفريد ٣/ ١١١، منسوبًا لمطرِّف بن عبد الله بن الشخّير؛ ومروج الذهب ٣/ ٣٧؛ وأمثال الحديث ٢/ ٢٧٨؛ وحلية الأولياء ٢/ ٢٨٦؛ وشعب الإيمان ٨/ ٥١٨؛ وفصل المقال ٣١٧؛ وشرح ديوان الحماسة ٢/ ١٢٦١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٨/ ٣٠٤؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٥٦؛ والمدهش ١٥؛ والنهاية ٢/ ٤٣٠، وفيه أنه من حديث مطرِّف؛ ونهاية الأرب ٨/ ١٨١؛ والمقاصد الحسنة ٣٣٢ و٥٨٠ و٧٥٤؛ والدرر المنتثرة ١٤٢؛ وفيض القدير ٤/ ٢٧٩ و٦/ ٢٥٨ و٣١٧. ومطرِّف بن عبد الله بن الشخّير الحرشيّ العامريّ، أبو عبد الله، زاهد من كبار التابعين وله كلمات في الحكمة مأثورة وأخبار، ت ٨٧هـ.
(٤) في الأصل: "فتلقط"؛ تحريف. ويُروى: "فتُعقى"، أي فتُلفظ. وانظر: التمثيل والمحاضرة ٤٢٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٧، وفيه: "لا تكن حلوًا فتُبلع"؛ والبيان والتبيين ٣/ ٢٥٥؛ وأدب الكاتب ١٤٣؛ وفي زهر الآداب ٤/ ١٠٥٥، ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٢، والمستقصى ٢/ ١٩٥، وأساس البلاغة ٥٦٠، وعيون الأخبار ١/ ٣٢٨، ولسان العرب (سرط)، وفيه: "ولا مرًّا فتُعقى"؛ والعقد الفريد ٣/ ١١١ و٦/ ٢٩٢؛ وسراج الملوك ٥٤٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٥٦.
(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٢٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٧؛ وزهر الآداب ٤/ ١٠٥٥؛ وفصل المقال ٣١٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩؛ وغرر الخصائص ٣٨٧.

شعر [من الطويل]:

عليــك بأوســاط الأمــور فإنّهــا نجاةٌ ولا تَرْكَبْ ذَلولًا ولا صعبا[١]

[٧١ب] / آخر [من الوافر]:

وخيــرُ خلائــق الأقــوام خُلْــقٌ تَوَسَّــطَ لا احتشــامَ ولا اغتنامــا[٢]

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٢٩؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٥٥؛ والعمدة ٤٢٩؛ والمقاصد الحسنة ٣٣٢؛ وزهر الأكم ١/ ١٠٣ و٢/ ٢٠٣ و٢٢٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٢٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٧، وفيه: "ولا اعتياما".

باب في الاقتصار على اليسير عند فقد الكثير[١]

القرآن: ﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾.[٢]

شعر [من مخلَّع البسيط]:

يـــا أيّهـــا الصـــاحبُ الأجـــلُّ إن لـــم يكـــن وابـــلٌ فطَـــلُّ[٣]

العرب: الجحشَ إنْ نَدَّك الأعيارُ.[٤]

العجم: يركب الصعبَ من لا ذَلولَ له.[٥]

/ أيضًا: الأسد قد يَفْرِس الأرنبَ إذا أعياه العَيْر.[٦] [٧٢أ]

فصل للبديع الهمذاني:[٧] إن لم يكن خَمْرٌ فخَلّ،[٨] وإن لم يُصِب

(١) خاصّ الخاصّ ١٩، وفيه: "تعذّر الكثير".

(٢) سورة البقرة: ٢٦٥.

(٣) يُنسب لأبي العلاء الأسدي في خاصّ الخاصّ ٣٨، وفيه: "يا أيّهذا الصاحب"، تحريف. وأبو العلاء الأسدي من شعراء اليتيمة، كان شديد الاختصاص بالصاحب بن عبّاد. والبيت في خريدة القصر (قسم شعراء العراق) ٢/ ٨٨، منسوبًا لابن الهبّاريّة، وهو الشريف أبو يَعلى، شاعر مُجيد خبيث اللسان له كتاب نتائج الفطنة في نظم كليلة ودمنة، ت ٥٠٨هـ.

(٤) وخاصّ الخاصّ ٣٧، وفيه: "الجحش إذ قد فاتك الأعيار"؛ وفي مجمع الأمثال ١/ ١٦٥ والمستقصى ١/ ٣٠٣: الجحش لمّا فاتك الأعيار.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٣٥؛ وخاصّ الخاصّ ٥٢؛ والأمثال (ابن سلّام) ١١٤؛ والعقد الفريد ٣/ ٩٥ و١٢٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤١٩؛ والمستقصى ٢/ ٣٠١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٧.

(٦) خاصّ الخاصّ ٣٧، وفيه: "الأسد يفترس الأرنب".

(٧) أبو الفضل أحمد بن الحسين بن يحيى الهمذاني، أحد أئمّة الكتّاب، له ديوان شعر ورسائل والمقامات المشهورة، ت ٣٩٨هـ.

(٨) يتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ وزهر الآداب ١/ ٣٠٧.

وابلٌ فطلّ،[١] ووجود ما قلّ خيرٌ من عدم ما جلّ،[٢] وقليلٌ في الجيب خيرٌ من كثير في الغيب،[٣] و"ما كان" أجودُ من "لو كان"،[٤] ولَأن تَقْطِف خيرٌ من أن تقف،[٥] ومن لم يجد الجميم[٦] رعى الهشيم.[٧]

(١) يتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠.
(٢) يتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ وزهر الآداب ١/ ٣٠٧.
(٣) خاصّ الخاصّ ٣٧؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠.
(٤) يتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ وزهر الآداب ١/ ٣٠٧.
(٥) يتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ وزهر الآداب ١/ ٣٠٧.
(٦) في الأصل: "الحميم"؛ تصحيف. والجميم: النبات الكثير الطويل، والهشيم: النبات اليابس المتكسّر.
(٧) الإعجاز والإيجاز ١٤٦، منسوبًا لأبي الفضل الهمذاني؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠.

باب في الحثّ على طلب الرزق والسعي فيه

القرآن: ﴿فَانْتَشِرُوا فِي الأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾.(١)

العرب: اُطْلُبْ تَظْفَرْ.(٢) أَلْقِ دلوَك في الدِّلاء.(٣) الطالب واجد.(٤)

/ أيضًا: كلب اعتَسَّ خير من أسدٍ رَبَضَ.(٥) [٧٢ب]

العجم: من سعى رعى ومن نام لزم الأحلام.(٦)

أيضًا: من لم يَغْلِ دماغُه في الصيف لم تَغْلِ قِدْرُه في الشتاء.(٧)

عليّ بن الحسين:(٨) من طلبَ وجدَّ وَجَدَ، ومن قرعَ الباب ولجَّ(٩) وَلَج.(١٠)

---

(١) سورة الجمعة: ١٠.

(٢) مكارم الأخلاق ٢٠٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٩٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٧٣؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٦؛ والمستقصى ١/ ٢٢٨؛ واللسان (عسس).

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٩٩؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٩٩؛ والأغاني ١٢/ ٣٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٧٤؛ وفصل المقال ٥٧٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٠؛ والمستقصى ١/ ٣٢٧.

(٤) لطائف الإشارات ١/ ٦٠٦.

(٥) العقد الفريد ٣/ ١٠٨، وفيه: "كلب طوّاف"؛ وأدب الدنيا والدين ٤٨٠، وفيه: "كلب جوّال"؛ وشرح ديوان الحماسة ٦٥٣؛ والمستقصى ٢/ ١٧٠؛ وفصل المقال ٢٩٣، وفيه: "كلب عسّ خير من كلب ربض"؛ واللسان (عسس).

(٦) الإعجاز والإيجاز ٦٤، منسوبًا لأنوشروان؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨. وسيرد القول أيضًا ص ١٥٤.

(٧) عيون الأخبار ١/ ٢٤٤؛ والبخلاء ١٤٦؛ وربيع الأبرار ٣/ ٤٦٤، وفيه: "من غلى دماغه في الصيف غلت قدره في الشتاء"؛ واللطائف والظرائف ٢١٤.

(٨) عليّ بن الحسين بن عليّ بن أبي طالب الهاشمي القرشي، رابع الأئمّة الاثني عشر عند الإماميّة، ت ٩٤هـ.

(٩) في الأصل: "ولحّ"؛ تصحيف.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ١٥٠، منسوبًا لأبي بكر عليّ بن الحسن القهستاني؛ وزهر الأكم ١/ ٢٩، وسقط منه الشطر الأوّل؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢٣٤، وسقط منه الشطر الثاني. =

العامّة: من لم يحترف لم يعتلف.[١]

= وعليّ بن الحسن القهستاني مشهور في أهل خراسان، كان يميل إلى علوم الأوائل ويدمن النظر في الفلسفة على حدّ قول الثعالبي في تتمّة اليتيمة.

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ١٤٢؛ والمستطرف ١/ ٥٠. وسترد العبارة أيضًا ص ٢٠٨.

باب في الإصلاح

القرآن: ﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾.[١]

العرب: إنّ دواء الشَّقّ أن تَحُوصه.[٢]

العجم: لا تحرِّكنّ ساكنًا وسكِّن كلَّ متحرّك.[٣]

/ الخاصّة: من رَفَقَ رَتَق ومن خَرَقَ حَرَق.[٤] [١٧٣أ]

الزهّاد: أطفئ نار الشرّ بماء الخير.

أبو نواس[٥] [من البسيط]:

وكّلتُ بالدهر عينًا غيرَ غافلةٍ بجود كفَّيك تأسو كلّما جَرَحا[٦]

(١) سورة النساء: ٣٥.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٥٣؛ والمستقصى ١/ ٣٨٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٤٨.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٣٨، منسوبًا لهرمزد؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩، وسقط منه الشطر الثاني.

(٤) في الأصل: "ومن خرق خرق"؛ تصحيف. وانظر: التمثيل والمحاضرة ٤٢١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

(٥) أبو نواس الحسن بن هانئ شاعر العراق في عصره، وُلد في الأهواز، ونشأ بالبصرة، ورحل إلى بغداد فاتّصل بالخلفاء من بني العبّاس ومدح بعضهم، وفاتُه في بغداد سنة ١٩٨هـ.

(٦) ديوان أبي نواس ١/ ٢٠١؛ والإعجاز والإيجاز ٢٠٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣٤؛ وثمار القلوب ٢٠٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٦٠؛ ولباب الآداب ١٧٤؛ ونثر النظم ١٠٩؛ ويتيمة الدهر ١/ ٦٠ و١٤٩؛ والبيان والتبيين ٣/ ٢٦٠؛ وزهر الآداب ٣/ ٦٣٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ٤٦؛ والحماسة المغربية ١/ ٢٧٨؛ والعمدة ٢/ ١٤٠؛ والمثل السائر ٣/ ٢٥٩؛ والحماسة البصرية ١/ ١٧٩؛ والمستطرف ١/ ٣٣٢.

باب في سعي كلّ أحد لنفسه واهتمامه لشأنه

القرآن: ﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾.[١]

العرب: كلُّ جانٍ يدُه إلى فيه.[٢]

الخاصّة: ما نَظَر لامرئ كنفسه.

العامّة: كلُّ يجرُّ[٣] النارَ إلى قُرْصه.[٤] / [٧٣ب]

(١) سورة الروم: ٤٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣١٢؛ والأمثال (المفضّل) ١٤٩؛ ونُسب في الأمثال (ابن سلّام) ١٧٤، وزهر الأكم ٣/ ٢١٤ لعمرو بن عديّ اللخمي؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٦/ ٤٥٨؛ والأموال ٣٦٣؛ وعيون الأخبار ١/ ٥٣؛ وتاريخ الطبري ١/ ٦١٦؛ والأغاني ١٥/ ٢٥١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٦٠؛ ودلائل النبوّة ٥/ ٢٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٨، و٣٩٧، وفيه: "يده مائلة إلى فيه"؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٤٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٣/ ١١٣ و٤٢/ ٤٧٨ و٤٧٩؛ والنهاية ١/ ٣٠٩ و٤/ ٢١١، وفي هذين الأخيرين أنّه من حديث عليّ؛ ولسان العرب (كوم، هجن، جني)؛ ونهاية الأرب ٢/ ١١٢؛ والبداية والنهاية ٤/ ٣٣٠.

(٣) في الأصل: "يجزّ"؛ تصحيف.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٦٢؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٤.

باب في حمد الإنسان عاقبةَ سعيه في الصلاح

القرآن: ﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾.[١]
العرب: عند الصباح يَحْمَد القومُ السُّرى.[٢]
الزهّاد: عند الممات يَحْمَد القومُ التُّقى.[٣]
ابن المعتزّ: من نصحَ الخدمة نصحَتْه المجازاة.[٤]

(١) سورة الحاقّة: ٢٤.
(٢) مكارم الأخلاق ٢١٠؛ وطبقات فحول الشعراء ١/ ٥٩، منسوبًا لأبي الصلت بن أبي ربيعة؛ وعيون الأخبار ٢/ ٣٠٠؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٨ و١٠٧؛ والتهجّد وقيام الليل ١٧٠؛ ومعجم الشعراء ٤٧٣؛ وعقلاء المجانين ١٣٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢؛ وحلية الأولياء ١٠/ ١٥؛ وشعب الإيمان ٤/ ٥٣٨؛ والاستذكار ١/ ٧٥؛ وفصل المقال ٢٥٤ و٣٣٤؛ والمستقصى ٢/ ١٣٠؛ وربيع الأبرار ٢/ ٢٧٣ و٥/ ٢٩٠، منسوبًا لزَمْعة بن صالح و٥/ ٣٤٣، منسوبًا لعليّ بن ابي طالب؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٢٤؛ ولسان العرب (غبب)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣٩؛ والمستطرف ١/ ١٤ و٤٦ و٩٤؛ وإنباء الغمر ٨/ ٣١٠. وأبو الصلت بن أبي ربيعة الثقفي هو والد الشاعر أميّة بن أبي الصلت، شاعر جاهليّ من أهل الطائف. وزَمْعة بن صالح الجندي اليماني، أبو وهب، نزيل مكة، من الذين عاصروا صغار التابعين، ضعيف الحديث. وعليّ بن أبي طالب هو رابع الخلفاء الراشدين وأوّل الأئمّة عند الشيعة، ت ٤٠هـ.
(٣) خاصّ الخاصّ ٣٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/ ٣٢٧ و٦٦/ ٤٩.
(٤) سيرد أيضًا ص١٥٨. وانظر: الإعجاز والإيجاز ٩٤؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٢؛ وخاصّ الخاصّ ١٣٤؛ وحلية الأولياء ١٠/ ١٥؛ وعيون الأنباء ١٣١.

باب في الوصول إلى المراد بالبذل والإنفاق

[٧٤أ] / القرآن: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.(١)

العرب: من يَنْكِح الحسناءَ يُعْطِ مَهْرَها.(٢)

أبو الفتح البُستي:(٣) الرِّشوة رِشاء الحاجة.(٤)

مؤلّف الكتاب: من أراد البدور المنيرة فليفرّغ البدور(٥) الكثيرة.

أبو بكر الخوارزمي(٦) [من البسيط]:

الكأس والكيس لم يُقْضَ امتلاؤهما ففرّغِ الكيسَ حتى تملأ الكاسا(٧)

---

(١) سورة آل عمران: ٩٢؛ وسترد الآية أيضًا ص ١٣٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦ و٢١٥؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٤٣، وفيه: "يعط مهرًا"؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٥، وفيه: "من يطلب الحسناء"؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٠٠؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٥٩؛ ونهاية الأرب ٣/ ٥٢. وسيرد القول أيضاً ص ١٣٨.

(٣) أبو الفتح عليّ بن محمّد بن الحسين، شاعر وكاتب، ولد في بُسْت، وكتب للسامانيّين ثمّ للغزنويّين، ت ٤٠٠هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٤٨؛ وثمار القلوب ٦٧٥؛ وسحر البلاغة ١٩٩؛ وخاصّ الخاصّ ٢٧؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٥؛ وسراج الملوك ٤٢٤؛ وتهذيب الأسماء واللغات ٣/ ١٢٢؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٥. وسترد العبارة أيضاً ص ١٦٧.

(٥) في الأصل: "البدر". وفي اللسان: "والبَدْرة: كيس فيه ألف أو عشرة آلاف... والجمع البدور".

(٦) أبو بكر محمّد بن العبّاس الخوارزمي، من أئمّة الكتّاب، وُلد ونشأ في خوارزم، اتّصل بالصاحب بن عبّاد وكانت بينه وبين بديع الزمان الهمذاني مناظرة مشهورة، وهو من شيوخ الثعالبي، توفّي بنيسابور ٣٨٣هـ.

(٧) ديوان أبي بكر الخوارزمي ٣٥٨؛ والإعجاز والإيجاز ٢٩٨؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٣٩؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٤٠٢؛ والوافي بالوفيات ٣/ ١٥٩؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٠٣.

العامّة: حَلُّ التِّكَك[١] لا يتأتّى إلّا بحلّ الكيس.
أيضًا: اللذّات بالمؤونات.[٢]

(١) التِّكَك: جمع تِكّة. وكتب تحته في الأصل: "الإزار".
(٢) سترد العبارة أيضًا ص ١٣٨. وانظر: الأمثال المولّدة ١١٢؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٧.

باب / في الفرار عمّا يُخاف ممّن لا يُقوى عليه [٧٤ب]

القرآن حكايةً عن موسى عليه السلام: ﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾.(١)

ابن عائشة:(٢) الفرار ممّا لا يطاق من سُنَن المرسَلين.(٣)

العرب: الفرار بقِرابٍ أَكْيسُ.(٤)

العجم: الفرار في وقته ظَفَر.(٥)

العامّة: "فرّ أخزاه الله" خير من "قُتل رحمه الله".(٦)

ابن الحجّاج(٧) [من المنسرح]:

لا عـارَ لا عـارَ في الفـرارِ فقـد(٨) فـرّ نبـيّ الهـدى إلـى الغـارِ(٩)

---

(١) سورة الشعراء: ٢١.

(٢) عبد الرحمن بن عُبيد الله بن محمّد بن حفص التيمي البصري القرشي، شاعر متأدّب، ت ٢٢٧هـ.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨؛ وريحانة الألبّا ١/ ٢٦٥.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٥٣؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨، وفيه: "الفرار أكيس"؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢١٧، منسوبًا لجابر بن عمرو المازني؛ والأمثال (الضبّي) ٦٦؛ والبخلاء ١٨٧؛ وتهذيب اللغة ٩/ ١١٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٣؛ وديوان المعاني ٢/ ٨٤٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٧٦؛ والمستقصى ١/ ٣٢٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٩؛ ولسان العرب (قرب)؛ وتصحيح التصحيف ١٦٢.

(٥) تحسين القبيح ٥٩؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٣؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨؛ وربيع الأبرار ٤/ ١٠٦؛ وغرر الخصائص ٤٦٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣٥٠. وسترد العبارة أيضًا ص ١٩٣.

(٦) تحسين القبيح ٣٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٣؛ ومكارم الأخلاق ٢١٤؛ ورسالة الأمثال البغدادية ٢٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(٧) ابن الحجّاج هو أبو عبد الله الحسين بن أحمد بن محمّد بن جعفر بن محمّد بن الحجّاج، الكاتب الشاعر المشهور بالمجون والسخف، ت ٣٩١هـ.

(٨) في الأصل: "قد"؛ ولا يستقيم به الوزن.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٢٢؛ ويتيمة الدهر ٣/ ٥٢.

باب / في تشابُه الأحوال والأوصاف [أ٧٥]

القرآن: ﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾.(١) ﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾.(٢)

العرب: ما أشبه الليلةَ بالبارحة.(٣)

أيضًا: أشبهُ من التمرة بالتمرة، والبيضة بالبيضة، والغراب بالغراب، والذباب بالذباب.(٤)

العامّة: كلُّ غانيةٍ هند.(٥)

---

(١) سورة البقرة: ١١٨.

(٢) سورة البقرة: ٧٠.

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٧٩، منسوبًا لطرفة بن العبد؛ وطرفة بن العبد البكري الوائلي شاعر جاهلي من الطبقة الأولى وُلد في بادية البحرين، ت نحو ٦٠ق.هـ. وفي ديوان طرفة ١٢٥ [من السريع]:

كلّهمُ أروَغُ من ثعلبٍ ما أشبهَ الليلةَ بالبارحَهْ

والتمثيل والمحاضرة ٤٨ و٢٤٢؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ ولباب الآداب ١١٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٤٩؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٦١ و٢/ ٢٢٥ و٢٤٧؛ والأمثال الصادرة ٤٢٨؛ وفصل المقال ٢٢٧؛ والمستقصى ٢/ ٢٣٢، وفي ١/ ١٩٨: "أشبه من الليلة بالبارحة"؛ وزهر الأكم ٣/ ٦٩؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ٢٢١؛ والبيان والتبيين ٣/ ٢٩٤؛ ومقاتل الطالبيين ٢٩٤؛ وعقلاء المجانين ٣٤؛ والأزمنة والأمكنة ١/ ٢٨٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٥٨؛ وإنباه الرواة ٢/ ٥٢؛ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٥٨، منسوبًا لمحمّد بن الحنفيّة.

(٤) في مكارم الأخلاق ١٨٢: "إنّه لأشبه بأبيه من التمرة بالتمرة والقُذّة بالقُذّة". وانظر جمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨، وفيه: "أشبه من الذباب بالذباب" و١/ ٥٦١؛ والأغاني ٢٣/ ٣٩٠؛ والمستقصى ١/ ١٩٧.

(٥) سيرد أيضًا ص ٢٢٠. وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢١٤؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ والمنتحل ١٣٦؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢١٥؛ والزهرة ١/ ٢٧٥؛ والأمثال الصادرة ٣٦١ و٦٩٣؛ والخصائص ٣/ ٢٧١؛ والمنتخل ١/ ٤٥٤؛ ودلائل الإعجاز ٤٩٥؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٢؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٥١. وفي ديوان أبي تمّام ٢/ ٨١ [من الطويل]:

ولا تحسبنْ هندًا لها الغدرُ وحدها سجيّةُ نفسٍ كلُّ غانيةٍ هندُ

أيضًا: البستان كلُّه كَرَفْس[١] والبيوت كلّها وَكَف.[٢]

الهُزَيمي[٣] [من مخلَّع البسيط]:

كـــلّ رئـــيسٍ بـــه مَـــلالُ وكـــلّ رأسٍ بـــه صـــداعُ[٤]

(١) في الأصل: "كرفش"؛ تصحيف.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٧٣؛ والكناية والتعريض ٣٣٢؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٢١؛ ونفحة الريحانة ٥/ ٥٩؛ وسقط الشطر الثاني منها جميعًا.

(٣) المعافى بن هُزيم أبو النصر الأبيوردي، أديب أبيورد وشاعرها في عصره، ت نحو ٣٦٠هـ.

(٤) خاصّ الخاصّ ٣٩؛ ولباب الآداب ٢١٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ١٣٢. وهو للفارابي في عيون الأنباء ٦٠٧، والوافي بالوفيات ١/ ١٠٦ و١٧/ ٢٨٧. وأبو نصر الفارابي من أكابر فلاسفة المسلمين ويُعرف بالمعلم الثاني، ت ٣٣٩هـ.

باب / في ضدّه وخطأ القياس [٧٥ب]

القرآن: ﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾.(١)

أيضًا: ﴿قُلْ لّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾.(٢)

العرب: مُذَكِّية تُقاس بالجِذاع.(٣)

أبو قيس بن الأسلت(٤) [من السريع]:

لـيس قطًـا مثـلَ قُطَـيٍّ ولا الـ ـ مَرْعِـيُّ في الأقـوام كـالراعي(٥)

أبو إسحاق الصابي:(٦) كمن قاس الغزالة بالذُّبالة والحصان بالأتان والحصا بالمرجان والهجين بالهِجان.(٧)

العامّة: لا تقاس الملائكة بالحدّادين.(٨)

---

(١) سورة فاطر: ١٩.

(٢) سورة المائدة: ١٠٠.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٣٩؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٩٢؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٤٥؛ وفصل المقال ٤١٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٨؛ والمستقصى ٢/ ٢٥٥؛ وزهر الأكم ٣/ ١١ و٣١.

(٤) في الأصل: "الأسلم"؛ تحريف. وصَيْفِيّ بن عامر الأَسْلَت بن جشم، شاعر مخضرم، كان سيِّدًا في أوس، من فحول شعرائها وفرسانها، ت ١هـ.

(٥) ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت ٨٠؛ وجمهرة أشعار العرب ٥٢٥؛ وعيار الشعر ٨٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٤٥؛ ومنتهى الطلب ٨/ ٢٥٣؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٤/ ٢٥١؛ ولسان العرب (رعي، قطا)؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٢٢٢.

(٦) أبو إسحق إبراهيم بن هلال بن زهرون الحرّاني الصابي، تقلّد ديوان الرسائل والمظالم في أيّام المطيع لله العبّاسي، ثمّ قلّده معزّ الدولة ديوان رسائله، سجنه عضد الدولة وصادر أمواله، ت ٣٨٤هـ.

(٧) خاصّ الخاصّ ٣٩.

(٨) مكارم الأخلاق ١٨٦، وفيه: "تقيس الملائكة بالحدّادين"؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٦؛ والإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٣٢٣.

مؤلّف الكتاب: من يقيس الصُّفْرَ بالصِّفْر والشرابَ بالسراب.(١)

من أمثالهم: من يقيس الدُّرَّ بالحصى والسيفَ بالعصا.(٢)

أبو الفتح البستي [من السريع]:

[٧٦أ] / للنـــاس في أُخـــراهمُ جَنّـــةٌ وجَنّـــةُ الـــدنيا ســـمرقندُ

يـا مـن يسـاوي أرضَ بلـخٍ بهـا هـل يسـتوي الحنظـلُ والقَنْـدُ(٣)

(١) المراد بالصُّفر الذهب أو الدنانير، أمّا الثانية فقد تُقرأ "الصِّفر" كما أثبتناه، أو "الصَّفَر" أي الجوع أو داء تصفرّ منه الوجوه، أو الصَّفْر أي الخالي. وانظر: خاصّ الخاصّ ٣٩.

(٢) خاصّ الخاصّ ٣٩.

(٣) ديوان أبي الفتح البستي ٢٣٦؛ ومعجم البلدان ٣/ ٢٤٨؛ وخريدة العجائب ٣٧٦.

باب في الاستعداد للأمر قبل نزوله

القرآن: ﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾.[١]

العرب: قبل الرمي يُراش السهم.[٢]

سابق البربريّ[٣] [من الطويل]:

وقبل نزول الحرب تُملا الكنائنُ[٤]

غيره [من البسيط]:

دمِّثْ لجنبك قبل النوم مضطجَعا[٥]

شعر [من البسيط]:

من لم يسمِّن جوادًا كان يركبُهُ في الخَصْب قام به في الجدب مهزولا[٦]

---

(١) سورة الأنفال: ٦٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٩٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٢٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٠١؛ والمستقصى ٢/ ١٤٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٤٦.

(٣) سابق بن عبد الله البربري، أبو سعيد، شاعر، محدّث، من الزهاد، له كلام في الحكمة والرقائق. والبربري لقب له ولم يكن من البربر. سكن الرقّة، وكان يَفِد على عمر بن عبد العزيز، ت نحو ١٠٠هـ.

(٤) شعر سابق بن عبد الله البربري ١٣٣، وفيه: "وقبل أوان الرمي"، وفيه تخريج؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٢؛ والمدهش ١٧٨.

(٥) صدره في المستقصى ٢/ ٦٥:

إذ عابه عائبٌ يومًا فقال له

وانظر: الإمتاع والمؤانسة ١/ ١٥٥؛ والبصائر والذخائر ٤/ ١٢٥؛ والأغاني ٢٢/ ٣٩٦؛ ونثر الدرّ ٢٨٠؛ ومختارات شعراء العرب ١/ ٦؛ ولسان العرب وتاج العروس (دمث)؛ ونهاية الأرب ٢/ ١١٦ و٣/ ٣٠؛ ونجعة الرائد ١/ ٤٩.

(٦) عيون الأخبار ٣/ ١٢٥؛ وفرحة الأديب ٨٧؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦٨، منسوبًا للحمدوني.

[٧٦ب] / العامّة: صانعِ الطبيبَ قبل أن تمرض.(١)

أيضًا: إذا أُقْضِم الحمار في سفح الجبل لم ينقل الحملَ إلى أعلاه.(٢)

مؤلّف الكتاب: اِمْهَد لنفسك قبل عثرة قدمك وكثرة ندمك.(٣)

له: تزوَّد لمَآبك قبل أن تصير لما بك.

(١) سترد العبارة أيضًا ص ١٨٤. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٨١؛ وخاصّ الخاصّ ١١٦؛ ومكارم الأخلاق ١٨٧، وفيه: "تضرّع إلى الطبيب".

(٢) في لسان العرب (قضم): "قضِمت الدابّة شعيرها... وأقضمتُه أنا إيّاه، أي علفتُها القَضيم".

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٥١؛ والمبهج ٧٩.

باب في فساد الأمر إذا دبّره غيرُ واحد

القرآن: ﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾.[١]

العرب: لا يجتمع فحلان في شَوْل[٢] ولا سيفان في غِمْد.[٣]

أيضًا: لا يجتمع عَيْران في عانة ولا ليثان في غابة.[٤]

أهل بغداد: إذا كثر الطبّاخون لم تَطِب القِدر.[٥]

/ أيضًا: من كثرة الملّاحين غرقت السفينة.[٦] [١٧٧أ]

أيضًا: إذا كانت للدار ربّتان بقيت غير مكنوسة.[٧]

الخوارزمي: إذا كثر أطبّاء المريض أبطأ بُرْؤه.

---

(١) سورة الأنبياء: ٢٢.

(٢) في الأصل: "شوك"؛ تحريف. وانظر: محاضرات الأدباء ١/ ٣٨١؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٤٣٣؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦٢؛ والنهاية ٢/ ٤٦ منسوبًا لعبد الملك لمّا قتل عمرو بن سعيد، وفيه "لا يخطر فحلان في شول"؛ وبغية الطلب ٨/ ٣٧٧٥؛ ولسان العرب (خطر)؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٤٩؛ وتهذيب الكمال ٢٢/ ٣٨.

(٣) الأمثال (ابن سلّام) ٢٧٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٨١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٠، وفيه: "لا يُجمع سيفان في غمد"؛ والمستقصى ٢/ ٢٨٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٢؛ وهو منسوب لابن أبي ذؤيب في سير أعلام النبلاء ١٢/ ٥٣٦.

(٤) خاصّ الخاصّ ٣٥؛ واللطف واللطائف ٢٣.

(٥) مفيد العلوم ٣٨٦.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٦١؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

(٧) مفيد العلوم ٣٨٦.

باب في جناية المرء على نفسه وذوقه وبالَ أمره

القرآن: ﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾.(١)

العرب: يداك أوْكَتا وفوك نفخ.(٢)

أيضًا: دونَك ما جنيتَه فاْحْسُ وذُقْ.(٣)

أيضًا: لا يَحْزُنْكِ دمٌ هراقه أهلُه.(٤)

أيضًا: فلان كالباحث عن الشَّفرة.(٥)

/ أيضًا [من البسيط]: [٧٧ب]

كالعَنْز تبحث عن سكّين جزّارِ(٦)

---

(١) سورة الحج: ١٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ والأمثال (المفضّل) ١١٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٣٣١؛ وتفضيل البطن على الظهر ٤/ ١٦٥؛ والزهرة ٢/ ٢١٨؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٤٣ و٤٣٠؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٦؛ والمخصّص ١/ ١٦٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٥٥؛ والمستقصى ٢/ ٣٠٠؛ وأساس البلاغة ٩٢١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٠٤؛ والمدهش ٣٢٤؛ ونهاية الأرب ٢/ ١١٤ و٣/ ٦٠.

(٣) خاصّ الخاصّ ٣٩؛ والأمثال المولّدة ٣٣٧، منسوبًا ليزيد بن عمرو بن الصَّعِق الكلابي، وفيه [من الرجز]:

دونك ما جنيتَه يا ابن الصَّعِقْ دونك ما جنيتَه فاْحْسُ وذُقْ

ويزيد بن عمرو بن الصَّعِق الكلابي فارس جاهلي من الشعراء وله أخبار.

(٤) الأمثال (المفضّل) ١٤٥؛ والمحاسن والأضداد ٢٠٣؛ ونثر الدرّ ٢٥٢؛ والمحكم ١/ ٣٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣١، منسوبًا لجذيمة؛ والمستقصى ٢/ ٢٠٢.

(٥) الأمثال (ابن سلّام) ٢٥٠؛ والبصائر والذخائر ٦/ ١٦٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٦٢ و٢/ ٣٩٩؛ وفصل المقال ٣٦٢؛ والمستقصى ٢/ ١٥٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٠٠؛ ولسان العرب (بحث).

(٦) المستقصى ٢/ ١٥٩، منسوبًا للكميت بن زيد الأسدي، وفيه: "كالشاة". وفي فصل المقال ٤٥٥: "لا تكن كالعنز تبحث عن المدية". والكميت بن زيد بن خُنيس الأسدي شاعر الهاشميّين من أهل الكوفة، ت ١٢٦هـ.

الصاحب: أتتك بحائنٍ رجلاه.[١]

العامّة: ذلك الساعي بقدمه إلى مُراق دمه.[٢]

أبو الفتح البستي [من مجزوء الوافر]:

إلـــى حتفـــي مشـــى قـــدمي أرى قـــــدمي أراق دمـــــي[٣]

العامّة: فلان يتحكّك أنيابَ[٤] الأسود ومِخْلَب الأسد.

(١) الأمثال (ابن سلّام) ٣٢٨؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٩؛ ونشوار المحاضرة ٧/ ١٦٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢١؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٩٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٠٦؛ والمستقصى ١/ ٥٦؛ والتذكرة الحمدونية ٧/ ١٠٤؛ ونهاية الأرب ٢٠/ ٣٩٤؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢١٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٢٠.

(٣) ديوان أبي الفتح البستي ١٦٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٢٦؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٢٧٢.

(٤) في الأصل: "نياب"؛ تحريف.

باب في مثل ذلك من التعرّض للهلاك

القرآن: ﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾ الآية.(١)

العرب: حَتْفَها تحمل ضأنٌ بأظلافها.(٢)

[٧٨أ] / العجم: إذا جاء أجلُ البعير حام حول البير.(٣)

العامّة: إذا جاء أجلُ الحيّة برزت إلى الجادّة.

(١) سورة الإسراء: ١٦.

(٢) الأمثال (ابن سلّام) ٣٢٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٩٢؛ ونُسب فيهما لحُريث بن حسّان الشيباني؛ والطبقات الكبرى ١/ ٣١٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٠؛ وفصل المقال ٤٥٦؛ وشرح ديوان الحماسة ١٤٧٣؛ والمستقصى ٢/ ٤٦؛ والنهاية ١/ ٣٣٨، وفيه أنه من حديث فَيْلة؛ ولسان العرب (جمش، حتف، عنز)؛ وزهر الأكم ٢/ ٩٧. وحريث بن حسّان الشيباني، صحابي، وهو وافد بكر بن وائل.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٣٧؛ وثمار القلوب ٥٠٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨؛ ونفحة الريحانة ٤/ ٦٠٦، وفيه: "إذا حان"؛ وخلاصة الأثر ٣/ ٦.

باب في هلاك الإنسان عند وفور ماله

القرآن: ﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾.[١]

العجم: لم يُرد الله بالنملة صلاحًا إذ أنبتَ لها جناحًا.[٢]

أبو العتاهية[٣] [من الكامل]:

وإذا استوت للنملِ أجنحةٌ حتى يطير فقد[٤] دنا عَطَبُهْ[٥]

أبو الفضل الميكالي[٦] [من الطويل]:

/ وقد يُهلك الإنسانَ كثرةُ مالِهِ كما يُذبح الطاووسُ من أجل ريشِهِ[٧] [٧٨ب]

---

(١) سورة الأنعام: ٤٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨؛ وثمار القلوب ٤٣٦؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ وبحر الفوائد ١٥٩؛ والأمثال المولّدة ٨٩؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٨؛ ورسالة الأمثال البغدادية ٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨؛ وفيها جميعًا: "إذا أراد الله هلاك النملة أنبت لها جناحين".

(٣) إسماعيل بن القاسم بن سُويد العيني العَنَزي بالولاء المعروف بأبي العتاهية، شاعر مكثر من طبقة بشّار بن برد وأبي نواس، ت ٢١١هـ.

(٤) في الأصل: "وقد"؛ والصواب ما أثبتنا.

(٥) شرح ديوان أبي العتاهية ٣٤؛ والحيوان ٤/ ٣٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٧٦؛ وثمار القلوب ٤٣٧؛ وخاصّ الخاصّ ٣٩؛ والمنتحل ١٠٧؛ والمنتخل ٢/ ٦٩٩؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٨٥٤؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٣١٩؛ وزهر الأكم ١/ ١٤٣؛ ونفحة الريحانة ٢/ ٥٣٩.

(٦) عبيد الله بن أحمد بن علي الميكالي، أبو الفضل، أمير، من الكتّاب الشعراء، من أهل خراسان، وهو من أصدقاء الثعالبي المقرّبين، ت ٤٣٦هـ.

(٧) ديوان أبي الفضل الميكالي ١٢٤؛ والتمثيل والمحاضرة ١٢٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤٠، وفيه: "وقد يُهلك الإنسانَ حُسْنُ رياشه"؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٨١؛ والتذكرة السعدية ٤١٥؛ والمستطرف ٢/ ٣٧.

أبو نافع البكري[١] [من السريع]:

مـــن نـــال مـــن دُنيـــاه أمنيـــةً أسـقطتِ الأيّـامُ منهـا الأَلِـفْ[٢]

(١) لم نهتدِ إلى ترجمته.

(٢) المراد: المنيّة، بإسقاط الألف من "أمنية". وانظر: ديوان الصبابة ١٩٨؛ ومعاهد التنصيص ٢/ ١٤٤؛ وشذرات الذهب ٤/ ١٥١.

باب في التحذير من التعرّض للبلاء

القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾.(١)
أيضًا: ﴿وَلَا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾.(٢)
العرب: لا تكن أدنى العَيْرين إلى السَّهْم.(٣)
أيضًا: أعورُ عَيْنَك والحَجَرَ.(٤)
/ لقمان الحكيم: اِجتنِب البحرَ إذا مدَّ والملكَ إذا غضب.(٥) [١٧٩أ]
صاحب كليلة: خاطرَ مَن ركب البحرَ وصَحِبَ السلطان.(٦)
العامّة: تَنَحَّ عن طريق القافية.(٧)
أهل بغداد: دعِ الشرَّ يَعْبُر.(٨)

(١) سورة النساء: ٧١.
(٢) سورة البقرة: ١٩٥.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٤٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٠؛ والبخلاء ١٨٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٤؛ والمستقصى ٢/ ١٩٥.
(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٢٣؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٧٧٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٨٧؛ ورسالة الصاهل والشاحج ٢١١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٦؛ والمستقصى ١/ ٢٥٧؛ وتهذيب اللغة ٣/ ١٠٩؛ ولسان العرب (عور).
(٥) نُسب في ربيع الأبرار ٥/ ١٧٤ لعيسى بن مريم، وفيه: "لا تقارب السلطان إذا غضب، ولا البحر إذا مدّ".
(٦) الإعجاز والإيجاز ١٠٣، وسقط منه: "وصحب السلطان"؛ ومطالع البدور ٢/ ١١١؛ والمستطرف ١/ ١٤١، وفيه: "قد خاطر بنفسه من ركب البحر، وأعظم منه خطرًا من صحب السلطان".
(٧) سترد العبارة أيضًا ص ١٨٨؛ وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٨٥؛ وخاصّ الخاصّ ٤٠.
(٨) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومكارم الأخلاق ١٩٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٣٦ و٢٧٠، منسوبًا للمأمون. وسيرد القول أيضاً ص ٢٠٥.

باب في امتداد أيدي الظلم إلى من لا يستظهر بالقوة والأنصار

القرآن: ﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾.[١]

العرب: تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له.[٢]

النابغة[٣] [من البسيط]:

إنّ الذليل الذي ليست له عَضُدُ[٤]

---

(١) سورة هود: ٨٠.

(٢) صدر بيت للنابغة في ديوانه ٨٤، وعجزه [من البسيط]:

وتتّقي مَرْبِضَ المستثفِر الحامي

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٣٥٢؛ وخاصّ الخاصّ ٤٠؛ والمنتحل ١٩١؛ وطبقات فحول الشعراء ١/ ٥٧؛ والحيوان ٢/ ٨٣؛ وعيون الأخبار ٤/ ١٠٩؛ وقواعد الشعر ٧٩؛ وتاريخ الطبري ٧/ ٦٤٠؛ وأخبار النساء ١٢٢؛ والأغاني ١/ ٨٧ و١٥١؛ وتهذيب اللغة ١٥/ ٥٧؛ والصحاح (ثفر)؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٠؛ والمنتخل ٢/ ٦٦٦؛ وبهجة المجالس ١/ ٦١٢؛ وأساس البلاغة ٧٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٤٦؛ ولسان العرب (ثفر)؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٣٢٦؛ وزهر الأكم ٣/ ١٠٨.

(٣) زياد بن معاوية بن ضباب الذبياني الغطفاني المضري، ويُعرف بالنابغة الذبياني، شاعر جاهلي، من أهل الحجاز، ت نحو ١٨ ق.هـ.

(٤) صدره:

من كان ذا عَضُدٍ يدركْ ظُلامتَه

البيت للأجرد الثقفي في أغلب المصادر. والأجرد الثقفي من شعراء العصر الأموي، دخل على عبد الملك بن مروان. وانظر: التمثيل والمحاضرة ٣١٥ (بدون نسبة)؛ وخاصّ الخاصّ ٤١؛ والمنتحل ١٩١، منسوبًا لابن المعتزّ؛ والتذكرة السعدية ٣٦٥، منسوبًا للمتلمّس؛ والبيان والتبيين ١/ ٦٧ و٣/ ٣٢٥؛ والحيوان ٣/ ٤٥؛ والشعر والشعراء ٢/ ٦٢٠؛ وعيون الأخبار ٢/ ٢؛ منسوبًا للأجرد؛ والعقد الفريد ٢/ ٤٤٠؛ والأمثال الصادرة ١٥٣ و٣٣٩؛ =

الخاصّة: من لم يستظهر بالأعوان عضّه نابُ الزمان.[١]

= وجمهرة الأمثال ١/ ٥٤٠؛ والمنتخل ٢/ ٦٦٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢١؛ والمستقصى ١/ ٣٧٧؛ والمستطرف ١/ ٤٥؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٦٥٨.

(١) خاصّ الخاصّ ٤١؛ ومفيد العلوم ٣٨٦.

[٧٩ب] / باب في الرجل تكون الإساءة غالبة عليه ثم تكون منه الفلتة والغلطة من الإحسان وذلك كجود البخيل وإصابة المخطئ

القرآن: ﴿وإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ﴾.(١)

ابن الرومي(٢) [من مجزوء الرمل]:

يـــا شـــبيهَ البـــدر في الحُسْـــ ـــن وفي بُعـــــد المنـــــالِ
جُـــدْ فقـــد تنفجـــرُ الصخـــ ـــرةُ بالمـــــاء الـــــزلالِ(٣)

العرب: مع الخواطئ سهمٌ صائب.(٤)

أيضًا: رُبّ رميةٍ من غير رامٍ.(٥)

(١) سورة البقرة: ٧٤.

(٢) أبو الحسن عليّ بن العبّاس بن جريج الرومي، شاعر مشهور وُلد ونشأ ببغداد ومات فيها مسمومًا، له ديوان شعر كبير، ت ٢٨٣هـ.

(٣) ديوان ابن الرومي ٥/ ١٩١٠؛ وديوان المعاني ١/ ٣٥٥؛ والتشبيهات ٩٨؛ وزهر الآداب ٢/ ٦٠٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٦/ ١٢٦؛ والبيت الأوّل في يتيمة الدهر ٢/ ٢٠٢؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٥٧٧.

(٤) الأمثال (ابن سلّام) ٥٠ و٣١٢؛ وإصلاح المنطق ٢٩٤؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٣، وفيه: "من الخواطئ"؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٤ و٢/ ٢٨٠؛ ولسان العرب (خطأ، صوب، كذب)؛ وخلاصة الأثر ٣/ ٣١.

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٢؛ والأمثال (ابن سلّام) ٥٠ و٣١٢؛ والنوادر والزيادات ١١/ ٢٩٢؛ وأخلاق الوزيرين ٤١٦؛ والموازنة ١/ ١٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩١؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٠١؛ ونُسب في مجمع الأمثال ١/ ٢٩٩، وزهر الأكم ٣/ ٣٨ (وانظر: ٢/ ٢٨٠) للحكم بن عبد يغوث المنقري؛ وفصل المقال ٤٣؛ والمستقصى ٢/ ٨٢، وفيه: "رمية من غير رامٍ"؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٩٤؛ والمثل السائر ١/ ٨١؛ ولسان العرب (غبب)؛ والمستطرف ١/ ٤٥ و٤٦؛ وخلاصة الأثر ٣/ ٣١. والحكم بن عبد يغوث، جاهليّ، كان أرمى أهل زمانه.

ومنها: ربّما جادَ البخيل.[١]

[٨٠أ] / الخاصّة: ربّما غلطَ المخطئُ بصواب.[٢]

الخليل بن أحمد[٣] [من البسيط]:

لا تعجبنّ لخيرٍ زلّ عن يدهِ والكوكبُ النحسُ يَسقي الأرضَ أحيانا[٤]

ابن أبي عُيينة[٥] [من البسيط]:

وليس يُحْمَدُ مَن إحسانُه زللُ[٦]

السريّ[٧] [من المتقارب]:

وما كان إحسانُه عادةً ولكنّه غلطةٌ من بخيلِ[٨]

---

(١) الوافي بالوفيات ١٥/ ٧١؛ وريحانة الألبّا ١/ ٢٥٩.

(٢) خاصّ الخاصّ ٤٢.

(٣) الخليل بن أحمد بن عمرو بن تميم الفراهيدي الأزدي، من أئمّة اللغة والأدب، وواضع علم العروض، وهو أستاذ سيبويه، ت ١٧٠هـ.

(٤) لباب الآداب ١٦١؛ والشعر والشعراء ١/ ٣٤٢؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٢ و٥/ ٣٣٦، منسوبًا لبشّار العقيلي؛ وأشعار أولاد الخلفاء ١٥، وفيه: "زال عن يده فالكوكب"، ونُسب فيه لإسحاق بن سَماعة؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٨١، وفيه: "فكوكب النحس"؛ والحماسة المغربية ٢/ ١٣٧٤؛ وإنباه الرواة ١/ ٣٤٥؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٤٦. وبشّار بن برد العقيلي شاعر مطبوع إمام الشعراء المولّدين، ت ١٦٨هـ. وإسحاق بن سَماعة المُعَيْطيّ شاعر محسن يُقال إنه قد هجا بهذا البيت سليمان بن المنصور والي الرقّة من قبل الرشيد والمأمون.

(٥) محمّد بن أبي عُيينة بن المهلّب بن أبي صُفرة، من الشعراء العبّاسيّين، وأكثر أشعاره في هجاء ابن عمّه وخاله.

(٦) خاصّ الخاصّ ٤٢.

(٧) أبو الحسن السريّ بن أحمد بن السريّ الكندي الرفّاء الموصلي، شاعر مشهور قصد سيف الدولة وانتقل بعد وفاته إلى بغداد ومدح الوزير المهلّبي، ضاقت به الدنيا فاضطرّ للعمل بالوراقة، ت ٣٦٦هـ.

(٨) ديوان السريّ الرفّاء ٣٨٩، وصدره فيه: وما كان إعطاؤه سؤددًا.

أبو النصر العُتْبيّ[١] [من الطويل]:

تعلّمْ من الأفعى أماليَ طبعها وآنِسْ إذا أوحشتَ تَعْفُ عن الذمِّ

[٨٠ب] / لئن كان سمٌّ ناقعٌ تحت نابها ففي لحمها تِرياقُ غائلة السمِّ[٢]

الصاحب: أفعال فلان تخاليطُ وحسناته أغاليط.[٣]

العامّة: بعض الشوك يجود بالطَّرَنْجَبِين.[٤]

أهل بغداد: دمعةٌ عرجاءُ من عينٍ عوراءَ غنيمة.[٥]

(١) أبو النصر محمّد بن عبد الجبّار العتبي أديب مؤرّخ عمل كاتبًا لدى أبي النصر بن سبكتكين ثمّ تولّى النيابة لقابوس بن وشمكير، من مؤلّفاته اليميني في تاريخ السلطان يمين الدولة، ت ٤٢٧هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٧٨؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٤٠٥.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٥٨، وفيه: "حسناته أغاليط وأفعاله تخاليط".

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٢، وفيه: "يجود بالمنّ"؛ وفي مجمع الأمثال ١/ ١٢٠: "يسمح بالمنّ"؛ وفي اللسان (منن): "المنّ كالطَّرَنْجَبين".

(٥) التمثيل والمحاضرة ٣١٠.

باب فيمن يُحسن مرة ويُسيء أُخرى ويُصيب تارةً ويُخطئ تارة

القرآن: ﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾.(١)

العرب: فلان يشوب ويروب(٢) ويشجّ مرّة ويأسو أُخرى.(٣)

العجم: سهم عليك وسهم لك.(٤)

/ العامّة: فمٌ يسبّح ويد تذبح.(٥) [٨١أ]

(١) سورة التوبة: ١٠٢.

(٢) الأمثال (ابن سلّام) ٥٢ و٣٠٤؛ وتهذيب اللغة ١٥/ ١٨١؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩، وفيه: "يشجّ ويأسو" و٢/ ٤٢١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠١؛ والمستقصى ٢/ ٣٠٢؛ ولسان العرب (شوب)؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٣٩ و٢٤٠.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤١؛ والأمثال (ابن سلّام) ٥٢ و٣٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٩ و٢/ ٤٢١؛ وأساس البلاغة ٤٠٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٥؛ ولسان العرب (شجج)، وفيه: "فلان يشجّ بيد ويأسو بأخرى".

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٢؛ وتاريخ الطبري ٥/ ٢٩٥؛ والعقد الفريد ٣/ ٨٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٢٢ و٥٣٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٢/ ٤٤.

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠؛ والمستطرف ١/ ٤٧، وفيه: "فم يسبح وقلب يذبح".

باب في الانتباه إلى من لا يقبل الإحسانَ ومجازاةِ من لا يصلح على الخير بالشرّ

القرآن: ﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾ الآية.(١)

العرب: أعطِ أخاك تمرة فإن أبى فجمرة.(٢)

أيضًا: من لم يُصلحه الطالي أصلحه الكاوي.(٣)

شعر:(٤) إذا لم يُصلح الخيرُ أمرًا أصلحه الشرّ.(٥)

العامّة: من لم يرض بحُكم موسى رضي بحُكم فرعون.(٦)

أيضًا: اِمنع صديقَك من أكل الخبيث فإن أبى فأعطه مِلْعَقة.(٧)

(١) سورة الزخرف: ٣٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦ و٢٦٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤١؛ ومكارم الأخلاق ٢١١؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٦.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤١؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٩٦؛ وربيع الأبرار ١/ ٤١٩.

(٤) ليس هذا القول شعرًا.

(٥) الصداقة والصديق ١٧٩؛ وأحسن ما سمعت ٨٦؛ واللطائف والظرائف ١١٧؛ والمنتحل ١٢٩؛ ولباب الآداب ١٨٣. ويروى: "امرءًا".

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠؛ وخاصّ الخاصّ ٤١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٢.

(٧) خاصّ الخاصّ ٤١، وفيه: "امنع أخاك".

/ باب في الإنذار قبل الإيقاع [٨١ب]

القرآن: ﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾.(١)

العرب: أَعذَرَ من أَنْذَر.(٢)

أبو إسحاق الصابي: زمجرة الليث قبل الافتراس، ونضنضة الصِّلّ قبل الانتهاس، وإنباض النابل للنذير، وإيماض السائف للتحذير.(٣)

(١) سورة الإسراء: ١٥.

(٢) المفضّليات ٢/ ٢٥٩؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٢٦؛ وتاريخ الخلفاء ٤٧٥؛ وتاريخ الطبري ٥/ ١٨٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٣؛ ومقاتل الطالبيين ١٠٣؛ وتهذيب اللغة ٢/ ١٨٤؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٢؛ وفصل المقال ٣٢٥؛ والمستقصى ١/ ٢٤٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٦٧؛ ولسان العرب (عذر، نذر)؛ وتاريخ قضاة الأندلس ١٩٥؛ وتاريخ الإسلام ٤/ ١٥٢ و٤٨/ ٥٨؛ وفاكهة الخلفاء ٣٣٢.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٢؛ وسحر البلاغة ١٥٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ١٤٦.

باب في الخَلّتين المحمودتين وفيمن يُحمد من كلا طرفيه

القرآن: ﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾.(١)

[٨٢أ] / أيضًا: ﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾.(٢)

العرب: اللَّقوح الرِّبْعيّة مالٌ وطعام.(٣)

الخاصّة: كالغازي إن عاش فسعيد وإن مات فشهيد.(٤)

العامّة: إن استوى فسكّين وإن اعوجّ فمِنْجَل.(٥)

(١) سورة يونس: ٢٦.

(٢) سورة البقرة: ٢٢٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٣٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٤٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٩٠؛ والمخصّص ٥/ ٢٩٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٩؛ والمستقصى ١/ ٣٣٠؛ وأساس البلاغة ٧٤٧؛ ولسان العرب (لقح).

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٠٢؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨.

باب في الخَلّتين المكروهتين تجتمعان

القرآن: ﴿إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾.(١)
أيضًا: ﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾.(٢)
العرب: أحَشَفًا وسوءَ كِيلة.(٣)
أيضًا: [أ]غُدّةً كغُدّة البعير وموتًا في بيت سَلوليّة.(٤)
/ أيضًا: عَرَضَ عليه خَصْلتَي الضَّبُع.(٥) [٨٢ب]
ومنها: كالأرقم إن يُترك يَلْقَم وإن يُقتل يُنْقَم.(٦)
ومنها: ما هم إلّا شَرَقٌ أو غَرَق.(٧)

(١) سورة مريم: ٧٥.
(٢) سورة نوح: ٢٥.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٨ و٢٦٩؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ والكناية والتعريض ٢١٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٦١؛ وأدب الكاتب ٣١٦؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٠١؛ وفصل المقال ٣٧٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٧؛ والمستقصى ١/ ٨٥؛ وجمهرة اللغة ١/ ٥٣٧ و٢/ ٩٨٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٩٩؛ وإصلاح المنطق ٣١١؛ ولسان العرب (حشف، كيل)؛ وزهر الأكم ٢/ ١٢٤.
(٤) التمثيل والمحاضرة ٣٣٥؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٦١، منسوبًا لعامر بن طفيل؛ وسمط اللآلي ١/ ٢٩٨؛ والمستقصى ١/ ٢٥٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٩٩؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٣٢٩. وعامر بن الطفيل بن مالك بن جعفر العامريّ شاعر فارس، وُلد ونشأ بنجد، له ديوان شعر، ت ١١هـ.
(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٥٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٠، وفيه: "أكره من خصلتَي الضبع".
(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٧٧؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ وموطّأ مالك ٢/ ٢٢٤؛ ومصنّف عبد الرزاق ١/ ٧٨؛ والاستذكار ٨/ ١٨٨؛ وفصل المقال ٣٧٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٥؛ والمستقصى ٢/ ١٥٧؛ والنهاية ٤/ ٢٦٦، وفيه أنّه من حديث عمر.
(٧) خاصّ الخاصّ ٤٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٦٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٦١؛ والمستقصى ٢/ ٢٤٧.

شعر [من المتقارب]:

أقــول وسِــتْرُ الــدجى مُسْــبَلٌ كمــا قــال حــين شــكا الضــفدعُ

كلامـــيَ إن قلتُـــه ضـــائري وفي الصـبر حتفـي فمـا أصـنعُ[١]

أحمد بن المعذَّل[٢] لأحمد بن عبد الصمد:[٣] أنت كالإصبع الزائدة إن تُركت شانت وإن قُطعت آلمت.[٤]

العامّة: أَقُبْحَ خَلْق وسوءَ خُلُق.[٥]

/ ابن الرومي: ملح على جُرْح وقَرْح إلى قَرْح.[٦] [١٨٣أ]

أهل بغداد: مع الحمّى دُمَل[٧] ومع الزُّكام رَمَل.

ومنها: فلان مع كفره قَدَريّ[٨] ومع وسخه لوطيّ.[٩]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٦١؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ والمنتحل ٢٠٠.

(٢) أبو العبّاس أحمد بن المعذّل بن غيلان بن حكم العبدي البصري، فقيه أصولي متكلّم له مصنّفات، ت نحو ٢٤٠هـ.

(٣) لم نعثر على ترجمة له.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٣١٧؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٠٦؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٨٥؛ وترتيب المدارك ٤/ ١١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٥/ ١٢٥؛ وتاريخ الإسلام ١٧/ ٥٣؛ وسير أعلام النبلاء ١١/ ٥٢٠؛ وتبصير المنتبه ٤/ ١٢٩٩.

(٥) نصبُه بإضمار الفعل، أي أتجمع كذا وكذا؟ انظر ما جاء في المستقصى ١/ ٨٥ في شرح "أحشَفًا وسوءَ كِيلة".

(٦) لم نجد لهذه العبارة نظيرًا في ديوان ابن الرومي. وانظر: الأمثال المولّدة ١٨٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠، وفيه: "ملح على جرح" فحسب.

(٧) رسالة الأمثال البغداديّة ٣٢.

(٨) مجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠؛ والفرق بين الفرق ٩٨.

(٩) رسالة الأمثال البغداديّة ٣٤، وفيه: "هو مع كفره لوطيّ"؛ ونثر الدرّ ٦/ ٥٠٦.

باب في نقل الأشياء من الأماكن التي تَعِزّ فيها[١] إلى المواضع التي تكثر بها

القرآن: ﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾.[٢]

الخبر: رُبّ حاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفقهُ منه.[٣]

العرب: كمستبضعِ التمرَ إلى هَجَرٍ والبُرودَ إلى عَدَن.[٤]

الخاصّة: فلان يسوق إلى البحر نهرًا، ويُهدي إلى القمر نورًا، ويحمل الشموع إلى الشموس.[٥] وفلان ينقل / العود إلى الهنود، والمسك إلى [٨٣ب]

(١) في الأصل: "تعرفها"؛ تحريف.

(٢) سورة يوسف: ٦٥.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٩٣؛ ومسند أحمد بن حنبل ٣٥/ ٤٦٧؛ وسنن الدارمي ١/ ٧١ و٧٢؛ وسنن الترمذي ٤/ ٣٣٠ و٣٣١؛ ومسند البزار ٨/ ٣٤٠؛ والسنن الكبرى ٥/ ٣٦٣؛ وصحيح ابن حبّان ١/ ٢٧٠ و٢/ ٤٥٤؛ والمستدرك ١/ ١٦٢؛ وأمالي ابن بشران ١/ ٣٨١؛ وتاريخ بغداد ٥/ ٩٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٠/ ٢٨٣ و٢٧/ ٦٠ و٣٦/ ٤٧٠ و٣٧/ ٣٠٤ و٤٥/ ٧٨ و٤٦/ ٤٣٨ و٤٧/ ١٢٨ و٥١/ ١٢٣ و٢١٢ و٧١/ ١٤٥؛ وطبقات الشافعية ١/ ١٧٠؛ ومجمع الزوائد ١/ ١٣٧ و١٣٨ و١٣٩ و١٨٤؛ وكنز العمّال ١٠/ ١٩١ و٢٢٠ و٢٢١ و٢٢٦ و٢٢٧ و٢٢٨ و٢٨٨ و٢٩١ و١٤/ ٢٥٤.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٦٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤٣؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٤٩، وفيه: "كمن حمل التمر إلى هجر والقُضُب إلى اليمن"؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٩٨؛ وفصل المقال ٤١٣؛ وشرح ديوان الحماسة ٢/ ١٤٣٩؛ والبيان والتبيين ٢/ ١٦٨؛ والكتاب ٣/ ٢٤٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٩٢؛ والأغاني ١٦/ ١٤٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٢؛ والمستقصى ٢/ ١٧٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٧٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٠/ ٢٤٠؛ والتدوين في أخبار قزوين ١/ ٣٦؛ ولسان العرب (هجر، بضع)؛ ونهاية الأرب ٧/ ٢٣٤؛ والوافي بالوفيات ١٣/ ١٣٣.

(٥) في خاصّ الخاصّ ٤٣ عبارات تشبه التي هنا.

الترك، والعنبر إلى بحر الأخضر.[١]

العامّة: فلان يُهدي النار إلى جهنّم[٢] ويلبس السواد على الشُّرَط.

(١) ترد مثل هذه العبارات عادةً في مقدّمات كتب الثعالبي؛ انظر مثلًا مقدّمة ثمار القلوب.

(٢) خاصّ الخاصّ ٤٤. وفيه: "ينقل".

باب فيمن يعلِّم صاحبَه ما هو أعلم به منه

القرآن: ﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللهَ بِدِينِكُمْ﴾.[١]

العرب: أتعلّمني بضبٍّ إذا حرشتُه؟[٢]

أيضًا: كمعلّمةِ أمِّها البِضاعَ.[٣]

شعر [من الرجز]:

ومخبرٍ يُخْبرني عنّي كأنّه أعلمُ بي منّي[٤]

[١٨٤أ] / ومن أمثالهم: أتعلّمني ببطنِ أمّي وقد مكثتُ فيه تسعة أشهر؟

أيضًا: لا تعلِّم اليتيمَ البكاء.[٥]

ومنها: لا تعلِّم الزُّطّيَّ التلصّص ولا الشُّرَطيَّ التفحّص.[٦]

ومنها: فلان يقرأ "تبّت" على أبي لهب،[٧] ويهاجي

(١) سورة الحجرات: ١٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٧٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٠٢؛ وتهذيب اللغة ٤/ ١٠٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٧٦؛ ودلائل الإعجاز ١٢٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٩٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٢٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٩؛ وأساس البلاغة ٤٧٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٥؛ ولسان العرب (حرش). ويُروى: "أنا حرشتُه".

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٩٣؛ ومقاييس اللغة ١/ ٢٥٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٥٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٩٨؛ والمستقصى ٢/ ١٧٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٦؛ ولسان العرب (بضع؛ حرش).

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٤.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٤؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣٦. وسيرد أيضًا ص ٢٠٢.

(٦) خاصّ الخاصّ ٤٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٦٣. وأبو لهب هو عبد العزّى بن عبد المطّلب بن هاشم، عمّ الرسول الذي عاداه، مات بعد وقعة بدر بأيّام ولم يشهدها.

جريرًا[١] والفرزدق،[٢] ويتطبّب على عيسى بن مريم.[٣]

(١) أبو حزرة جرير بن عطية اليربوعي، شاعر مشهور امتاز بالهجاء، ولد ومات في بادية اليمامة، ت ١١٠هـ.

(٢) أبو فراس همّام بن غالب الشهير بالفرزدق، شاعر معروف اشتهر بالهجاء، ت ١١٠هـ.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٤؛ والقسم الثاني من العبارة في ثمار القلوب ٦٠.

باب في التأنّي وذمّ العجلة

القرآن: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾ الآية.(١)

الخبر: التأنّي من الله والعجلة من الشيطان.(٢)

/ العرب: اتّئد تُصِبْ أو تَكَدْ.(٣) [٨٤ب]

القطاميّ(٤) [من البسيط]:

قد يُدرك المتأنّي بعضَ حاجتهِ وقد يكون من المستعجل الزَّلَلُ(٥)

العجم: الأناة حِصن السلامة والعَجَلة مفتاح الندامة.(٦)

العامّة: لا تعجَلْ فتخجل.

---

(١) سورة الحجرات: ٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٧؛ ومسند ابن راهويه ١٩٥ وفيه: "الصبر من الله"؛ وشعب الإيمان ٦/ ٢١١؛ والسنن الصغرى ٤/ ٢٨١؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ١/ ٤٣٧؛ وإعلام الموقعين ٢/ ١٢٨؛ والمقاصد الحسنة ٢٤٧ و٧٥٤؛ ومجمع الزوائد ٨/ ١٩؛ وزهر الأكم ٢/ ١٨٩؛ والدرّ المنثور ١/ ٣٢.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٢٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٨٤؛ وغرر الخصائص ٤٢٢.

(٤) أبو سعيد عمرو أو عمير بن شُبيم التغلبي الملقّب بالقطّامي، شاعر غزل فحل من نصارى تغلب في العراق، أسلم، ت نحو ١٣٠هـ.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١٩٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٦٧؛ ولباب الآداب ١٦٢؛ وعيون الأخبار ٣/ ١٢١؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٥١؛ ومعجم الشعراء ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٢٨؛ والأغاني ١١/ ٢١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٦/ ٣٨٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٦/ ٩٨ و٩٩ و١٠٢ و١٠٤ و٤٨/ ١١٠؛ والحماسة المغربية ٢/ ١٢٣٦؛ وغرر الخصائص ٤٤١؛ ونهاية الأرب ٣/ ٧٤؛ ولسان العرب (بعض)؛ والمستطرف ١/ ٥٢ و٢/ ٥١.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤٢٠؛ وتهذيب الرياسة ٢٢١؛ وغرر الخصائص ٤٤٢.

باب في عمل كلّ إنسانٍ على ما في طبعه من الخير والشرّ

القرآن: ﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾.(١)

العرب: كلّ إناء يَرْشَح بما فيه.(٢)

[٨٥أ] / العجم: ما فعَلَ المرء فهو أهلُه.(٣)

(١) سورة الإسراء: ٨٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٠٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٧٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٦٢ و١٩٥؛ والمستقصى ٢/ ١٧١، وفيه: "يترشّح"؛ وأساس البلاغة ٢٩١؛ والمستطرف ١/ ٤٦؛ وريحانة الألبّا ١/ ٤١٤، وفيه [من الطويل]:

وكلّ إناءٍ بالذي فيه ينضحُ

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٧، وفيه: "ما يفعل"؛ والأغاني ٢٠/ ١٤٦؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧.

باب في الرزق

القرآن: ﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ، فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾.(١)

الخبر: إنّ نفسًا لن تموت حتّى تستوفيَ رزقَها.(٢)

العرب: لكلّ غد طعام، لكلّ صباح صَبوح، لكلّ عشاء غَبوق.(٣)

العامّة: إنّ الذي شَقّ شِدقي ضَمِنَ رزقي.

أيضًا: إن لم تطلبِ الرزقَ طَلَبَك.

شعر [من البسيط]:

/ أسعى لأطلب رزقي وهو يطلبني ولو قعدت أتاني لا يعنّيني(٤) [٨٥ب]

---

(١) سورة الذاريات: ٢٢-٢٣.

(٢) سنن ابن ماجه ٢/ ٧٢٥؛ والعقد الفريد ٣/ ٢٠٥؛ وشعب الإيمان ٢/ ٤٠٦ و٤٥٧ و١٣/ ١٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٩٦؛ ولسان العرب (نفث، روع)؛ وكنز العمّال ٤/ ١٩ و٢٣ و٢٤.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٤٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٠٧، وفيه: "ولكل عَشاء عِشاء"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٢ و٢٠٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ١٣؛ وكنز العمّال ٣/ ٨٥١؛ وكشف الخفاء ٢/ ١٤٥.

(٤) البيت لعُروة بن أُذينة يقوله لهشام بن عبد الملك في الأنوار البهيّة، الورقة ٦٠أ، وفيه (مع بيت آخر):

أسعى له فيعنّيني تطَلُّبُهُ ولو جلستُ أتاني لا يُعَنّيني

وانظر: تفسير الثعلبي ٩/ ١١٦، والعجز فيه: "والرزق أكثر لي منّي له طلبا". وعُروة بن أُذينة (أو عُروة بن يحيى)، شاعر غَزِل، من أهل المدينة، ت نحو ١٣٠هـ.

باب في التمنّي

القرآن: ﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾ الآية.[١]

العرب: ليت لنا من كلّ عَرْفَجة خُوصة.[٢]

العامّة: زُرعت "ليت" وأثمرت الخيبة.[٣]

شعر [من البسيط]:

إنّ المُنى رأسُ أموال المفاليسِ[٤]

(١) سورة القصص: ٧٩.

(٢) المستقصى ٢/ ٢٢٥.

(٣) رسالة الأمثال البغداديّة ٢٨، وفيه: "لو زُرعت ليت يخرج منها عسى".

(٤) عيون الأخبار ١/ ٢٦١؛ والمحاسن والمساوئ ٢٧٠؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٧٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢١٥ و٢/ ٢٥٣؛ ومدارج السالكين ١/ ٤٥٤ و٣/ ٩٤؛ وزهر الأكم ٣/ ١٩٢.

باب / في المجازاة والمكافأة [٨٦أ]

القرآن: ﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾.(١)
العرب: أَضِئْ لي أقدحْ لك. أي كُنْ لي أكُنْ لك.(٢)
أيضًا: هذه بتلك فهل جزيتُك.(٣)
قول الهند:(٤) إنّما يَجزي الفتى ليس الجملْ.(٥)
الفلاسفة: المكافأة واجبة في الطبيعة.(٦)

(١) سورة الرحمن: ٦٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٦٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٧، وفيه رواية أخرى: "أكدح لك"؛ فصل المقال ٢٠٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٠؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦؛ والمستقصى ١/ ٢١٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٥٩.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٤ و٤٥؛ والأمثال (المفضّل) ٧٧، وفيه: "تلك بتلك"؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٨، منسوبًا ليزيد بن المنذر؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٠٢، منسوبًا ليزيد بن المنذر؛ والمستقصى ٢/ ٢٨٥. ويزيد بن المنذر صحابيّ من الأنصار من بني عبيد بن عَديّ من الخزرج، شهد بيعة العقبة وغزوتَي بدر وأحد.

(٤) كذا في الأصل؛ ولعلّ الصواب: قول لبيد. ولبيد بن ربيعة بن مالك أحد الشعراء الفرسان الأشراف في الجاهليّة، أدرك الإسلام، وهو من المعمّرين، ت ٤١هـ.

(٥) العبارة بيت من الرمل، وصدره في ديوان لبيد:

وإذا جوزيتَ قرضًا فاجزِهِ

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٣٣٤؛ وخاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومكارم الأخلاق ١٨١؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٨؛ وتهذيب اللغة ٨/ ٢٦٧؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٤ و٤٣٦؛ والمستقصى ١/ ٣٨٨؛ وأساس البلاغة ١٠٤؛ ولسان العرب (ليس، قرض، إمّا لا)؛ وزهر الأكم ١/ ١٣٢.

(٦) الإعجاز والإيجاز ٦١، ونُسب فيه لسابور ذي الأكتاف؛ وخاصّ الخاصّ ٤٥؛ ونثر النظم ٧٥. وسابور ذو الأكتاف هو سابور الثاني، أحد ملوك الفرس، تُوِّج في رحم أمّه، قاد حملةً ضدّ العرب ولُقّب بذي الأكتاف لأنّه كان يخلّع أكتاف الأسرى العرب، ت ٣٧٩م. وسيرد القول أيضًا ص ١٨٠.

الخاصّة: كما تدين تُدان والأيادي قُروض.[١]
العامّة: خذ بيدي اليوم آخُذْ برجلك[٢] غدًا.[٣]

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٣٢؛ وخاصّ الخاصّ ٤٥؛ وجزؤه الأوّل في شرح ديوان الحماسة ١/ ٣٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٥ و١٦٢؛ والمستقصى ٢/ ٢٩٨؛ وجزؤه الثاني في مجمع الأمثال ١/ ٨٩؛ والمستقصى ١/ ١٧٧.
(٢) في الأصل: "برحلك"؛ تصحيف.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٢١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

باب في الكفران وسوء المجازاة

[٨٦ب] / القرآن: ﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾.(١)

العرب: سمِّن كلبك يأكلْك.(٢)

أيضًا: حديث سِنِمّار(٣) وأمّ عامر.(٤)

العامّة: إن ألقمتُه عسلًا عضّ إصبعي.(٥)

أيضًا: أنا أجرّه إلى المِحراب وهو يجرّني إلى الخراب.(٦)

---

(١) سورة عبس: ١٧

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٥٤؛ وثمار القلوب ٣٩٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومكارم الأخلاق ٢٠٢؛ والأمثال (المفضّل) ١٦؛ وسيرة ابن هشام ٢/ ٢٩١؛ والبخلاء ١٦١؛ والحيوان ١/ ١٩١؛ والمحاسن والمساوئ ١٢٦؛ وتاريخ الطبري ٢/ ٦٠٥؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٧؛ والصحاح (سمن)؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٢٥؛ وفصل المقال ٥٧٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٣، منسوبًا لحازم بن المنذر الحمّاني، وهو رجل يرد ذكره عادةً في معرض قائل هذا المثل (وانظر ١/ ١٤٥)؛ والمستقصى ٢/ ٩٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٠٢؛ ولسان العرب (سمن)؛ والسيرة الحلبية ٢/ ٣٨٨.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٥، وفيه: "جازاه مجازاة سنمّار"؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٧٣؛ والحيوان ١/ ٢٣؛ وجمهرة اللغة ٢/ ١٢٢٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥؛ وفصل المقال ٣٨٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٥٩ و١٧٧؛ والمستقصى ٢/ ٤١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٠٨؛ ولسان العرب (سنمر)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٢٣؛ والمستطرف ١/ ٣٠١؛ وزهر الأكم ٢/ ٤٦. وسنمّار بنّاء روميّ الأصل يُقال إنّه الذي بنى الخورنق للنعمان بن امرئ القيس اللخمي وكره أن يعمل مثله لغيره فألقاه منه.

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٤؛ والمستقصى ٢/ ١٧٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٤٢ و٧/ ١٠٦؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٧٢، وفيه: "كمجير أمّ عامر"؛ وزهر الأكم ١/ ٢٣، وفيه: "حديث مجير أمّ عامر".

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٦) خاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٤.

شعر [من الوافر]:

أريد حياته ويريد قتلي[١]

(١) البيت لعمرو بن مَعْديكَرِب في ديوانه ٦٥؛ وعجزه:

عذيرَك من خليلك من مرادِ

ويُروى: "أريد حباءه". وانظر: خاصّ الخاصّ ٤٥؛ ومصنّف عبد الرزاق ١٠/ ١٢٤؛ والطبقات الكبرى ٣/ ٣٤، وفيه: أريد حباءه؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٧٤؛ والأدب (ابن أبي شيبة) ٣٥٠؛ وتاريخ اليعقوبي ٢/ ٤٣٢؛ والمحاسن والمساوئ ٥١٢؛ والزهرة ٢/ ٨٠٤؛ وتاريخ الطبري ٨/ ٣٠٤؛ والأغاني ٢١/ ١٣٥؛ والأمالي (المرزوقي) ٩٧؛ وفرحة الأديب ٧٥؛ والاستيعاب ٣/ ١١٢٦؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٢٩٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٠٦؛ وأسد الغابة ٤/ ٢٦١؛ والحماسة البصرية ١/ ٣٥؛ والتذكرة الفخرية ٣٩؛ ونهاية الأرب ٢٠/ ٢١١ و٢١٢ و٣٩٤؛ والوافي بالوفيات ٢/ ١١٦؛ والبداية والنهاية ٧/ ١٣٥ و٨/ ١٦٥؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٤٤؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٢١٠؛ وزهر الأكم ١/ ٦٢ و٢/ ٣٠٦. وعمرو بن مَعْديكَرِب الزبيدي، شاعر مخضرم، وفارس مُجيد من أبطال العرب، شارك في وقعة القادسيّة وتوفّي في بلاد فارس.

باب فيمن يَعيب غيره بما فيه

القرآن: ﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُۥ﴾.(١)

الخبر: يبصر أحدُكم القذى في عين أخيه / وينسى الجِذع في عين نفسه.(٢) [٨٧أ]

العرب: رمتني بدائها وانسلّت.(٣)

أيضًا [من الرجز]:

كلُّك ذو عيب وأنت عيّابْ(٤)

شعر [من الطويل]:

أرى كلَّ إنسان يرى عيبَ غيره ويَعْمى عن العيب الذي هو فيهِ

---

(١) سورة يس: ٧٨.

(٢) الزهد والرقائق ٦٩؛ ومسند الشهاب ١/ ٣٥٦؛ ولسان العرب (جذل، قذي)، وفيض القدير ٦/ ٤٥٦، وفيه: "في عينه".

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٦؛ والأمثال (المفضّل) ٧٦؛ ونُسب في الأمثال (ابن سلّام) ٧٣، ومجمع الأمثال ١/ ١٠٢ و٢٨٦ لإحدى ضرائر رُهْم بنت الخزرج؛ والحيوان ١/ ١٦؛ وعيون الأخبار ٢/ ٢٩؛ والكامل ١/ ٦٩؛ والعقد الفريد ٣/ ٨٧؛ والأغاني ٤/ ٩٦؛ وتهذيب اللغة ٢/ ٢٤٣؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٧٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٧؛ وفصل المقال ٩٢؛ والمستقصى ٢/ ٨١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٨٤؛ ولسان العرب (بحر، عفل)؛ وطبقات الشافعية ٥/ ٢٠١؛ وزهر الأكم ٣/ ٦٠ و٦١.

(٤) صدره:

اسكت ولا تنطق فأنت خيّابْ

وانظر: البيان والتبيين ١/ ٥٧؛ وعيون الأخبار ١/ ١٥؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٦٦٢؛ والمحكم ٢/ ٢٦١؛ ولسان العرب وتاج العروس (خيب، عيب).

وما خيرُ من تَخْفى عليه عيوبُهُ ويبدو لهُ الداءُ الذي بأخيهِ[١]

(١) البيتان منسوبان لسعدون المجنون في عقلاء المجانين ٥٣. وانظر: روضة العقلاء ١٢٦، وفيه: "العيب الذي لأخيه"؛ وديوان المعاني ٢/ ١٠٦٨ و١٠٦٩؛ وغرر الخصائص ١٣٥. وسعدون المجنون اسمه سعيد وكنيته أبو عطاء ولقبه سعدون، من عقلاء المجانين بالبصرة.

/ باب فيمن يُعطى الشيءَ فيطلب الزيادة [٨٧ب]

القرآن: ﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾.[١]

العرب: أُعطيَ العبدُ كُراعًا فطلب ذراعًا.[٢]

العامّة: لا تُعْطِ الصبيَّ واحدًا فيطلبَ اثنين.

(١) سورة الأعراف: ١٤٣.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ والأمثال (المفضّل) ١٤٩؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٨١، ونُسب فيه لجارية يقال لها أم عمرو؛ وتاريخ الطبري ١/ ٦١٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٠٧؛ وفصل المقال ٣٩٧؛ وأساس البلاغة ٧٠٧؛ والمستقصى ١/ ٣٥٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٢٢؛ ولسان العرب (كرع)؛ وكنز العمّال ٥/ ٥٩٨؛ وفيض القدير ٣/ ٢٧٢؛ ودليل الفالحين ٦/ ٥٠؛ وريحانة الألبّا ١/ ٣٤١؛ وخزانة الأدب ٨/ ٢٧١؛ وزهر الأكم ٢/ ٤٧. وسترد العبارة أيضًا ص ٢٢٧.

باب في الانتفاع بضرر غيره

القرآن: ﴿وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾.(١)

الخبر: ما قُرِعَتْ عصًا على عصًا إلّا فرح بها قومٌ وحزن لها آخرون.(٢)

المتنبّي(٣) [من الطويل]:

مصائبُ قومٍ عند قومٍ فوائدُ(٤)

[٨٨أ] / العامّة: قطعتَ القافلةَ فكانت خيِّرةً.(٥)

(١) سورة آل عمران: ١٢٠.

(٢) المستقصى ٢/ ٢٤٣.

(٣) أبو الطيّب أحمد بن الحسين بن الحسن بن عبد الصمد الجعفي الكوفي الكندي، الشاعر المشهور، وُلد بالكوفة ونشأ بالشام، وفد على سيف الدولة فمدحه وحظي عنده، ومضى إلى مصر فمدح كافورًا الإخشيدي ثمّ هجاه، قتله فاتك الأسديّ سنة ٣٥٤هـ.

(٤) شرح ديوانه ٣/ ٢١١، وصدره:

بذا قَضَت الأيّام ما بين أهلها

وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ ويتيمة الدهر ١/ ٧٣ و٢١٤؛ والتذكرة السعدية ٤٣٣؛ والأمثال السائرة ٤٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٦؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٨؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٢/ ٤٧٨؛ والحماسة المغربية ١/ ٥٢٧؛ ونهاية الأرب ٣/ ١٠٤ و٧/ ١٢٨ و٢٦/ ٢٣٩؛ والوافي بالوفيات ١/ ١٧٩؛ وأعيان العصر ٥/ ١٢٠؛ والمواعظ والاعتبار ٤/ ٩٥؛ وفاكهة الخلفاء ٤٨٢؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٥٤؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢١٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٢٥؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٠.

باب في وقوع الإنسان فيما يريد أن يوقِع غيرَه فيه

القرآن: ﴿وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلَّا بِأَهْلِهِ﴾.[١]
العرب والعجم: من حفر جبًّا لأخيه وقع فيه.[٢]
الخاصّة: من سلّ سيفَ البغي قُتل به.[٣]
العامّة: من أيقظ الفتنة صار طعامًا لها.

(١) سورة فاطر: ٤٣.

(٢) جمهرة اللغة ١/ ٢٤٤؛ والصحاح (غوى)، وفيه: "من حفر مُغَوّاة وقع فيها"؛ زهر الآداب ٤/ ١١٠٧؛ المستقصى ٢/ ٢٦٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٦٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢١؛ وشرح ديوان الحماسة ٢/ ١٠٧٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٧؛ وخزانة الأدب ٥/ ٣٠٤.

(٣) نُسب في الإعجاز والإيجاز ٤١، وسراج الملوك ٩٧ لعليّ بن أبي طالب؛ وانظر: التمثيل والمحاضرة ٤٥٠؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ ونثر الدرّ ٤/ ٢١٦؛ وحلية الأولياء ٣/ ١٩٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٥٤؛ ونهاية الأرب ٨/ ١٨٦؛ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٢٦٣، ونُسب فيه لجعفر الصادق؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٩٠؛ والمستطرف ١/ ٤١، وفيه: "من سلّ سيف العدوان أُغمد في رأسه"، و١/ ١٢٤.

/ باب في الذي يؤخذ بذنب غيره[١] [٨٨ب]

القرآن: ﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾.[٢]

العرب [من البسيط]:

كالثور يُضْرب لمّا عافتِ البقرُ[٣]

النابغة [من الطويل]:

فحمّلتَني ذنبَ امرئٍ وتركتَه كذي العُرّ يُكْوَى غيرُه وهو راتعُ[٤]

المتنبّي [من الوافر]:

---

(١) في خاصّ الخاصّ ٤٦: "باب في البريء يُؤخذ".

(٢) سورة الأعراف: ١٥٥.

(٣) لأنس بن مدركة في قتله سُليك بن السُّلَكة، وصدره:

إنّي وقتلي سُليكًا ثمّ أعقلَه

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٣٦٤؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ والتذكرة السعدية ٢٠١؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٧٤؛ والحيوان ١/ ١٨؛ والشعر والشعراء ١/ ٢٨٥؛ ومقاييس اللغة ٤/ ٧٠؛ والمحاسن والمساوئ ٤١٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣٠؛ والأغاني ٢٠/ ٣٥٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٠١؛ وفصل المقال ٣٨٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٢؛ والمستقصى ٢/ ١٥٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٠٧؛ والأزمنة والأمكنة ٢/ ٢٣٥؛ ولسان العرب (ثور، عيف، نعج، وجع)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٤٧؛ والوافي بالوفيات ٩/ ٢٣٩؛ وشرح ابن عقيل ٤٨٩، وفيه تخريج؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ١٦٦؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤٦٢.

(٤) المنتحل ١٧٠؛ وعيار الشعر ٥٢؛ والعقد الفريد ٢/ ١٦٣، وسقط الصدر من ٣/ ١٣٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٥٨؛ ودرّة الغوّاص ٢٣٧؛ والحور العين ٢٢٥؛ ولسان العرب (عرر)؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤٦٤؛ وعجزه في المستقصى ٢/ ٢١٧.

وجُـــرْمٍ جـــرّه ســـفهاءُ قـــومٍ وحـــلَّ بغيـــرِ جارمِـــهِ العـــذابُ[١]

العامّة: أحدثَ حَمْدان وتطهّرَ عِمْران.

(١) شرح ديوانه ٣/ ٤١٣؛ وانظر: خاصّ الخاصّ ٤٧؛ والمنتحل ٢٥٥؛ ويتيمة الدهر ١/ ٣٨؛ والمنتخل ٢/ ٨٨٥؛ والأمثال السائرة ٤٩؛ والحماسة المغربية ١١/ ٥٤٩؛ والعمدة ١/ ٦١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ١٢٦؛ وسير أعلام النبلاء ٢٢/ ١٢٦؛ وتاريخ الإسلام ٤٦/ ٢٧٢، وفيه: "فحلّ بغير جانيه"؛ وهداية الحيارى ١٦٢؛ وطبقات الشافعيّة الكبرى ٨/ ٢٣١؛ وعقد الجمان ١/ ٢١٢، وفيه: "العقاب"؛ وزهر الأكم ١/ ٢٣٠.

باب / فيمن يتنعّم ويلهو والسوء له منتظِر [٨٩أ]

القرآن: ﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾.(١)

العرب [من البسيط]:

العَيْر(٢) يضرِط والمكواةُ في النارِ(٣)

امرؤ القيس:(٤) اليوم خمر وغدًا أمر،(٥) اليوم عيش وغدًا جيش.(٦)

العامّة: فلان نائم ورجلاه في الماء.(٧)

أيضًا: فلان سكرانُ لا يصحو إلّا في السجن.

---

(١) سورة إبراهيم: ٣٠.

(٢) في الأصل: "العنز"؛ تصحيف.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٤٣؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧؛ والحيوان ٢/ ٢٥٧؛ والأمثال الصادرة ٧١ و٢٧٠ و٣٤٠، وفيه:

ما أنت إلّا كعير خان مِيسمَه قد يضرط العَيْر والمكواةُ في النارِ

وجمهرة الأمثال ٢/ ١٢٣؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٣٥٣، ونُسب فيه لخراش بن الحارث (لم نعثر له على ترجمة)؛ وفصل المقال ٤٣٢؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٠ و٢/ ٩٥، ونُسب فيه لعُرْفُطة بن عَرْفَجة الهِزّاني ويُقال إنّه كان سيّد بني هِزّان؛ والمستقصى ١/ ٣٢٥؛ ولسان العرب (كوى)؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٤٦٨؛ ونكت الهميان ٢٩٣؛ ونهاية الأرب ٣/ ٤٥.

(٤) امرؤ القيس بن حُجر بن الحارث الكندي، من شعراء المعلّقات، ت نحو ٨٠ ق.هـ.

(٥) سيرد ص ٢١١ أيضًا. وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢٤٤؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٣٣٣؛ والشعر والشعراء ١/ ٥٢؛ وجمهرة اللغة ١/ ٥٥٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٧٢ و٤٣١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤١٧ و٤٢١، ونُسب فيه لامرئ القيس؛ والمستقصى ١/ ٣٤١؛ ومعجم الأدباء ١/ ٢٤١؛ وبغية الطلب ١/ ٢٤١؛ وشرح التسهيل ١/ ٣٢٠؛ ولسان العرب (نقف)؛ ومعاهد التنصيص ١/ ١١.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٣٣٣، وهو من دون نسبة، وفيه: "مرة عيش ومرة جيش"؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٤.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٥٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧.

باب فيمن لا يحصل من عمله[١] على شيء

القرآن: ﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾.[٢]

/ أيضًا: ﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَّا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾.[٣] [٨٩ب]

العرب: فلان كالقابض على الماء.[٤]

شعر [من الرجز]:

إنّ ابــنَ آوى لشــديدُ المُقْتَــنَصْ وهو إذا ما صِيدَ ريحٌ في قَفَصْ[٥]

[العامّة]: وما زلنا في لا شيء حتى فرغنا.[٦]

آخر [من السريع]:

أمــا تــرى الــدهرَ وأيّامَــه في العمـر مثـلَ النـار في الشـيحِ[٧]

---

(١) في الأصل: "تحمّله"؛ تحريف.

(٢) سورة النور: ٣٩.

(٣) سورة إبراهيم: ١٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٥٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٠٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤٨؛ وبهجة المجالس ٢/ ٢٩٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٤٩؛ ونهاية الأرب ٧/ ٤٧؛ وفي العقد الفريد ٣/ ١٠٩؛ والمستقصى ٢/ ١٦٠:

فأصبحتُ من ليلى الغداةَ كقابضٍ على الماء خانته فُروج الأصابعِ

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٧؛ وثمار القلوب ٢٦٦؛ ومكارم الأخلاق ٢٠١؛ والتدوين ١/ ٦٠؛ ووفيات الأعيان ٢/ ١١٩.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤٤ و٤٥.

(٧) في الأصل: "السيح"؛ تصحيف.

تمـــرّ كـــالريح ومـــا في يـــدي مـن مَرّهـا شـيءٌ سـوى الـريحِ[١]

(١) البيتان منسوبان للثعالبي في ديوانه ٤٦، وخاصّ الخاصّ ٤٧.

/ باب في التفريط في الحاجة وهي ممكنة وطلبِها بعد الفَوْت [١٩٠أ]

القرآن: ﴿آلْآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾.(١)

العرب: في الصيف ضيّعتِ اللبن.(٢)

العامّة: الآن وقد مال النهار.

شعر [من الوافر]:

أتتركني وأنت بجنب داري ... وتطلبني بمصرَ على حمارِ(٣)

آخر [من البسيط]:

تتبُّع الأمر بعد الفوت تغريرُ ... وتَرْكُه مُقْبِلًا عجزٌ وتقصيرُ(٤)

---

(١) سورة يونس: ٩١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٨؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٦؛ والأغاني ٦/ ٢٠٣؛ وفصل المقال ٣٥٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٦٨؛ والمستقصى ٢/ ٣١٩؛ وتاريخ بغداد ٣/ ١٧٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٦/ ١٧٨.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٣٤٥.

(٤) جمهرة الأمثال ٢/ ١١٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٠؛ ونفحة الريحانة ٥/ ٥١.

/ باب في فَوْت الأمر [٩٠ب]

القرآن: ﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾.(١)

العرب: سَبَقَ السيفُ العَذَل.(٢)

شعر [من الكامل]:

قُضي القضاءُ وجفّت الأقلامُ(٣)

العامّة: فات ما رُبح.(٤) الفائت لا يُرَدّ.(٥)

---

(١) سورة يوسف: ٤١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦ و٢٨٨؛ وخاصّ الخاصّ ٤٧؛ والتذكرة السعدية ٣٧٧؛ والأمثال (المفضّل) ٤٨ و١٨١؛ والمفضّليات ١/ ١١٨؛ ونُسب في الأمثال (ابن سلّام) ٦٢، ومجمع الأمثال ١/ ٧٣ و١٩٨ و٣٢٨ لخُزيم بن نوفل الهمداني؛ والمحاسن والأضداد ٢٢١؛ وتاريخ الطبري ٥/ ١٢٧؛ والعقد الفريد ٣/ ٨٥؛ والأغاني ٤/ ٢٢١؛ والأمالي (القالي) ١/ ١٠٦؛ والبيان والتبيين ١/ ٣٨٩؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧٧ و٥١١؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧؛ وفصل المقال ٤١٩ و٤٨٩؛ والمستقصى ٢/ ٩١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٣٥؛ وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١/ ٢٩٩؛ ومعجم الأدباء ٦/ ٢٦٦٠ و٧/ ٢٩٥٥؛ ولسان العرب (عذل)؛ ونهاية الأرب ٧/ ٤٧؛ والضوء اللامع ٦/ ٣١٢؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ٣١٣؛ وريحانة الألبّا ١/ ٣٩٦؛ وزهر الأكم ٣/ ١٥٩ و١٦٠ و١٦١، ونُسب فيه للحارث بن ظالم؛ وسلك الدرر ١/ ١٩٣. وخُزيم بن نوفل جاهليّ همداني يمنيّ. والحارث بن ظالم بن غيظ المرّي أبو ليلى، أشهر فتّاك العرب في الجاهليّة، ت ٢٢ق.هـ.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٧؛ ولسان العرب (قلم)؛ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٤٤؛ وكنز العمّال ١/ ١٣٣.

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٧، وفيه: "فات ما ذُبح".

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٧.

باب في ترك السؤال عمّا لعلّ الجواب عنه[١] يُكره

القرآن: ﴿لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾.[٢]

/ أيضًا: ﴿فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾.[٣] [٩١أ]

العامّة: اُسْتُرْ ما سَتَرَ الله.[٤]

شعر [من المتقارب]:

كُلِ البقل من حيث تؤتى به ... ولا تسألنّ عن المَبْقَلَهْ[٥]

فإنّك إن رُمْتَ عنه السؤالَ ... وجدتَ الكراهةَ في المسألهْ[٦]

(١) في الأصل: "منه"؛ والتصويب عن خاصّ الخاصّ ٤٨، وفيه: "لعلّ في الجواب عنه ما يُكره".

(٢) سورة المائدة: ١٠١.

(٣) سورة يوسف: ٤٧.

(٤) مكارم الأخلاق ٢٠٤؛ وتاريخ بغداد ٢/ ٢٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥٢/ ٦٩؛ والنكت (ابن حجر) ٢/ ٧٠٢.

(٥) مكارم الأخلاق ٢١٧؛ وخاصّ الخاصّ ٤٨؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٦، وفيه: "كُلِ البقلَ من حيث تؤتى به"؛ وصدره في مجمع الأمثال ٢/ ١٧١.

(٦) خاصّ الخاصّ ٤٨.

باب في معاودة العقوبة عند معاودة المذنب

القرآن: ﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾،(١) ﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾.(٢)

[٩١ب] / العرب [من السريع]:

إن عادتِ العقربُ عُدْنا لها(٣)

المتنبّي [من المتقارب]:

وإن كـــان أعجـــبَكم عـــامُكم فعـودوا إلـى حمـصَ مـن قابـلِ

فـإنّ الحســام الخضـيب الــذي قُتلـــتم بـــه في يـــد القاتـــلِ(٤)

(١) سورة الإسراء: ٨.

(٢) سورة الأنفال: ١٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦ و٣٧٩؛ وخاصّ الخاصّ ٤٨، وعجزه فيه: "وكانت النعلُ لها حاضره"؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٦٠؛ والحيوان ٤/ ٢١٩؛ وأخبار الزجّاجي ١٣٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٢٨١؛ وزهر الآداب ٢/ ٥١٧ و٤/ ١١٠٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٤٧، ونُسب فيه للزُّبير بن بكّار؛ ولطائف الإشارات ١/ ٦٤٠؛ ولسان العرب (عقرب)، ونُسب فيه للفضل بن عبّاس بن عُتبة بن أبي لهب؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٢٥؛ وزهر الأكم ١/ ٣١٣. والزُّبير بن بكّار بن عبد الله القرشي الأسدي المكّيّ، من أحفاد الزُّبير بن العوّام، عالم بالأنساب وأخبار العرب، وله تصانيف، ت ٢٥٦هـ. والفضل بن عبّاس بن عتبة بن أبي لهب، معاصر للفرزدق والأحوص وله معهما أخبار، ت ٩٥هـ.

(٤) شرح ديوانه ٣/ ٦٥؛ وانظر: التذكرة السعدية ٢٣٦؛ ونهاية الأرب ٣٠/ ٤١، وفيه: "الحسام الصقيل".

باب في ذمّ الإنسان ما لا يُحْسنه أو لا يناله

القرآن: ﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾.(١)

أيضًا: ﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾.(٢)

/ عليّ بن أبي طالب: مَن جَهِلَ شيئًا عاداه.(٣) [١٩٢أ]

أيضًا: الناس أعداء ما جَهِلوا.(٤)

الخاصّة: من قَصَّرَ عن شيء عابه.(٥)

شعر [من مجزوء الرمل]:

أيّهـــا العائـــبُ ســـلمى أنـــت عنـــدي كثُعالَـــهْ(٦)

(١) سورة يونس: ٣٩.

(٢) سورة الأحقاف: ١١.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٣٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٨؛ والمصون في الأدب ١١٥؛ وجامع بيان العلم وفضله ٢/ ١١١٤؛ وبهجة المجالس ٢/ ١٩٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٠٤؛ والفقيه والمتفقّه ٢/ ١٥٠؛ وربيع الأبرار ٤/ ٤٢، ونُسب فيه ليحيى البرمكي؛ والمدهش ١٥؛ وهداية الحيارى ٢١؛ والبداية والنهاية ١٠/ ٢٢١؛ والمقاصد الحسنة ٦٤٢ و٧٥٧؛ والإتقان في علوم القرآن ٢/ ١٣٢ و١٣٣؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢٤٤. ويحيى بن خالد البرمكيّ، مؤدّب الرشيد ووزيره، سيّد بني برمك، ت ١٩٠هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٣٦؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٩؛ وخاصّ الخاصّ ٤٨؛ وحلية الأولياء ١٠/ ٢٤٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٨٩، ونُسب فيه لعبيد الله بن عبد الله بن طاهر؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٥٥؛ وربيع الأبرار ٢/ ٢٣؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢٤٤ و٣٢٦. وعبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعيّ، أمير من الأدباء والشعراء، وَلِيَ شرطة بغداد ومولده ووفاته فيها، وله تصانيف، ت ٣٠٠هـ.

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٨.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٣٥٨؛ والمستقصى ١/ ٢٣٥ (تحت: "أعجز عن الشيء من الثعلب عن العنقود").

رام عنقـــــــــودًا فلمّـــــــــا أبصـــــر العنقـــــودَ طالَـــــهْ[١]

قـــــال هـــــذا حـــــامضٌ لمّـــــ ـــــــــا رأى أنْ لا ينالَـــــــهْ[٢]

(١) مجمع الأمثال ٢/ ٥٣.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٥٨؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٧٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٥٣؛ والمستقصى ١/ ٢٣٩.

باب في ارتهان كلّ أحد بذَنْبه

القرآن: ﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾.[١]
/ أيضًا: ﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾.[٢] [٩٢ب]
الخبر: لا تَجْنِ يمينُك على شمالك.[٣]
العرب والعجم: كلّ شاة تُناط برِجلها.[٤]

(١) سورة المدّثّر: ٣٨.
(٢) سورة الأنعام: ١٦٤.
(٣) في الأصل: "لا تجني". وانظر: خاصّ الخاصّ ٤٨؛ والعقد الفريد ٢/ ٤١٨.
(٤) خاصّ الخاصّ ٤٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٧٤؛ والعقد الفريد ٣/ ١٣١؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٠٦ و٢/ ١٥٢؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٨.

باب في عَوْد المسيء بعادته[١]

القرآن: ﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾.[٢]

ابن بسّام[٣] [من الوافر]:

رُدِدْتُ إلى الحياة فكنتُ فيها كقول الله: لو رُدّوا لعادوا[٤]

العرب: عاد فلان إلى حافرته.[٥]

[٩٣أ] / أيضًا: لكلّ عادة ضَراوة.[٦]

العامّة: من تعوّد شيئًا في الخلا فَضَحَه في الملا.[٧]

أيضًا: إذا تعوّدت الهرّةُ كشفَ القُدور لم تصبر عنها.[٨]

(١) خاصّ الخاصّ ٤٨، وفيه: "عود المسيء لعادته".

(٢) سورة الأنعام: ٢٨.

(٣) ابن بسّام عليّ بن محمّد بن نصر، أحد شعراء الهجاء في القرن الثالث الهجريّ، ت ٣٠٢هـ.

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٩.

(٥) خاصّ الخاصّ ٤٨؛ وفصل المقال ٣٩٨، وفيه: "عاد فلان في حافرته"؛ وأساس البلاغة ١٥٦؛ وتاج العروس (حفر).

(٦) خاصّ الخاصّ ٤٩.

(٧) أي "في الخلاء" و"في الملأ". وانظر: خاصّ الخاصّ ٤٩.

(٨) مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وفيه: "إذا تعوّد السنّور كشف القدور فاعلم أنّه لا يصبر عنها".

باب في ذي المنظر لا مَخْبَر له والجميل لا خير عنده

القرآن: ﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾.(١)

العرب [من الهزج]:

تـــرى الفتيـــانَ كالنخـــلِ ومـــا يُـــدريك مـــا الـــدخلُ(٢)

الخاصّة: فلان برقٌ ولا مطرٌ وشجرٌ ولا ثمر.(٣)

أيضًا: فلان فالوذَج السوق.(٤)

/ البديع الهمذاني: خُضرةٌ في العين ولا ثمرٌ في البَيْن.(٥) [٩٣ب]

شعر [من الوافر]:

(١) سورة المنافقون: ٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٦٦؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٣٠؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٢٠؛ والبغال ٢/ ٣٦٣؛ والاشتقاق ١٥٤؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٧٩٠؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٦٩ و٢٧١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٣٧، ونُسب فيه لعَثْمة بنت مطرود البَجَليّة؛ والمستقصى ٢/ ٢١؛ ولسان العرب (حجا، دخل)؛ وزهر الأكم ٣/ ٣٢ و٣٣. وعَثْمة بنت مطرود البَجَليّة هي امرأة من بَجيلة كانت صاحبة مَثَل وذات عقل ورأي مستمَع في قومها.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٣٧؛ والموازنة ١/ ٢٣٤، وسقط منه القسم الثاني.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٩ و٢٧٧؛ وثمار القلوب ٦٠٩؛ والكناية والتعريض ٢٧٩؛ والأمثال المولّدة ٢٠١؛ والتشبيهات ٢٦٥؛ وربيع الأبرار ٣/ ٢٤٠.

(٥) يتيمة الدهر ٢٦٩، دون نسبة.

لــه عَــرْفٌ ولــيس لديــه عُــرْفٌ كبارقــةٍ تَــروق ولا تُريــقُ[١]

آخر [من السريع]:

طُــولٌ بــلا طَــوْلٍ ولا طائــلِ سـيفٌ كَهـامٌ وغمــامٌ جَهــامْ[٢]

آخر [من الطويل]:

كأنّك سيفٌ من رصاصٍ مفضَّضٍ يُـرى حَسَـنًا في العـين وهـو كليـلُ

(١) أحسن ما سمعت ٩٥؛ والمنتحل ١٥٢؛ والمنتخل ٤٩٤؛ والدرّ الفريد ٥/ ٨، ونُسب فيه لابن مناذر القزويني؛ والتدوين في أخبار قزوين ٢/ ٢٤٩. ولعلّ المقصود في الدرّ الفريد هو أبو جعفر محمّد بن مناذر اليربوعي، شاعر كثير الأخبار والنوادر ومن العلماء بالأدب واللغة، ت ١٩٨هـ.

(٢) المنتحل ١٥٥؛ والمنتخل ١/ ٥٠٥؛ وصدره في مجمع الأمثال ١/ ٤٤٢.

باب / في ذي المَخْبَر لا منظر له وذي الفضل لا رِياش عنده [١٩٤أ]

القرآن: ﴿وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾ الآية.[١]

الخبر: رُبّ ذي طِمْرَين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبرَّه.[٢]

العرب: رُبّ عسلٍ في ظرفِ سَوْء.[٣]

أيضًا: رُبّ دميمٍ غيرُ ذميم ووَضِيٍّ غيرُ رَضِيّ.[٤]

أبو الفتح البُستيّ [من المنسرح]:

لا تَحْقِرِ المرءَ إن رأيتَ له ... دمامةً أو رثاثةَ الحُلَلِ

كالنحل لا شيءَ في ضُؤولته ... يشتار[٥] منه الفتى جَنَى العَسَلِ[٦]

أبو عبد الله البَغَويّ[٧] [من البسيط]:

---

(١) سورة هود: ٣١.

(٢) من حديث النبيّ (ص)؛ وانظر: خاصّ الخاصّ ٤٩؛ والزهد (الموصلي) ٢٢٢؛ ومسند البزّار ٥/ ٤٠٣؛ وتهذيب اللغة ٦/ ٢٤٢؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٢٧٥؛ وحلية الأولياء ١/ ٧؛ وأخبار أصبهان ٢/ ١٩٥؛ ومعرفة الصحابة ٢٨٥؛ وتاريخ بغداد ٤/ ١٩١؛ وسراج الملوك ٤٧٨، ولسان العرب (طمر)؛ والمستطرف ٢/ ٣٧؛ ومجمع الزوائد ١٠/ ٢٦٤ و٢٦٥؛ وكنز العمّال ٣/ ١٥٢ و١٥٧؛ وكشف الخفاء ١/ ٤٢٥.

(٣) خاصّ الخاصّ ٤٩.

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٩.

(٥) الكلمة محرّفة ومهملة النقط في الأصل، وتصويبها من المصادر.

(٦) ديوان أبي الفتح البستي ١٥٤، وفيه: "فالنحل شيء على ضؤولته"؛ وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٢٧؛ وخاصّ الخاصّ ٤٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٣٠؛ والتذكرة السعديّة ٤٠٢.

(٧) أبو عبد الله الحسين بن عليّ البغوي، كان مفخرة كنج رُستاق، له ترجمة في تتمّة يتيمة الدهر.

[٩٤ب] / إن كـان يظلمنـي دهـري فـإنّ لـه سـجيّةٌ ظلـمَ أهـل الفضـل والشـرفِ
[أو كنتُ][(١)] في سَمَلٍ فالبدرُ في سَدَفٍ والدّرُّ في صَدَفٍ والخمرُ في خَزَفِ[(٢)]

(١) الزيادة من خاصّ الخاصّ. وفي الأصل: "والبدر في سَدَف".
(٢) خاصّ الخاصّ ٢٥٢.

باب في النصيحة

القرآن: ﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾.[١]

الخبر: المؤمن مرآة أخيه.[٢]

العامّة: من ردّ النصيحة رأى الفضيحة.[٣]

(١) سورة الأعراف: ٧٩.

(٢) من حديث النبيّ (ص). وانظر: الإعجاز والإيجاز ٢٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٤؛ والزهد والرقائق ٤٨٥؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٨٥؛ والأدب المفرد ٢٢٠؛ وسنن أبي داود ٤/ ٢٨٠؛ والإخوان ١٠٧؛ وتاريخ داريا ٧٧؛ والتوبيخ والتنبيه ٣٧؛ ونثر الدر ١/ ٢٦٤؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ٣٥٢؛ ونهاية الأرب ٣/ ٤؛ وتهذيب الكمال ١٤/ ٤٨٧؛ وبلوغ المرام ٤٦٠؛ وكنز العمّال ١/ ١٥٤، وفي ٣/ ٧٢ و٩/ ٢٦: "إنّ أحدكم مرآة أخيه"؛ وخزانة الأدب ١١/ ٨٢؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢٩٤.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٥٨، ونُسب فيه لأردوان الأصغر.

باب / في تنقّل الأيّام بالدُّوَل [٩٥أ]

القرآن: ﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾.(١)
العرب: يوم لنا ويوم علينا.(٢)
الخاصّة: الدنيا دُوَل(٣) ولكلّ قوم يوم.(٤)

(١) سورة آل عمران: ١٤٠.
(٢) ورد في حديث أبي سفيان:
فيومٌ لنا ويومٌ علينا ويومٌ نُساءُ ويوم نُسَرُّ
وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢٤٤؛ وثمار القلوب ٢/ ٩١٢؛ وخاصّ الخاصّ ٤٩؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ٣٧١؛ ومسند أحمد بن حنبل ٧/ ٤١٩ و٤٢٠؛ والمؤتلف والمختلف ٢٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٤٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢٦؛ ونهاية الأرب ١/ ١٥٠؛ وخزانة الأدب ١٠/ ٣؛ ومجمع الزوائد ٦/ ١١٠؛ والدرّ المنثور ٢/ ٣٤٥.
(٣) الأدب الكبير والأدب الصغير ٢٧؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ٦٢؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ١٣٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٣٧، ونُسب فيه لأكثم بن صيفي؛ وسراج الملوك ٥٧٤؛ وربيع الأبرار ١/ ٤٥٠؛ وأساس البلاغة ٥٧٢؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢٧٧؛ ومعجم الأدباء ٦/ ٢٨١٢؛ وعيون الأنباء ٦٨، ونُسب فيه لفيثاغورس؛ ووفيات الأعيان ٦/ ٢٢١؛ وغرر الخصائص ٤١٢؛ ونهاية الأرب ٢٢/ ١٤٢؛ والوافي بالوفيات ١٩/ ٢٢١.
(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٤٥؛ وخاصّ الخاصّ ٤٩؛ ونهاية الأرب ١/ ١٥٠.

باب في ظهور الحقّ على الباطل وسقوط الشيء عند ظهور ما هو أفضل منه

القرآن: ﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ﴾.(١)
أيضًا: ﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾.(٢)
أيضًا: ﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾.(٣)
النابغة [من الطويل]:
/ فإنّكَ شمس والملوكُ كواكبٌ إذا طلعت لم يَبْدُ منهنّ كوكبُ(٤) [٩٥ب]
غيره [من المتقارب]:
إذا جاء موسى وألقى العصا فقد بَطَلَ السحرُ والساحرُ(٥)
العامّة: إذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى.(٦)

(١) سورة يونس: ٨١.
(٢) سورة الإسراء: ٨١.
(٣) سورة الأعراف: ١١٨.
(٤) ديوان النابغة الذبياني ٧٤؛ والإعجاز والإيجاز ١٧٦؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٨؛ وخاصّ الخاصّ ٥٠؛ ولباب الآداب ١٠٩؛ وطبقات فحول الشعراء ١/ ١٢١؛ والشعر والشعراء ١/ ٩٩؛ والكامل ٢/ ٤١؛ والمصون في الأدب ١٥٤؛ وديوان المعاني ١/ ١١٣؛ وسرّ الفصاحة ٢٤٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٣/ ٥٣؛ والأغاني ١١/ ٣٤؛ والحماسة المغربية ١/ ١٢٧؛ وتحرير التحبير ٤٩٦؛ وخزانة الأدب ١/ ٣٥٠؛ وأحكام القرآن ٢/ ١٠.
(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١؛ وثمار القلوب ٣١؛ وخاصّ الخاصّ ٥٠؛ والمستطرف ١/ ٤٧.
(٦) التمثيل والمحاضرة ١٣؛ وثمار القلوب ٣١؛ وخاصّ الخاصّ ٥٠؛ ومكارم الأخلاق ١٨٤؛ والأمثال المولّدة ١٢٨؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٧؛ وفي مجمع الأمثال ١/ ٨٨، وخلاصة الأثر ٢/ ٢٨٠ و٣/ ٣٠٤: "بطل نهر معقل"؛ وربيع الأبرار ١/ ١٩٠؛ ودمية القصر =

أيضًا: إذا جاءت الزيرباجة بطلت السِّكْباجة.

ومنها: إذا طلعت أمّ القاسم تلاشت أمّ عاصم.

= ٢/ ١١٧٠؛ ودليل الفالحين ٦/ ٥١٢. وفي بعض المصادر: "بطل نهر العقل" أو "بطل نهر مَعْقِل". ونهر مَعْقِل بالبصرة منسوب إلى معقل بن يسار المُزَنيّ الصحابيّ.

باب في الموافقة والاتفاق

[١٩٦أ] / القرآن: ﴿جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾.[١]

العرب: لَقْوة صادفت قَبيسًا.[٢]

أيضًا [من مجزوء الرجز]:

وافـــــق شـــــنٌّ طبقَـــــهْ وافقـــــــــه فاعتنقَـــــــــهْ[٣]

ومنها: وجدت الناقةُ ظِلْفها. لمن يجد ما يوافقه.[٤]

أيضًا: تطابقَ القفلُ والمفتاح.[٥]

الخاصّة: توافقَ العاشقُ والمعشوق.[٦]

العامّة: توافقَ[٧] الضأنُ والمِعْزى.

---

(١) سورة طه: ٤٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٣٥؛ وخاصّ الخاصّ ٥٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٧٦، وفيه: "كانت لقوة"؛ وتهذيب اللغة ٩/ ٢٢٧؛ والخصائص ١/ ١٢، وفيه: لقوة لاقت قبيسًا؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣١، وفيه: "كانت لقوة لاقت قبيسًا"؛ والمستقصى ٢/ ١٦٢؛ وأساس البلاغة ٧٤٨ و٨٤٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٨٨؛ ولسان العرب (قبس، لقا).

(٣) خاصّ الخاصّ ٥٠؛ والكناية والتعريض ٦١؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٧٧؛ وإصلاح المنطق ٣٢٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٤٨؛ وفصل المقال ٢٦٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٩ و٣٧٩؛ والمستقصى ٢/ ٢٧٣ و١/ ٣٩٩، وفيه: "أوفق للشيء من شنّ لطبقة"؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٨٨؛ ولسان العرب (شنن، طبق)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٥٦ و٥٧.

(٤) في خاصّ الخاصّ ٥٠، والأمثال (ابن سلّام) ١٨٦، وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٣٣، وفصل المقال ٢٧٩: "وجدت الدابّة ظلفها"؛ وتهذيب اللغة ١٤/ ٢٧٢؛ والمستقصى ٢/ ٢٧٥؛ وأساس البلاغة ٥٢١ و٥٢٢؛ ولسان العرب (ظلف).

(٥) خاصّ الخاصّ ٢٩.

(٦) خاصّ الخاصّ ٢٩.

(٧) في الأصل: "وافق"؛ تحريف.

باب في ذي الوجهين والإمَّعة

[٩٦ب] القرآن: ﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا / إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾.(١)

الخبر: إنّ ذا الوجهين لا يكون وجيهًا عند الله.(٢)

الخاصّة: فلان يهبّ مع كلّ ريح ويسعى مع كلّ قوم ويفرّخ في كلّ وَكْر.(٣)

العامّة: فلان يأكل مع الذئب ويَزْمِر مع الراعي.(٤)

(١) سورة البقرة: ١٤.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٣٢، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٦؛ وخاصّ الخاصّ ٤٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ١٤٨؛ والمثل السائر ٢/ ٣٨، وفيه: "ذو الوجهين لا يكون وجيهًا".

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٤٢؛ وفي خاصّ الخاصّ ٢٨، ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢٨: "ويدرج في كلّ وكر".

(٤) خاصّ الخاصّ ٤٩.

باب في ظهور الحقّ واشتهاره وعَلَن السرّ بعد انكتامه

القرآن: ﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾.[١]

العرب: بَيَّنَ الصبحُ لذي عينين.[٢]

أيضًا: طار خبره في الأقطار وكُتب / بسواد الليل على بياض النهار.[٣] [٩٧أ]

العامّة: قد ظهر الشرّ وانهتك السِّتْر.

(١) سورة يوسف: ٥١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦؛ وخاصّ الخاصّ ٣٠، وفيه: "تبيّن"؛ والأمثال (ابن سلّام) ٥٩؛ والصحاح (بين)؛ وشرح ديوان الحماسة ١/ ٣٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٢٦؛ وفصل المقال ٦١؛ والمستقصى ٢/ ١٤٧، وفيه: "قد تبيّن"؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٦٥؛ ولسان العرب (بين)، وفيه: "وفي المثل: قد بيّن الصبح لذي عينين، أي تبيّن"، و(لبس)؛ وزهر الأكم ١/ ٢١١.

(٣) نُسب لقابوس بن وشمكير في خاصّ الخاصّ ٣٠. وأبو الحسن قابوس بن وشمكير أمير جرجان لقبه شمس المعالي، له شعر وإنشاء، ديلميّ الأصل، ت ٤٠٣هـ.

باب مجمل في فنون مختلفة[١]

القرآن: ﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾.[٢]
العرب: لكلّ مكان مقال.[٣]
العامّة: لكلّ وقت حديث.

(١) عنوان الباب المقابل لهذا في خاصّ الخاصّ ٣٢: "اختصاص كلّ مكان ووقت وحال بما يليق به من الكلام".
(٢) سورة الأنعام: ٦٧.
(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦؛ وخاصّ الخاصّ ٥٣؛ والتاريخ الكبير ٣/ ٥٩؛ ومفاخرة الجواري والغلمان ٢/ ٩٣؛ وأدب الكاتب ١٥؛ والزهرة ٢/ ٢٩٨ و٧٩٣، وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧: وفيه: "كل مقام بمقال"؛ والعقد الفريد ١/ ٩٣ و٢/ ٢٦٤ و٣/ ٧٨ و٥/ ٤٧٥ و٤٩٣ و٦/ ٢٠١؛ وشعب الإيمان ٧/ ٧٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٩٨ و٢٠٢؛ والمستقصى ٢/ ٢١٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٦/ ١٢٩ و٣٥/ ٣٩٩؛ والمقاصد الحسنة ٥٣٦ و٧٥٧؛ وكنز العمّال ٥/ ١٨٣؛ والمستطرف ١/ ٤٦ و١٨٥. ويُروى: "لكلّ مقام مقال".

باب في الجوار

/ القرآن: ﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾.[١] [٩٧ب]
العرب: الجار ثمّ الدار[٢] والرفيق ثمّ الطريق.[٣]

(١) سورة التحريم: ١١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٧؛ وخاصّ الخاصّ ٥٨ و٢٩٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٥؛ وأمثال الحديث ١/ ١٦٤، وفيه: "الجار قبل شرى الدار"؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٩؛ وبهجة المجالس ١/ ٢٩١، ونُسب فيه لعليّ بن أبي طالب؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٣٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٧٢؛ وسراج الملوك ٥٤٦؛ والمستقصى ١/ ٣٠٣؛ وإنباه الرواة ١/ ٢٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٣٣١؛ والمستطرف ١/ ٤٢ و٤٥؛ والمقاصد الحسنة ١٥١؛ والدرر المنتثرة ١١٨، وفيه: "جار الدار قبل الدار"؛ والبخلاء ٨٨؛ ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٤؛ وكنز العمّال ١/ ١٥١؛ وزهر الأكم ٢/ ٥٨؛ وخلاصة الأثر ٢/ ٢٥٥؛ وكشف الخفاء ١/ ١٧٩ و٣٢٧؛ ونفحة الريحانة ٢/ ٥٤٤. ويُروى: "الجار قبل الدار".

(٣) خاصّ الخاصّ ٥٨؛ والبخلاء ٨٨؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٧٨٤؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٥؛ وأمثال الحديث ١/ ١٦٤؛ وبهجة المجالس ١/ ٢٩١؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٣٩؛ وسراج الملوك ٥٤٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٧٢؛ والمستقصى ١/ ٣٢٣؛ والمستطرف ١/ ٤٢ و٤٥؛ والمقاصد الحسنة ١٥١؛ والدرر المنتثرة ١١٨؛ ومجمع الزوائد ٨/ ١٦٤؛ وزهر الأكم ٢/ ٥٨. ويُروى: "الرفيق قبل الطريق"؛ وفي كشف الخفاء ١/ ١٧٩ و٣٢٧: "التمسوا الرفيق...".

باب في المنكوب يحبّ لغيره مثلَ حاله

القرآن: ﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾.[١]
العجم: من أُحرق كُدْسُه تمنّى أن يحترق كُدْسُ غيرِه.[٢]

(١) سورة النساء: ٨٩.
(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧؛ وخاصّ الخاصّ ٥٨؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧.

باب في اقتران الخير بما يُكره

القرآن: ﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾.(١)

[١٩٨أ] / شعر [من الرجز]:

كــم مــرّةٍ حفّــت بــك المكــارهْ خــارَ لــك اللهُ وأنــت كــارهْ(٢)

(١) سورة النساء: ١٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧؛ وخاصّ الخاصّ ٥٨؛ والفرج بعد الشدّة ١/ ٢٤٩؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٨؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٧٥.

باب في حبّ العاجل

القرآن: ﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾.[١]

شعر [من الكامل]:

إنّـي لأرجـو منـك خيـرًا عـاجلًا والـنفسُ مولعـةٌ بحـبّ العاجـلِ[٢]

(١) سورة القيامة: ٢٠.

(٢) ديـوان جريـر ٧٣٧؛ والإعجـاز والإيجـاز ١٩٠؛ وخـاصّ الخـاصّ ١٥٣؛ وتـاريخ الخلفـاء ٢٤٣؛ والعقـد الفريـد ٢/ ٩٥؛ والأمثـال الصـادرة ٣٢٢؛ والجلـيس الصـالح الكـافي ٤٢؛ وفصل المقال ٣٤٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٤/ ٤٦ و٧٢/ ٩٤.

باب / في ضدّه

[٩٨ب]

القرآن: ﴿وَلَلآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الأُولَى﴾.[١]
العامّة: المأمول خير من المأكول.[٢]

(١) سورة الضحى: ٤.
(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨؛ وديوان المعاني ٢/ ٨٣٥؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٨.

باب في الوصول إلى المراد ببذل المال[١]

القرآن: ﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾.[٢]
العرب: من يَنْكِح الحسناءَ يُعْطِ مَهْرَها.[٣]
العامّة: اللذّات بالمؤونات.[٤]

(١) سبق ذكر مادّة هذا الباب ص ٦٤-٦٥ في "باب في الوصول إلى المراد بالبذل والإنفاق".
(٢) آل عمران: ٩٢.
(٣) مرّ سابقًا ص ٦٤.
(٤) الأمثال المولّدة ١١٢. وقد مرّ سابقًا ص ٦٥.

باب / في المنع عن المراد [١٩٩أ]

القرآن: ﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾.(١)

العرب [من الطويل]:

وقد حِيلَ بين العَيْر والنَّزَوانِ(٢)

(١) سورة سبأ: ٥٤.

(٢) ثمار القلوب ٤٢٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٦٦؛ ونُسب في الأصمعيّات ١٤٦، ومجمع الأمثال ٢/ ٩٦ و٢٤١، وخزانة الأدب ١/ ٤٣٦، لصخر بن عمرو بن شريد السلميّ؛ وعيون الأخبار ١١٩؛ وتاريخ الطبري ٩/ ٤٦٩؛ والعقد الفريد ٥/ ١٦٧؛ والأغاني ١٥/ ٦٣؛ والأمثال الصادرة ٧١ (وفيه تخريج) و٥٤١؛ والمصون في الأدب ١٧٨؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٧١؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٢؛ والمستقصى ٢/ ٥٤؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٣١؛ ومعجم الأدباء ٢/ ٩١٦ و٩١٧؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٨٣ و٨٤؛ ولسان العرب (نزا)؛ ونهاية الأرب ١٠/ ٩٦ و١٥/ ٣٦٨؛ والوافي بالوفيات ٧/ ٨٧ و١٠/ ٢٤١ و١٢/ ٥٠؛ ونكت الهميان ١١٣؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٤٦؛ وزهر الأكم ٢/ ١٤٥. وصدره:

أهُمُّ بأمرِ الحزم لو أستطيعُهُ

القسم الثاني

في أمثال طبقات الناس وذوي المراتب المختلفة والصناعات المتباينة وما يجري مجراها وما قيل فيهم ممّا لهم وعليهم

باب في الأمثال السلطانيّة ونحوها

[٩٩ب] / السلطان ظلّ الله في أرضه.(١)

من عصى السلطان فقد أطاع الشيطان.(٢)

سُكْرُ السلطان أشدّ من سُكْر الشراب.(٣)

السلطان سوقٌ ما نفق فيها جُلب إليها.(٤)

السلطان كالنار إن باعدتَها بطل نفعُها وإن قاربتَها عظم ضررُها.(٥)

إقبال السلطان تعبٌ وفتنة وإعراضه ذلّ وحسرة.(٦)

---

(١) من حديث النبيّ (ص). وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وثمار القلوب ٢٨؛ وسحر البلاغة ١٤١؛ ولباب الآداب ٢٧؛ واللطائف والظرائف ٣١٩؛ ومسند أحمد بن حنبل ٢٥/ ١٨٢ و٣٤/ ٧٩؛ والأموال (لابن زنجويه) ١/ ٧٧؛ والبصائر والذخائر ٧/ ٢٨٤؛ ومسند البزّار ١٢/ ١٧؛ وزهر الآداب ٣/ ٦٦١، وفيه [من الكامل]:

القوم ظلّ الله أسكنَ دينَه فيهم وهم جبلُ الملوك الراسي

ونثر الدرّ ٤/ ٢٥٧؛ والسنن الكبرى (البيهقي) ٨/ ٢٨١؛ وشعب الإيمان ٩/ ٤٧٥ و٤٧٨ و٤٨٠ و٤٨١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٨٨؛ وسراج الملوك ١٤٥؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦١، وفيه: "وقِّروا السلاطين وبجِّلوهم، فإنّهم عزّ الله وظلّه في الأرض"؛ وأسد الغابة ٤/ ٤٣٦؛ ونهاية الأرب ٦/ ١٢؛ وميزان الاعتدال ٢/ ١٤٤؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ١٣٨؛ ونفح الطيب ٤/ ٣٩٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وسحر البلاغة ١٤٢؛ ولباب الآداب ٢٧؛ وتهذيب الرياسة ١٧٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٣١؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٤؛ وسراج الملوك ١٩٤، ونُسب فيه لسليمان بن دينار الأعرج؛ وفيه: "السلطان سوق ما نفق عنده أوتي به".

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٣٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ وزهر الأكم ٣/ ١٧٣.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٣٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٥٥، وفيه: "إقبال السلطان تعب وإعراضه مذلّة".

صاحبُ السلطان كراكبِ الأسدِ يهابه الناس وهو لمَرْكبه أَهْيَب.(١)

إذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان.(٢)

من خدم السلطان خدمه الإخوان.(٣)

من تحسّى مَرَقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين.(٤)

الأوطان حيث يَعْدِل السلطان.(٥)

[١٠٠أ] / مَثَل أصحاب السلطان كقوم ارتقَوْا جبلًا ثمّ وقعوا منه فمن كان أبعدَهم في المرتقى أقربُهم إلى الرّدى.(٦)

مَثَل السلطان كمَثَل الجبل الصعب الذي فيه كلُّ ثمرة طيّبة وكلُّ سَبُع حَطومٍ، فالارتقاء إليه شديد والمُقام فيه أشدّ.(٧)

---

(١) تحسين القبيح ٥٤ و٥٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣١؛ وثمار القلوب ٣٨٣؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٣٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٩٠، وفيه: "كراكب الأسد يغبط موقعه، وهو أعلم بموقعه"، ونُسب فيه لعبد الله بن عبّاس؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٣٩؛ ونهاية الأرب ٦/ ١٠٨؛ والمستطرف ١/ ١٤١؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٤٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٣١، ونُسب فيه لعليّ بن أبي طالب؛ وفاكهة الخلفاء ٦٤؛ وكنز العمّال ١٦/ ١٨٢.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٣١؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٤؛ ونهاية الأرب ٦/ ١٢٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٣١؛ وتحسين القبيح ٥٥؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٤.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٣٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٤٣، وفيه: "لا يكون العمران حيث لا يعدل السلطان"؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٩٣، وفيه: "لا يكون العمران إلّا حيث يعدل السلطان"؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٣٠.

(٦) تحسين القبيح ٥٥؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٤.

(٧) تحسين القبيح ٥٥؛ وتهذيب الرياسة ١٥٩.

باب في الأمثال الملوكيّة

جاوِرْ ملكًا أو بحرًا.[١]

المُلك عقيم. أي لا أرحام بين الملوك وبين أحد.[٢]

عفو المَلِك أبقى للمُلك.[٣]

المُلك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم.[٤]

الملوك يؤدِّبون / بالهجران ولا يعاقِبون بالحرمان.[٥] [١٠٠ب]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ واللطائف والظرائف ٢٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٨٧؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٩٢؛ وجمهرة الأمثال ٢٩٧؛ والمستقصى ٢/ ٣٨؛ ونفحة الريحانة ٢/ ٢٣٤.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٦٨، ونُسب فيه للنعمان بن منذر؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٤٨؛ والطبقات الكبرى ٥/ ٢٢٧؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٧؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ وتاريخ بغداد ١٣/ ١٠٨؛ والمستقصى ١/ ٣٣٥؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٩١، ونُسب فيه لمحمّد بن سليمان؛ وتاريخ مدينة دمشق ٧/ ١٧٢ و٥٨/ ٢٣٥ و٢٤٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٤٤؛ ولسان العرب (عقم)؛ ونهاية الأرب ٢١/ ١٢٥؛ والبداية والنهاية ٨/ ٣١٦ و٣٢١ و١١/ ٢٦٥؛ والروض المعطار ٢٨٨. والنعمان بن المنذر بن المنذر بن امرئ القيس اللخمي، الملقب بأبي قابوس، نسطوري، تسلّم مقاليد الحكم بعد أبيه، وهو من أشهر ملوك المناذرة قبل الإسلام. ومحمّد بن سليمان الجَرْميّ كان في خدمة محمّد بن طاهر بن عبد الله بن طاهر.

(٣) راجع تخريجه ص ٥١.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ ونُسب للنجاشيّ في الإعجاز والإيجاز ٧٠، وربيع الأبرار ٣/ ٣١٢، والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣١٣؛ ونهاية الأرب ٢٦/ ٩٢. وأَصْحَمة بن أَبْجَر النجاشيّ ملك الحبشة الذي أسلم على عهد النبيّ (ص).

(٥) الإعجاز والإيجاز ٩٨؛ واللطف واللطائف ٢٤، ونُسب فيهما لناصر الدولة أبي محمد الحمداني؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٠؛ وخاصّ الخاصّ ٨١؛ وبغية الطلب ٥/ ٢٤٣٦. وناصر الدولة هو أخو سيف الدولة الحمداني، مَلَكَ الموصل ثمّ ساءت أحواله بعد أخيه سيف الدولة، ت ٣٥٦هـ.

فساد الرعيّة بلا مَلِك كفساد الجسم بلا روح.[١]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٣٢؛ واللطائف والظرائف ٢٨؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٢٩؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٠.

باب فيما يجري مجرى الأمثال من كلام الملوك

أفريدون:[١] الأيّام صحائفُ أعمارِكم فخلّدوها أحسنَ أعمالكم.[٢]

منوجهر: الدنيا أشبه شيء بظلّ الغَمام وحُلم النِّيام.[٣]

ما كلّ مَلِك على قدر همّته.[٤] وقد نظمه عليّ بن الجهم[٥] بقوله: شعر [من المتقارب]:

وما زلت أسمع أنّ الملو ... ك تبني على قَدْر أخطارِها[٦]

/ بلوغ الآمال في ركوب الأهوال، والفُرَص تمرّ مرَّ السحاب،[٧] والقناعة من طباع البهائم.[٨] [١٠١أ]

(١) أفريدون بن أثفيان بن جم، مَلَكَ الأقاليم السبعة ثمّ فرّقها بين أولاده وهو الذي قيّد الضحّاك في جبل دنباوند وجعل ذلك اليوم عيدًا وسمّاه المهرجان.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٤٦؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٧؛ وزهر الآداب ١/ ٢٥٦، وفيه: "الأيّام صحائف آجالكم"؛ وأدب الدنيا والدين ١٩١؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ١٠٥، وفيه: "الأيام صحائف آجالكم فأودعوها أجمل أفعالكم"؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٦٧؛ والمدهش ٣٠٩، وفيه: "صحائف الأعمار".

(٣) الإعجاز والإيجاز ٤٦.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٤٨، وفيه: "بناء كل ملك"، ونُسب فيه لزوّ بن طهماسف، وهو الذي أفضى إليه المُلك في أيّام أفراسياب فعقد معه صلحًا يقضي بخروج الأخير من مدن إيران، حكم خمس سنوات ثمّ خلفه بعد موته كيقباذ من ولد أفريدون.

(٥) أبو الحسن عليّ بن الجهم بن بدر من بني سامة، شاعر رقيق الشعر أديب من بغداد، اختصّ بالمتوكّل العبّاسي، ت ٢٤٩هـ.

(٦) زهر الآداب ١/ ٢٣١؛ ونفح الطيب ١/ ١٥٣.

(٧) تحسين القبيح ٥٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٣٦؛ وثمار القلوب ٦٥٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٩١؛ والمدهش ٣٠٩.

(٨) الإعجاز والإيجاز ٤٧، ونُسب فيه لبشنك التركي، وهو من ولد تور بن أفريدون، تملّك ببلاد الترك ثمّ ندب أولاده للأخذ بثأر سلم وتور بعد وفاة منوجهر، ولمّا تحقّق له ذلك على يد ابنه أفراسياب مات سرورًا.

أفراسياب:[١] مَثَل التركيّ كالدّرّ والمسك لا يَشْرُفان ما لم يفارقا معادنهما ومواطنهما.[٢]

زال بن سام:[٣] الرأي السديد خير من الأَيْد الشديد.[٤]

رستم:[٥] حُسْن الصبر طليعة النصر.[٦]

أَسْفَنْدِيار:[٧] إنّ المولى إذا كلّف العبد ما لا يطيق فقد أقام عذره في عصيانه.[٨]

كيخسرو بن سياوش:[٩] السعادة في مساعدة القضاء.[١٠]

بشتاسف:[١١] أحقُّ الناس بالإحسان من أحسن الله إليه وبسط بالقدرة يديه.[١٢]

---

(١) أفراسياب بن بشنك من ولد تور بن أفريدون، تغلّب على منوجهر أخذًا بثأر جدّه تور.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٤٧، وفيه: "وموطنهما".

(٣) زال بن سام بن نريمان، من أكبر قوّاد منوجهر.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٤٩؛ وغرر الخصائص ٤٣٩.

(٥) رستم بن زال، من أشهر قوّاد كيكاوس، اغتاله أخوه بالتعاون مع حاكم بابل.

(٦) الإعجاز والإيجاز ٤٩؛ وربيع الأبرار ٣/ ١٠١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ٣٢٢، وفيه: "حسن النصر طليعة الظفر".

(٧) كان أسفنديار بن بشتاسف منقطع النظير في الصباحة والسماحة وممّن يُضرب به المثل في القوّة والشجاعة، قتله رستم.

(٨) ربيع الأبرار ٣/ ٢٩٣، وفيه: "فقد أقام عذره في مخالفته"، ونُسب فيه لأسفنديار.

(٩) تملّك بعدما هلك كيكاوس بن كيقباذ، كان ينزل بلخ.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ٤٩، ونُسب فيه لكيخسرو بن سياوش.

(١١) جاءت الكلمة غير معجمة في الأصل؛ وانظر: الإعجاز والإيجاز ٥٠.

(١٢) في الأصل: "لديه"؛ تحريف. وانظر: الإعجاز والإيجاز ٥٠، ونُسب فيه لبشتاسف؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٨، ونُسب فيه لعبد الملك بن مروان؛ وعيون الأخبار ١/ ٧٦ و٣/ ٢٠؛ وسراج الملوك ١١٦. وبشتاسف بن لهراسف تسلّم المُلك بعد أبيه وتزوّج ابنة قيصر ملك الروم، وفي زمانه ظهر زرادشت في أذربيجان.

أسفنديار: الشكر أفضل من النِّعَم لأنّه يبقى والنِّعَم تفنى.[١]

بَهْمَن[٢] ابنُه: / بالإفضال تعلو الأقدار.[٣] [١٠١ب]

دارا الأكبر:[٤] لا تطمعْ في كلّ ما تسمع.[٥]

الإسكندر:[٦] لمّا توجّه بلقاء دارا[٧] قال له جواسيسه إنّ دارا في ثمانين ألفًا فقال: إنّ القصّاب لا يَهُوله كثرةُ الغنم.[٨] ونظر إلى شيخ خضيب فقال: إن كنت صبغت الشيب فكيف تصبغ الكِبَر.[٩] ونظر إلى رجل حسن الوجه قبيح الفعل فقال: أمّا البيت فحسن وأما الساكن فرديء.[١٠]

فُور الهندي:[١١] خيرٌ من الذهب مُعطيه، وشرٌّ من الشرّ من يأتيه.[١٢]

---

(١) الإعجاز والإيجاز ٥٠؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٨٤، وفيهما: "وتلك تفنى".

(٢) بهمن بن أسفنديار، تملّك بعد جدّه بشتاس، وكان راجحًا في ميزان العقل سابقًا في ميدان الفضل، قيل إنّه مَلَكَ مائة واثنتي عشرة سنة.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٥٠.

(٤) دارا بن بهمن، تسلّم الملك من أمّه التي حكمت ثلاثين سنة بعد بهمن، ويُقال إنّه أوّل من وضع البريد وبنى مدينة داربجرد.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٥١، ونُسب فيه لدارا الأصغر؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٣؛ والمعمّرون والوصايا ١٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨؛ والمستقصى ٢/ ١٩٣؛ وربيع الأبرار ٣/ ٢٧١.

(٦) الإسكندر الكبير الملقّب بذي القرنين، ولد في مقدونية وتوفّي في بابل، تعلّم على أرسطو، ت ٣٢٣ ق.م.

(٧) دارا الأصغر، سمّاه أبوه باسمه، قاتله الإسكندر وقتله جماعة من أصحابه وتقرّبوا برأسه إلى الإسكندر فقتلهم.

(٨) خاصّ الخاصّ ١٢٣؛ واللطف واللطائف ٢١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٧، وفيه: "القصّاب لا يهوله"؛ ونهاية الأرب ٦/ ٧.

(٩) الإعجاز والإيجاز ٥١، وفيه: "فكيف تصبغ آثار الكبر"؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٧.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ٥٢؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٦؛ وأسرار البلاغة ١٠٤.

(١١) هو الذي قتله الإسكندر بعد حرب ضروس واستباح بلاده.

(١٢) الإعجاز والإيجاز ٥٢؛ ونُسب فيه لقسّ بن ساعدة، وفيه: "وخير من الخير معطيه وشرّ من الشرّ فاعله"؛ وديوان المعاني ١/ ٢٨١، وسقط منه الشطر الثاني.

كيد الهندي:[١] من لم تنفعك صداقته ضرّتك عداوته.[٢]

بَلَّهَرا الهندي:[٣] من ودّك لأمرٍ أبغضك عند انقضائه.[٤]

بطليموس ملك الروم:[٥] أشدّ من الموت ما يُتمنّى له الموت.[٦]

بطليموس الثاني:[٧] خذ الدرّ / من البحر والذهب من الحجر [١٠٢أ]
والمسك من الفأرة والعسل من النحلة والحكمة ممّن قالها.[٨]

بطليموس الأخير:[٩] ينبغي للعاقل إذا أصبح أن ينظر إلى المرآة فإن رأى وجهه حسنًا لم يَشِنْه بقبيحٍ مِن فِعْلِه وإن رآه قبيحًا لم يجمع بين قبيحين.[١٠]

قسطنطين:[١١] سرعة العقوبة من لؤم الظَّفَر.[١٢]

---

(١) كيد (أو كيدر) الهندي، أحد ملوك الهند، هادن الإسكندر بإهدائه بعض النوادر في مملكته، فقبل منه الإسكندر ذلك ولم يعمد إلى استباحة بلاده.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٥٢، وفيه: "ما ضرّتك عداوته"، ونُسب فيه لفور الهندي.

(٣) اسم يُطلق على من تملّك مدينة المانكير، وهو من أعظم ملوك الهند.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٥٣.

(٥) هو بطليموس الثاني، كان ملكًا جبّارًا غزا بني إسرائيل وسباهم ثمّ ردّهم لهيكل بيت المقدس.

(٦) الإعجاز والإيجاز ٥٤، ونُسب فيه لبطليموس الثاني؛ وفي التمثيل والمحاضرة ٤٠٣، ومجمع الأمثال ٢/ ٣٦٨: "شرّ ما يُتمنّى له الموت"؛ والبيان والتبيين ٢/ ١٩٣؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٥٠.

(٧) بطليموس الثاني الملقب بفيلادلفوس، كان حريصًا على العلم مولعًا به، ت ٣٠٩ ق.م.

(٨) الإعجاز والإيجاز ٥٤، ونُسب فيه لبطليموس الثاني؛ وخاصّ الخاصّ ٣١، ونُسب فيه لأبي الحسن الموسوي؛ وربيع الأبرار ٤/ ٤٢، ونُسب فيه لبطليموس الثاني؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٦٤. وأبو الحسن الموسوي هو الشريف الرضي، انتهت إليه نقابة الأشراف الطالبيّين في عهد الطائع وبهاء الدولة، من الشعراء، ت ٤٠٦هـ.

(٩) مَلَكَ ثلاثين سنة وهو أخو كليوبترا وزوجها.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ٥٤؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٥؛ ولطائف الظرفاء ١٣؛ ونثر الدرّ ٧/ ٦٠.

(١١) مؤسّس القسطنطينيّة، اعتنق النصرانيّة وجعلها الديانة الرسميّة لدولته.

(١٢) الإعجاز والإيجاز ٥٤؛ وغرر الخصائص ٥٠٣.

خاقان ملك الخزر:[١] إذا شاورتَ العاقل صار عقله لك.[٢]

فغفور:[٣] الاحتمال حتى تمكِّنَ القدرة.[٤] لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك ولا من اغتاب عندك أن يغتابك عند غيرك.[٥]

جوذر بن سابور:[٦] الدنيا فانية والمال عارية.[٧] وعدُ المَلِك ضمان. الدنيا غدّارة غرّارة إن بقيتَ لها لم تَبْقَ لك وإن بقيتْ لك لم تَبْقَ لها.[٨]/ [١٠٢ب] ظلم الأيامى واليتامى مفتاح الفقر، والحِلم حجاب الآفات.[٩]

أردوان الأكبر:[١٠] أنْعِمْ على من شكرك واشكرْ لمن أنعم عليك.[١١]

---

(١) يقال إنّ خاقان ملك الخَزَر اعتنق اليهودية وتبعه كثير من حاشيته وشعبه في القرن السابع الميلادي.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٥٥، وفيه: "صار عقله كلّه لك"؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٧، وفيه: "صار نصف عقله لك"؛ وخاصّ الخاصّ ٣٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨؛ وربيع الأبرار ٣/ ٤٤٥.

(٣) هو فغفور ملك الصين.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٥٥؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٧٧.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٥٦، ونُسب فيه لأقفور شاه الأشكاني؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٧؛ وخاصّ الخاصّ ١٣٧؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٧٧؛ وربيع الأبرار ٢/ ٣٢٧، ونُسب فيه لإشكاب؛ والمستطرف ١/ ١٣١.

(٦) ملك بعد أبيه سبعًا وخمسين سنة، كان أحد الجبابرة، غزا إسرائيل وخرّب بيت المقدس.

(٧) الإعجاز والإيجاز ٥٦.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٢٤٩؛ وفيه: "الدنيا غدارة غرارة... لها".

(٩) الإعجاز والإيجاز ٥٧، ونُسب فيه لخسرو بن فيروز بن هرمزان الذي ملك بعد أبيه سبعًا وأربعين سنة؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٣؛ وزهر الآداب ٤/ ١٠٥٤؛ وغرر الخصائص ٤٧٠، وسقط منه القسم الأول؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٩٣.

(١٠) أردوان بن بهرام بن بلاش، من ملوك الأشكانيّة، حكم بعد هرمز بن بلاش بن أشكان.

(١١) ويُنسب القول للقمان الحكيم ولعليّ بن أبي طالب وللمغيرة بن شعبة. وانظر: الإعجاز والإيجاز ٥٧، ونُسب فيه لنرسي بن إيران؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٦؛ ولباب الآداب ٩٨؛ والمحاسن والأضداد ٣١؛ والمحاسن والمساوئ ١٢٣؛ والعقد الفريد ١/ ٢٧٧، وفيه أنّه من التوراة؛ وبهجة المجالس ١/ ٣١٢؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٧، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٧٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ٦٠/ ٥٣؛ والمثل السائر ١/ ٢٧٤؛ وتحرير التحبير =

أردوان الأصغر:[١] كفر النعمة من لؤم الطبيعة ورداءة الديانة.[٢]

أزدشير[٣] بن بابك[٤] أوّل الأكاسرة: لا سلطان إلّا برجال، ولا رجال إلّا بمال، ولا مال إلّا بعمارة، ولا عمارة إلّا بعدل وحسن سياسة.[٥] عدل السلطان خير من خِصب الزمان.[٦] القتل أنفى للقتل.[٧]

هُرْمُز بن سابور:[٨] سلطان الملوك على جسوم الرعايا لا على قلوبها.[٩]

= ١١٨؛ وسراج الملوك ٣٢١؛ والمستطرف ١/ ٣٣٧. والمغيرة بن شُعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي، أبو عيسى، ويقال أبو عبد الله، من دهاة العرب وذوي آرائها، ولد في ثقيف بالطائف، وبها نشأ، وكان كثير الأسفار، أسلم عام الخندق وشهد اليمامة وفتوح الشام، ت ٥٠هـ. ونرسي هو نرسي بن بهرام بن بهرام بن هرمز، كان من أحبِّ ملوك فارس، ملك تسع سنوات، ت ٣٠٢م.

(١) أردوان بن بلاش، آخر ملوك الأشكانيّة، حكم بعد كسرى بن أشكان، والبعض يسمّيه الأكبر لقهره الملوك.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٥٧.

(٣) يقال له أردشير بالمهملة أيضًا، وفي مخطوطتنا بالمعجمة.

(٤) من أعظم ملوك فارس، قضى على ملوك الطوائف ووحّد البلاد، وله كتاب في حسن السيرة يسمّى عهد أردشير.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٥٨؛ وعيون الأخبار ١/ ٩؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٩٣، ونُسب فيه لأردشير؛ وغرر الخصائص ١٣١؛ ونهاية الأرب ٦/ ٣٥، وسقط منهما "وحسن سياسة".

(٦) الإعجاز والإيجاز ٥٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٤٩؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٤٠؛ وفاكهة الخلفاء ٦٨؛ وبدائع السلك ٢٣٢.

(٧) الإعجاز والإيجاز ٢٤؛ وثمار القلوب ١٧٨؛ وخاصّ الخاصّ ٥٨؛ وزهر الآداب ٤/ ١١٠٦؛ والاعتقاد ٢٦٠؛ وسرّ الفصاحة ٢١٢؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٠٥؛ والمدهش ١٤؛ والمثل السائر ٢/ ٢٧٥؛ ومفتاح دار السعادة ٢/ ٩٧؛ وفاكهة الخلفاء ٦١.

(٨) ملك بعد أبيه، جمع بين الرأفة والسياسة والسماحة والفصاحة، كانت العرب تسمّيه سابور الجنود لكثرة جنوده، حكم إحدى وثلاثين سنة.

(٩) الإعجاز والإيجاز ٥٩.

بَهْرام بن هُرْمُز:[١] المروءة اسم جامع للمحاسن كلّها.[٢] لو دام المُلْك لم يصل إلينا.[٣]

بَهْرام جور:[٤] همومٌ الدنيا وأدواؤه الراح.[٥] البخل يهدم مباني الكرم.[٦] الأمن يجمع الأمانيَّ كلَّها.[٧] / من سلّ سيفَ البغي قُتل به.[٨] [١٠٣أ]

(١) ملك بعد أبيه وكان موصوفًا بالحلم والرأي، ظفر بماني الزنديق فناظره ثمّ قتله، حكم ثلاث سنين.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٦٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٢٣؛ ولطائف الظرفاء ١٤؛ وربيع الأبرار ٤/ ٣٦١.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٦٠، منسوبًا لهرمز بن سابور؛ والمستطرف ١/ ١٣٧، وفيه: "لو دام لأحد ما انتقل إلينا".

(٤) بهرام الخامس بن يزدجرد الأوّل، ربّاه العرب في الحيرة، أدّبه المنذر الأوّل ابن النعمان.

(٥) كذا بالتذكير. وفي لطائف الظرفاء ١٣: "ترياقه الراح".

(٦) الإعجاز والإيجاز ٦٢، ونُسب فيه ليزدجرد بن بهرام؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٠. ويزدجرد بن بهرام جور، كان محمود السيرة وملك ثماني عشرة سنة ثمّ هلك.

(٧) نُسب في الإعجاز والإيجاز ٦٣، وربيع الأبرار ٣/ ١٦٣ لبالاش بن فيروز. وقد تنازع بالاش الملك مع أخيه قباذ بعد موت أبيهما فهرب قباذ إلى بلاد الترك وتملّك بالاش أربع سنين، وكان حسن السيرة حريصًا على العمارة.

(٨) الإعجاز والإيجاز ٦٣، ونُسب فيه لفيروز بن يزدجرد؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥٠؛ وخاصّ الخاصّ ٤٦؛ وجمع الجواهر ١٤؛ وحلية الأولياء ٣/ ١٩٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣١٢، ونُسب فيه لفيروز بن يزدجرد؛ وسراج الملوك ٩٧، ونُسب فيه لعليّ بن أبي طالب؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٥٤؛ ووفيات الأعيان ١/ ٤٣٥؛ ونهاية الأرب ٨/ ١٨٦؛ وتهذيب الكمال ٥/ ٨٩؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٩٠؛ والمستطرف ١/ ١٢٤. وكان فيروز بن يزدجرد قد قتل أخاه بعد موت أبيه، فصفا له الملك ولكن القحط قد عمّ البلاد سبع سنوات متتاليات، بعدها سار فيروز بجمعه إلى ملك الهياطلة ببلخ وطخارستان ولكنه وقع في أسره فسأله أن يطلقه وتعهّد له ألّا يغزوه أبدًا، ففعل، لكنّه سرعان ما أعاد الغزو، فظفر به خشنواز ملك الهياطلة فقتله.

أنوشروان: إذا لم يكن ما تريد فأرِدْ ما يكون.[١] إن لم يساعدنا القضاءُ ساعدناه.[٢] من سعى رعى، ومن نام لزم الأحلام.[٣]

أبرويز:[٤] أطِعْ مَن فوقك يُطِعْك مَن دونك.[٥] الهرب في وقته ظَفَر.[٦] القضاء غالب والأجل طالب،[٧] والمقدور كائن والهمّ فضل.[٨]

معاوية بن أبي سفيان:[٩] نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتّضع.[١٠] وقال في النساء: يغلبن الكرام ويغلبهنّ اللئام.[١١] وقال

(١) الإعجاز والإيجاز ٦٤؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٨؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٣٧؛ والبيان والتبيين ١/ ٢١٠؛ والإمتاع والمؤانسة ٣/ ١٨٧؛ وروضة العقلاء ١٣٠؛ وقوت القلوب ٣/ ٣٦، ونُسب فيه لموسى عليه السلام؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٠٥؛ وحلية الأولياء ٣/ ١١؛ وشعب الإيمان ١/ ٣٩٢؛ والمستقصى ١/ ١٤١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١١٩.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٦٤.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٦٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٣؛ والمحاسن والأضداد ١٣٠؛ والمحاسن والمساوئ ٢٨٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨، وسقط منه القسم الثاني. ومرّ القول ص ٥٩.

(٤) يُعرف في التاريخ بخسرو برويز، وهو الملك الذي أرسل إليه الرسول خطابًا فمزّقه.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٦٤؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٨؛ وزهر الآداب ١/ ٢٥٧؛ وربيع الأبرار ٣/ ٢٩٣، ونُسب فيه لأبرويز؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣١٣.

(٦) الإعجاز والإيجاز ٦٦؛ وفي التمثيل والمحاضرة ١٥٣، وتحسين القبيح ٥٩: "الفرار في وقته ظفر"؛ وخاصّ الخاصّ ٣٨؛ وربيع الأبرار ٤/ ١٠٦، ونُسب فيه لأنوشروان؛ وغرر الخصائص ٤٦٦.

(٧) الإعجاز والإيجاز ٦٧، ونُسب فيه ليزدجرد بن شهريار، وفيه: "والمقدَّر كائن"؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٨؛ وبهجة المجالس ٢/ ٣٠٣. ويزدجرد بن شهريار، آخر ملوك الفرس، مَلَكَ وهو غلام، أقام بالمدائن ثماني سنوات، هرب إلى مرو مع دخول المسلمين وقُتل هناك.

(٨) الإعجاز والإيجاز ٦٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٨؛ وبهجة المجالس ٢/ ٣٠٣.

(٩) معاوية بن أبي سفيان صخر بن حرب بن أميّة، مؤسّس الدولة الأمويّة في الشام، ت ٦٠هـ.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ٧١؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٧؛ ولطائف الظرفاء ١٤؛ واللطف واللطائف ٢١؛ وزهر الآداب ١/ ٢٥٤؛ ونهاية الأرب ٦/ ٨.

(١١) الإعجاز والإيجاز ٧١؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٥ و٦/ ١٠٦؛ وأخبار النساء ١٨٦؛ وجمهرة الأمثال ١٤٥؛ وتاريخ بغداد ١٤/ ٤٣٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٩/ ٤٤٨ و٥٣/ ٤٢٦؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ٣٤٧؛ والبداية والنهاية ١٠/ ١٦٣.

للحسن بن عليّ رضي الله عنه: ليت طول حِلمنا عنك لا يدعو جهلَ غيرنا إليك.[١]

عبد الملك بن مروان:[٢] مات له ٱبن فقال: الحمد لله الذي كَفَل أولادنا ونحبّه.[٣]

/ الوليد بن عبد الملك:[٤] تكلّم عنده وفدٌ فأساء، ثم تكلّم رجل منهم فأحسن، فقال سليمان:[٥] كأن كلامَه بعد كلامهم مطرةٌ لَبَّدَتْ عَجاجة[٦].[٧] [١٠٣ب]

عمر بن عبد العزيز:[٨] إنّ الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما.[٩]

(١) الإعجاز والإيجاز ٧١و٧٢؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٧؛ وربيع الأبرار ٢/ ٢٣٨، ونُسب فيه للأحنف؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٩٥؛ والبديع ١٢٥. والأحنف بن قيس بن معاوية بن حُصين المرّي السعدي المِنْقري، سيّد تميم، يُضرب به المثل في الحلم، ولد في البصرة، وولي خراسان، ت ٧٢هـ.

(٢) عبد الملك بن مروان بن الحكم الأموي القرشي، من خلفاء بني أميّة، نُقلت في أيّامه الدواوين إلى العربيّة، ت ٨٦هـ.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٧٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٧؛ وخاصّ الخاصّ ٧٧.

(٤) الوليد بن يزيد بن عبد الملك بن مروان، أبو العباس: من ملوك الدولة المروانية بالشام. كان من فتيان بني أميّة وظرفائهم وشجعانهم وأجوادهم، يُعاب بالانهماك في اللهو وسماع الغناء. له شعر رقيق وعلم بالموسيقى، ت ١٢٦هـ.

(٥) سليمان بن عبد الملك، الخليفة الأمويّ السابع، ولي الخلافة بعد وفاة أخيه الوليد بن عبد الملك سنة ٩٦هـ، ت ٩٩هـ.

(٦) في الأصل: لمدر عجاجة؛ تحريف.

(٧) يُنسب لسليمان بن عبد الملك في الإعجاز والإيجاز ٧٧؛ والتشبيهات ٣١٥، وفيه: سحابة لبدت عجاجًا.

(٨) أبو حفص عمر بن عبد العزيز، من ملوك الدولة المروانية الأموية بالشام، اشتُهر بعدله، ت ١٠١هـ.

(٩) الإعجاز والإيجاز ٧٧؛ ومكارم الأخلاق ٢٩؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٤٨؛ وربيع الأبرار ٣/ ٤٦١.

مروان بن محمّد[١] آخر ملوك بني مروان: إذا انقضت المُدّة لم تنفع العُدّة.[٢] وكتب إلى الخارجي الشيباني:[٣] أنا وإيّاك كالحجر والزجاجة إن وقع عليها رضَّها وإن وقعت عليه فضَّها.[٤]

أبو العباس السفّاح[٥] أوّل ملوك بني العبّاس: إذا كان الحلم مَفْسَدة كان العفو مَعْجَزة.[٦] إذا كثرت القدرة قلّت الشهوة.[٧]

أبو جعفر المنصور:[٨] أعظم الناس مؤونة أكثرهم مروءة.[٩]

---

(١) مروان بن محمّد، ولي بعد إبراهيم بن الوليد بن عبد الملك، قُتل بمصر سنة ١٣٢هـ، ويُعرف بمروان الحمار.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٨٠؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ١٧٢ بدون نسبة، و٣/ ٢٥٩، منسوبًا لقتيبة بن مسلم الباهلي؛ وغرر الخصائص ٤٤٧. وأبو حفص قتيبة بن مسلم الباهلي أمير فاتح فتح كثيرًا من المدائن، ت ٩٦هـ.

(٣) شبيب بن يَزيد بن نعيم بن قيس الشيباني، أبو الضحّاك، أحد كبار الثائرين على بني أميّة، خرج في الموصل مع صالح بن مُسَرِّح على الحجّاج، فقُتل صالح فنادى بالخلافة لنفسه، وكاد شبيب أن يهزم الحجّاج لولا أن تدخّل عبد الملك من الشام بجيش بقيادة سليمان بن الأبرد الكلبي، ففرّ شبيب. مات غرقًا سنة ٧٧هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٧٩ و٨٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٦٦؛ ولطائف الظرفاء ١٧؛ واللطف واللطائف ٢٢؛ وربيع الأبرار ٢/ ٣٧٠.

(٥) أبو العبّاس عبد الله بن محمّد السفّاح، أوّل خلفاء الدولة العبّاسيّة، ت ١٣٦هـ.

(٦) الإعجاز والإيجاز ٨١؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٨، ونُسب فيه للمنصور؛ وخاصّ الخاصّ ١٣٠؛ وتاريخ الخلفاء ٢٥٨؛ وأدب الدنيا والدين ٣٧٩؛ وزهر الآداب ٢/ ٢٥٧.

(٧) الإعجاز والإيجاز ٨١؛ ولطائف الظرفاء ١٨؛ وتاريخ الخلفاء ٢٥٨؛ وسير أعلام النبلاء ٦/ ٧٩، وفيه: "إذا عظمت القدرة".

(٨) عبد الله بن محمّد بن عليّ بن العبّاس، أبو جعفر المنصور، ثاني خلفاء بني العبّاس وباني بغداد، ت ١٥٨هـ.

(٩) الإعجاز والإيجاز ٨٢.

[١٠٤أ] / هارون الرشيد:[١] كتب إليه نقفور[٢] ملك الروم يتهدّده فوقّع في كتابه: الجواب ما تراه لا ما تقرأه.[٣]

المأمون:[٤] لله درّ القلم كيف يحوك وَشْيَ المُلْك.[٥]

أيضًا: أقرباء المرء بمنزلة الشَّعر من جسده، فمنه ما يُخدم ويُكرم ومنه ما يُحفى ويُنفى.[٦]

المعتصم بالله:[٧] إذا نُصِرَ الهوى بَطَلَ الرأي.[٨]

المنتصر بالله:[٩] المقادير تجري بخلاف التقدير.[١٠]

---

(١) أبو جعفر هارون بن محمّد الرشيد، خامس الخلفاء العبّاسيّين، ت ١٩٣هـ.

(٢) في الأصل: "فغفور"؛ تحريف. نقفور باللغة العربية اسم يوناني الأصل: نيكيفوروس Nikephoros أو نيسيفوروس Nicephorus ومعناه باليونانية جلب النصر، والمقصود هنا هو نقفور الأوّل، ت ١٩٥هـ.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٨٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٣١؛ ولطائف الظرفاء ٢٠؛ واللطف واللطائف ٢٣؛ ونهاية الأرب ٢٦/ ١٥٥؛ وتاريخ الإسلام ٢٤/ ٢٩؛ وفيض القدير ١/ ٤٥، ونُسب فيه للمعتصم.

(٤) أبو العبّاس عبد الله بن هارون الرشيد بن محمّد المهدي بن أبي جعفر المنصور، سابع خلفاء بني العباس، ت ٢١٨هـ.

(٥) في الأصل: "كيف يحرك رسي الملك"؛ تحريف. وانظر: الإعجاز والإيجاز ٨٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٥؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٢٨؛ والمحاسن والمساوئ ١٤، ونُسب فيه للمأمون؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٦٧، وصبح الأعشى ٢/ ٤٣٧، وفيهما: "وشي المملكة".

(٦) الإعجاز والإيجاز ٨٥، وفيه: "يُجفى"؛ ولطائف الظرفاء ٢٢.

(٧) المعتصم بالله محمّد بن هارون الرشيد، من الخلفاء العبّاسيّين، فاتح عمّوريّة وباني سامرّاء، ت ٢٢٧هـ.

(٨) الإعجاز والإيجاز ٨٦؛ والتمثيل والمحاضرة ١٣٩؛ وتاريخ الخلفاء ٣٣٧؛ وتاريخ الطبري ٩/ ١٢٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٦٨؛ وزهر الآداب ١/ ٢٥٨.

(٩) محمّد المنتصر بالله بن المتوكّل بن المعتصم بن الرشيد، الخليفة العبّاسيّ الحادي عشر، ت ٢٤٨هـ.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ٨٩؛ ونثر النظم ٣٣.

عبد الله بن المعتزّ: بشِّرْ مالَ البخيل بحادث أو وارث.[١] من لم يتعرّض للنوائب تعرّضت له.[٢] من نصح الخدمة نصحته المجازاة.[٣] أهل الدنيا كصُوَر في صحيفة إذا طُوي بعضُها نُشر بعضُها.[٤] الموت سهمٌ مرسَل إليك، وعمرك بقَدْر سَفَره نحوك.[٥]

(١) الإعجاز والإيجاز ٩٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٤٠؛ وخاصّ الخاصّ ٢٤؛ وتحرير التحبير ٥٦٩؛ وخزانة الأدب ٩/ ٢٤٤.

(٢) الإعجاز والإيجاز ٩٤؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٢٩؛ والأوائل ٣٨٩؛ وربيع الأبرار ٤/ ١٥٨.

(٣) سبق ذكره ٦٣.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٩٤؛ وخاصّ الخاصّ ٢٤.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٩٥؛ وخاصّ الخاصّ ٥٩؛ وزهر الآداب ٤/ ٩٣٤.

/ باب فيما يجري مجرى الأمثال من ذكر الوزراء

[١٠٤ب]

العجم: أجود الخيل يحتاج إلى سوط، وأعقل النساء يحتاج إلى زوج، وأعلم الملوك يحتاج إلى وزير. مثل الملك الصالح إذا كان وزيره فاسدًا كمثل الماء الصافي العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الإنسان وروده.(١)

العامّة: لا تغترَّ بكرامة الأمير إذا غشّك الوزير.(٢)

أحمد بن إسرائيل:(٣) الوزارة مركب بهيّ شهيّ يجنح براكبه من ساعة إلى ساعة.(٤)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٤٣، وفيه: "الصافي العذب النّمير"؛ واللطائف والظرائف ٣٩؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٤١-٤٢؛ وتهذيب الرياسة ١٣٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٤؛ والبيان والتبيين ٢٨٧، وفيه: "بمناصحة الأمير"؛ والعقد الفريد ٣/ ٨٠، وفيه: "بمودّة الأمير"؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٦، وفيه: "لا تأمن الأمير"؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٤٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٧٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٩؛ وسراج الملوك ٢٢٤؛ والمستطرف ١/ ١٤٤؛ وبدائع السلك ١٨٠.

(٣) أحمد بن إسرائيل بن الحسين أبو جعفر الكاتب، كان يكتب للمعتزّ في خلافة ابنه المتوكّل، وقدم معهما دمشق، ثمّ استوزره المعتزّ بعد ذلك، نفاه المستعين سنة ثمان وأربعين إلى حلب، وولي ديوان الخراج للمتوكل والمنتصر. وكان ولي في أيام المستعين خراج أنطاكية، ت ٢٥٥هـ.

(٤) اللطائف والظرائف ٣٨.

باب فيما يجري مجرى الأمثال من كلام الوزراء

[١٠٥أ] / عبد الحميد:[١] إن كان الوحي ينزل بعد الأنبياء على أحد فعلى الكتّاب.[٢]

الربيع بن يونس:[٣] موائد الملوك تُحضر تشرّفًا بها لا شِبَعًا منها.[٤]

أبو عبد الله وزير المهدي:[٥] حُسن البِشر من أعلام النُّجح.[٦] خير الكلام ما قلّ ودلّ ولم يُمَلّ.[٧]

---

(١) عبد الحميد بن يحيى بن سعد، العامريّ بالولاء، المعروف بالكاتب، من أئمّة الكتّاب، سكن الشام واختصّ بمروان بن محمّد الأمويّ، ت ١٣٢هـ.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٣١؛ وثمار القلوب ١٩٧؛ وربيع الأبرار ٤/ ٥٠.

(٣) أبو الفضل الربيع بن يونس، استوزره المنصور، ت ١٧٠هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٠٤.

(٥) أبو عبد الله يعقوب بن داود بن عمر السلمي، استوزره المهدي سنة ١٦٣ ثمّ سجنه وأطلق سراحه الرشيد، ت ١٨٧هـ.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٤٦ و٤١٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٩؛ ولطائف الظرفاء ٣٥؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٠١.

(٧) الإعجاز والإيجاز ١٠٣، ونُسب فيه لعبد الحميد الكاتب، و١٠٤، ونُسب فيه لأبي عبيد الله معاوية بن عبيد الله؛ وخاصّ الخاصّ ١٩؛ ولطائف الظرفاء ٣٥؛ واللطف واللطائف ٣٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١١٩، وفيه: "ولم يَطُلْ فيملّ"؛ والتذكرة الحمدونيّة ٥/ ٤٠٢؛ والعمدة ١/ ٢٤٦؛ وغرر الخصائص ٢٣٠. ومعاوية بن عبيد الله بن يسار أبو عبيد الأشعري، مولى عبد الله بن عِضاه الأشعري، وزير المهدي، ولّاه هشام بن عبد الملك صدقات عذرة، ت ١٧٠هـ، وقيل ١٦٩هـ.

يحيى بن خالد:[١] ما رأيتُ باكيًا أحسن ضَحِكًا من القلم.[٢]

الفضل بن الربيع:[٣] ذكر المخلوع فقال: ينام نومَ الفهد[٤] ثمّ ينتبه انتباهَ الذئب.[٥]

الفضل بن سهل:[٦] الأمور بخواتيمها [و]الأعمال بتمامها والصنائع باستدامتها.[٧]

الحسن بن سهل:[٨] عجبتُ لمن يرجو مَن فوقَه كيف يَحرم مَن دونَه.[٩] لا يَصْلُح للصدر إلّا واسعُ الصدر.[١٠]

/ أحمد بن يوسف:[١١] بالأقلام[١٢] أساس الأقاليم.[١٣] [١٠٥ب]

---

(١) يحيى بن خالد البرمكي، من بلخ، كان مؤدّب الرشيد ووزيره ثمّ كانت نكبة البرامكة فقبض عليه وسُجن في الرقّة إلى أن توفّي سنة ١٩٠هـ.

(٢) والإعجاز والإيجاز ١٠٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١١٥؛ وخاصّ الخاصّ ١٩؛ ونُسب لجعفر البرمكي في نهاية الأرب ٧/ ٢٠؛ وربيع الأبرار ٤/ ٦١.

(٣) الفضل بن الربيع بن يونس وزير أديب، كان أبوه وزيرًا للمنصور العبّاسي، وتولّى هو الوزارة للمنصور والرشيد والأمين، ت ٢٠٨هـ.

(٤) ثمار القلوب ٤٠٠.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١٠٧؛ وغرر الخصائص ٧٥.

(٦) الفضل بن سهل السرخسي، أبو العبّاس، وزير المأمون وصاحب تدبيره، لُقّب بذي الرئاستين (الحرب والسياسة)، ت في سرخس سنة ٢٠٢هـ.

(٧) في الأصل: "باستدامها"؛ تحريف. الإعجاز والإيجاز ١٠٧، وفيه: "الأمور بتمامها والأعمال بخواتيمها"؛ ومطالع البدور ٢/ ١١٢.

(٨) أبو محمّد الحسن بن سهل بن عبد الله السرخسي، تولّى وزارة المأمون بعد أخيه الفضل، ت ٢٣٥هـ.

(٩) الإعجاز والإيجاز ١٠٨؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤٧؛ وخاصّ الخاصّ ٢١؛ ولطائف الظرفاء ٣٨.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ١٠٨؛ وخاصّ الخاصّ ٢١؛ ولطائف الظرفاء ٣٨؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٩٣.

(١١) أحمد بن يوسف المأموني، أصله من الكوفة، وهو صاحب ديوان الرسائل في عهد المأمون، له شعر ورسائل، ت ٢١٣هـ.

(١٢) في الأصل: "الأقلام".

(١٣) الإعجاز والإيجاز ١٠٩.

محمّد بن يَزْداذ:[١] ليس في الحبّ مشورة ولا في الشهوات خصومة.[٢]

الفضل بن مروان:[٣] مَثَل الكاتب كالدولاب إذا تعطّل تكسّر.[٤]

محمّد بن عبد الملك:[٥] ربّما كان قطع المكاتبة إجلالًا لا إخلالًا.[٦]

إبراهيم بن العبّاس:[٧] مَثَل الأصدقاء كالنار قليلُها مَتاع وكثيرُها بَوار.[٨]

عُبيد الله بن يحيى بن خاقان:[٩] لسان الحال أنطقُ من لسان المقال.[١٠]

---

(١) في الأصل: "نوداد"؛ تحريف. ومحمّد بن يزداذ أو يزداد بن سويد، الكاتب المروزي، وزر للمأمون، كان حسن البلاغة كثير الأدب مشهورًا بقول الشعر، ت ٢٣٠هـ.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٠٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٠؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٣) أبو العبّاس الفضل بن مروان، وزير المعتصم، كان قليل المعرفة بالعلم، حسن المعرفة بخدمة الخلفاء، ثمّ إنّ المعتصم تغيّر عليه فنكبه، ت ٢٥٠هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١١٠؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٥٨؛ ووفيات الأعيان ٤/ ٤٥؛ والوافي بالوفيات ٢٤/ ٤٨؛ وشذرات الذهب ٣/ ٢٣٢.

(٥) أبو جعفر محمّد بن عبد الملك المعروف بابن الزيّات، أديب شاعر، تولّى الوزارة للمعتصم والواثق والمتوكّل، مات ببغداد سنة ٢٣٣هـ.

(٦) الإعجاز والإيجاز ١١٠، وفيه: "قطعتُ كتبي عنك قطعَ إجلالٍ لا إخلال"؛ ولطائف الظرفاء ٤٠.

(٧) أبو إسحاق إبراهيم بن العبّاس بن محمّد بن صول، كاتب العراق، تنقّل في الأعمال والدواوين، له ديوان رسائل وديوان شعر، ت ٢٤٣هـ.

(٨) الإعجاز والإيجاز ١٣٢؛ وتحسين القبيح ٦٢؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٦٢؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٣٣، وفيه: "الإخوان عندك كالنار، قليلها متاع وكثيرها بوار".

(٩) الأمير التركيّ، وزر للمتوكّل إلى أن قُتل، ثمّ نفاه المستعين إلى برقة، ثمّ وزر للمعتمد، ت ٢٦٣هـ.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ١١١؛ وثمار القلوب ٣٣٢.

عيسى بن فرخان شاه:[١] القلم الرديء كالولد العاقّ والأخ المُشاقّ.[٢]

سليمان بن وهب:[٣] غَزَل الصداقة أرقّ من غَزَل / العلاقة، والنفس بالصديق آنسُ منها بالعشيق.[٤] [١٠٦أ]

القاسم بن عُبيد الله:[٥] عقل الكاتب في قلمه،[٦] والكلام الحسن مصائد القلوب.[٧]

عليّ بن عيسى:[٨] ظلم الأتباع مضاف إلى المتبوع.[٩]

ابن مُقلة:[١٠] الأصاغر يَهْفون والأكابر يَعْفون.[١١]

---

(١) كاتبٌ وَزَرَ للمعتزّ بعد جعفر بن محمود، جرت بسببه فتنة فعزله المعتزّ، ت نحو ٢٥٦هـ.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١١٢، ونُسب "والأخ المشاقّ" لابن عبّاد؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤٨؛ وخاصّ الخاصّ ١١١؛ وسحر البلاغة ٥٤؛ ولطائف الظرفاء ٤١؛ واللطف واللطائف ٣٨؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٧٤؛ والجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٥٤؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٣٣، وفيه: "أجِدْ قلمك، فالقلم الرديء كالولد العاقّ"؛ وربيع الأبرار ٤/ ٦٠؛ وأدب الإملاء والاستملاء ١٥٩.

(٣) سليمان بن وهب الحارثي، وزير من الكتّاب ولد ببغداد، حبسه الموفّق بالله فمات في حبسه سنة ٢٧٢هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١١٣، وفيه: "غزلُ المودّة"؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٦٢؛ وربيع الأبرار ١/ ٣٧٣، وفيه: "من غزل الصبابة".

(٥) القاسم بن عبيد الله بن سليمان الحارثي، وزير من الكتّاب الشعراء، له غزل رقيق، استوزره المعتضد ولمّا مات قام بأعباء الخلافة، ت ٢٩١هـ.

(٦) الإعجاز والإيجاز ١١٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٦؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٧٠؛ ونهاية الأرب ٧/ ٢٠.

(٧) الإعجاز والإيجاز ١١٥؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٨؛ ولطائف الظرفاء ٤٤.

(٨) عليّ بن عيسى بن داود بن الجرّاح البغداديّ، إمام محدّث ووزير عادل، جاور بمكّة بعد عزله، ت ٣٣٤هـ.

(٩) الإعجاز والإيجاز ١١٦؛ والإتقان ١/ ٢١١.

(١٠) أبو عليّ محمّد بن عليّ بن الحسين بن مقلة، وزير من الشعراء الأدباء يُضرب بحسن خطّه المثل، وُلد ببغداد وولي الوزارة للمقتدر والقاهر بالله والراضي بالله، ت ٣٢٨هـ.

(١١) سبق ذكره ص ٥١.

أبو عبد الله الجَيْهانيّ:[١] من عمل ما يُحِبّ لقي ما يَكْره.[٢]

أبو الفضل البلعميّ:[٣] حُسن الذِّكْر ثمرة العمر.[٤]

أبو محمّد المهلّبيّ:[٥] من تعرّض للمصاعب ثَبَتَ للمصائب.[٦]

ابن العميد:[٧] خير الكلام ما أغناك جِدُّه وألهاك هَزْلُه.[٨]

الصاحب: وعدُ الكريم ألزمُ من دين الغريم.[٩] لكلّ أمرٍ أَجَلٌ ولكلّ وقتٍ رَجُل.[١٠] كُتُب الوكلاء سَفاتج[١١] الهموم.[١٢]

---

(١) هما اثنان، الأوّل: أحمد بن محمّد بن نصر الجيهاني، وزير نصر بن أحمد الساماني، أديب فاضل، له تآليف، صُرفت عنه الوزارة سنة ٣٦٧هـ. والثاني: محمّد بن أحمد بن نصر الجيهاني، ولي وزارة نصر بن أحمد سنة ٣٠١هـ.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١١٧، ونُسب فيه لأبي جعفر محمّد بن شيرزاد.

(٣) أبو الفضل البلعمي التميمي البخاري، وزير وإمام فقيه، برع في الترسّل، وَزَرَ لإسماعيل بن أحمد ثمّ لأخيه نصر بن أحمد الساماني، له تآليف، ت ٣٢٩هـ.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١١٧، وفيه: "ثمرة العيش".

(٥) الحسن بن محمّد بن عبد الله من ولد المهلّب بن أبي صفرة، من الوزراء الأدباء، كان كاتبًا لمعزّ الدولة بن بويه ثمّ استوزره، ت ٣٥٢هـ.

(٦) الإعجاز والإيجاز ١١٨، وفيه: "من تعرّض للمصائب تَثَبّت للنوائب"؛ وخاصّ الخاصّ ٢٩؛ وسحر البلاغة ١٨٨.

(٧) أبو الفضل محمّد بن الحسين بن محمّد الكاتب، ابن العميد، وزير ركن الدولة، يُضرب به المثل، وقيل: بُدئت الكتابة بعبد الحميد وخُتمت بابن العميد، ت ٣٦٠هـ.

(٨) الإعجاز والإيجاز ١١٩؛ وخاصّ الخاصّ ٢٤؛ وسحر البلاغة ١٨٧؛ ولطائف الظرفاء ٤٥؛ ويتيمة الدهر ٤/ ١٩٧، وفيه: "خير الكلام ما استُريح من ضدّه إلى ضدّه، فرتع بين هزله وجدّه"؛ ومعاهد التنصيص ٢/ ١٢٠.

(٩) الإعجاز والإيجاز ١٢٠؛ والتمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ وخاصّ الخاصّ ٢٦؛ ولطائف الظرفاء ٤٦؛ ولباب الآداب ٧٨؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ١٢٠؛ ومعاهد التنصيص ٤/ ١٢٤.

(١١) في القاموس للفيروزابادي: "والسُّفْتَجة، كقُرْطَعة: أن يعطيَ مالًا لآخرَ وللآخر مالٌ في بلد المعطي فيوفّيه إيّاه ثَمّ فيستفيد أمنَ الطريق، وفعلُه السَّفْتَجة بالفتح".

(١٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٤؛ وثمار القلوب ٦٧٩، وفيه: "كُتُب الوكلاء سفاتج الأحزان".

/ باب في أمثال الكتّاب والبلغاء [١٠٦ب]

القلم أحدُ اللسانين.(١)

الأقلام مطايا الأوهام.(٢)

خير الكلام ما سابق معناه لفظَه.(٣)

الخطّ الرديء زمانةُ الأدب.(٤)

الدَّواة من أنفع الأدوات.(٥)

صرير الأقلام كصليل الحسام.(٦)

الخطّ الحَسَن نزهة العين وثمرة القلب وريحانة الرُّوح.(٧)

البلاغة ما فهمَتْه العامّة ورضيَتْه الخاصّة.(٨)

(١) التمثيل والمحاضرة ١٥٥؛ والبيان والتبيين ١/ ٧٩؛ والحيوان ١/ ٤٢؛ وعيون الأخبار ١/ ٤٧؛ والمحاسن والمساوئ ١١؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٧؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٧٤؛ وأدب الدنيا والدين ١٠٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٩٠؛ وأدب الإملاء والاستملاء ١٥٨؛ وبدائع الفوائد ٣/ ٦٣؛ ونهاية الأرب ٧/ ٢٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٥٥، وزهر الأكم ٢/ ٢١٥؛ وفيه: "رداءة الخطّ زمانة..."؛ وخاصّ الخاصّ ١٠٤؛ والعقد الفريد ٤/ ١٩٩؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٥٢، وفيه: "زمانة الأديب"؛ وأدب الدنيا والدين ١٠٢؛ والفهرست ١٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٠٧، وفيه: "رداءة الخط إحدى الزمانتين"؛ وخلاصة الأثر ٤/ ٥٠٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٥٧؛ وسحر البلاغة ٥٦؛ واللطف واللطائف ٣٨؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٦٢.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٥٧؛ واللطف واللطائف ٣٨.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٥٧، وفيه: "الكلام الفائق بالخطّ الرائق نزهة القلب وفاكهة النفس وريحانة الروح".

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٥٨؛ ولطائف الظرفاء ٣٥؛ وديوان المعاني ٢/ ٨٣٣؛ ونهاية الأرب ٧/ ١٠؛ والمستطرف ١/ ٦٥.

باب / في فنون مختلفة

[١٠٧أ]

عمرو بن مَسْعَدة:[١] مُلْكُ ما يَصلح للمولى على العبد حرام.[٢]

قليل دائم خير من كثير منقطع.[٣]

سعيد بن حَميد:[٤] إنّي لأشكرُ لَحْظَه وأشكو لَفْظَه.[٥]

ابن عبد كان المصري البغوي:[٦] في الصلح حَقْنُ الدماء وسكون الدهماء.

أحمد بن سليمان:[٧] رأسُ كلبٍ أحبُّ إليّ من ذَنَب أسد.[٨]

الأسكافي:[٩] اِستعذ بالله من نَزَغات الشيطان ونَزَوات الشبّان.[١٠]

---

(١) أبو الفضل عمرو بن مسعدة بن صول وزير المأمون، ت ٢١٤هـ أو ٢١٧هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٢٢؛ وثمار القلوب ١٧٩؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٩٤؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٧/ ٢١؛ وديوان الصبابة ٦.

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٣٢؛ وخاصّ الخاصّ ١٣٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٤٦٨؛ ووفيات الأعيان ٣/ ٤٧٦؛ وعمدة القاري ١/ ٢٥٨.

(٤) أبو عثمان سعيد بن حميد بن سعيد، كاتب مترسّل من الشعراء، فارسيّ الأصل، ولد ببغداد، ت ٢٥٠هـ.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١١٢، ونُسب فيه لعيسى بن فرخشناه؛ ولطائف الظرفاء ٤١.

(٦) محمّد بن عبد الله بن محمّد بن مودود، أبو جعفر، المعروف بابن عبد كان، كاتب من كبار المُنْشِئين، وَلِيَ البريد بدمشق وحمص في أول أمره، ثمّ كان على المكاتبات والترسّل منذ أيّام أحمد بن طولون إلى آخر أيّام أبي الجيش خمارويه بن أحمد، ت ٢٧٠هـ.

(٧) أحمد بن سليمان بن وهب الكاتب، تقلّد الأعمال ونظر للسلطان في جباية الأموال، وله تصانيف، ت ٢٨٥هـ.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٣٥٥؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٧٠٥، وفيه: "رأس الكلب خير من ذنب الأسد"؛ ومعجم الأدباء ١/ ٢٧٠.

(٩) أبو القاسم عليّ بن محمّد الأسكافي، من أهل نيسابور، ذكره الثعالبي في اليتيمة.

(١٠) خاصّ الخاصّ ٣٠؛ ولطائف الظرفاء ٤٥، وفيه: "ونزقات الشبّان".

أبو الفرج الببّغاء:[١] رُبّ ظلومٍ متظلّمٌ.[٢]

أبو الفتح البستي: الرشوة رِشاء الحاجة.[٣] البِشْر نور الإيجاب.[٤] من لم يكن لك نسيبًا فلا تَرْجُ منه نصيبًا.[٥] لا ضمان على الزمان.[٦] ربّما كانت العطيّة خطيّة.[٧]

[١٠٧ب] / أبو بكر الخوارزمي: الكريم مَن أكرم الأحرار والكبير مَن صغّر الدينار.[٨] العزل طلاق الرّجال[٩] والمحنة صيقل الأحوال.[١٠] الشكر على قدر الإحسان والسِّلَع بإزاء الأثمان.[١١]

البديع الهمذاني: الحديث شجون والكلام معجون.[١٢] نِعْمَ الرفيقُ التوفيق.[١٣] المرء لا يُعرف ببُرده كالسيف لا يُعرف بغِمده.[١٤] الخبر إذا

(١) أبو الفرج عبد الواحد بن نصر بن محمّد المخزومي الشاعر المعروف بالببّغاء، من أهل نصّيبين، خدم سيف الدولة وتنقّل في البلاد بعد وفاته، ت ٣٩٨هـ.
(٢) الإعجاز والإيجاز ١٤٦.
(٣) مرّ سابقًا ص ٦٤.
(٤) الإعجاز والإيجاز ١٤٨؛ وخاصّ الخاصّ ٢٧؛ وسحر البلاغة ١٩٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٦.
(٥) الإعجاز والإيجاز ١٤٨؛ وخاصّ الخاصّ ٢٧؛ وسحر البلاغة ١٩٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٥.
(٦) الإعجاز والإيجاز ١٤٨؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٦؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٥.
(٧) سحر البلاغة ١٩٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٠٦؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ٢١٥.
(٨) الإعجاز والإيجاز ١٤٤؛ وخاصّ الخاصّ ٢٨؛ وسحر البلاغة ١٩٤؛ ولطائف الظرفاء ٥٧.
(٩) التمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ وسحر البلاغة ١٩٤؛ ومكارم الأخلاق ٢١٢؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٣؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٣٦٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٥٥؛ وغرر الخصائص ١٠٥. وسترد العبارة ص ١٩٠.
(١٠) سحر البلاغة ١٩٤؛ ويتيمة الدهر ٤/ ١٩٥.
(١١) يتيمة الدهر ٤/ ١٩٤.
(١٢) ريحانة الألبّا ١/ ٤٢١ و٤٦٣؛ وخلاصة الأثر ١/ ١١ و٢/ ٤٦٤، وهو فيهما من دون نسبة وسقط منهما "والكلام معجون".
(١٣) الإعجاز والإيجاز ١٤٥؛ وسحر البلاغة ١٩٧.
(١٤) الإعجاز والإيجاز ١٤٥؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٢٧.

تواتر به النقل قَبِله العقل.[١] سبيل الإنسان في الإحسان سبيل الأشجار في الثمار.[٢] غضب العاشق أقصر عمرًا من أن يَنتظر له عذرًا.[٣]

الأهوازي: من حَسُنَ حالُه استُحسن مُحالُه.[٤] مَن زرعَ الإحَن حصدَ المِحَن.[٥] من فعل ما شاء لقي ما ساء.[٦]

[١٠٨أ] / أبو النصر العُتبي:[٧] تَعَزَّ[٨] عن الدنيا تُعَزّ.[٩] الشباب باكورة الحياة.[١٠] لسان التقصير قصير.[١١] الشكر تميمة لتمام النعمة.[١٢] الرفق

(١) الإعجاز والإيجاز ١٤٥؛ وسحر البلاغة ١٩٨؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩١؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٢٧.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٤٥؛ وسحر البلاغة ١٩٨.

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٤٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ وثمار القلوب ٦٨٣؛ وسحر البلاغة ١٩٧؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩٠؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٢٤.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٤٦؛ وخاصّ الخاصّ ٢٧؛ وسحر البلاغة ٢٠١؛ وغرر الخصائص ٣٩٢.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١٤٦؛ وسحر البلاغة ٢٠١؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ٦٢؛ وفيض القدير ٣/ ٩٠؛ وكشف الخفاء ٢/ ٢٥١.

(٦) خاصّ الخاصّ ٢٧؛ وسحر البلاغة ٢٠١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩؛ وربيع الأبرار ٣/ ٧٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٦٨؛ والمدهش ٣٨٩؛ والمستطرف ١/ ٤١ و٤٢ و٢٣١.

(٧) أبو نصر محمّد بن عبد الجبّار العتبي، مؤرّخ من الكتّاب الشعراء، أصله من الريّ، نشأ في خراسان وولي نيابتها ثمّ انتهت إليه رئاسة الإنشاء في خراسان والعراق، ت ٤٢٧هـ.

(٨) في الأصل: "تعزّ"؛ تصحيف.

(٩) الإعجاز والإيجاز ١٥٠؛ وخاصّ الخاصّ ٢٧؛ وسحر البلاغة ٢٠٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٩٧؛ والمدهش ١٦٩.

(١٠) الإعجاز والإيجاز ١٥٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٣٨١؛ وسحر البلاغة ٢٠٠؛ ولطائف الظرفاء ٤٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٩٧؛ والتذكرة الفخرية ٤٤؛ والمستطرف ٢/ ٥.

(١١) الإعجاز والإيجاز ١٥١؛ وخاصّ الخاصّ ٢٨؛ وثمار القلوب ٣٣٣؛ وسحر البلاغة ٢٠٠؛ ولطائف الظرفاء ٤٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٩٧؛ وربيع الأبرار ٢/ ٤٣٦؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٣/ ٤٤٠.

(١٢) التمثيل والمحاضرة ٤١٧؛ وغرر الخصائص ٣٥٠.

لِقاح الصلاح وجَناح النجاح.[١]

أبو الفضل الميكالي: النعمة عروسٌ مهرُها الشكر.[٢] رُبّ لاغٍ في إبلاغ.[٣] لو كان العمر قصّةً لكان الشيبُ خَتْمَها. وقال في المرأة: إذا أحصنت فَرْجَها فقد أحسنتْ فأَرْجُها.[٤]

(١) الإعجاز والإيجاز ١٥١؛ وسحر البلاغة ٢٠٠؛ ونفحة الريحانة ٤/ ٤٤٦، منسوبًا لأحمد بن محمّد الخفاجي، وفيه [من المتقارب]:

ففي الرفق والصبر للمرتجي لقاح الصلاح جناح النجاح

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٣٠؛ والتمثيل والمحاضرة ٤١٦؛ وخاصّ الخاصّ ٣٣؛ ولطائف الظرفاء ٤٩ و٥١؛ وسحر البلاغة ١٩٧؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٤٧؛ وبدائع السلك ٥٤٨.

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٣٠؛ وسحر البلاغة ١٩٧.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٣٠؛ وخاصّ الخاصّ ٣٣.

باب في أمثال الأدباء

الأدب أحد المَنْصِبَيْن.[١]

الأدب لِقاح العقول.[٢]

/ لا غربة على أديب.[٣] [١٠٨ب]

الأدب بين أهله نسب.[٤]

الأديب صِنْوُ الأديب.[٥]

الأدب وسيلة إلى كلّ فضيلة.[٦]

الأديب لا يجالس من لا يجانس.[٧]

ما حُفظ فرّ وما كُتب قرّ.[٨]

قيّدوا العلم بالكتاب.[٩]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ وسمط اللآلي ١/ ٦٨٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٤) في الأصل: "نسيب"؛ تحريف. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ ويتيمة الدهر ٤/ ١٩٦.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٦٠؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٥.

(٩) التمثيل والمحاضرة ١٥٩، وفيه: "قيّدوا العلم بالكتابة"؛ والطبقات الكبرى ٧/ ٢٢؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٢١٣؛ وسنن الدارمي ١/ ١٢٢، ونُسب فيه لعمر بن الخطّاب ولعبد الله بن عمر؛ والبيان والتبيين ٢/ ٢٤؛ ومسند الشهاب ١/ ٣٧٠؛ والمقاصد الحسنة ١٠٩ و١١٠ و٤٩٥ و٧٥٧؛ وجامع بيان العلم ١/ ٣٠٦ و٣٠٩ و٣١٠؛ وتاريخ بغداد ١٠/ ٤٨؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٧/ ٣٥٣ و٤٣/ ٥٢٣؛ وكنز العمّال ١٠/ ٢٤٩ و٣٠٩؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٠٥.

اكتُبوا الكتب لأواخر أعماركم.[١]

إعجام الخطّ يمنع من استعجامه، وشكلُه يؤمِن من إشكاله.[٢]

الخطوط المُعْجَمة كالخطوط المُعْلَمة.[٣]

الآداب شوارد وأزمّتها الكتب.[٤]

المذاكرة صيقل العقل.[٥]

الأدب كالسيف والمذاكرة كالمِسَنّ.[٦]

الأدب صورة العقل فحسّن عقلك كيف شئت.[٧]

الكتب أصداف الحِكَم تنشقّ عن جواهر الكَلِم.[٨]

/ النحو في الكلام كالملح في الطعام.[٩] [١٠٩أ]

فلان زيد المضروب،[١٠] وفلان واو عمرو.[١١] للمضاف إلى من ليس منه.

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٥٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ وخاصّ الخاصّ ١٠٠؛ وأدب الدنيا والدين ١٠٦؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٥.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٥، وفيهما: "كالبرود المعلمة".

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٦٠، وفيه: "فاجعلوا الكتب لها أزمّة"؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٦٠.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٦٠.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٥٩؛ وأدب الدنيا والدين ٣٤٢؛ وربيع الأبرار ٤/ ٦٨، ونُسب فيه لعليّ بن أبي طالب؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٢٦٨؛ وغرر الخصائص ١١٤.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٦٠؛ وزهر الآداب ١/ ١٨٥.

(٩) التمثيل والمحاضرة ١٦١؛ وأسرار البلاغة ٦٥.

(١٠) التمثيل والمحاضرة ١٦١؛ وخاصّ الخاصّ ٥٥.

(١١) سيرد أيضاً ص ٢١٠: "فلان واو عمرو وبغلة الشطرنج". وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٦٢؛ وثمار القلوب ١٥٢؛ والمثل السائر ٣/ ٢٥١؛ وزهر الأكم ٢/ ٦.

وفلان لا ينصرف. أي هو أحمق، و"أحمقُ" لا ينصرف.[١]

(١) يتيمة الدهر ٤/ ١٠٣.

باب في أمثال المعلِّمين والمؤدِّبين

التعلّم في الصِّغَر كالنّقش في الحجر،[١] وفي الكِبَر كالكتابة على الماء.[٢]

التخريج بالتدريج.[٣]

ضربُ المعلّم الصبيَّ كالسماد للزرع.[٤]

من أدّب أولاده أرغم حُسّاده.[٥]

من لم يتأدّب في صِغَره لم يترأّس في كِبَره.[٦]

من فاته الأدب لم ينفعه الحَسَب.[٧]

/ الأدب من الأب والصلاح من الله عزّ وجلّ.[٨] [١٠٩ب]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٦٣؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٥٧؛ وعيون الأخبار ٢/ ١٢٣-١٢٤؛ والنفقة على العيال ٢/ ٨٠٠؛ وفي جامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٥٧، وأدب الدنيا والدين ٨٦: "طلب الحديث في الصغر كالنقش في الحجر"؛ وسراج الملوك ٢٠٦؛ والمقاصد الحسنة ٤٦٠ و٧٥٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٦٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٦٣.

باب في أمثال العلماء

العلماء في الأرض كالنجوم في السماء.[١]

العلماء غرباء لكثرة الجُهّال.[٢]

العالِم كالسِّراج من مرّ به اقتبس منه.[٣]

لكلّ عالِم هفوة.[٤]

آفة العلم النسيان.[٥]

من رقَّ وجهُه عند السؤال رقَّ علمُه عند الرجال.[٦]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٦٤؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٨؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٤؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٩؛ وجامع بيان العلم وفضله ٢/ ٩٩٧؛ وإعلام الموقّعين ٢/ ١٣٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٥؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٢٥٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٦٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٥١؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٩٧٣؛ والعقد الفريد ١/ ٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٨٧؛ والمستقصى ٢/ ٢١٨؛ وأساس البلاغة ٨٨٠؛ ولسان العرب (عنن، كبا)؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٧٢.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٢٧ و١٦٥؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٢٨٦؛ وسنن الدارمي ١/ ١٤١، ونُسب فيه لابن شهاب الزهري، ونُسب في ١/ ١٤٢ لعبد الله بن مسعود وللنبيّ (ص)، ونُسب أيضًا بلفظ "غائلة العلم النسيان" للحسن بن عليّ؛ والنفقة على العيال ١/ ٥٢٨؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٤٤٤، وفيه: "غائلة العلم النسيان" و٤٤٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٥٩؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٧/ ٢٩١ و٤٨/ ٤٤٣؛ وأسد الغابة ٢/ ٢٠٠؛ ولسان العرب (أوف)؛ والمستطرف ١/ ٤٥؛ والمقاصد الحسنة ٣٩؛ وكنز العمّال ١٠/ ١٨٤ و١٦/ ١١٧ و٢٠٤ و٢١٦. وأبو عبد الرحمن عبد الله بن مسعود بن غافل الهذليّ، صحابي من كبار العلماء، ت ٣٢هـ.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٦٥؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٩؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٣٨٤، ونُسب فيه للخليل بن أحمد الفراهيدي.

[من مجزوء الرجز]:

العلـــــم يَنْهـــــى أهلَـــــهُ أن يمنعـــــــوه أهلَـــــــهُ[١]

إذا زلّ عالِم زلّ بزلّته عالَم.[٢]

الحِبر عطر الأحبار.[٣]

الحِبر أجدى من التِّبر.

من كتم علمًا فكأنّه جاهلُه.[٤]

/ علمٌ بلا عمل كشجر بلا ثمر.[٥] [١١٠أ]

خير الفقه ما حاضرتَ به.[٦]

لو سكت من لا يعلم لَسقط الاختلاف.[٧]

---

(١) ديوان الشافعي ٩٣. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٦٧؛ وتاريخ مدينة دمشق ٥١/ ٢٩٣؛ وتهذيب الأسماء واللغات ١/ ٨٢؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٨٤؛ والبداية والنهاية ١٠/ ٢١٩؛ وشذرات الذهب ٢/ ٤١٢.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٦؛ واللطف واللطائف ٤١؛ والزهد والرقائق ٥٢٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٠٧؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٧/ ٤٦٠.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٦، وفيه: "الحِبر عطر الحَبر".

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٦٦؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٢٩؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٢١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٦٦.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٦٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٠١؛ والمعمّرون والوصايا ١٧؛ وأمثال الحديث ٤١٧؛ والمحكم ٤/ ١٢٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٢٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٤١؛ والمستقصى ٢/ ٦٢؛ ولسان العرب (فقه).

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٦٧؛ واللطف واللطائف ٤١؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٤٩؛ وزهر الآداب ٢/ ٤٣٠؛ وجامع بيان العلم وفضله ١/ ٥٨٤؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٣/ ٢٨٠، وفيه: "لو سكت من لا يعلم لاسترحنا"؛ ومعجم الأدباء ٥/ ٢٢٤٤؛ وعيون الأنباء ٧٦؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٤٣٣.

خَرْقُ الإجماع خُرْق.[١]

لا بدّ للفقيه من سفيه.[٢]

إذا جاء النّصُّ بَطَلَ القياس.[٣]

إعادة الحديث أشدّ من نَقْل الصخر.[٤]

(١) الإعجاز والإيجاز ١٦٢؛ ونُسب فيه لسُفيان بن عُيينة؛ والتمثيل والمحاضرة ١٦٨؛ واللطف واللطائف ٤١؛ وسُفيان بن عُيينة الكوفي محدّث الحرم المكّي له مصنّفات، ت ١٩٨هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٦٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٩٠.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٦٨؛ وخاصّ الخاصّ ١٠٧.

(٤) نُسب في التمثيل والمحاضرة ١٦٩، وسير أعلام النبلاء ٥/ ٣٣٨ لابن شهاب الزهري؛ والبيان والتبيين ١/ ١٠٤؛ والمعرفة والتاريخ ١/ ٦٣٥؛ وتاريخ بغداد ٤/ ٢٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ٢٥/ ١٩٧، ونُسب فيه لأبي الأسود الدؤلي، و٥٥/ ٣٦٦، ونُسب فيه للزهري؛ وتهذيب الكمال ٢٦/ ٤٣٩.

باب في أمثال الزهّاد والمتصوّفة

إذا رأيتم رياض الجنّة فارتعوا فيها.[١]

الدّعاء مفتاح الرّحمة.[٢]

اِتّقوا مجانيقَ الضعفاء.[٣]

نِعْمَ حاجبُ الشهوات غضُّ البَصَر.[٤]

رأس الدِّين صحّةُ اليقين.[٥]

القاصّ لا يحبّ القاصّ.[٦]

المنافق في المجلس كالطير / في القفص.[٧] [١١٠ب]

صُمْ عن الدنيا تُفْطر بالآخرة.[٨]

---

(١) الإعجاز والإيجاز ١٦٣، ونُسب فيه لمالك بن دينار؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ وخاصّ الخاصّ ١٠٩؛ والإحاطة في أخبار غرناطة ٢/ ٣١٩. ومالك بن دينار هو أبو يحيى مالك بن دينار البصري الزاهد، صدوق عابد، ت ١٣٠هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ وخاصّ الخاصّ ١٠٩ و١١٠؛ وكنز العمّال ٢/ ٦٢.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ وثمار القلوب ٣٣٨، وفيه: "احذروا مجانيق الضعفاء"؛ والبيان والتبيين ١/ ٣٥٢ و٣/ ٢٧٤؛ والأمثال المولّدة ١١١؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٥٠؛ وربيع الأبرار ٢/ ٣٥٨؛ والمستطرف ٢/ ٣٣٠.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٦٣، ونُسب فيه لمالك بن دينار؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٨.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ وثمار القلوب ٣٢٤؛ وبهجة المجالس ٢/ ١٨٧؛ وربيع الأبرار ٢/ ٢٤٤، ونُسب فيه لعلي بن أبي طالب؛ وكنز العمّال ١٦/ ١٨٢؛ ونفح الطيب ٥/ ٢٩٨.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ واللطف واللطائف ٤٨؛ ومكارم الأخلاق ٢١٥؛ ويتيمة الدهر ٣/ ١٥٩؛ وطبقات الشعراء ٣٠٣؛ وأخلاق الوزيرين ٥١٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٠.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٧٠.

(٨) الإعجاز والإيجاز ١٦٣، ونُسب فيه لمالك بن دينار؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٠.

كلُّ ما فاتك من الدنيا فهو غنيمة.[١]

نورُ الحقيقة أحسنُ من نَوْر الحديقة.[٢]

الزهد قطعُ العلائق وهجرُ الخلائق.[٣]

التصوّف تركُ التكلّف.[٤]

الدنيا ساعة فاجعلها طاعة.[٥]

نجا المُخِفّون.[٦]

عينٌ عَرَفَتْ فذَرَفَتْ.

اِفتَضحوا فاصطَلحوا.[٧]

---

(١) الإعجاز والإيجاز ١٦٣، والتمثيل والمحاضرة ١٧٢، ونُسب فيهما لابن السمّاك؛ والمستطرف ١/ ٤٧. ومحمّد بن صبيح أبو العبّاس ابن السمّاك الكوفي واعظ زاهد، ت ١٨٣هـ.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٦٤، ونُسب فيه للشبلي؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٣؛ وخاصّ الخاصّ ١١٠؛ واللطف واللطائف ٤٨؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٦٦. وأبو بكر دُلَف بن جَحْدَر الشبليّ، من مشاهير الصوفيّة، عاصر الحلّاج، ت ٣٣٤هـ.

(٣) الإعجاز والإيجاز ١٦٤، ونُسب فيه للشبلي؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٣؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٦٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٧٣؛ وخاصّ الخاصّ ١١٠؛ واللطف واللطائف ٤٨؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٦٦.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٧٣؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٦٦.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٩٣؛ والمستقصى ٢/ ١٣٥؛ والنهاية ٢/ ٥٤، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ والتدوين ١/ ٣٨٠؛ وكشف الخفاء ٢/ ٨٤.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٧٠؛ والعزلة ٨٣؛ والجليس الصالح الكافي ٦٢٢؛ وسير أعلام النبلاء ٨/ ٤٦٧، ونُسب فيه لسُفيان بن عيينة؛ وكشف الخفاء ١/ ١٤٩.

باب في أمثال الحكماء والفلاسفة

الحكمة شجرة تَنبت في القلب وتُثمر في اللسان.(١)

من أَيِسَ من الشيء استغنى عنه.(٢)

لا يُنال العزّ إلّا بالذلّ.(٣)

/ كلّ شيء يستطاع قلبُه إلّا الطبيعة ويُقدر على ردّه إلّا القضاء.(٤) [١١١أ]

اِعْصِ الهوى وأَطِعْ من شئت.(٥)

يعبّر عن الإنسان اللسانُ وعن المودّة العينان.(٦)

كأنّ ما لا بدّ منه قد نَزَل وكأنّ ما نَزَل لم يَزَل.

لا تجتمع الحكمة والمال لعزّ الكمال.(٧)

الحكماء للأخلاق كالأطبّاء للأجساد.(٨)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٧٤؛ وأشعار أولاد الخلفاء ٢٩٥؛ والأوائل ٣٨٨.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٥٤، ونُسب فيه لأفلاطون؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٤؛ وصحيح كتاب الزهد ٧٦، ونُسب فيه لعمر بن الخطاب؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٣٥٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٢٧١؛ وجامع العلوم والحكم ٢/ ٢٠٥.

(٣) الإعجاز والإيجاز، وفيه: "من أراد العزّ، لم يَنَلْه حتى يذلّ"، ونُسب فيه لسقراط؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٤.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٥٥، ونُسب فيه لذيوجانس؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٤.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١٥٤، والتمثيل والمحاضرة ١٧٥، ونُسب فيهما لأرسطاطاليس؛ وتتمّة صوان الحكمة ٥٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٦٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٧٥؛ وسراج الملوك ٥٦٣؛ وزهر الأكم ٢/ ٤٨ و٣/ ٢٣٩.

(٧) الإعجاز والإيجاز ١٥٤، وفيه: "وقيل له: لِمَ لا تجتمع الحكمة والمال؟ قال: لعزّ الكمال"؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٤.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٧٥.

أحسنُ ما في القبيح وجهُه.[١]

رأس العقل التمييز بين الكائن والممتنع.[٢]

المكافأة واجبة في الطبيعة.[٣]

(١) محاضرات الأدباء ١/ ٥٧٧، وفيه: "ليس على وجه الأرض قبيح إلّا وجهُه أحسنُ شيء منه".

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧٤؛ وعيون الأخبار ١/ ٢٨١؛ وبهجة المجالس ١/ ٥٣٦؛ وزهر الأكم ٣/ ٦٥.

(٣) راجع تخريجه ص ٩٩.

باب في أمثال المتكلّمين

كلّ مجتهد مصيب.(١)

من شكّ في المشاهدات / فليس بعاقل.(٢) [١١١ب]

بالبحث تُستخرج دقائق العلوم.(٣)

الذهب لئيم لأنّ الشيء يصير إلى شِكْله وهو عند اللئام أكثر منه عند الكرام.(٤)

وقيل لواحد: أتُناظِر أبا الهُذَيْل؟ فقال: نعم، وأطرح له رُخًّا من عقلي.(٥)

(١) التمثيل والمحاضرة ١٧٧؛ وأحسن التقاسيم ٣٨؛ وخريدة القصر (قسم شعراء الشام) ٢/ ٤٥٥؛ وبغية الطلب ١٠/ ٤٣٥١؛ وتاريخ الإسلام ٢٨/ ٤٣٨؛ وإعلام الموقّعين ١/ ١٩٨؛ وإرشاد الفحول ١/ ١٨٦؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧٧؛ ويتيمة الدهر ١/ ٢١٩، وفيه: "من شكّ بالمشاهدات فليس بكامل العقل"؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٥٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٧٧.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٥٩، وفيه: "لأنّ الشيء ينجذب إلى شكله، والذهب عند اللئام أكثر منه عند الكرام"، ونُسب فيه للنظّام؛ والتمثيل والمحاضرة ١٧٨؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٥٧. وإبراهيم بن سيّار النظّام، المتكلّم البصريّ، شيخ المعتزلة، ت بعد ٢٢٠هـ.

(٥) الإعجاز والإيجاز ١٣٨، ونُسب فيه للنظّام؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠، وفيه: "أتلاعب فلانًا الشطرنج؟ قال: نعم... رخًّا من عقل"؛ والبصائر والذخائر ١/ ٦٨.

باب في أمثال الأطبّاء وما يجري مجراها من عِبَرهم وما يتمثّل به الناس من أحوالهم وعلم صناعتهم

العادة طبيعة خامسة.(١)

الطبّ استدامة الصحّة ومَرَمّة العلّة.(٢)

رُبّ أكلةٍ تَمْنع أَكَلات.(٣)

خفِّف طعامك تأمن سَقامك.(٤)

البِطنة / تُذهب الفِطنة.(٥) [١١٢أ]

من لَزِمَ القَصْدَ استغنى عن الفَصْد.(٦)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٧٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٥٥ و٣٤٣؛ والمستطرف ١/ ٤٧.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٧٩؛ والبديع ٩٥؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ١١٦، وفيه: "ومَرَمّة السقم".

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٧٩ و٤٤٥؛ ومكارم الأخلاق ١٢٦؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٢٨؛ والبخلاء ١٠٩ و١٨٨؛ والمعمّرون والوصايا ١٤؛ وعيون الأخبار ٤/ ١٣٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٣؛ وروضة العقلاء ١٣١، وفيه [من الوافر]:

وكم من أكلةٍ منعتْ أخاها بلذّةِ ساعةٍ أكلاتِ دَهْرِ

ورسالة الأمثال البغداديّة ١٧؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٢٧١ و٤٨١ و٢/ ٢٦٦؛ وفصل المقال ٣٢٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٨/ ٢١٨؛ وخريدة العجائب ١٦٣؛ والمستطرف ١/ ٤٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٨٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٨٠ و٢٧٨؛ ويتيمة الدهر ٢/ ٤٩؛ والبيان والتبيين ٢/ ٨١؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٤٨؛ وجمهرة اللغة ١/ ٣٦١ و٢/ ١١٢٧؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٩؛ وأخبار النساء ٦٢؛ ورسالة التوابع والزوابع ١١٨؛ ورسالة الصاهل والشاحج ٥٥٥؛ وفصل المقال ٤٠٩؛ وشرح ديوان الحماسة ٢/ ١٥٣٥؛ والمستقصى ١/ ٢٩٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ٨٧؛ ولسان العرب (بطن)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣٤٢؛ والمستطرف ١/ ٢٦٣؛ والمقاصد الحسنة ٢٣٨ و٧٦٥؛ وخزانة الأدب ٤/ ٢٥٥؛ وزهر الأكم ١/ ١٩٢.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٨٠؛ ونفحة الريحانة ٥/ ٥٣.

العاقل يترك ما يُحِبّ ليستغنيَ عن العلاج بما يكره.[١]

مَثَل الدّواء للبَدَن كالصابون للثوب ينقّيه ولكن يُبليه.[٢]

جالينوس: المرض هَرَم عارض، والهَرَم مَرَض طبيعيّ.[٣] أنا للمريض الذي يشتهي أرجى من الصحيح الذي لا يشتهي.[٤] صاحب الجِماع مقتبِس من نار الحياة فليُكْثر أو يُقِلّ.[٥]

أَغلوقن:[٦] أصل الأسقام إدخال الطعام على الطعام قبل الإهضام.[٧] كُلْ قليلًا تعش طويلًا.[٨] الدواء هو الأَزْم.[٩]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٨٠؛ وزهر الآداب ٤/ ٩٣٢.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨٠.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٨٠؛ وزهر الآداب ٤/ ٩٣٢.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٨٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٨٠؛ وثمار القلوب ٥٨٤.

(٦) أحد الفلاسفة المعاصرين لجالينوس، وكان من المعجبين بآثاره في الطبّ.

(٧) وعيون الأنباء ٢٠١، ونُسب فيه لجبرائيل بن بختيشوع؛ وجامع العلوم والحكم ٢/ ٤٦٩، وفيه: "وأهلك السباعَ في البرّيّة إدخالُ الطعام على الطعام قبل الانهضام"؛ والبخلاء ١١٠، وفيه: "الطعام في إثر الطعام"؛ والعقد الفريد ٦/ ٣٠٣، وفيه: "إنّ أصل الداء كله إدخال الطعام على الطعام"؛ وعيون الأخبار ٣/ ٢١٨؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٥٤٥؛ وربيع الأبرار ٥/ ٦٤، ونُسب فيه لسُفيان بن عيينة؛ والمستطرف ٢/ ٣٥٢، وفيه: "الداء إدخال الطعام إثر الطعام". وجبرائيل بن بختيشوع، طبيب سرياني نسطوري عاش في بغداد، ينتمي لعائلة بختيشوع التي تعود أصولها لجنديسابور، كان طبيب الأمين والرشيد، سجنه المأمون ثم أعاده لخدمته، ت ٢١٣هـ.

(٨) المستطرف ١/ ٤٧.

(٩) الأزم: ترك الأكل (اللسان). التمثيل والمحاضرة ١٧٩؛ والبخلاء ١١٠، ونُسب فيه للحارث بن كَلَدة؛ وأدب الكاتب ١١٧؛ وعيون الأخبار ٣/ ٢٧٢؛ والعقد الفريد ٦/ ١٨٤ و٣٠٥. والحارث بن كَلَدة الثقفي، كان من الطائف وسافر وتعلّم الطبّ، بقي إلى زمن معاوية، ت ٦٠هـ.

أَهرن:[١] الأكل على الشِّبع داء والشُّرب على الريق رديء.[٢]

حُنين بن إسحاق:[٣] قليل الرّاح صديق الرّوح وكثيرُه عدوّ الجسم.[٤]

العرب: يا طبيب طُبَّ لنفسك.[٥] / فلان أوصفُ من طبيب.[٦] صانعِ الطبيبَ قبل أن تمرض.[٧] ليس على الطبيب أسفيذباج.[٨] [١١٢ب]

وللسُّقّاط أمثال، فمنها تمثُّلهم لذي الشيء المريب.

شعر [من الوافر]:

إذا مـــا كنـــتَ ذا بـــولٍ صـــحيحٍ أَلا فاْضـــربْ به وجهَ الطبيبِ[٩]

(١) أهرن بن أعين القسّ، من أهل الإسكندريّة، كتب بالعربيّة كتابًا في الطبّ من ثلاثين مقالة.

(٢) تتمّة صوان الحكمة ٣٦.

(٣) حنين بن إسحاق، طبيب مؤرّخ مترجم، كان من أهل الحيرة وسافر إلى البصرة وانتقل إلى بغداد، عاصر تسعة من الخلفاء، ت ٢٦٠هـ.

(٤) خاصّ الخاصّ ٩٢؛ ولطائف الظرفاء ٦٩؛ واللطف واللطائف ٦٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١٨٣، وفيه: "الراح صديق الروح"؛ وعيون الأنباء ٢٧٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٨٢؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٠٧؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٤٢٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤١١؛ والمستقصى ٢/ ٢٩٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٨١.

(٧) سبق ورود العبارة ص ٧٢.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٨١ و٢٨٦؛ وخاصّ الخاصّ ١١٦.

(٩) التمثيل والمحاضرة ١٨٢.

باب في أمثال القضاة والعُدول

حُسْن رأي القاضي خير من شاهدَيْ عدل.[١]

القاضي لا يسمع ما يَكره.[٢]

إذا كذب القاضي فلا تَصْدُق.[٣]

اِصطلح الخصمان وأبى القاضي.[٤]

من يأتِ الحَكَمَ وحدَه / يُفْلِح.[٥] [١١٣أ]

ريق العُدول سمّ قاتل. أي أنّهم ربّما يشهدون على الرجل بما فيه هلاكُه.[٦]

شعر [من المنسرح]:

والمرءُ لا يُرتجى النجاحُ له ... يومًا إذا كان خصمَه القاضي[٧]

آخر [من الوافر]:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٢، وفيه: "عناية القاضي خير من شاهدين عدلين".

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٣.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ٨٢؛ وكنز العمّال ١٣/ ٣٧٥؛ والصحاح (فلج)؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٥٩؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٠١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣١١؛ ولسان العرب (فلج). ويُروى: "يَفْلُج"، أي ينتصر على خصمه.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٤.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٩٣؛ وعيون الأخبار ١/ ٧٨؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٦٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤١٢.

إذا كــان القضــاءُ إلــى ابــن آوى فتعــديلُ الشــهود إلــى القــرودِ[١]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٣.

باب في أمثال الشعراء بما لهم وعليهم

ويل للشعر من راوية السَّوء.[١]

الشعر لسان الزمان، والشعراء أمراء الكلام.[٢]

الشعر صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُه.[٣]

الشعر أدنى مروءة السَّرِيّ وأسرى مروءة الدَّنِيّ.[٤]

/ أحسنُ الشعر أكذبُه.[٥] [١١٣ب]

(١) نُسب للحطيئة في أغلب المصادر. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٨٤؛ وخاصّ الخاصّ ١١٤؛ وعيون الأخبار ٢/ ٦٠، وفيه: "من راوية الشعر"؛ والمحاسن والمساؤئ ٢٦٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٣٦٩؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤١١؛ والتعازي والمراثي ٢٥٦؛ والمستقصى ٢/ ٢٨٢؛ وبيان خطأ من أخطأ ١٨٤؛ ولسان العرب (زين)؛ والوافي بالوفيات ١١/ ٥٦. والحطيئة هو جرول بن أوس العبسي، شاعر مخضرم اشتُهر بالهجاء، هجا أمّه وأباه ونفسه.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨٤؛ واللطائف والظرائف ٦٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٥؛ والمحاسن والمساوئ ٤٢٧، وزهر الآداب ٢/ ٤٥٣، ونُسب فيهما للخليل بن أحمد؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٤؛ والمستقصى ١/ ١٨٥؛ والمستطرف ١/ ٩٥، ونُسب فيه لأبي نواس؛ والمزهر ٢/ ٤٧١.

(٣) من شعر للحطيئة، ديوانه ٣٥٦. وانظر: المحاسن والمساوئ ٢٦٧؛ والعقد الفريد ٢/ ٤٨٠؛ والأغاني ٢/ ١٦٥؛ وتهذيب اللغة ٣/ ٢٥٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٢٣؛ ولسان العرب (مضض، عجم)؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٣٧٠؛ والعمدة ١/ ١١٦؛ والوافي بالوفيات ١١/ ٥٦؛ وطبقات الشافعية الكبرى ٥/ ٣٤٥، وفيه: "النحو صعب"؛ والبداية والنهاية ٨/ ١٠٧؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤١٢.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٨٤؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٤١؛ ومجالس ثعلب ٢/ ٤٧٩؛ والجليس الصالح الكافي ٤٨٥؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٦٦، وفيه: "هو أسرى مروءة الدنيّ وأدنى مروءة السريّ"؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٠٣، ونُسب فيه لزياد بن أبيه؛ وتاريخ مدينة دمشق ٣٤/ ٣١٥.

(٥) الإعجاز والإيجاز ٦٨، ونُسب فيه لحُجر بن عمرو الكندي؛ والتمثيل والمحاضرة ١٨٥؛ ونقد الشعر ١٩؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢١٨؛ والعمدة ٢/ ٦١؛ والمثل السائر ٣/ ١٩١. وحجر بن عمرو الكندي، آكل المرار، أوّل ملوك كندة.

ما ظنّك بقوم أحذقُهم أكذبُهم.[١]

أشعرُ الناس من أنت في شعره.[٢]

الزِّحاف في الشعر كالرُّخصة في الفقه.[٣]

إعطاء الشاعر مِن برّ الوالدَيْن.[٤]

خير المدح ما وافق حالةَ الممدوح.[٥]

اللُّهى لفتح اللَّها.[٦]

تَنَحَّ عن طريق القافية.[٧]

قالت تميم لسلامة بن جندل:[٨] امدَحْنا بشعرك، فقال: افعلوا حتّى أقول.[٩]

وقالت الأنصار لحسّان بن ثابت:[١٠] لِمَ لا ترثي رسول الله صلّى الله عليه؟ فقال: حلّت المصيبة عن المَرْثِية.[١١]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٨٥.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٨٤؛ والشعر والشعراء ١/ ٢٦؛ والعمدة ١/ ٩٠.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٨٤؛ وزهر الآداب ٢/ ٦٩٣، منسوبًا لأبي عبيدة، وفيه: "كالرخصة في الدين"؛ والعمدة ١/ ١٤٠.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٨٥؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٨١؛ وبهجة المجالس ١/ ٤٣٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٨٥.

(٦) اللُّهى: جمع لُهوة، وهي العطية، وقيل: أفضل العطايا وأجزلها (اللسان)، واللَّها: جمع لَهاة، وهي الهنة المطبقة في أقصى سقف الفم. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٨٥.

(٧) سبق ورود العبارة ص ٧٩.

(٨) أبو مالك سلامة بن جندل التميمي، شاعر جاهلي من الفرسان اشتهر بوصف الخيل.

(٩) التمثيل والمحاضرة ١٨٥، وفيه: "حتى أثنّيَ"؛ وخاصّ الخاصّ ١١٢.

(١٠) من شعراء الرسول، وُلد في يثرب، من الشعراء المخضرمين، اشتُهرت مدائحه في الغسّانيّين وملوك الحيرة قبل الإسلام، وعمي قبل وفاته سنة ٥٤هـ.

(١١) التمثيل والمحاضرة ١٨٥، وفيه: "جلّت المصيبة".

وقيل لجرير: لقد أُولعتَ بالوقيعة في الناس، فقال: أنا لا أبتدي ولكن أعتدي.[١]

وقيل للعجّاج:[٢] إنّك لا تُحسن الهجاء، فقال: الهدم / أسهل من البناء.[٣] [١١٤أ]

وقيل للكُميت:[٤] إنّك تُعاب بالإطالة، فقال: أنا على التقصير أقدر.

وقيل للجمّاز:[٥] إنّك تقصّر أشعارك، فقال: يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق.[٦]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٨٤، وفيه: "ولكن أقتدي"؛ والبيان والتبيين ٢/ ٨٠ و٣/ ١٦٥؛ والشعر والشعراء ١/ ٣٧٧.

(٢) عبد الله بن رؤبة بن لبيد بن صخر السعدي التميمي أبو الشعثاء، راجز مجيد، من الشعراء، وُلد في الجاهلية وقال الشعر فيها، ثمّ أدرك الإسلام وأسلم وعاش إلى أيام الوليد بن عبد الملك، ت نحو ٩٠هـ.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٨٦؛ وزهر الآداب ٣/ ٦٨٩، وفيه: "من قدر على تشييد الأبنية، أمكنه خراب الأخبية".

(٤) الكميت بن زيد بن خُنَيْس الأسدي، شاعر الهاشميّين من أهل الكوفة، اشتهر أيّام الأمويّين، كان عالمًا بلغات العرب وآدابها وأنسابها، ت ١٢٦هـ.

(٥) أبو عبد الله محمّد بن عمرو الجمّاز، كان حلو الحكاية كثير النادرة، وكان سلم الخاسر عمّه، من أهل البصرة، دخل بغداد أيّام الرشيد والمتوكّل.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٨٦؛ والبيان والتبيين ١/ ٢٠٧ و٢/ ٦٨؛ والحيوان ٣/ ٩٩؛ والشعر والشعراء ١/ ٢١؛ والإمتاع والمؤانسة ٣/ ٥٩؛ والعقد الفريد ٢/ ٢٦٩، ونُسب فيه لعقيل بن علّفة، و٣/ ٤٦٨ (بدون نسبة)؛ والصناعتين ١٣٠؛ وزهر الآداب ٣/ ٦٩٤؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ١٨٤؛ والمستقصى ٢/ ٤٩، وفيه: "حَسْبُك من القلادة..."؛ والعمدة ١/ ١٨٧؛ ونهاية الأرب ٢/ ١١٣ و٣/ ٢٧؛ وخزانة الأدب ١١/ ١٦٥. وعَقيل بن عُلَّفة بن الحارث بن معاوية المُرّي، ينتهي نسبه إلى بني مُرَّة من ذُبيان، وأُمُّه عَمْرَة بنت الحارث بن عوف المُرّي، ويكنى أبا العَمَلّس، وأبا الجرباء، وهما ابنه وابنته، ت ١٠٠هـ.

باب في أمثال العمّال والولاة

الولاية حلوة الرَّضاع مرّة الفِطام.(١)

غُبار العمل خير من زعفران العطلة.(٢)

كفّارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان.(٣)

من تاه في ولايته ذلّ في عزله.(٤)

من ولّاه السلطان ضيّعه الشيطان.

اِلْزَمِ الصحّةَ يَلْزَمْك العمل.(٥)

الولاية وكلّ مدح والعزل وكلّ ذمّ.(٦)

/ العزل طلاق الرجال.(٧) [١١٤ب]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ وتحسين القبيح ٥٦، وفيه: "ولاية السلطان"؛ والمحاسن والمساوئ ١٦٩، ونُسب فيه لعمّار بن ياسر؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٩، وفيه: "الإمارة حلوة الرضاع"؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦٣، ونُسب فيه لعمّار بن ياسر؛ وأساس البلاغة ٦٢٢. وعمّار بن ياسر صحابيّ من موالي بني مخزوم، ومن السابقين إلى الإسلام، ومن المستضعفين الذين عُذّبوا ليتركوا دين الإسلام، شارك مع النبيّ (ص) في غزواته كلّها، ت ٣٧هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٠؛ وبهجة المجالس ١/ ٣٥٣؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦٣، ونُسب فيه لجعفر بن محمّد؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ١١٧؛ والمستطرف ١٣٧. وجعفر بن محمّد الصادق، إمام العلم، صاحب الفضائل، ت ١٤٨هـ.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ وأدب الدنيا والدين ٣٦١.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٤٩؛ والبيان والتبيين ٢/ ٩٣؛ وتاريخ الطبري ٨/ ٦٧؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٥٩٤ و٢/ ٢٠١، وفيها جميعًا أنّه للأحنف.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٤٩.

(٧) سبق ورود العبارة ص ١٦٧.

العزل حيض العمّال.[١]

ابن المعتزّ [من مجزوء الكامل المرفَّل]:

سُـــكْرُ الولايـــة طيّـــبٌ وخُمـــارُه ذلٌّ شـــديدُ[٢]

كـــم تائـــهٍ بولايـــةٍ وبعَزْلـــه ركـــضَ البريـــدُ[٣]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٥٠؛ ومكارم الأخلاق ٢١٢؛ وتاج العروس (حيض)، وفيه: "العزل حيض الرجال".

(٢) سير أعلام النبلاء ١٦/ ٢٢٣، وعجزه فيه: "وخُماره مال وروح".

(٣) تحسين القبيح ٥٦؛ وثمار القلوب ٦١٩؛ والمنتحل ٣٥٧؛ والمحاسن والأضداد ٥٣؛ والمحاسن والمساوئ ١٦٩؛ وأشعار أولاد الخلفاء ١٣٤، وفيه: "وبعزله يعدو البريد"؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٢؛ والمنتخل ٢/ ٨٩٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ٣٣٩.

باب في أمثال الجنود وحَمَلة السلاح وأصحاب الحروب

الحرب خُدعة.[١]

الحَرْب مشتقّة من الحَرَب.[٢]

الحرب أوّلها كلام وآخرها اصطلام.[٣]

---

(١) من حديث النبيّ (ص). وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٥٢؛ ومصنّف عبد الرزاق ١٠/ ١٥٧؛ والأمثال (ابن سلّام) ٣٧؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٥/ ٣٩٧ و١٠/ ١٥٧؛ ومسند أحمد بن حنبل ٢/ ٥٣ و١٠٧ و٣٠٣ و٣٢٩ و٣٤٧ و١٣/ ٤٧٣ و٤٩٣ و٢١/ ٥٤ و٢٢/ ٨٢ و٢١١ و٤٥/ ١٤٩ و٥٧٤؛ وصحيح البخاري ٤/ ٦٣ و٦٤ و٢٠٠ و٩/ ١٦؛ وصحيح مسلم ٧٤١؛ وسنن ابن ماجه ٢/ ٩٤٥ و٩٤٦؛ وسنن أبي داود ٣/ ٤٣ و٤/ ٢٤٤؛ وأدب الكاتب ٤٣٥؛ وسنن الترمذي ٣/ ٢٤٦؛ والكامل ٢/ ٢٣١؛ والسنن الكبرى ٧/ ٤٧٣ و٨/ ٣٦؛ وجمهرة اللغة ١/ ٥٧٩؛ والعقد الفريد ١/ ١٢٢ و١٢٧ و٢٠٢ و٣/ ٦٤ و٦٦ و٤/ ٣٩٦؛ وصحيح ابن حبّان ٨/ ١٥٥ و١١/ ٧٨ و١٥/ ١٣٦؛ ومسند الشاميّين ١/ ١٧٦ و٢١٤ و٢/ ٢٠ و١٠٧ و١٠٨؛ ومعجم الطبراني الأوسط ٢/ ٣٥٥؛ ومعجم الطبراني الكبير ٣/ ٢٨ ومواضع أخرى؛ والأمثال في الحديث ١/ ٢٢ و٢٤ و٢/ ٢١٣؛ والصناعتين ٢٩١؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢٥٤؛ ومسند الشهاب ١/ ٤٠ و٤١ و٤٢؛ وشعب الإيمان ٦/ ٤٤٣ و٤٤٨؛ وفصل المقال ١٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٩٧؛ والمستقصى ١/ ٣٠٥؛ وربيع الأبرار ٢/ ١٤٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ٢/ ٣٩٥ و٤١٣ و٨/ ٢١٢؛ ومعجم البلدان ١/ ٩٨؛ ونهاية الأرب ٦/ ١٧٦ و١٧/ ١٧٥ و٢٠/ ٢٠؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٣٩؛ والمقاصد الحسنة ٣٠٤ و٣٠٥ و٧٦٩؛ ومجمع الزوائد ٥/ ٣٢٠ و٦/ ٢٠٩ و٨/ ٨١؛ وكنز العمّال ٣/ ٦٣٠ و٦٣٢ و٦٣٣ و٦٣٤ و٤/ ٣٥٨ و٤٦٨ و٤٦٩ و٤٧٠ و٤٧١ و١٠/ ٢٩٦ و٤٦٠ و١٣/ ١٦٥؛ وخزانة الأدب ٢/ ٤٠؛ وزهر الأكم ٢/ ١٠٦.

(٢) قارن عجز بيت لأبي تمّام في ديوانه ١/ ٦٤ [من البسيط]:

لمّا رأى الحربَ رأيَ العين توفَلِسُ والحرب مشتقّة المعنى من الحَرَبِ

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٤؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٤٩؛ وسراج الملوك ٥٠٥، وفيه: "الحرب أوّلها الكلام وآخرها الحِمام".

الحرب سِجال وعَثَراتها لا تُقال.[١]

الكيد أبلغ من الأيد.[٢]

المكر حيلةُ مَن لا حيلةَ له.[٣]

السلاح ثمّ الكفاح.[٤]

/ السلاح زينة وعُدّة.[٥] [أ١١٥]

محرِّضٌ خير من ألف مقاتل.[٦]

إذا ابتُليتَ بالبَيات فعليك بالثبات.[٧]

لا تمنع عدوَّك الطريقَ في هزيمته.

الهزيمة تُحِلّ الغنيمة.[٨]

الفِرار في وقته ظَفَر.[٩]

شعر [من الخفيف]:

---

(١) الإعجاز والإيجاز ٦٧، ونُسب فيه للمنذر بن ماء السماء؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٢؛ وخاصّ الخاصّ ١١٩؛ وغرر الخصائص ٤٦٦. والمنذر بن ماء السماء هو المنذر بن امرئ القيس، وماء السماء أمّه واسمها ماوية بنت عوف، قتله الحارث الأعرج الغسّاني يوم عين أُباغ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٥٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٣؛ وبدائع السلك ١٦١.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٥٢.

(٤) الإعجاز والإيجاز ٦٨، ونُسب فيه لعمرو بن هند؛ والتمثيل والمحاضرة ١٥٢؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠. وعمرو بن هند هو عمرو بن المنذر الحيري، كان شديد الوطأة والسلطان، وهو الذي غزا تميمًا في دراها، كان صاحب طَرَفة والمتلمّس.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٥٢.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٥٣.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٥٣.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٥٣، وفيه: "الهزيمة تحلّ العزيمة".

(٩) مرّ سابقًا ص ٦٦.

كُتِــب القتــلُ والقتــالُ علينــا وعلــى الغانيــات جــرُّ الــذيولِ[١]

آخر [من الكامل]:

كــم بــين قــومٍ إنّمــا نفقــاتُهم مــالٌ وقــومٍ يُنفقــون نُفوســا[٢]

(١) ديـوان عمـر بـن أبـي ربيعـة ١٧٦، وفيـه: "وعلـى المحصـنات جـرّ الـذيول"؛ والتمثيـل والمحاضرة ١٥٤؛ والبيان والتبيين ٢/ ٢٣٦؛ وعيـون الأخبـار ٢/ ٤٩؛ والكامـل ٢/ ١٨١؛ وتفسـير الطـبري ٣/ ٣٦٤؛ والعقـد الفريـد ٦/ ١١٨؛ ومـروج الـذهب ٣/ ٣٠١؛ والأغـاني ٩/ ٢٢٠؛ والأوائل ٣١٥؛ وزهر الآداب ٣/ ٧١٤؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٥؛ وسمط اللآلي ١/ ١٦٥؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٦/ ١٧٥ و٢٨/ ٢٢٣ و٦٩/ ٢٩٦ و٢٩٧؛ ومعجـم الأدبـاء ٤/ ١٥٨٤ و٥/ ٢١٣٥؛ وغـرر الخصـائص ٢٩١؛ ونهايـة الأرب ٢١/ ٥٠؛ ومـرآة الجنـان ١/ ١٤٧؛ وشذرات الذهب ١/ ٣٦٧.

(٢) ديوان أبي تمّام ٢/ ٢٦٧. وانظر: التمثيل والمحاضرة ١٥٢.

باب في أمثال الدَّهاقين وأصحاب الضِّياع

[١١٥ب] / اِبتغوا الرزق في خبايا الأرض.(١)

اِتّخذْ ضيعةً تفيءُ لك إذا خانك الإخوان.(٢)

مَطْرة في نيسان خير من ألف سان.(٣)

إذا كانت السنة مخصبة تبيّن خِصْبُها في النيروز.(٤)

الحساب عند التبذّر.(٥)

السعر تحت المِنْجَل.(٦)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٤ و٢٥٢؛ وثمار القلوب ٥٠٩؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ وغريب الحديث ١/ ٢٥٩؛ ومعجم الطبراني الأوسط ٨/ ١٠١؛ وأخبار أصبهان ٢/ ٢١٣؛ وشعب الإيمان ٢/ ٤٤٠؛ ومسند الشهاب ١/ ٤٠٤؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٥٠٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٤٩؛ والمقاصد الحسنة ١٥١؛ وربيع الأبرار ١/ ١٦٩، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ والنهاية ٢/ ٣؛ والمثل السائر ١/ ٧٣؛ ونهاية الأرب ١/ ٢١٣؛ وتاريخ الإسلام ١٣/ ٤٣٢؛ وكنز العمّال ٤/ ٢١؛ وكشف الخفاء ١/ ١٣٨ و١/ ١٧٨. ويُروى: "التمِسوا الرزق" و"اطلبوا الرزق".

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٣١، وفيه: "اتّخذ ضيعة تبقى لك"، ونُسب فيه لإسماعيل بن صَبيح؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٥. وإسماعيل بن صَبيح، كاتب على ديوان الرسائل والتوقيع والسرّ للرشيد، كان كاتبًا حافظًا بليغًا، وكان معروفًا بالكذب والمطل.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠، وفيه: "ألف سِنان"؛ والبصائر والذخائر ٣/ ١١٥، وفيه: "ألف شان"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠. و"سانٍ"، أي الساني، وهو المُستَقي (اللسان).

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٤.

(٥) كذا في الأصل، ولعلّه: "البيدر" كما في التمثيل والمحاضرة ١٩٤، واللطف واللطائف ٦٣.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٤؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦٣؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٧.

لا ضيعة على من له ضيعة.[١]

تقول الضيعة لصاحبها: أرني ظلّك أَعْمُر.[٢]

الضيعة في غير بلدك لغير ولدك.[٣]

مؤلّف الكتاب في كتابه كتاب المبهج: خرير الماء في الضيعة عبارة عن العمارة.[٤] نقصان الغَلّة زيادةُ الغُلّة.[٥] فَلاح المَعيشة في الفِلاحة.[٦]

شعر [من الطويل]:

هي المال إلّا أنّ فيها مَذَلّةً فمن ذلّ قاساها ومن ملّ باعها[٧]

[١١٦أ] / آخر [من السريع]:

لا يَغْصِبُ الضيعةَ ذو قُدرةٍ يريد أن تبقى بصبيانِهِ[٨]

آخر [من الطويل]:

---

(١) الإعجاز والإيجاز ١٠١، ونُسب فيه لأبي المظفّر نصر بن ناصر الدين؛ وربيع الأبرار ١/ ١٧٠. ونصر بن ناصر الدين هو الأمير نصر بن سبكتكين، أخو السلطان محمود الغزنوي، ولي نيسابور وبنى المدرسة السعيديّة، ت ٤١٢هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٤.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ واللطف واللطائف ٦٣.

(٤) اللطف واللطائف ٦٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ وسحر البلاغة ٢٠١؛ والمبهج ٦٧، وفيه: "العلّة".

(٦) المبهج ٦٦ و٦٧؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠.

(٧) في الأصل: "باعاها"؛ تحريف. وانظر: تحسين القبيح ٦٦، منسوبًا لابن الفرات، وذكر أنّه من كتاب المبهج، وليست العبارة فيه؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ واللطائف والظرائف ٧٨؛ واللطف واللطائف ٦٣. وابن الفرات هو عليّ بن محمّد بن موسى، وزير من الدهاة الفصحاء، قُتل سنة ٣١٢هـ.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٤٧، ونُسب فيه لأحمد بن واضح ولعلّه أحمد بن واضح اليعقوبي المؤرّخ المشهور، ت ٢٨٤هـ، وفيه: "لصبيانه".

إذا أنت لم تزرع وأحضرتَ حاصدًا ندمتَ على التقصير في زمن البَذْرِ[١]

آخر[من الهزج]:

إذا مـــا نَقَـــلَ الـــدِّهْقا نُ غـــلّاتِ الرســـاتيقِ

فكـــم مـــن نعمـــةٍ بيضـــا ءَ في سُـــود الجواليـــقِ[٢]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٥، وفيه: "وأبصرت حاصدًا ندمت على التفريط..."؛ وعيون الأخبار ٢/ ٣٦٩، والعقد الفريد ٣/ ١٨٣، وفيهما: "ندمت على التفريط..."؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ١٨٤؛ وزهر الأكم ١/ ٣٢٥ و٣/ ٧٩؛ وكشف الخفاء ١/ ٤١٢.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٥؛ والمبهج ٦٧.

باب / في أمثال التجّار والسُّوقة [١١٦ب]

التجارة إمارة.(١)

رأس المال أحد الربحين.(٢)

الصَّرْف لا يحتمل الظَّرْف.(٣)

كلّ شيء وثمنُه.(٤)

اِشترِ لنفسك وللسوق.(٥)

النسيئة نسيان والتقاضي هَذَيان.(٦)

الأسواق موائد الله في أرضه.(٧)

بعِ المتاعَ من أوّل طالبه.(٨)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ وثمار القلوب ٣٢٣؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٧؛ وسمط اللآلي ١/ ٦٨٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣١٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦١.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦١؛ والأمثال المولّدة ٩١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧١؛ وربيع الأبرار ٤/ ٣٨٦، ونُسب فيه لزياد الأعجم. وهو زياد بن سليمان أو سليم الأعجم، أبو أمامة العبدي، مولى بني عبد القيس، من شعراء الدولة الأموية، جزل الشعر، فصيح الألفاظ، كانت في لسانه عجمة فلقّب بالأعجم، مات نحو ١٠٠هـ.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦١؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢١٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٠؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٧٨ و٨٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٦٥؛ والمستقصى ١/ ١٩٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٨؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٣٢.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٥؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٨.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٩٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٧.

(٨) في التمثيل والمحاضرة ١٩٦، ومجمع الأمثال ١/ ١٢٠: "بع المتاع من أول طالبه توفَّق فيه".

إذا لم تُرْبِحك تجارة فاعدِلْ عنها إلى غيرها.[١]

نعوذ بالله من حسابٍ يزيد.[٢]

الغلط يُرجع.[٣]

السَّلَف تَلَف.[٤]

الرّديء لا يساوي حمولته.[٥]

ما المرء إلّا بدرهمَيْه.[٦]

قلّة العيال أحد اليسارَيْن.[٧]

العيال سُوس المال.[٨]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٧.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٧؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٨.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٧، وخاصّ الخاصّ ١٢٠، وفيهما: "الغلط يُرجع النسيئة"؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٦٧.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٧؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٧؛ وأساس البلاغة ٦٨ و٣٨٧.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣١٨.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٧، وفيه: "بدرهمه"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ وغرر الخصائص ٣٩٧.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٩٧؛ ومكارم الأخلاق ٢١٥؛ والطبقات الكبرى ٥/ ١٣٦؛ والبيان والتبيين ١/ ٧٩؛ وعيون الأخبار ١/ ٤٧، وفيه: "خفّة العيال"؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٧؛ والنفقة على العيال ١/ ٢٤٨؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٧٤؛ وحلية الأولياء ٣/ ١٩٥؛ وبهجة المجالس ١/ ٩٠؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٦٨؛ وسراج الملوك ٥٦٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ١١٢؛ وعيون الأنباء ٧٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣١٩؛ وسير أعلام النبلاء ٤/ ٢٤٢، وفيه: "أحد اليُسرين"؛ والمقاصد الحسنة ٤٩٢ و٧٦٢؛ وكشف الخفاء ٢/ ١٠٠؛ وكنز العمّال ١٦/ ٢٨٧.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٩٧؛ وثمار القلوب ٦٧٩؛ والبخلاء ٢٠٤؛ وعيون الأخبار ١/ ٢٤٥ و٤/ ٨١؛ والنفقة على العيال ١/ ٢٥٠؛ والإمتاع والمؤانسة ٢/ ١٤٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٨٤ و٨٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ١٩٤؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٣٤؛ وزهر الأكم ١/ ٧٧.

الأموال في الأهوال.[١]

ما ربحنا ولا خسرنا فلا علينا ولا لنا.[٢]

النقد صابون القلوب.[٣]

[١١٧أ] / من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما لا بدّ منه.[٤]

لا رسول كالدرهم.[٥]

من جمع ماله من الدوانيق فما عسى أن يعطيَ غير القراريط.[٦]

من اشترى الدُّونَ بالدُّون رجع إلى بيته وهو مغبون.[٧]

لا تَبِعْ نقدًا بدَيْن.[٨]

المغبون لا محمود ولا مأجور.[٩]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٨.

(٢) محاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ وثمار القلوب ٦٨١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ والأمثال المولّدة ١٣٣؛ وحلية الأولياء ١٠/ ٢٤٣؛ وبهجة المجالس ١/ ١٣٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٨.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٩، وفيه: "رجع خاسر مغبون"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

(٨) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ والأمثال المولّدة ١١٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

(٩) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ واللطف واللطائف ٦١؛ والبخلاء ٢٥ و١٨٧؛ وتاريخ بغداد ٤/ ٤٠٢؛ وربيع الأبرار ٥/ ٧٩، ونُسب فيه لعليّ بن أبي طالب، و٥/ ٨٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٣/ ٢٤٥ و١٤/ ١١٢ و٥٣/ ٨٩؛ والتاريخ الكبير ٧/ ١٥٢، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ والمقاصد الحسنة ٢٩١؛ ومجمع الزوائد ٤/ ٧٥ و٧٦؛ وكنز العمّال ٤/ ١٩؛ وكشف الخفاء ١/ ٣٤٢ و٢/ ٢١٥.

المستقرِض مِن كيسِه يأكل.[١]

الكفالة ندامة.[٢]

التقدير في المعيشة نصف الكسب.[٣]

من السَّرَف أن تشتري كلّ ما تشتهي.[٤]

سوقنا سوق الجنّة. أي لا بيعٌ ولا شراء.[٥]

تَعاشروا كالإخوان وتَعاملوا كالأجانب. أي ليست في التجارة والمعاملة محاباة.[٦]

شعر [من الكامل]:

ما للتِّجار وللسخاء وإنّما نَبَتَت لحومُهمُ على القيراطِ[٧]

(١) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٤ و٧، وفي الموضع الأوّل: "المستقرض من كيسه ينفق".

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ واللطف واللطائف ٦١.

(٤) التمثيل والمحاضرة ١٩٨.

(٥) التمثيل والمحاضرة ١٩٩؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٥٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ١٩٨؛ واللطف واللطائف ٦١؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٥٠؛ والمستطرف ١/ ٤٧.

(٧) التمثيل والمحاضرة ١٩٩؛ والبصائر والذخائر ٤/ ٢٧.

/ باب في أمثال العامّة من أهل بغداد وغيرهم [١١٧ب]

عُذْرُه أشدّ من جُرْمه.(١)

لا تعلِّم اليتيمَ البكاء.(٢)

ليست النائحة الثكلى كالمُكْتَراة.(٣)

لا جديدَ لمن لا خَلَقَ له.(٤)

أبَعْدَ المشيب أُخدع بالزبيب.(٥)

خذه بالموت حتّى يرضى بالحمّى.(٦)

مِن نكد الدنيا نفعُ الهَليلَج وضرّ اللوزِينَج.(٧)

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٣؛ والأمثال (ابن سلّام) ٤٦؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٨٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٣؛ والمستقصى ٢/ ١٢٤.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٥. وقد مرّ سابقًا ص ٩٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٧.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٣؛ والجهاد ١٥٩؛ والخطب والمواعظ ٢٠٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٩٠، ونُسب فيه لعائشة بنت أبي بكر؛ والطبقات الكبرى ٨/ ٧٣؛ والأموال (ابن زنجويه) ٢/ ٥٥٦؛ وعيون الأخبار ١/ ٢٤٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٥٥، ونُسب فيه لعمر بن الخطّاب، و٦/ ٢٠١؛ والأمالي (القالي) ٢/ ٥٥؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٨٣؛ وزهر الآداب ١/ ٧٢؛ وحلية الأولياء ٢/ ٤٨؛ وبهجة المجالس ١/ ٢٣٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٣١ و٤٥٢؛ والفائق ٤/ ٥١؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٤/ ٣٥٦؛ والمستقصى ٢/ ١٩٨؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٧٣، وفيه: "يلبس الخَلَق من لا جديد له" و٧/ ٨١؛ وكنز العمّال ١٦/ ١٥٥؛ والدرّ المنثور ١/ ٥٣٣.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٣ و٤٤؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٩١، وفيه: "أُخدع بالدبيب".

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومكارم الأخلاق ١٩٤؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٢.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٤٤، وفيه: "منفعة الهليلج ومضرة اللوزينج"؛ ومكارم الأخلاق ٢٢٣؛ والأمثال المولّدة ٣٠٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩.

من أَكَلَ القلايا صَبَرَ على البلايا.[١]

أوّل الدنّ الدُّرْديّ.[٢]

فلان يتجشّأ من غير شِبَع.[٣]

العين تستحيي من العين.[٤]

مَن طمعَ في الكلّ فاته الكلّ.[٥]

قُلِ النادرة ولو على الوالدة.[٦]

[من الخفيف]:

/ ومن البِرّ ما يكون عُقوقا[٧] [١١٨أ]

فَحْلُ السَّوْء يبدأ بأُمّه.[٨]

صلابة الوجه خيرٌ من غلّة بستان.[٩]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٤ و٢٧٨؛ ومكارم الأخلاق ٢٢٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومكارم الأخلاق ١٨٤؛ ويتيمة الدهر ١/ ١٦١ و٣٢٥؛ وديوان المعاني ١/ ٤١٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٩؛ وتلبيس إبليس ٣٠٨.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٠٩؛ وفي مقاييس اللغة ٣/ ٢٤١، ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٦٠: "تجشّأ لقمان من غير شبع"؛ وجمهرة الأمثال ١/ ١٨٦ و٢٦٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٢٥؛ والمستقصى ٢/ ١٦؛ والمدهش ٣٤٦؛ ولسان العرب (أبى).

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٤.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٤.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومكارم الأخلاق ٢١٤؛ والأمثال المولّدة ٣٠٧؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٩.

(٧) صدر البيت في ديوان الشافعي ٨٣:

رام نفعًا فضرَّ من غير قصدٍ

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ووفيات الأعيان ٤/ ١٦٧؛ وسلك الدرر ٣/ ٢٤٢.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٤٤ و٣٣٩.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤١٧.

لا تُطِلِ الصيامَ ثمّ تُفْطِرْ على العظام.[١]
لا تكن كمن صام حولًا ثمّ شرب بولًا.[٢]
ما كلُّ سوداءَ تمرةً ولا كلّ بيضاءَ شحمة.[٣]
مُدَّ رجليك على قَدْر الكساء.[٤]
إن لم يجيء معك فاذهبْ معه.[٥]
حيث تَقطع يخرج الدم.[٦]
اُنْقُص من أُشنانك وزِدْ في ألوانك.[٧]
شهرٌ ليس لك فيه رزق لا تَعُدَّ أيّامه.[٨]
من لم تنفعك حياتُه فموتُه عرس.[٩]
إذا لم ينفعك البازي فانتِفْ ريشَه.[١٠]

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٤.
(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٤، وفيه: "فلا صام حولًا ثم شرب بولًا"؛ ومكارم الأخلاق ٢٠٧، وفيه: "صام حولًا ثمّ شرب بولًا"؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤١٨ و٢/ ٦٣.
(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٦٨؛ ومكارم الأخلاق ٢٢١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٢٨٧؛ وزهر الأكم ١/ ٣٤٣، وسقط منه القسم الثاني. والعبارة في كتاب سيبويه ١/ ٦٥: "ما كلّ سوداءَ تمرة ولا بيضاءَ شحمة"، وتأويله أنّ "بيضاء" مجرورة بـ "كلّ" مقدّرة بعد "لا".
(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ والأمثال المولّدة ٩٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣١؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٨٥٢، ونُسب فيه لمحمّد بن يحيى الأموي، وفيه: "على قدر الكساء مدّ رجلك"؛ ومجمع الأمثال ١/ ٤٣٥؛ ونفحة الريحانة ٤/ ٤٧٥. ولم نعثر على ترجمة لمحمّد بن يحيى الأموي.
(٥) محاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٤.
(٦) محاضرات الأدباء ٤/ ٨٣٥.
(٧) رسالة الأمثال البغداديّة ٧.
(٨) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٩١؛ والمستطرف ١/ ٤٧.
(٩) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧.
(١٠) التمثيل والمحاضرة ٤٤ و٣٦٦؛ ومكارم الأخلاق ١٨٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨.

دع الشرَّ يَعْبُر.[١]

ما زلنا في لا شيء حتى فرغنا.[٢]

جزاك الله عني لا شيء وعجّل لك نصفه.[٣]

الألقاب تنزل من السماء.[٤]

/ الدنيا هي البصرة ولا مثلُك يا بغداد.[٥] [١١٨ب]

من غاب خاب وأكل نصيبَه الأصحاب.[٦]

كفٌّ بَخْت خيرٌ من كُرٍّ[٧] عِلْم.[٨]

بلدٌ أنت غزالُه كيف بالله نكالُه.[٩]

فلان يطلب الغنيمة في الهزيمة.[١٠]

فلان يبني قصرًا ويهدم مصرًا.[١١]

فلان يضرب الطبل تحت الكساء.[١٢]

---

(١) انظر تخريجه ص ٧٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٤٤ و٤٥.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٥.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨؛ ومفتاح دار السعادة ٢/ ٢٥٩؛ وعمدة القاري ١٦/ ٩٧.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ وخاصّ الخاصّ ٣٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ وفصل المقال ٤٥٢؛ وأدب الإملاء والاستملاء ٨٠.

(٧) الكُرّ: مكيال لأهل العراق (اللسان).

(٨) تحسين القبيح ٤٨، وفيه: "من كنز علم"؛ والتمثيل والمحاضرة ٤٥؛ واللطائف والظرائف ٥٠؛ والأمثال المولّدة ١١٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٧٢.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ ومكارم الأخلاق ١٨٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٢٠. وقد تكون العبارة بيتًا من مجزوء الرمل.

(١٠) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ والأمالي (القالي) ١/ ٢٤٤.

(١١) التمثيل والمحاضرة ٤٤؛ ومكارم الأخلاق ٢٢٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٤٢٨.

(١٢) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ وأساس البلاغة ٤٩٦.

فلان يهدّد البطّ من الشطّ.[١]

الحَجَر مجّان والعصفور مجّان.[٢]

تغافلْ كأنّك من واسط.[٣]

ما كلَّ وقت تسلم الجرّة.[٤]

جزاء مقبّل الأست ضرطة.[٥]

فلانة لا يقوم عطرها بفسائها.[٦]

فلان إذا ضرط شُمِّتَ.[٧]

بعِلّة الوَرَشان يأكل الرُّطَبَ المُشان.[٨]

من لم يَذُق لحمًا أعجبته الرئة.[٩]

من أكلَ على مائدتين اختنق.[١٠]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٥.

(٢) الحيوان ٥/ ٢٣٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١١.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٢.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ والأمثال المولّدة ٥١، ورسالة الأمثال البغداديّة ١٣، وفيهما: "مقبِّل العوجاء"؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٩٠.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٦، وفيه: "لا يقوم عطره بفساه"؛ والأمثال المولّدة ١٧٥.

(٧) تشميت العاطس: الدعاء له (اللسان).

(٨) مكارم الأخلاق ١٨٥؛ وفيه: "رُطَبَ المُشان"؛ والأمثال (ابن سلّام) ٦٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ٩٢؛ والمستقصى ٢/ ٨؛ وأساس البلاغة ٩٠٠؛ ولسان العرب (ورش)؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ٣٤٤؛ وزهر الأكم ١/ ١٩٨؛ ونفحة الريحانة ٣/ ٢٣٢.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٢٧٦؛ والأمثال المولّدة ٩٣؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٨.

(١٠) البصائر والذخائر ٤/ ٨٦؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨؛ ونثر الدرّ ٦/ ٥١٣.

[١١٩أ] / فرّ من المطر وقعد تحت الميزاب.(١)

شرّ الدّوابّ يبقى على الأذى.(٢)

شجر الآس يرضى من الفاس رأسًا براس.(٣)

من تَبِعَ الأسدَ إلى العرين أكل كبابَ العَيْر السمين.(٤)

أنجسُ ما يكون الكلب إذا اغتسل.(٥)

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٣٧؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٢٤؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٩٠.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٣٤١، وفيه: "يبقى على الآريّ شرّ الدوابّ"؛ الأمثال المولّدة ٩٩؛ رسالة الأمثال البغداديّة ١٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣١٨، وفيه: "أردى الدوابّ يبقى على الآريّ".

(٣) اللطف واللطائف ٦٣.

(٤) نثر النظم ١٥٣، وفيه: "من تبع الليث...".

(٥) التمثيل والمحاضرة ٣٥٤؛ ومكارم الأخلاق ٢٢٥؛ والأمثال المولّدة ١٠٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٥٨.

باب في أمثال السؤّال وذوي الكُدية[١]

الوجه الطريّ سُفْتَجة.[٢]

الحياء يمنع الرزق.[٣]

الكُدية ربح بلا رأس مال.[٤]

من لم يحترف لم يعتلف.[٥]

التمييز شؤم.[٦]

الحركة بركة.[٧]

صفاقة الوجه رزقٌ حاضر.[٨]

الرُّوزْجار[٩] رأس مال المكدّي.[١٠]

---

(١) كتبه في الأصل: "الجدية".

(٢) انظر الهامش ١١ ص ١٦٤. التمثيل والمحاضرة ١٩٩؛ واللطف واللطائف ٤٨؛ والأمثال المولّدة ١٢٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٨٢.

(٣) تحسين القبيح ٥٩؛ والتمثيل والمحاضرة ١٩٩؛ واللطائف والظرائف ١٤٣؛ ومرقاة المفاتيح ٨/ ٣١٧١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٠؛ وكشف الخفاء ١/ ٣٦٨.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠.

(٥) مرّ سابقا ص ٦٠.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٣٠؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٩٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ١٤٢؛ وإنباه الرواة ٤/ ٨٤؛ ووفيات الأعيان ٦/ ١٣٢؛ ومرآة الجنان ٤/ ٥٠؛ والمستطرف ٢/ ٥٠؛ والجدّ الحثيث ١٥٦.

(٨) مكارم الأخلاق ٢٠٧، وفيه: "صفاقة الوجه خير من غلّة بستان".

(٩) اللباب في تهذيب الأنساب ٢/ ٤٣: "بضمّ الراء وسكون الزاي... هذه النسبة إلى الروزجار وهو الروزكار، يعني الذي يعمل بالنهار".

(١٠) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠.

[من المجتثّ]:

يـــــا ظالمًـــــا متعـــــدّي / علـــــى المكـــــدّي تكـــــدّي [١١٩ب]

[من الخفيف]:

من رآني فقد رآني ورحلي[١]

ليس في العصا سَيْر ولا في العظم مخّ.[٢]

ليس في البَيْت سوى البَيْت.[٣]

(١) عجز بيت لأبي الشَّمَقْمَق في ديوانه ٨٠، وصدره:

حيثما كنت لا أخلّف رَحْلًا

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢٠٠؛ والمحاسن والمساوئ ٢٧٨؛ والعقد الفريد ٣/ ٣٦ و٦/ ٢١٥؛ والأمثال المولّدة ٢/ ٣٢٨؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٢٨٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٨/ ١١٠؛ والأذكياء ٢٥٨؛ والحماسة المغربية ٢/ ١٣٢٣؛ ونفح الطيب ٦/ ٣١٣؛ وزهر الأكم ١/ ٢٢٠. وأبو الشَّمَقْمق شاعر هجّاء خراساني الأصل من موالي بني أميّة، عاصر شعراء عدة وهجاهم كبشّار بن برد وأبي العتاهية وأبي نواس وابن أبي حفصة، لقّب بأبي الشمقمق لطوله، ت ٢٠٠هـ.

(٢) أجناس التجنيس ٢٨؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٠، وفيه: "ولا في البيض محّ"؛ والبيان والتبيين ٣/ ٦٦ و١٢١؛ والأمثال المولّدة ١٧٦؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠؛ ودمية القصر ١/ ٦٥٥، ونُسب فيه لأبي سعد الأثيري الخوارزمي، وهو من شعراء دمية القصر؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٧.

باب في أمثال الشِّطرنجيّين

من أنت في الرقعة؟[١]

زاد في الشِّطرنج بَغْلة.[٢]

فلان واو عمرو[٣] وبغلة الشِّطرنج.[٤]

متى فَرْزَنْتَ يا بيذق؟[٥]

[من الوافر]: وهل تجري البياذق كالرِّخاخِ[٦]

شعر [من المتقارب]:

وقد كنتُ أطمع في قَمْرِهِ فأصبحتُ أقنع بالقائمهْ[٧]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ وثمار القلوب ٦٦٦؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٨٣؛ والأمثال المولّدة ٢٤٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ وخاصّ الخاصّ ١٢٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٨٣؛ والأمثال المولّدة ١٦٣؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٧.

(٣) سبق ذكره ص ١٧١.

(٤) ثمار القلوب ٦٦٦.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٦٧؛ والموشّح ٣٨٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٤١؛ وزهر الآداب ٣/ ٨٨٧؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٣٠؛ والوافي بالوفيات ١٨/ ١٩؛ ومعاهد التنصيص ١/ ٤٣. وفي بيت لأبي تمّام في ديوانه ٤/ ٣٩٩:

أفعِشت حتّى عِبْتَهم قل لي متى فرزنتَ سرعةَ ما أرى يا بيدقُ

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠١؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٦٥؛ وصدره فيه:

تجاريني فلا تجري كجريي

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٠٢؛ ونثر النظم ٧٦؛ ونُسب لكُشاجم. وفي اللسان: "فَمَرْت الرجلَ أقمِره بالكسر إذا لاعبتَه فيه [أي القمار] فغلبتَه". وأبو الفتح محمود بن الحسين بن السندي، لُقِّب بكُشاجم، وهو لقب منحوت من عدّة علوم يتقنها: فالكاف من كاتب، والشين من شاعر، والألف من أديب، والجيم من الجدل، والميم من المنطق، ثمّ أتقن الطبّ والطبيخ، فقيل طكشاجم، ت ٣٥٠هـ.

/ باب في الأمثال التي تدور بين أصحاب الشراب [١٢٠أ]

ما جُمِشَت[١] الدنيا بأظرفَ من النبيذ.[٢]

ما للعُقار وللوقار، إنّما العيش مع الطيش.[٣]

اليوم خمر وغدًا أمر.[٤]

الرّاح ترياقُ سمِّ الهمّ.[٥]

الرّاح كيمياء الفرح.[٦]

ما أطيبَ الخمرَ لولا الخُمار.[٧]

لولا أنّ المخمور يعرف قصّته لقدّم وصيّته.[٨]

---

(١) الجَمْش: المغازلة (اللسان).

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠٢؛ وخاصّ الخاصّ ٧٨، ونُسب فيه لعبد الملك بن صالح الهاشمي؛ ومن غاب عنه المطرب ١٨٣.

(٣) الإعجاز والإيجاز ٨٨، منسوبًا لمحمّد بن عبد الله بن طاهر، و١٦٧، منسوبًا لشراعة بن الزندبوذ؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٢. ومحمّد بن عبد الله بن طاهر الخزاعي، أبو العبّاس، أمير حازم، ولي نيابة بغداد في أيّام المتوكّل وتوفّي بها سنة ٢٥٣هـ. وشراعة بن الزندبوذ من المجّان الندماء، كان يُقال له ظريف العراق، وكان ينادم مطيع بن إياس ووالبة بن الحباب.

(٤) سبق ورود العبارة ص ١١٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠٢؛ ولباب الآداب ٩٥؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠١. وفي اللطف واللطائف ٦٥: "النبيذ ترياق الهمّ".

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ وثمار القلوب ٦٨٦، وفيه: "النبيذ كيمياء الفرح"؛ والمبهج ١١٢.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ وثمار القلوب ٦٢٠؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢٠١؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٧؛ ونهاية الأرب ٧/ ٢٧١.

(٨) الإعجاز والإيجاز ١٤١، واللطف واللطائف ٦٥، ونُسب فيهما لأبي الفتح كشاجم؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ وثمار القلوب ٦٢٠؛ وخاصّ الخاصّ ٩٥.

الصّاحي بين السكرى كالحيّ بين الموتى يضحك من عقلهم ويأكل من نُقْلهم.[١]

أحمقُ ما يكون السكران إذا تعاقل.[٢]

فلان أثقلُ من القدح الأوّل.[٣]

كسرى: النبيذ صابون الهمّ.[٤]

أبو العيناء:[٥] الزبيب بمكسود الخمر.[٦]

/ المأمون: النبيذ سِتْر فانظر مع من تَهْتِكه.[٧] [١٢٠ب]

الجاحظ:[٨] النبيذ يردّ الشيوخَ إلى طبائع الشبّان والشبّانَ إلى طبائع الصِّبيان.[٩]

الفضل الرَّقاشي:[١٠] حدّ السُّكْر أن تعرف الهموم وتُظْهر السرَّ المكتوم.[١١]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ وسحر البلاغة ٤٢؛ ولطائف الظرفاء ٣٢.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠١.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٢٤٤؛ والمستقصى ١/ ٤٥، وفيه: "أبغض من القدح الأوّل".

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ واللطف واللطائف ٦٥؛ ومن غاب عنه المطرب ١٨٣.

(٥) أبو محمّد بن قاسم بن خلّاد، كاتب، مترسّل، اشتهر بنوادره وطول لسانه، صُنّفت كتب في نوادره وأخباره، ت ٢٨٣هـ.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ ونثر الدرّ ٦/ ٥٢٠، وفيه: "النبيذ بمكسود الغمّ".

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠١.

(٨) أبو عثمان عمرو بن بحر البصري المعروف بالجاحظ، الأديب المشهور، وُلد وتوفّي بالبصرة، ت ٢٥٥هـ.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣.

(١٠) الفضل بن عبد الصمد بن الفضل الرقاشيّ البصري، أبو العباس، شاعر مجيد، من أهل البصرة، فارسي الأصل، انتقل إلى بغداد ومدح الخلفاء، وكانت بينه وبين أبي نواس مهاجاة ومباسطة، ت نحو ٢٠٠هـ.

(١١) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤.

مؤلّف الكتاب في كتابه كتاب المبهج:

الدنيا معشوقةٌ ريقُها الرّاح.[١]

الخمر كالدنيا والدنيا كالخمر لاجتماع المرارة واللَّذاذة فيهما.[٢]

الرّاح عروسٌ مَهْرُها العقل.[٣]

الخمر مصباح السرور ومفتاح الشرور.[٤]

لكلّ شيء سرٌّ وسرُّ الخمر السُّرور.[٥]

لا يطيب المُدام الصافي إلّا مع النديم المُصافي.[٦]

متابعة الأرطال تَمْنع سَوْرة الأبطال.[٧]

عبيد الله بن عبد الله[٨] [من الكامل]:

/ صُبّ النبيذَ على الفؤاد فإنّه ممّا يُعين على الزمان الفاسدِ[٩] [١٢١أ]

(١) الإعجاز والإيجاز ١٥٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ وثمار القلوب ٦٧٦؛ واللطف واللطائف ٦٥؛ والمبهج ١١٢؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠٣.

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٥٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ والمبهج ١١٢، وفيه: "الخمر أشبه شيئ بالدنيا"؛ واللطف واللطائف ٦٥، وفيه: "والراح أشبه شيئ بالدنيا".

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥، وفيه: "النبيذ عروس"؛ والمبهج ١١٣.

(٤) الإعجاز والإيجاز ١٥٣؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ وثمار القلوب ٦٨٨؛ والمبهج ١١٣؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٧، وفيه: "الخمر مفتاح كل شر"؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠٣؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٦؛ والمستطرف ٢/ ٣٠٩؛ وغرر الخصائص ١٢٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥، وزهر الآداب ٢/ ٥٠٣، وفيهما: "وسرّ الراح السرور"؛ والمبهج ١١٣، وفيه: "الارتياح والسرور"؛ واللطف واللطائف ٦٥، وفيه: "وسرّ الراح الارتياح".

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ والمبهج ١١٣؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٠٣.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ والمبهج ١١٣، وفيه: "تُبطل".

(٨) عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي، مرّت ترجمته ص ١١٧.

(٩) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥.

سعيد بن حُميد [من الطويل]:

وإنّ رَضاع الكأس أعظمُ حُرْمَةً وأوجبُ حقًّا من رَضاع لِبانِ[١]

آخر [من الطويل]:

ويظلمني في كلّ دورٍ بحبّةٍ أَلا إنّ قيراطَ النبيذ كثيرُ[٢]

آخر [من الطويل]:

وجدتُ أقلَّ الناس عقلًا إذا انتشى أقلَّهمُ عقلًا إذا كان صاحيا[٣]

[١٢١ب] / أنصاف أبيات من الباب [من المتقارب]:

وكأسٍ تداويتُ منها بها[٤]

آخر [من الوافر]:

وماءُ الكَرْم للرجل الكريمِ[٥]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٠٥؛ وثمار القلوب ٦١٩.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠٦؛ ونُسب للخبّاز البلديّ في محاضرات الأدباء ٢/ ٦٤٠، وصدره فيه:

يسارقني في كلّ دورين حبّة

والخبّاز البلديّ هو محمّد بن أحمد بن حمدان، أمّيّ حافظ للقرآن، من شعراء اليتيمة.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٦؛ والحيوان ٢/ ٢٢٨؛ ونشوار المحاضرة ٦/ ١٠٧؛ وقطب السرور ٩٤؛ وتاريخ بغداد ٨/ ٤٩٤؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٦، ونُسب فيه لزَرّاع بن عُروة الحنفي، وهو شاعر مُحْدَث من أهل اليمامة، ورد بغداد ومات بها؛ والتذكرة الحمدونيّة ٨/ ٣٧١؛ والحماسة البصرية ٢/ ٧٦؛ وحماسة القرشي ٤١٢.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ وروايته في ديوان الأعشى ٢٢٣:

وكأسٍ شربتُ على لذّةٍ وأُخرى تداويتُ منها بها

(٥) ديوان أبي نواس ٣/ ٢٨٧، وصدره:

لأنّ الكَرْم من كَرَمٍ وجودٍ

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ وثمار القلوب ٥٦٧؛ وديوان المعاني ١/ ٣٩٠، وصدره فيه:

ظلمتك إذ سألتُك ماء كرمٍ

آخر [من الطويل]:

وللأرض من كأس الكرام نصيبُ[١]

آخر [من الطويل]:

وللشاربيها المُدْمنيها مصارعُ[٢]

آخر [من المنسرح]:

أَصْرَفُها للهموم أَصْرَفُها[٣]

آخر [من البسيط]:

هي المصافاة بين الماء والرّاحِ[٤]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢٠٣؛ والأمثال الصادرة ٦٢، وفيه: "من سؤر الكرام"؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٢٦٤؛ وبغية الطلب ٧/ ٣٠٨٢؛ ومرآة الجنان ٣/ ١٩٦؛ وخلاصة الأثر ٣/ ٢٤٥.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤؛ والعقد الفريد ٦/ ٣٤٠؛ والتشبيهات ٤١١؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٦٤٢؛ وربيع الأبرار ٥/ ١٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٨/ ٤٠٤؛ ونُسب لعبد الملك بن مروان في معظم المصادر، وصدره:

رأتني صريعَ الخمر يومًا فسؤتُها

ويُروى: فرُعْتُها.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٤.

(٤) صدره في ديوان البحتري ١/ ١٧٩:

وجدتُ نفسَكَ من نفسي بمنزلةٍ

التمثيل والمحاضرة ٢٠٤ (بدون نسبة)؛ والمنتحل ٢١٩؛ والأغاني ٢٠/ ٣٣؛ والموازنة ٢/ ١٣٨؛ والتشبيهات ٢٨٢؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢٠؛ والمنتخل ٢/ ٧٩٢؛ ودمية القصر ٢/ ١٣٩٦، ونُسب فيه للقاضي أبي علي الحسن بن أحمد، وهو من شعراء دمية القصر؛ ومعاهد التنصيص ٣/ ١٦٤.

باب في أمثال المحبّين نظمًا ونثرًا

حبُّك الشيءَ يُعمي ويُصِمّ.[١]

الهوى هَوان.[٢]

[١٢٢أ] الغريب / من لم يكن له حبيب.[٣]

أطيب الطِّيب عناق الحبيب.[٤]

غضبُ العشّاق كمَطَر الصيف.[٥]

ما خُلق الفراق إلّا لتعذيب العشّاق.[٦]

---

(١) من حديث النبي (ص). وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ ومكارم الأخلاق ١٩٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٢٤؛ ومسند أحمد بن حنبل ٣٦/ ٢٤ و٢٥ و٥٣٣؛ ومسند أبي داود ٤/ ٣٣٤؛ والعقد الفريد ٣/ ١١٣؛ والأغاني ١/ ٢١٦؛ ومسند الشاميين ٢/ ٣٤٠ و٣٤٦؛ ومعجم الطبراني الأوسط ٤/ ٣٣٤؛ وأمثال الحديث ١/ ٩٠؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٦؛ والصناعتين ١٣٣؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٩٠؛ وأمالي ابن بشران ١/ ٢٢٨؛ ومسند الشهاب ١/ ١٥٧؛ وشعب الإيمان ٢/ ١٣ و١٤ و٣٤؛ وتاريخ بغداد ٢٢/ ٦٧؛ وسمط اللآلي ١/ ٤٥٢؛ وفصل المقال ٥٨١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٧٨ و١٩٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ١٠/ ٥٢٣ و١٣/ ٣١٦ و١٥/ ٣٠٣ و١٦/ ١٨٦ و١٨٧ و١٨٨ و٦١/ ٢٣٢؛ ولباب الآداب (أسامة بن منقذ) ٣٣١؛ والتاريخ الكبير ٢/ ١٠٧؛ وحياة الحيوان الكبرى ٢/ ١٤٠؛ والمقاصد الحسنة ٢٩٤ و٥٩٤ و٧٥٢؛ وزهر الأكم ٢/ ٩٥.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٠٩ و٤٥٣؛ وعيون الأخبار ١/ ٣٧؛ والعقد الفريد ٣/ ٤٦٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ٣٦٦؛ والمدهش ٤٢٣؛ ونهاية الأرب ٢/ ١٤٩؛ وديوان الصبابة ١٢؛ ونفح الطيب ٥/ ٥٦٠ و٥٧١ و٥٨٨ و٦/ ٣١٣.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ والصداقة والصديق ٣٩؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٦.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٠٩.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠٩، وفيه: "كمطر الربيع"؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٦٧.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ والزهرة ١/ ٢٦٨.

نَزْعُ النَّفْس أهونُ من نِزاع الشَّوْق.[١]

قَطْعُ الأوصال أيسرُ من قَطْعُ الوِصال.[٢]

شعر [من الطويل]:

دخولُك من باب الهوى إن أردتَهُ يسيرٌ ولكنّ الخروجَ عسيرُ[٣]

آخر [من الطويل]:

إذا لم يكن في الحبّ سخطٌ ولا رضًا فأين حلاواتُ الرسائل والكُتْبِ[٤]

[١٢٢ب] / آخر [من السريع]:

ما حالُ من كان له واحدٌ يؤخذ منه ذلك الواحدُ[٥]

ابن الأحنف[٦] [من البسيط]:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٠، وفيه: "نزع الروح"؛ ولطائف الظرفاء ٨٩؛ وأخبار النساء ٢٥١، وفيه: "نزاع النفس".

(٢) الإعجاز والإيجاز ١٧١، ونُسب فيه لمحمّد بن داود الأصفهاني؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ ولطائف الظرفاء ٨٩؛ وأخبار النساء ٢٥١. ومحمّد بن داود الأصفهاني الظاهري، كان مجتهدًا وله علم بالحديث وبأقوال الصحابة، تصدّر للفُتيا بعد والده، ومات كهلًا سنة ٢٩٧هـ.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢١١؛ والتذكرة السعديّة ٤٨٧؛ والوافي بالوفيات ٢٢/ ٣١٥.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢١١؛ والأغاني ١٠/ ١٨٥؛ والأمالي (القالي) ١/ ٢٢٤؛ والفرج بعد الشدّة ٥/ ٤٣؛ وزهر الآداب ١/ ٤٤، ونُسب فيه لعُليّة بنت المهدي؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ١٣٩؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ٥٤؛ والحماسة المغربيّة ٢/ ٤٩٤؛ ومعجم الأدباء ٤/ ١٦٠٩؛ ونهاية الأرب ٤/ ٢١٥؛ والوافي بالوفيات ١/ ٢٤١ و٢٢/ ٣١٥؛ وديوان الصبابة ٤؛ ونفح الطيب ٢/ ٣٢. وعليّة بنت المهدي، شاعرة، أخت الخليفة العبّاسي هارون الرشيد، تُعرف بالعبّاسة، ت ٢١٠هـ.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١١؛ وفاكهة الخلفاء ٤٥٨.

(٦) العبّاس بن الأحنف بن الأسود الحنفي اليمامي، شاعر غزل رقيق، أصله من اليمامة، نشأ ببغداد، ت ١٩٢هـ.

أرى الطريـقَ قريبًـا حـين أسـلكهُ إلى الحبيب بعيدًا حين أنصرفُ[١]

أبو فراس [من الطويل]:[٢]

ومـن مـذهبي حُـبُّ الـديار لأهلهـا وللنـاس فيمـا يعشـقون مـذاهبُ[٣]

أنصاف أبيات من الباب [من الكامل]:

ما الحبّ إلّا للحبيب الأولِ[٤]

آخر [من البسيط]:

لو صحّ منكَ الهوى أُرشدتَ للحِيَلِ[٥]

---

(١) التمثيـل والمحاضـرة ٢١٠؛ وتـاريخ مدينـة دمشـق ٦٦/ ٧٦؛ ووفيـات الأعيـان ٣/ ٢٤؛ وخلاصة الأثر ١/ ٤٣٢.

(٢) أبو فراس الحارث بن سعيد الحمداني، نشأ في رعاية ابن عمّه سيف الدولة، أسره الروم سنة ٣٤٧هـ، جمع ديوانه ابن خالويه، ت ٣٥٧هـ.

(٣) ديوانه ٣٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١١؛ وزهر الأكم ١/ ٢٥٧.

(٤) صدره في ديوان أبي تمّام ٤/ ٢٥٣:

نقّل فؤادك حيث شئت من الهوى

وانظـر: التمثيـل والمحاضـرة ٢٠٩؛ والمنتحـل ١٧٧؛ ويتيمـة الـدهر ٣/ ٢٤٧؛ والتـذكرة السعدية ٥٦٨؛ والبيان والتبيين ٣/ ٣١٣؛ والحيوان ١/ ١٦٩؛ والمحاسن والأضداد ٩٥؛ والمحاسن والمساوئ ٣٠٤؛ والزهرة ١/ ٢٤١؛ وأخبار أبي تمّام ٢٦٣؛ والأغاني ١٩/ ١٥ و٢٠/ ٧٥؛ والموازنة ١/ ٦٩ و٢/ ٥٦؛ والخصائص ٢/ ١٧٣؛ والصناعتين ١٥٢؛ وجمع الجواهر ١/ ١٢٧؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٤٠ و٩٣؛ والمنتخل ٦٣٥؛ ومصارع العشاق ١/ ٤٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٢٩؛ والحماسة المغربية ٢/ ٩٩٥؛ وتحرير التحبير ٢١٩؛ والمستطرف ٢/ ٢٩٨؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩٤؛ ومعاهد التنصيص ١/ ٢٢٩.

(٥) صدره في ديوان أبي نواس ٤/ ٩٧:

أتبعتِ لمّا ندمتِ الوعدَ بالعِلَلِ

وهو في التمثيل والمحاضرة ٢١٠ صدر بيت، وعجزه:

لكنّ حبّك لي قولٌ بلا عمل

وانظـر: الأمثـال الصـادرة ٨٢ و٥٢٠؛ وجمهـرة الأمثـال ٢/ ٢٢٩؛ ومصـارع العشـاق ٢/ ٣١.

[١٢٣أ] / آخر [من الطويل]:

ولا خير في حبّ يكون بشافعٍ[١]

آخر [من الرمل]:

حَسَنٌ في كلّ عينٍ من تَوَدّْ[٢]

آخر [من الوافر]:

وقد يؤذي من المِقَة الحبيبُ[٣]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٠.

(٢) صدره في ديوان عمر بن أبي ربيعة ٥٣:

فتضاحكن وقد قلن لها

الأشباه والنظائر ٢/ ٢٩٧؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٠؛ والكامل ٢/ ١٩١؛ والحيوان ٣/ ٤٨٨؛ والأغاني ١/ ١٨٠؛ والجليس الصالح الكافي ٥٠٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٧؛ وديوان المعاني ١/ ٤٥٨؛ والمستقصى ٢/ ٥٠؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٥/ ١٠٩ و٦٩/ ٥٩؛ والعمدة ٢/ ١٢٠؛ وزهر الأكم ٢/ ٢٦٢.

(٣) صدره في شرح ديوان المتنبّي ٣/ ٣٥٧:

يُجَمِّشُك الزمانُ هوًى وحبًّا

وانظر: الإعجاز والإيجاز ٢٥٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٠٩؛ وخاصّ الخاصّ ١٩٤؛ ولباب الآداب ١٩٨؛ والمنتحل ٢٧٢؛ والأمثال السائرة ٤٨؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٥٢؛ والمنتخل ٩٣٢.

باب في أمثال النساء

كلّ غانيةٍ هِنْدٌ. أي في تشابه الأخلاق.(١)

العَوان لا تعلَّم الخِمْرة.(٢)

كلّ شيء مَهَهٌ ما خلا النساءَ وذكرَهنّ. أي أنّ الحُرّ يحتمل كلَّ شيء حتى يأتيَ ذِكْرُ حُرُمه.(٣) ومعنى المَهَه: اليسير.

لا تَعْدَم الحسناءُ ذامًا./ أي لا تخلو امرأةٌ جميلة من عيب.(٤) [١٢٣ب]

كادت العروسُ تكون أميرًا. لأنّها في تلك الحال يخدمها أكفاؤها.(٥)

---

(١) سبق ورود العبارة ص ٦٧.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢١٤؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٠٨؛ وعيون الأخبار ١/ ١٥؛ ومقاييس اللغة ٢/ ٢١٦؛ وجمهرة اللغة ١/ ٥٩٢ و٢/ ٩٥٥؛ والعقد الفريد ٣/ ٩٥؛ والأغاني ٢/ ١٧٧ و٦/ ٧٥ و١٧/ ١٩٩؛ والموازنة ١/ ١٧٠؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٨؛ والمحكم ٥/ ١٨٧؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٦؛ ودرّة الغوّاص ٢٠٨؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٩؛ والمستقصى ١/ ٣٢٤؛ وأساس البلاغة ٥٧٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٣٦؛ وتاريخ مدينة دمشق ٤٣/ ٥١٢ و٥١٣؛ ولسان العرب (جرب، خمر)؛ ونهاية الأرب ٣/ ٩.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢١٤؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٣٩؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٢؛ والمستقصى ٢/ ١٧٤؛ وأساس البلاغة ٧٩٧؛ ولسان العرب (مهه).

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ وفصل ما بين العداوة والحسد ١/ ٣٤٥؛ وبلاغات النساء ٤٦؛ وجمهرة اللغة ٢/ ٧٠٣؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٧؛ والأمالي (القالي) ١/ ٢١٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢١٣؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٩٨؛ والمستقصى ٢/ ١٩٣؛ وأساس البلاغة ٢٦٣؛ ونهاية الأرب ١٠/ ٢٥٣؛ وبهجة المجالس ٢/ ٧؛ والمؤتلف والمختلف ١١٢؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٧٣؛ ومعجم البلدان ٥/ ١١٥؛ ولسان العرب (ذيم)؛ والمزهر ١/ ٤٩٩.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٤؛ والمستقصى ٢/ ١٥٦.

المرأة ريحانة وليست بقَهْرَمانة. أي أنّها يُستمتع بها ولا يُعتمد عليها.[١]

القبح حارس المرأة. أي أنّها إذا كانت قبيحة لم يتعرّض لها طالبٌ فكأنّها محروسة.[٢]

ومن أمثالهن والأمثال فيهن المستغنية عن...:[٣]

كلّ فتاة بأبيها معجبة.[٤]

من يمدحُ العروسَ إلّا أهلَها.[٥]

النساء بالنساء أشبهُ من الماء بالماء والغراب بالغراب والذباب بالذباب.[٦]

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ وعيون الأخبار ١/ ١٧٠ و٤/ ٧٩؛ وبلاغات النساء ١٢٤؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٩؛ ومروج الذهب ٣/ ٣٦٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٦٣، وفيه: "الخِلْم ريحانة"؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٤١؛ والتذكرة الحمدونيّة ٣/ ٣٣١؛ والأذكياء ٢٥٦؛ ووفيات الأعيان ٢/ ٤٤؛ وكنز العمّال ١٦/ ١٨٣.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ ومكارم الأخلاق ٢١٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٠.

(٣) في الأصل كلمة كُتب فوقها فتعذّر أن تُقرأ.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٤٣، ونُسب فيه للأغلب العجلي أو للعجفاء بنت علقمة؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٠ و٢/ ١٤٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٧٣؛ وفصل المقال ٢١٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٤، ونُسب فيه للعجفاء بنت علقمة؛ والمستقصى ٢/ ١٧٥؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٤٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٤٧؛ والمستطرف ١/ ٤٦؛ وخزانة الأدب ٢/ ٢٣٧؛ وزهر الأكم ٣/ ١٥١. والأغلب بن عَمْرو بن عبيدة بن حارثة، من ربيعة، هو أوّلُ من رَجَّزَ الأراجيز الطِّوال من العرب، كان من المُعَمَّرين، أدرك الإسلامَ فأسلمَ، وشارك في الفتوحات، ت ١٩هـ. والعجفاء بنت علقمة السعدي، فصيحة جاهلية، يُقال إنّها أوّل من قال "كلّ فتاة بأبيها معجبة" في خبر طريف.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٤٤؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٢؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٥٠؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٤؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٦٧٢؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣١١؛ والمستقصى ٢/ ٢٦٩.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ والأدب الكبير ١١٧، وفيه: "النساء بالنساء أشبه من الطعام بالطعام"؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٥.

النساء حبائل الشيطان.(١)

اِعْصِ هواك والنساءَ وأَطِعْ من شئت.(٢)

البياض / نصف الحُسن.(٣) [١٢٤أ]

العَجيزة أحد الوجهين.(٤)

لو قيل للشحم: أين تذهب؟ لقال: أسوّي العِوَج.(٥)

لكلّ فتاة خاطب ولكلّ مرعًى طالب.(٦)

زوجٌ من عود خير من قَعود.(٧)

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٥؛ وثمار القلوب ٧٦، وفيه: "احذروا النساء فإنهنّ حبائل الشيطان"؛ والأمثال (ابن سلّام) ١١٠؛ ومصنّف ابن أبي شيبة ٧/ ١٠٦؛ والمحاسن والأضداد ٢١٢؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٩؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٣٠٢؛ وبهجة المجالس ٢/ ٤٣؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٣٤٠، ونُسب فيه لعبد الله بن مسعود؛ والتذكرة الحمدونيّة ١/ ١٣٣ و٥/ ٣٠٢ و٧/ ٤٠؛ والنهاية ١/ ٣٣٣؛ ولسان العرب (حبل)؛ والمستطرف ٢/ ٣٠٣؛ وعمدة القاري ٢٠/ ٨٩؛ والمقاصد الحسنة ٦٩٥ و٧٦٨؛ وتزيين الأسواق ١/ ٩٣؛ وكشف الخفاء ٢/ ٣١٥. وعبد الله بن مسعود الهذلي صحابيّ خدم الرسول، ت ٣٢هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٢٨، ونُسب فيه للنبيّ (ص).

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٢١؛ وربيع الأبرار ٤/ ٤٠٧، ونُسب فيه للنبيّ (ص)؛ والمستطرف ١/ ٣٨٤.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٥٥.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ٦.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٤؛ ولسان العرب (رعى).

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٣٦، وفيه: "من القعود"؛ وبلاغات النساء ١١٢؛ والكامل ١/ ٣٢٩؛ وجمهرة اللغة ١/ ٥٠٣؛ والعقد الفريد ٣/ ١٢٣؛ وأخبار النساء ١٠٢؛ والأغاني ٣/ ٩٠؛ وفرحة الأديب ١٨١؛ ومحاضرات الأدباء ٢/ ٣٩٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٢٠، ونُسب فيه لابنة ذي الإصبع العدواني؛ والمستقصى ٢/ ٨٧؛ والمستطرف ١/ ٤٦؛ ونهاية الأرب ٣/ ٣٣ و٧/ ٢٨٦؛ وزهر الأكم ٣/ ١٤٦ و١٤٧. وذو الإصبع العدواني هو حُرثان بن الحارث بن محرَّث بن ثعلبة من قيس بن عيلان، شاعر فارس من قدماء الشعراء في الجاهلية، وله غارات كثيرة في العرب ووقائع مشهورة، قيل له ذو الإصبع لأنّ أفعى ضربت إبهام رجله فقطعتها، وقيل لأنّ له إصبعًا زائدة في رجله، وهو أحد الحكماء، عمّر طويلًا، ت ٢١ ق.هـ.

مع الحديث فاغزِلي.[١]

أنصاف أبيات من الباب [من البسيط]:

إنّ المَناكحَ خيرُها الأبكارُ[٢]

آخر [من الطويل]:

هي الضِّلَعُ العوجاءُ لست[٣] تُقيمُها[٤]

آخر [من الطويل]:

ولن يُصْلح العطّارُ ما أفسد الدهرُ[٥]

آخر [من الكامل]:

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٦.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ ومجمع الأمثال ١/ ٦١؛ ومنتهى الطلب ٥/ ٣٧٠؛ والمستطرف ١/ ٤٥.

(٣) في الأصل: "ليست"؛ تحريف.

(٤) عجزه:

ألا إنّ تقويم الضلوع انكسارُها

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢١٨؛ وتاريخ المدينة ٣/ ٧٩١؛ وعيون الأخبار ٤/ ٧٨؛ وأخبار النساء ١٤٥؛ وبهجة المجالس ٢/ ٣٠؛ وتاريخ بغداد ١٠/ ١٢٨؛ والمقاصد الحسنة ٣٢٤؛ وكشف الخفاء ١/ ٣٨٠، ونُسب فيه لسليمان بن يزيد العدوي؛ وزهر الأكم ٣/ ٨٧. وسليمان بن يزيد العدوي من الشعراء، كان على صلة بواصل بن عطاء، ولم نقع له على ترجمة.

(٥) صدره:

تدسّ إلى العطّار سلعة أهلها

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢١٩؛ والتربيع والتدوير ٣/ ٦٦؛ ومفاخرة الجواري والغلمان ٢/ ١٢٣؛ وعيون الأخبار ٤/ ٤٤؛ وبلاغات النساء ٩٩؛ والكامل ١/ ١٨٣؛ وفي العقد الفريد ٣/ ٤٥٧، والموازنة ١/ ٢١٣: "وهل يصلح العطّار"؛ وبهجة المجالس ٢/ ٥٠؛ والتذكرة الحمدونيّة ٩/ ٣٨٦؛ وزهر الأكم ٣/ ١٠٦.

ما في الرجال على النساء أمينُ[١]

آخر [من الطويل]:

وأيُّ طلاقٍ للنساء الطوالقِ[٢]

(١) صدره:

لا تأمَنَنَّ من النساء ولو أخًا

وانظر: التمثيل والمحاضرة ٢١٦؛ وأخبار النساء ٩٨؛ وبهجة المجالس ٢/ ٣٨؛ ومحاضرات الأدباء ٣/ ٢١٧، ونُسب فيه لذي الرمّة، وليس في ديوانه؛ وربيع الأبرار ٥/ ٢٤٠؛ والمستطرف ٢/ ٣٠٣. وذو الرمّة هو غيلان بن عُقْبة العدوي، شاعر مشهور من مضر، من فحول الطبقة الثانية في عصره، أقام في البادية وذهب في شعره مذهب الجاهليّين، ت ١١٧هـ.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢١٩؛ والعقود اللؤلؤية ١/ ١٢٩.

/ باب في أمثال الصِّبيان [١٢٤ب]

الصبيّ أعلمُ بمضغِ فيه. أي أنّه يُدخل فمَه ما يقدر على مضغه وما لا يقدر على مضغه لا يشتغل به.(١)

كلّ امرئ في بيته صبيّ. أي أنّ الرجل يتصابى في منزله.(٢)

اِتَّقِ الصِّبيان لا تُصِبْك بأعقابها. أي اَحذرْ تقرّبهم لئلّا يُفسدوا عليك ثيابك.(٣)

العجم والعامّة:

لا تُعْطِ الصبيَّ واحدًا فيطلبَ اثنين.(٤)

لا تُرِ الصبيَّ بياضَ أسنانك فيُرِيَك سوادَ اَسته.(٥)

إنّما يُخدع الصِّبيان بالزبيب.(٦)

الصبيّ صبيّ ولو لَقِيَ النبيّ.(٧)

/ لا تَسْخَرْ بكَوْسَجٍ ما لم تَلْتَحِ.(٨) [١٢٥أ]

---

(١) التمثيل والمحاضرة ٢١٩؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٩٦؛ والمستقصى ١/ ٣١٨.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٥٩؛ والعقد الفريد ٣/ ١٠٥؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٣٤؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ٨٤؛ والمستطرف ١/ ٤٦.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ والأمثال (ابن سلّام) ٢٢٤؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٨٧؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٣٣؛ والمستقصى ١/ ٥٤. ويُروى: "بأعقائها"، جمع عِقْي، وهو أوّل ما يخرج من بطن المولود.

(٤) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠.

(٥) التمثيل والمحاضرة ٢٠٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٥٨.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٨٨.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ وثمار القلوب ٦٧٠.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ ومجمع الأمثال ٢/ ٢٦٠.

فلان تَزَبَّبَ وهو حِصْرِم. أي تشايخَ وهو صبيّ.[١]

للصاحب [من الرجز]:

وفرحتـــي بوجهـــه الصـــبيحِ كفرحـــة الصِّـــبيان بالتســـريحِ[٢]

(١) التمثيل والمحاضرة ٤٥؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٧، وفيه: "زبّب وهو حصرم"؛ والضوء اللامع ٤/ ٦٧؛ وفي تاج العروس (زبب): "ومن المجاز قولهم: تزبّب قبل أن يتحصرم".

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٢٠؛ وخاصّ الخاصّ ٧٢؛ والمنتحل ٢٢٠؛ والمنتخل ٢/ ٧٩٥.

باب في أمثال العبيد

ليس عبدٌ بأخٍ لك. أي لا يوثق بالعبيد كما يوثق بالأحرار.(١)

اِحْمِلِ العبدَ على فرس فإن هَلَكَ هَلَك وإن عاش فَلَك. يُضرب مثلًا لمن يهون على صاحبه.(٢)

أُعطِيَ العبدُ كُراعًا فطلب ذراعًا.(٣)

/ الخاصّة: [١٢٥ب]

الحُرّ حُرّ وإن مَسَّهُ الضُّرّ،(٤) والعبد عبد وإن مشى على الدُّرّ.(٥)

لا بدّ للعميد من عبيد.(٦)

---

(١) تحسين القبيح ٦٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ والأمثال (ابن سلّام) ١٨٢؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٣٦؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١٨٥؛ ومجمع الأمثال ١/ ٧٣ و٢/ ٢٠٩، والمستقصى ٢/ ٢٢٧؛ ونُسب فيها لخُزيم بن نوفل الهمداني وهو رجل يُنسب له عدد من الأمثال، وهو أوّل من قال: "إنّ أخاك من آساك"؛ وزهر الأكم ٣/ ١٦١.

(٢) التمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٠؛ والمستقصى ١/ ١٠٣؛ والتذكرة الحمدونيّة ٧/ ١٤١؛ وتاريخ المدينة ٤/ ١٢٣٦.

(٣) مرّ سابقًا ص ١٠٥.

(٤) تحسين القبيح ٦٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ ومكارم الأخلاق ١٩١؛ والمعمّرون والوصايا ١٣؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٨، وفيه: "والعبد عبد وإن ساعده الجدّ"؛ والأمثال المولّدة ١١١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ٩٢؛ وبهجة المجالس ١/ ٧٩٠؛ ومجمع الأمثال ١/ ٢٠٨؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٥٢، ونُسب فيه لأكثم بن صيفي؛ والمزهر ١/ ٥٠١؛ ونفحة الريحانة ٢/ ٢١٤.

(٥) تحسين القبيح ٦٥؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ والعقد الفريد ٣/ ٧٨؛ والأمثال المولّدة ١١١؛ وبهجة المجالس ١/ ٧٩٠؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٥٢، ونُسب فيه لأكثم بن صيفي؛ والمستطرف ٢/ ٧٩، وفيه: "والعبد عبد وإن ألبستَه الدرّ"؛ والمزهر ١/ ٥٠١.

(٦) التمثيل والمحاضرة ٢٢١؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٣٧.

التسلّط على المماليك دناءة.[١]

مِن كَرَمِ الرجل سوءُ أدبِ غلمانه.[٢]

من ضَمِنْتَ رزقَه ملكتَ رِقَّه.

(١) الإعجاز والإيجاز ٧١، وفيه: "من لؤم القدرة"، ونُسب فيه لمعاوية بن أبي سفيان؛ والتمثيل والمحاضرة ٢٢١، وفيه: "على العبيد"؛ ومجمع الأمثال ١/ ١٥١؛ وربيع الأبرار ٣/ ٣٤٩، ونُسب فيه لأميروس، و٣/ ٣٦٠، ونُسب فيه لمعاوية؛ والمستطرف ١/ ٤٦. وأميروس هو هوميروس، شاعر اليونان الأكبر وصاحب الإلياذة والإديسّة، وُلد عام ٨٥٥ قبل الميلاد على الأرجح.

(٢) التمثيل والمحاضرة ١٤٦ و٢٢١؛ ومحاضرات الأدباء ١/ ٤٣٣، وفيه: "ممّا يدل على كرم الرجل".

القسم الثالث

في المختار والمنتخب من أحاسن الأمثال التي جاءت على أفعل من كذا، ولم يتضمّنها كتاب حمزة الأصبهاني المؤلَّف فيها، وقد أخرجتُها في ثلاثة فصول

/ الفصل الأول
في جملة منها منسوبة إلى أربابها

[١٢٦أ]

الجاحظ: قال: حدّثني إبراهيم بن السِّندي[١] قال: قلتُ أيّامَ ولايتي الكوفةَ لرجل مرّ ببابها كان لا يَجِفّ لِبْدُه ولا يستريح قلبُه ولا تسكن حركتُه في معاونة المنكوبين وإدخال المَرافق على المحتاجين: ما الذي هوّن عليك كلَّ هذا التعب والنَّصَب؟ فقال: سمعتُ تغريد الأطيار بالأسحار على الأشجار ومحاورة العود والمزمار فما سمعتُ أطيبَ من ثناءٍ حسنٍ على مُحْسِن.[٢]

محمّد بن عبد الملك: كتب كتابًا قال في فصل منه: ولو لم يكن في الشكر إلّا أنّه لا يُرى / إلّا بين نعمتين حاضرةٍ ومنتظَرة. ثمّ قال لابن [١٢٦ب]
الأعرابي: كيف تراهما يا أبا عبد الله؟ فقال: أحسنَ من قُرْطَيْ درّ وياقوت بينهما وجهٌ حَسَن.[٣]

أبو نوح الكاتب،[٤] كاتب أيّام المتوكّل:[٥] أحسنُ من الخِصْب بعد الجَدْب والسِّلم بعد الحرب والأمن بعد الرّعب والظَّفَر بعد اليأس.[٦]

---

(١) إبراهيم بن السندي بن شاهك، يروي عنه الجاحظ كثيرًا ووصفه بأنّه خطيب ناسب فقيه نحويّ عروضيّ حافظ للحديث راوية للشعر.

(٢) ثمار القلوب ٤٤٨؛ وخاصّ الخاصّ ٦٢؛ ولطائف الظرفاء ٨٥، وفيه اختلاف؛ وزهر الآداب ٤/ ١٠٢٧؛ والتذكرة الحمدونيّة ٤/ ٦٠.

(٣) خاصّ الخاصّ ٢١.

(٤) عيسى بن إبراهيم أبو نوح الكاتب، من كتّاب المتوكّل الذين قدموا معه دمشق، كان على المطبخ والحرس، وكان يكتب للفتح بن خاقان، وامتدحه البحتري، ت ٢٥٥هـ.

(٥) جعفر بن محمّد بن هارون الرشيد، الخليفة العبّاسيّ، اغتيل ٢٤٧هـ.

(٦) خاصّ الخاصّ ٦١؛ وخريدة القصر (قسم شعراء العراق) ١/ ٢٥.

عليّ بن عبيدة:[١] مدح صديقًا له فقال: هو أحلى من رُخَص السَّفَر وأمن الطُّرُق وبلوغ الأمل وقضاء الوَطَر على الخَطَر.[٢]

سهل بن هارون:[٣] كانت زَوْرةُ فلان أخفَّ من حَسْوة[٤] طائر ولَمْعة بارق وخَلْسة سارق.[٥]

أبو عبد الله الجمّاز:[٦] شَمِمْتُ من دار فلان رائحةَ قِدْر أطيبَ من رائحة العروس / الحسناء في أنف العاشق الشَّيِّق.[٧] [١٢٧أ]

أعرابية: كنتُ في أيّام شبابي أحسنَ من السماء والصِّلاء في الشتاء، وأعذبَ من الماء، وألطفَ من الهواء.[٨]

نديم لسعد بن مسلم:[٩] جلس سعد بن مسلم يومًا في بستان له حين أخذ زُخْرُفَه فقال لندمائه: أَلا تَرَوْن إلى حُسْن هذا البستان؟ فقال أحدهم:

---

(١) عليّ بن عبيدة الريحاني، كاتب من البلغاء، اختصّ بالمأمون وصنّف كتبًا، ت ٢١٩هـ.

(٢) خاصّ الخاصّ ٦٢.

(٣) سهل بن هارون بن راهبون، كاتب بليغ من واضعي القصص يُلقّب بزرجمهر الإسلام، اتّصل بخدمة هارون الرشيد ثمّ المأمون، ت ٢١٥هـ.

(٤) في الأصل: "حسرة"؛ تحريف.

(٥) ثمار القلوب ٤٤٨ و٤٤٩؛ وخاصّ الخاصّ ٦٢؛ وسحر البلاغة ٤٦.

(٦) في خاصّ الخاصّ ٦٢: أبو عبد الله ابن الجمّاز.

(٧) الإعجاز والإيجاز ١٦٩؛ والتمثيل والمحاضرة ٢١٣؛ وخاصّ الخاصّ ٦٢؛ ولطائف الظرفاء ٨٧؛ وربيع الأبرار ٢/ ٤٠٢، ونُسب فيه لسلم بن قتيبة. وهو سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي الخراساني، والي البصرة في أيّام مروان بن محمّد وأبي جعفر المنصور، توفّي في الريّ سنة ١٤٩هـ.

(٨) التمثيل والمحاضرة ٢٦٢؛ وثمار القلوب ٥٧٨؛ وخاصّ الخاصّ ٦٢، ونُسب فيه لسعدى الخثعميّة؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٣٩٨، وفيه: "هو أحسن من الصِّلاء في الشتاء"؛ والمستقصى ١/ ٨٤؛ وتاج العروس (صلو).

(٩) لعلّه سعيد بن سلم بن قتيبة بن مسلم الباهلي، بصري الأصل سكن خراسان، تولّى بعض الأعمال بمرو ثمّ قدم بغداد، كان عالمًا بالحديث والعربيّة وله أخبار طريفة.

أنت أيّها الأمير أحسن. قال: وكيف؟ قال: لأنّه يؤتي أُكُلَه كلَّ عام وأنت تؤتي أُكُلَك كلَّ يوم.[١]

عليّ بن يحيى المنجِّم:[٢] قال يومًا لابن حمدون:[٣] يا أبا عبد الله، ما لي أراك في داري أغرب من السنّة بالكوفة والشِّمال بالبصرة، نعم ومن الوفاء في التُّرك والجود في الروم والهمّ في الزَّنْج؟[٤]

شدّان الورّاق:[٥] سئل عن حاله فقال: / عَيْشي أضيقُ من مِحْبَرة [١٢٧ب] وجسمي أدقُّ من مِسْطَرة، وحالي أرقُّ من الزُّجاج ووجهي أشدُّ سوادًا من الزاج.[٦]

المهلَّبيّ الوزير: وقّع في رُقْعة أبي عليّ الحاتمي:[٧] قرأتُ هذه الرقعة التي هي أرقُّ من دموع الهجر وأدقُّ من السِّحْر وأدلُّ على فضلك

(١) خاصّ الخاص ٦٣، منسوبًا لسعيد بن سلم؛ والعقد الفريد ٢/ ٢٣٠، ونُسب فيه لعروة بن الزبير مخاطبًا عبد الملك بن مروان؛ والأذكياء ١٨٣؛ وغرر الخصائص ٢٥٧؛ وريحانة الألبّا ١/ ٤٥٩.

(٢) أبو الحسن عليّ بن يحيى بن أبي منصور المنجّم، نديم المتوكّل، أديب شاعر ظريف راوية للأشعار والأخبار، ت ٢٧٥هـ.

(٣) أبو عبد الله أحمد بن إبراهيم بن إسماعيل بن داود بن حمدون النديم، عالم بالأدب والأخبار، اختصّ بالمتوكّل، ت ٢٥٥هـ.

(٤) الشِّمال: الخُلُق. وفي خاصّ الخاصّ ٦٣: "ما لي أراك ذا رأي أقرب... والكمال بالبصرة".

(٥) في اللطف واللطائف ٥٥ أنّه أبو حفص الورّاق، ذكره الثعالبي ضمن من كان على صلة بالصاحب بن عبّاد في يتيمة الدهر ٣/ ١٤٩.

(٦) خاصّ الخاصّ ١٠٤؛ واللطف واللطائف ٥٥؛ وأدب الكاتب (الصولي) ٩٧؛ والجامع لأخلاق الراوي ١/ ٢٥٤؛ وديوان المعاني ٢/ ٨٢٦؛ وزهر الآداب ٢/ ٥٥٥؛ وجمع الجواهر ١/ ١١٦.

(٧) أبو عليّ محمّد بن الحسن بن المظفّر الحاتميّ، أديب ناقد، من أهل بغداد، تُنسب له الرسالة الحاتميّة، ت ٣٨٨هـ.

من الصبح على الشمس، فمرحبًا بها وبكاتبها وماذا عليه لو يكون مكانَها.[١]

أبو الفتح كُشاجم: وهو لك أكثر من فضائلِ عليٍّ ومن نبات الأرض وذنوب الدهر.[٢]

الصاحب بن عبّاد: وصل كتاب مولاي وكانت فاتحتُه أحسنَ من كتاب الفتح وواسطتُه أنفسَ من واسطة العِقد وخاتمتُه أشرفَ من خاتَم الملك.[٣]

وله: / ألفاظ آنسُ من غَمَزات الألحاظ وعَطَفات الأصداغ، ومَعانٍ[٤] [١١٢٨أ] أزكى من نسيم الأشجار وأنفاس الأنوار.

أبو بكر الخوارزمي: أنا بكتابك أشدُّ سرورًا من المشتاق بالتلاق بعد طول الفراق، ومن العاشق بالعناق، والأسير بالإطلاق، والفارك بالطلاق.

وقال له أبو عليّ مِسْكَوَيْهِ الخازن:[٥] كيف أنت أيّها الأستاذ بنَيْسابور؟ فقال: أرخص من التمر بكَرْمان والفَرْو في حزيران وأضيع من الورد في شهر رمضان.[٦]

---

(١) خاصّ الخاصّ ٦٣.

(٢) ثمار القلوب ٨٧ و٥١٥.

(٣) لطائف الظرفاء ٤٦-٤٧.

(٤) في الأصل: "ومعاني"؛ تحريف.

(٥) أبو عليّ الخازن، أحمد بن محمّد بن يعقوب، الملقّب بمسكويه، صاحب فضل وأدب وفلسفة وبلاغة، كان في ريعان شبابه متّصلًا بابن العميد مختصًّا به، ثمّ تنقّلت به أحوال، وعظم شأنه، ت ٤٢١هـ.

(٦) خاصّ الخاصّ ٦٤.

أبو إسحاق الصابي: كتب عن حَبَشيّ بن معزّ الدولة[١] إلى أبي السرايا الحمداني:[٢] بعثتُ إلى سيّدي ومولاي فَرَسًا أحسنَ من البُراق وأخفَّ من البرق وأسْيَرَ من الأمثال / وأسرى من الخيال وأسرعَ توقُّلًا في [١٢٨ب] الجبال من الأوعال، وغلامًا أزيَدَ من الهلال وأكيسَ من النحلة وأظرفَ من الغزال، وسيفًا أحسنَ من التَّلاقِ وأقطعَ من الفراق.[٣]

أبو الريّان الوزير:[٤] أسرّ إلى أبي عليّ الهائم[٥] حديثًا فقال: ليكن عندك أخفى من الراء في كلام الألثغ ومن سِفاد الغراب، فقال: نعم يا سيّدَنا، ومن ليلة القرآن[٦] وعِلم الساعة.[٧]

أبو الحسن المنجِّم:[٨] قال لأبي الحسن الغُوَيري:[٩] يا أخسَّ من الخسّ بالعربيّة والهِنْدَباء بالفارسيّة،[١٠] ويا أبغى من إبرة الخيّاط ومِحْبرة

(١) حبشيّ بن معزّ الدولة بن بويه، تولّى البصرة وتمرّد على أخيه بختيار الذي خلف أباه سنة ٣٥٧، ت ٣٦٩هـ.

(٢) في الأصل: "الهمداني"؛ تحريف. وأبو السرايا هو نصر بن حمدون التغلبي، من أمراء بني حمدان، ولي الموصل وقاتل الخوارج، قتله القاهر بالله العبّاسي ببغداد سنة ٣٢٢هـ.

(٣) خاصّ الخاصّ ٦٥.

(٤) حمد بن حامد أبو الريّان الوزير الإصبهاني، وزير عضد الدولة ومن بعده صمصام الدولة، قتله أبو الفضل المظفّر بن محمود الحاجب عام ٣٧٥هـ.

(٥) أبو عليّ أحمد بن عليّ بن أحمد المعروف بابن المدائنيّ الملقّب بالهائم، روى عن السريّ الموصليّ الرفّاء ديوان شعره، ت ٣٨٦هـ.

(٦) خاصّ الخاصّ ٦٣-٦٤؛ والبرهان ٢/ ٣٠٣، وفيهما: "ليلة القدر".

(٧) البرهان ٢/ ٣٠٣، منسوبًا لأبي عليّ الحاتميّ، وفيه: "وعلم الغيب".

(٨) عليّ بن يحيى المنجّم، وقد سبقت ترجمته ص ٢٣٣.

(٩) ذكره الثعالبي في اليتيمة مع ذكر الصاحب وأفرد له ترجمة، كان كثير الشعر.

(١٠) الهندباء بالفارسيّة: كاسني تلخ.

الورّاق، ويا أثقل من شعرة القلم[١] وعَظْم اللقمة وقذى العين وحصاة الخُفّ / وذُبابة القَدَح ولطخة الثوب وعثرة الفَرَس.[٢] [١٢٩أ]

أبو الفتح ابن العميد: كتب إلى أبي الحسين بن فارس: وصلتْ رقعةُ الشيخ أقصرَ من أُنْمُلة نملة وأصغرَ من عَنْفَقة بقّة.[٣]

أبو الفتح البستي: عهدي بفلان أقلَّ من تِبنة في لَبِنة[٤] ومن قُلامة في قُمامة،[٥] وأضيعَ من أيِّم بلا قَيِّم ومن طاووس في ناووس.[٦]

أبو الفرج الببّغاء: لم أرَ أحسنَ من وجه المُحْسن، وأقبحَ من وجه البخيل، وأقضى للحاجات من الدراهم، وأحسدَ من الأقارب، وأثقلَ من أُجرة المنزل، وأجفى من الدهر، وآنسَ من الكُتُب، وأطيبَ من الأمن، وأشدَّ من حرب البحر.[٧] فسئل عن هذه اللفظة الأخيرة فقال: ما في الدنيا أشدُّ وأصعبُ من ممارسة / الحرب وركوب البحر، فما ظنّك إذا جُمع بينهما؟ [١٢٩ب]

(١) خاصّ الخاصّ ١١١؛ واللطف واللطائف ٣٧.
(٢) خاصّ الخاصّ ٦٤؛ ولطائف الظرفاء ٥٦-٥٧، وفيه اختلاف.
(٣) لطائف الظرفاء ٤٥؛ ولسان العرب (عنفق)، وفيه: "العَنْفَقة: ما بين الشفة السفلى والذَّقن".
(٤) التمثيل والمحاضرة ٤٥٨؛ ولباب الآداب ٧١؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٥؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٦٨؛ ومجمع الأمثال ٢/ ١٢٨؛ وأساس البلاغة ٦٤؛ والمستقصى ١/ ٢٨٣.
(٥) التمثيل والمحاضرة ٤٥٨؛ وسحر البلاغة ٧٩؛ ولباب الآداب ٧١؛ وزهر الآداب ٣/ ٧٦٨.
(٦) خاصّ الخاصّ ٦٤، وفيه: "أضيع من طاووس في ناووس"؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٨.
(٧) خاصّ الخاصّ ٦٥.

الفصل الثاني من القسم الثالث:
في غُرَر من رجز الشعراء اللائق به المنخرط في سلكه

ابن المعتزّ [من الوافر]:

وأنت أخو السلام وكيف أنتم ... ولستَ أخا الملمّاتِ الشِّدادِ
وأطفلُ حين تُجْفى من ذُبابٍ ... وألزمُ حين تُدْعى من قُرادِ[١]

وقال [من المتقارب]:

تشاغلتَ عنّا أبا الطيّبِ ... بغيرِ شهيٍّ ولا طيّبِ
/ بأنتنَ من هُدْهُدٍ ميّتٍ ... أُصيبَ فكُفِّن في جَوْرَبِ[٢] [١٣٠أ]

السريّ المَوْصلي [من الوافر]:

ثَنَتْني[٣] عنك فاستشعرتُ هجرًا ... خِلالٌ فيك لستُ لها براضي
وأنّك كلّما استُودعتَ سرًّا ... أَنَمُّ من النسيم على الرياضِ[٤]

ابن الحجّاج، وقد تفرّد بمعناه وأحسن [من السريع]:

فَدَيْتُ من صيّرني راكبًا ... ولم أزل أرجلَ من حَيَّهْ
فَدَيْتُه إنّ فدائي له ... في قلب من يَحْسِده كَيَّهْ[٥]

(١) خاصّ الخاصّ ٦٦.
(٢) ثمار القلوب ٤٨٧؛ وخاصّ الخاصّ ٦٥.
(٣) الكلمة في الأصل غير معجمة، ونونها الأُولى لام.
(٤) ديوان السريّ الرفّاء ٢٦٨؛ ويتيمة الدهر ٢/ ١٦٧؛ وديوان المعاني ١/ ٤١٢.
(٥) ثمار القلوب ٤٢٦؛ وخاصّ الخاصّ ٦٦، وفيه: "من يحسدني"؛ وربيع الأبرار ٥/ ٤٣٨.

[١٣٠ب] / أبو بكر الخوارزمي يكاد يبدع في وصف الرقيب [من المتقارب]:

عليك رقيبٌ حديدُ اللّحاظِ متى لم يُحِطْ علمُه يَحْدُسِ
أنمُّ من المسك بالعاشقينَ وألحظُ عينًا من النّرجسِ[١]

أبو الفتح البستي في مؤلّف الكتاب [من الطويل]:

أخٌ لي زكيُّ الأصل والنفس والطبعِ يَحِلُّ مَحَلَّ العين منّيَ والسَّمْعِ
تمسّكتُ منه إذ بَلَوْتُ إخاءه على حالتَيْ وضع النّوائب والرّفعِ
بأوعظَ من عقلٍ وآنسَ من هوًى وأرفعَ من طبعٍ وأنفعَ من شرعِ[٢]

[١٣١أ] / أبو سعيد بن دوست[٣] [من السريع]:

الصّبرُ في أوّل مرّاتِهِ مرٌّ كطعم الصّبر والصّابِ
وغِبُّه أعذبُ للمرء من رسائل الصاحب والصابي[٤]

مؤلّف الكتاب [من السريع]:

عنديَ إنسانٌ ولكنّه أكثرُ لي من ألف إنسانِ
لقاؤه أشهى من البارد الـ ـعذب إلى عطشانَ غصّانِ
فاْقْتَرِنا عنديَ أفديكما فأنتما راحي ورَيْحاني[٥]

[١٣١ب] / وقال [من الطويل]:

---

(١) خاصّ الخاصّ ٦٧، وفيه: "شديد اللِّحاظ"؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٢١٢، وفيه: "ثقيل اللحاظ".

(٢) ديوان أبي الفتح البستي ١٢٠؛ وخاصّ الخاصّ ٦٧ و٢٣٧؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٣٢٠.

(٣) أبو سعيد عبد الرحمن بن محمّد بن عزيز الحاكم المعروف بابن دوست، عالم بالعربيّة من أهل خراسان، ت ٤٣١هـ.

(٤) خاصّ الخاصّ ٦٧.

(٥) خاصّ الخاصّ ٦٧؛ ومن غاب عنه المطرب ١٤٢.

صـديقٌ لنـا مـذ ذقـتُ طعـمَ إخائـهِ شهدتُ لقد أربى[١] على الصّاب شهدُهُ
فأضعفُ من نَسْج العناكـب عهـدُهُ وأضـيعُ مـن نـار الحُباحـب وُدُّهُ[٢]

(١) لقد أربى: في موضعها في الأصل بياض. والزيادة من خاصّ الخاصّ ٦٨.
(٢) ثمار القلوب ٥٨١؛ وخاصّ الخاصّ ٦٨.

الفصل الثالث فيما جمع واخترع وابتدع مؤلّفُ الكتاب من هذه الأمثال فلفّقها ونسقها في رسائل مختلفة إمّا استعمالًا وإمّا وضعًا

فصل في مدح بعض الملوك:

[١٣٢أ] / مولانا أحسن من القَمَرين وأعدل من العُمَرين، ودولتُه أنفع من الغيث وأزيد من الهلال، وأيّامه أطيب من زمن الورد في شوّال، وأخبارُه أذكى من النِّدّ المُعَنْبَر ومن نسيم السَّحَر المعطَّر بزمان الزَّهَر،(١) فجعل اللهُ مُلْكَه أوسعَ من صدره، ودولتَه أعلى من همّته، ونِعَمَ الله عنده أكثرَ من فضائله وفواضله، وعمرَه أدومَ من ذِكر معاليه ومحاسنه.(٢)

فصل في حُسن الكلام:

كلام سيّدنا أحسن من الدُّرّ الأزهر والياقوت الأحمر، وأنفسُ من البازي الأبيض والثعلب الأسود، / وأذكى من المسك الأصهب بالعنبر [١٣٢ب] الأشهب، فلا فَضَّ الله فمَه وأجرى بتدبير الأقاليم قلمَه.(٣)

في مثله:

سيّدنا أروى من الأصمعيّ(٤) وأشعر من البحتريّ، [من الطويل]:

(١) خاصّ الخاصّ ٦٩، وفيه: "بريّا الدهر".
(٢) خاصّ الخاصّ ٦٩.
(٣) خاصّ الخاصّ ٦٩.
(٤) أبو سعيد عبد الملك بن قُريب الباهلي، من أئمّة اللغة والشعر، أخباره وتصانيفه كثيرة، مولده ووفاته بالبصرة، ت ٢١٦هـ.

وأبلغُ من عبد الحميد وجعفرِ بـ ـنِ يحيى[١] وإسماعيلَ [أعني][٢] ابنَ عبّادِ
فلا زال محروسًا ولا زال ذِكْرُه وأخبارُه أذكى من النِّدِّ في النادي[٣]

في الاستزارة ووصف آلاتها:

أنا إليك يا سيّدي أشوَقُ من العطشان الغصّان إلى الماء والعليل المُدْنَف إلى الشفاء، وعندي سكباجةٌ أطيبُ من مساعدة القضاء وقَلِيّةٌ أشهى من الظَّفَر / بالأعداء وخبيصٌ أحلى من الوقيعة في الثقلاء، وشرابٌ [١٣٣أ]
أحسنُ من عهدك وأصفى من وُدّك، وسماعٌ ألذُّ من مقامرة الأقمار ومغازلة الغزلان وأمتع من حركات الرِّيح بين الرَّيحان، فما عليك لو ساعدتَني فأسعدتَني[٤] وجئتَني فأجبتَني إن شاء الله؟

مثلها في يوم ربيعيّ:

يومنا سماؤه فاختيّة وأرضه طاووسيّة،[٥] وعندنا شرابٌ أصفى من عين الديك[٦] وساقٍ أحسنُ من التَّدْرُج ومطربٌ أطيبُ غناءً من العندليب، فما رأيك في المساعدة على السرور بهذه الطيور؟[٧]

(١) جعفر بن يحيى البرمكي وزير الرشيد، ت ١٨٧هـ.
(٢) زيادة عن خاصّ الخاصّ ٧٠.
(٣) خاصّ الخاصّ ٧٠.
(٤) خاصّ الخاصّ ٧٠.
(٥) خاصّ الخاصّ ٧٠؛ وسحر البلاغة ١٦.
(٦) ثمار القلوب ٤٧٣؛ وخاصّ الخاصّ ٧٠؛ والحيوان ٢/ ٣١٥؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٥٣٨؛ وقطب السرور ٦٢٤؛ ومحاضرات الأدباء ٤/ ٧٤٢؛ ومجمع الأمثال ١/ ٣٨٣ و٤١٧؛ والمستقصى ١/ ٢١٦؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ٣١٤؛ وخزانة الأدب ٣/ ١٦٢؛ وزهر الأكم ٣/ ٢٥٤.
(٧) خاصّ الخاصّ ٧٠ و٧١.

مثلها في يوم صيفيّ:

[١٣٣ب] / يومنا أحرُّ من قلوب العشّاق يومَ الفراق، فما تُرى في بيتٍ أبردَ من أمردَ لا يُشتهى[١] ومن قلب المُحِبّ إذا سلا، وفي راحٍ أطيبَ من ريح الوَلَد وبرد الكَبِد، ونديمٍ أحلى من العافية وحُسن العاقبة.[٢]

مثلها في يوم شتويّ:

يومنا أبردُ من تسبيح القَحْبة وأذان المخنّث ورقص الأعرج وتشايُخ الشابّ وتصابي الشيخ، وأنا بالانفراد عنك أوحشُ من عِنّين تضاجعه[٣] عجوز ومن حمار ذي هُزال على مَعْلَفٍ خالٍ، فآنِسني بقربك في طارمةٍ[٤] أدفأَ من خزّ مبطَّن بخزّ بينهما قزّ لنأكلَ ما حضر في العاجل ونلبسَ الفرو من داخل.[٥]

[١٣٤أ] / مثلها من غير ذكر الحرّ والبرد:

يوم الالتقاء بالأصدقاء أقصرُ من ليل السُّكارى وإبهام الحُبارى،[٦] كما أنّ يومَ فراقهم أمدُّ من نَفَس العاشق وصوم النّصارى،[٧] فما عليك لو أنعمتَ بالبكور والزيادة في وظيفة السرور؟[٨]

---

(١) نفحة الريحانة ١/ ٣٨٤، وفيه فقط: "أبرد من أمرد لا يشتهى".

(٢) خاصّ الخاصّ ٧١.

(٣) في الأصل: "لضاجعه"؛ تحريف.

(٤) لسان العرب (طرم)، وفيه: "الطارمة: بيت من خشب كالقبّة، وهو دخيل أعجميّ معرّب".

(٥) خاصّ الخاصّ ٧١.

(٦) ثمار القلوب ٤٨٣.

(٧) التمثيل والمحاضرة ٢١٣؛ وزهر الأكم ٢/ ١٧٧، وسقط منه "وصوم النصارى".

(٨) خاصّ الخاصّ ٧١.

مثلها:

يا أجفى من الدهر وأقسى من الصخر، أنا أشوَقُ إليك من المحبّ إلى الحبيب والمريض إلى الطبيب،[١] وأُحِبُّ أن تَجْشَم إليّ قدمَك وتخلع عليّ كرمَك.[٢]

في إهداء المشروب:

قد خدمتُ مجلسَ مولاي براحٍ أحسنَ من ذِكْره / وألطفَ من روحه [١٣٤ب] وأصفى من وُدّه وأرقَّ من لفظه وأذكى من عَرْفه وأعذبَ من خُلُقه وأطيبَ من قُرْبه، فليشرب على وجه عشيقه باذّكار صديقه.[٣]

في صدق المودّة والمحبّة:

أنا لمولاي أشدّ حُبًّا من الأعور لعينه الباصرة والأجذم ليَدِه النّاصرة، نعم ومن الشيخ الموسر الكبير لأبنه الواحد الصغير.[٤]

في غلامٍ التحى:

كان أحسنَ من السلامة المطرَّزة بالعافية المبطَّنة بالسعادة، فصار أقبحَ من زوال النِّعمة[٥] وحلول النِّقمة ودوام المِحنة، وكان ألطفَ من هواء نيسان / فصار أكثفَ من رَضْوى وثَهْلان،[٦] وكان أخفَّ من فراشة [١٣٥أ] الرّوضة وعُصفورة الجنّة فصار أثقلَ من الغناء البارد على الشراب الكَدِر

(١) مجمع الأمثال ١/ ٢٢٩، وفيه: "أحنّ من المريض إلى الطبيب".
(٢) خاصّ الخاصّ ٧١.
(٣) خاصّ الخاصّ ٧١؛ ولطائف الظرفاء ٩٠.
(٤) خاصّ الخاصّ ٧٢.
(٥) اللطف واللطائف ٦٢؛ وجمهرة الأمثال ٢/ ١١٥؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ٧، وفيه: "أوحش من زوال النعم"، ٣٤، وفيه: "هو أوحش من زوال النعمة"؛ والمستقصى ١/ ٢٧٦.
(٦) خاصّ الخاصّ ٧٢.

مع النديم المعربد في الحجرة الضيّقة[١] في اليوم الوَمِد.[٢]

في سوء القِرَى:

أنزلَنا فلانٌ على طعامٍ أشنعَ من قُبلة العجوز الشوهاء العوهاء،[٣] وشرابٍ أكدرَ من أيّام البلاء واللأواء، وسماعٍ أشقَّ على الآذان من نعي الأحبّاء.[٤]

في ذمّ خادم:[٥]

لو علم مولاي أنّ فلانًا أغدرُ من الزمان وأنمُّ من المسك بين الإخوان وأسرقُ من العَقْعَق[٦] وأفرُّ من الزِّئبَق / لَما تشفّع إليّ في ردّه بل أشار عليّ بطرده.[٧] [١٣٥ب]

في الثِّقَل:

فلان أثقلُ من نقل الصّخر[٨] وجفاء الدّهر ومن صوم السَّفَر ومن الأربعاء في صَفَر، نعم ومن عقوق الأولاد والحديث المُعاد ومن نصف الرَّحى وأمردَ لا يُشتهى، بل أثقلُ من نعي الولد العزيز في يوم العيد وشَرْبة الهَلِيلِج على وجه الغريم غير الكريم.[٩]

(١) خاصّ الخاصّ ٧٢.
(٢) في الأصل: "الوخد"؛ تحريف.
(٣) كذا في الأصل؛ وفي خاصّ الخاصّ ٧٣: "الفوهاء".
(٤) خاصّ الخاصّ ٧٣.
(٥) في الأصل: "في نعي خادم"؛ والتصويب من خاصّ الخاصّ ٧٢.
(٦) ثمار القلوب ٤٨١؛ والمستقصى ١/ ١٧٧؛ ولم يرد فيهما سوى: "أسرق من العقعق".
(٧) خاصّ الخاصّ ٧٢ و٧٣.
(٨) أدب الإملاء والاستملاء ٧٩.
(٩) خاصّ الخاصّ ٧٢.

في عزيزٍ ذلّ:

[١١٣٦أ] كان أعزَّ من عزيزِ مصرَ ومَلكِ المنصورة فصار أذلّ من كلبٍ ممطور في المقصورة.(١)

في مقبلٍ أدبرَ:

كان في الإقبال أزيَدَ من الهلال وأعزَّ من يتيمة اللآل فصار أخلفَ من بول الجِمال ومِشية السرطان وقتال الجمال.(٢)

في حُسن الإلف:

ذكر مولاي أنّي وفلانًا مسافران وما أدري لمَ قال ذلك ونحن آلفُ من الجسم والرّوح والنّاي والعود ومن المسك والعنبر(٣) والعسل والسكّر وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما.

***

نجز بحمد الله ومنّه على يدي محمّد بن عمر بن أحمد الناقد الـ... جعل الله تعالى أُخراه خيرًا من أُولاه في شهر ربيع الآخر سنة ثلاث عشرة وخمسمائة.

(١) خاصّ الخاصّ ٧٢؛ ورسالة الأمثال البغداديّة ١٣، وفيه: "جاهُك عندنا جاه كلب ممطور في جامع".

(٢) ثمار القلوب ١/ ٦٢١؛ ويتيمة الدهر ٤/ ٦٦؛ والأمثال المولّدة ٢٧٦؛ وجمهرة الأمثال ١/ ٤٣٤؛ والمستقصى ١/ ١٢١؛ وحياة الحيوان الكبرى ١/ ١٨٤.

(٣) التمثيل والمحاضرة ٢٨٧، وفيه: "آلف من المسك والعنبر".

الفهارس

- فهرس الآيات الكريمة
- فهرس أبيات الشعر
- فهرس أشطار الأبيات
- فهرس الأعلام والجماعات
- فهرس الأماكن
- فهرس الأمثال وما جرى مجراها
- فهرس الأبواب

فهرس الآيات الكريمة

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿وَإِذَا لَقُوا الَّذِينَ آَمَنُوا قَالُوا آَمَنَّا وَإِذَا خَلَوْا إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ﴾	البقرة	١٤	١٣٠
﴿إِنَّ الْبَقَرَ تَشَابَهَ عَلَيْنَا﴾	البقرة	٧٠	٦٧
﴿وإِنَّ مِنَ الْحِجَارَةِ لَمَا يَتَفَجَّرُ مِنْهُ الأَنْهَارُ﴾	البقرة	٧٤	٨٢
﴿تَشَابَهَتْ قُلُوبُهُمْ﴾	البقرة	١١٨	٦٧
﴿وَبَشِّرِ الصَّابِرِينَ﴾	البقرة	١٥٥	٤٧
﴿وَلا تُلْقُوا بِأَيْدِيكُمْ إِلَى التَّهْلُكَةِ﴾	البقرة	١٩٥	٧٩
﴿فَإِمْسَاكٌ بِمَعْرُوفٍ أَوْ تَسْرِيحٌ بِإِحْسَانٍ﴾	البقرة	٢٢٩	٨٨
﴿فَإِنْ لَمْ يُصِبْهَا وَابِلٌ فَطَلٌّ﴾	البقرة	٢٦٥	٥٧
﴿لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ﴾	آل عمران	٩٢	١٣٨،٦٤
﴿وَإِنْ تُصِبْكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا﴾	آل عمران	١٢٠	١٠٦
﴿وَتِلْكَ الأَيَّامُ نُدَاوِلُهَا بَيْنَ النَّاسِ﴾	آل عمران	١٤٠	١٢٦
﴿وَشَاوِرْهُمْ فِي الأَمْرِ﴾	آل عمران	١٥٩	٥٢
﴿فَعَسَى أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾	النساء	١٩	١٣٥
﴿إِنْ يُرِيدَا إِصْلاحًا يُوَفِّقِ اللهُ بَيْنَهُمَا﴾	النساء	٣٥	٦١
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ﴾	النساء	٧١	٧٩
﴿وَدُّوا لَوْ تَكْفُرُونَ كَمَا كَفَرُوا فَتَكُونُونَ سَوَاءً﴾	النساء	٨٩	١٣٤
﴿قُلْ لّا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ﴾	المائدة	١٠٠	٦٩

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿لا تَسْأَلُوا عَنْ أَشْيَاءَ إِنْ تُبْدَ لَكُمْ تَسُؤْكُمْ﴾	المائدة	١٠١	١١٥
﴿وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ﴾	الأنعام	٢٨	١٢٠
﴿حَتَّى إِذَا فَرِحُوا بِمَا أُوتُوا أَخَذْنَاهُمْ بَغْتَةً﴾	الأنعام	٤٤	٧٧
﴿لِكُلِّ نَبَإٍ مُسْتَقَرٌّ وَسَوْفَ تَعْلَمُونَ﴾	الأنعام	٦٧	١٣٢
﴿وَلا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ أُخْرَى﴾	الأنعام	١٦٤	١١٩
﴿وَنَصَحْتُ لَكُمْ وَلَكِنْ لّا تُحِبُّونَ النَّاصِحِينَ﴾	الأعراف	٧٩	١٢٥
﴿فَوَقَعَ الْحَقُّ وَبَطَلَ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ﴾	الأعراف	١١٨	١٢٧
﴿وَلَمَّا جَاءَ مُوسَى لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ﴾	الأعراف	١٤٣	١٠٥
﴿أَتُهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا﴾	الأعراف	١٥٥	١٠٨
﴿وَإِنْ تَعُودُوا نَعُدْ﴾	الأنفال	١٩	١١٦
﴿وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ﴾	الأنفال	٦٠	٧١
﴿خَلَطُوا عَمَلًا صَالِحًا وَآخَرَ سَيِّئًا﴾	التوبة	١٠٢	٨٥
﴿لِلَّذِينَ أَحْسَنُوا الْحُسْنَى وَزِيَادَةٌ﴾	يونس	٢٦	٨٨
﴿بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ﴾	يونس	٣٩	١١٧
﴿مَا جِئْتُمْ بِهِ السِّحْرُ إِنَّ اللهَ سَيُبْطِلُهُ﴾	يونس	٨١	١٢٧
﴿آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ﴾	يونس	٩١	١١٣
﴿وَلا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ﴾	هود	٣١	١٢٣
﴿لَوْ أَنَّ لِي بِكُمْ قُوَّةً أَوْ آوِي إِلَى رُكْنٍ شَدِيدٍ﴾	هود	٨٠	٨٠
﴿قُضِيَ الأَمْرُ الَّذِي فِيهِ تَسْتَفْتِيَانِ﴾	يوسف	٤١	١١٤
﴿فَذَرُوهُ فِي سُنْبُلِهِ﴾	يوسف	٤٧	١١٥

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿الآنَ حَصْحَصَ الْحَقُّ﴾	يوسف	٥١	١٣١
﴿هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا﴾	يوسف	٦٥	٩١
﴿وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ﴾	يوسف	٧٦	٥٣
﴿إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ﴾	الرعد	٤	٤٣
﴿لَئِنْ شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾	إبراهيم	٧	٤٦
﴿مَثَلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ أَعْمَالُهُمْ كَرَمَادٍ اشْتَدَّتْ بِهِ الرِّيحُ فِي يَوْمٍ عَاصِفٍ لَا يَقْدِرُونَ مِمَّا كَسَبُوا عَلَى شَيْءٍ﴾	إبراهيم	١٨	١١١
﴿قُلْ تَمَتَّعُوا فَإِنَّ مَصِيرَكُمْ إِلَى النَّارِ﴾	إبراهيم	٣٠	١١٠
﴿لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَى مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا﴾	الحجر	٨٨	٤٨
﴿وَإِنْ عُدْتُمْ عُدْنَا﴾	الإسراء	٨	١١٦
﴿وَمَا كُنَّا مُعَذِّبِينَ حَتَّى نَبْعَثَ رَسُولًا﴾	الإسراء	١٥	٨٧
﴿وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا﴾	الإسراء	١٦	٧٦
﴿انْظُرْ كَيْفَ فَضَّلْنَا بَعْضَهُمْ عَلَى بَعْضٍ﴾	الإسراء	٢١	٥٣
﴿وَلا تَجْعَلْ يَدَكَ مَغْلُولَةً إِلَى عُنُقِكَ﴾	الإسراء	٢٩	٥٥
﴿جَاءَ الْحَقُّ وَزَهَقَ الْبَاطِلُ إِنَّ الْبَاطِلَ كَانَ زَهُوقًا﴾	الإسراء	٨١	١٢٧
﴿كُلٌّ يَعْمَلُ عَلَى شَاكِلَتِهِ﴾	الإسراء	٨٤	٩٦
﴿وَلا تَجْهَرْ بِصَلاتِكَ وَلا تُخَافِتْ بِهَا﴾	الإسراء	١١٠	٥٥
﴿إِمَّا الْعَذَابَ وَإِمَّا السَّاعَةَ﴾	مريم	٧٥	٨٩
﴿جِئْتَ عَلَى قَدَرٍ يَا مُوسَى﴾	طه	٤٠	١٢٩
﴿لَوْ كَانَ فِيهِمَا آلِهَةٌ إِلَّا اللهُ لَفَسَدَتَا﴾	الأنبياء	٢٢	٧٣

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿ذَلِكَ بِمَا قَدَّمَتْ يَدَاكَ﴾	الحج	١٠	٧٤
﴿ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ السَّيِّئَةَ﴾	المؤمنون	٩٦	٤٩
﴿وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَعْمَالُهُمْ كَسَرَابٍ بِقِيعَةٍ يَحْسَبُهُ الظَّمْآنُ مَاءً حَتَّى إِذَا جَاءَهُ لَمْ يَجِدْهُ شَيْئًا﴾	النور	٣٩	١١١
﴿فَفَرَرْتُ مِنْكُمْ لَمَّا خِفْتُكُمْ﴾	الشعراء	٢١	٦٦
﴿يَا لَيْتَ لَنَا مِثْلَ مَا أُوتِيَ قَارُونُ﴾	القصص	٧٩	٩٨
﴿فَلِأَنْفُسِهِمْ يَمْهَدُونَ﴾	الروم	٤٤	٦٢
﴿وَحِيلَ بَيْنَهُمْ وَبَيْنَ مَا يَشْتَهُونَ﴾	سبأ	٥٤	١٣٩
﴿وَمَا يَسْتَوِي الأَعْمَى وَالْبَصِيرُ﴾	فاطر	١٩	٦٩
﴿إِنَّمَا يَخْشَى اللهَ مِنْ عِبَادِهِ الْعُلَمَاءُ﴾	فاطر	٢٨	٤٤
﴿وَلا يَحِيقُ الْمَكْرُ السَّيِّئُ إِلّا بِأَهْلِهِ﴾	فاطر	٤٣	١٠٧
﴿وَضَرَبَ لَنَا مَثَلًا وَنَسِيَ خَلْقَهُ﴾	يس	٧٨	١٠٣
﴿هَلْ يَسْتَوِي الَّذِينَ يَعْلَمُونَ وَالَّذِينَ لا يَعْلَمُونَ﴾	الزمر	٩	٤٤
﴿فَمَنْ عَفَا وَأَصْلَحَ فَأَجْرُهُ عَلَى اللهِ﴾	الشورى	٤٠	٥١
﴿وَمَنْ يَعْشُ عَنْ ذِكْرِ الرَّحْمَنِ نُقَيِّضْ لَهُ شَيْطَانًا﴾	الزخرف	٣٦	٨٦
﴿وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ قَدِيمٌ﴾	الأحقاف	١١	١١٧
﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آَمَنُوا إِنْ جَاءَكُمْ فَاسِقٌ بِنَبَإٍ فَتَبَيَّنُوا أَنْ تُصِيبُوا قَوْمًا بِجَهَالَةٍ﴾	الحجرات	٦	٩٥
﴿قُلْ أَتُعَلِّمُونَ اللهَ بِدِينِكُمْ﴾	الحجرات	١٦	٩٣
﴿وَفِي السَّمَاءِ رِزْقُكُمْ وَمَا تُوعَدُونَ، فَوَرَبِّ السَّمَاءِ وَالأَرْضِ إِنَّهُ لَحَقٌّ مِثْلَ مَا أَنَّكُمْ تَنْطِقُونَ﴾	الذاريات	٢٢-٢٣	٩٧

الآية	السورة	رقم الآية	الصفحة
﴿هَلْ جَزَاءُ الْإِحْسَانِ إِلَّا الْإِحْسَانُ﴾	الرحمن	٦٠	٩٩
﴿فَانْتَشِرُوا فِي الْأَرْضِ وَابْتَغُوا مِنْ فَضْلِ اللهِ﴾	الجمعة	١٠	٥٩
﴿وَإِذَا رَأَيْتَهُمْ تُعْجِبُكَ أَجْسَامُهُمْ وَإِنْ يَقُولُوا تَسْمَعْ لِقَوْلِهِمْ كَأَنَّهُمْ خُشُبٌ مُسَنَّدَةٌ﴾	المنافقون	٤	١٢١
﴿رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ﴾	التحريم	١١	١٣٣
﴿كُلُوا وَاشْرَبُوا هَنِيئًا بِمَا أَسْلَفْتُمْ فِي الْأَيَّامِ الْخَالِيَةِ﴾	الحاقّة	٢٤	٦٣
﴿أُغْرِقُوا فَأُدْخِلُوا نَارًا﴾	نوح	٢٥	٨٩
﴿كُلُّ نَفْسٍ بِمَا كَسَبَتْ رَهِينَةٌ﴾	المدثر	٣٨	١١٩
﴿كَلَّا بَلْ تُحِبُّونَ الْعَاجِلَةَ﴾	القيامة	٢٠	١٣٦
﴿قُتِلَ الْإِنْسَانُ مَا أَكْفَرَهُ﴾	عبس	١٧	١٠١
﴿وَلَلْآخِرَةُ خَيْرٌ لَكَ مِنَ الْأُولَى﴾	الضحى	٤	١٣٧

فهرس أبيات الشعر

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
الباء					
عليك	صعبا	١	الطويل		٥٦
فإنّكَ	كوكبُ	١	الطويل	النابغة	١٢٧
ومن	مذاهبُ	١	الطويل	أبو فراس الحمداني	٢١٨
وجُرْمِ	العذابُ	١	الوافر	المتنبّي	١٠٩
وإذا	عَطَبُهْ	١	الكامل	أبو العتاهية	٧٧
إذا	والكُثْبِ	١	الطويل	[عليّة بنت المهدي]	٢١٧
لمّا	الحَرَبِ	١	البسيط	أبو تمّام	١٩٢
إذا	الطبيبِ	١	الوافر		١٨٤
الصّبرُ	والصّابِ	٢	السريع	أبو سعيد بن دوست	٢٣٨
تشاغلتَ	طيّبِ	٢	المتقارب	ابن المعتزّ	٢٣٧
التاء					
ما دمت	المداراةِ	٢	البسيط	أبو سليمان الخطّابيّ	٥٠
الحاء					
وكّلتُ	جَرَحا	١	البسيط	أبو نواس	٦١
كلّهمُ	بالبارحَهْ	١	السريع		٦٧
وفرحتي	بالتسريحِ	١	الرجز	الصاحب بن عبّاد	٢٢٦
أما	الشيحِ	٢	السريع	[الثعالبي]	١١١

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
الدال					
ولا	هندُ	١	الطويل	أبو تمّام	٦٧
رُدِدْتُ	لعادوا	١	الوافر	ابن بسّام	١٢٠
سُكْرُ	شديدُ	٢	مجزوء الكامل المرفَّل	ابن المعتزّ	١٩١
للناس	سمرقندُ	٢	السريع	أبو الفتح البستي	٧٠
ما	الواحدُ	١	السريع		٢١٧
صديقٌ	شهدُهُ	٢	الطويل	الثعالبي	٢٣٩
وأبلغُ	عبّادِ	٢	الطويل		٢٤١
إذا	القرودِ	١	الوافر		١٨٦
وأنت	الشِّدادِ	٢	الوافر	ابن المعتزّ	٢٣٧
صُبّ	الفاسدِ	١	الكامل	عبيد الله بن عبد الله بن طاهر الخزاعي	٢١٣
يا	تكدّي	١	المجتثّ		٢٠٩
الراء					
وكلٌّ	الغُرَرْ	١	المتقارب	البحتريّ	٥٤
دخولُك	عسيرُ	١	الطويل		٢١٧
ويظلمني	كثيرُ	١	الطويل	[الخبّاز البلدي]	٢١٤
تتبُّع	وتقصيرُ	١	البسيط		١١٣
إذا	والساحرُ	١	المتقارب		١٢٧

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
إذا	البَذْرِ	١	الطويل		١٩٧
ما	النارِ	١	البسيط		١١٠
أتتركني	حمارِ	١	الوافر		١١٣
لا عارَ	الغارِ	١	المنسرح	ابن الحجّاج	٦٦
وما	أخطارِها	١	المتقارب	عليّ بن الجهم	١٤٧
السين					
الكأس	الكاسا	١	البسيط	أبو بكر الخوارزمي	٦٤
كم	نُفوسا	١	الكامل	[أبو تمّام]	١٩٤
عليك	يَحْدُسِ	٢	المتقارب	أبو بكر الخوارزمي	٢٣٨
الشين					
وقد	ريشِهِ	١	الطويل	أبو الفضل الميكالي	٧٧
الصاد					
إنّ	قَفَصْ	١	الرجز		١١١
الضاد					
ثَنَتْني	براضي	٢	الوافر	السريّ المَوْصلي	٢٣٧
والمرءُ	القاضي	١	المنسرح		١٨٥
الطاء					
ما	القيراطِ	١	الكامل		٢٠١
العين					
هي	باعَها	١	الطويل	[ابن الفرات]	١٩٦
فحمّلتَني	راتعُ	١	الطويل	النابغة	١٠٨

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
كلّ	صداعُ	١	مخلَّع البسيط	الهُزَيمي، [الفارابي]	٦٨
أقول	الضفدعُ	٢	المتقارب		٩٠
أخٌ	والسَّمْعِ	٣	الطويل	أبو الفتح البستي	٢٣٨
ليس	كالراعي	١	السريع	أبو قيس بن الأسلت	٦٩
الفاء					
من	الأَلِفْ	١	السريع	أبو نافع البكري	٧٨
أرى	أنصرفُ	١	البسيط	العبّاس بن الأحنف	٢١٨
إنْ	والشرفِ	٢	البسيط	أبو عبد الله البَغَويّ	١٢٤
القاف					
دونك	وذُقْ	١	الرجز	[يزيد بن عمرو بن الصَّعِق الكلابي]	٧٤
وافق	فاعتنقَهْ	١	مجزوء الرجز		١٢٩
له	تُريقُ	١	الوافر	[ابن مناذر القزويني]	١٢٢
إذا	الرساتيقِ	٢	الهزج		١٩٧
اللام					
من	مهزولا	١	البسيط	[الحمدوني]	٧١
إذا	وذِلَّهْ	٢	الرجز	منصور الفقيه	٤٧
أيّها	كثُعالَهْ	٣	مجزوء الرمل		١١٧

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
كُل	المَبْقَلَهْ	٢	المتقارب		١١٥
العلم	أهلَهُ	١	مجزوء الرجز	[الشافعي]	١٧٥
قد	الزَّلَلُ	١	البسيط	القطاميّ	٩٥
يا	فطَلُّ	١	مخلَّع البسيط	[أبو العلاء الأسدي، ابن الهبّاريّة]	٥٧
ترى	الدخلُ	١	الهزج	[عَثْمة بنت مطرود البَجَليّة]	١٢١
كأنّك	كليلُ	١	الطويل		١٢٢
لا	الحُلَل	٢	المنسرح	أبو الفتح البُستيّ	١٢٣
إنّي	العاجلِ	١	الكامل	[جرير]	١٣٦
يا	المنالِ	٢	مجزوء الرمل	ابن الرومي	٨٢
كُتِب	الذيولِ	١	الخفيف	[عمر بن أبي ربيعة]	١٩٤
وما	بخيلِ	١	المتقارب	السريّ الرفّاء	٨٣
وإنْ	قابلِ	٢	المتقارب	المتنبّي	١١٦
الميم					
طُولٌ	جَهامْ	١	السريع		١٢٢
وخيرُ	اغتناما	١	الوافر		٥٦
وقد	بالقائمهْ	١	المتقارب	[كشاجم]	٢١٠
وكائنْ	كرامُ	١	الوافر	[الأعور بن براء]	٥٤

المطلع	القافية	عدد الأبيات	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
تعلّمْ	الذمِّ	٢	الطويل	أبو النصر العتبيّ	٨٤
إلى	دمي	١	مجزوء الوافر	أبو الفتح البستي	٧٥
دارِ	بالإرغامِ	١	الكامل	أبو الطيّب المُصْعبيّ	٥٠
النون					
لا	أحيانا	١	البسيط	الخليل بن أحمد	٨٣
وإنّ	لِبانِ	١	الطويل	سعيد بن حُميد	٢١٤
أسعى	يُعَنّيني	١	البسيط	[عُروة بن أُذينة]	٩٧
ومخبر	منّي	١	الرجز		٩٣
عنديَ	إنسانِ	٣	السريع	الثعالبي	٢٣٨
لا	بصبيانِهِ	١	السريع	[أحمد بن واضح]	١٩٦
الهاء					
كم	كارهْ	١	الرجز		١٣٥
أرى	فيهِ	٢	الطويل	[سعدون المجنون]	١٠٣
الياء					
وجدتُ	صاحيا	١	الطويل	[زَرّاع بن عُروة الحنفي]	٢١٤
فَدَيْتُ	حَيَّهْ	٢	السريع	ابن الحجّاج	٢٣٧

فهرس أشطار الأبيات

الشطر	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
أريد حياته ويريد قتلي	الوافر	[عمرو بن مَعْديكَرِب]	١٠٢
أَصْرَفُها للهموم أَصْرَفُها	المنسرح		٢١٥
إن عادتِ العقربُ عُدْنا لها	السريع	[الزُّبير بن بكّار؛ الفضل بن عبّاس بن عُتبة]	١١٦
إنّ الذليل الذي ليست له عَضُدُ	البسيط	النابغة، [الأجرد الثقفي]	٨٠
إنّ المُنى رأسُ أموال المفاليسِ	البسيط		٩٨
إنّ المَناكحَ خيرُها الأبكارُ	البسيط		٢٢٣
تعدو الذئابُ على من لا كلابَ له	البسيط	[النابغة]	٨٠
حَسَنٌ في كلّ عينٍ من تَوَدّْ	الرمل	[عمر بن أبي ربيعة]	٢١٩
دمِّثْ لجنبك قبل النوم مضطجَعا	البسيط		٧١
الشِّعر صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُهْ	الرجز	[الحطيئة]	١٨٧
العَيْر يضرِط والمكواةُ في النارِ	البسيط		١١٠
قُضي القضاءُ وجفّت الأقلامُ	الكامل		١١٤
كالثور يُضْرب لمّا عافتِ البقرُ	البسيط	[أنس بن مدركة]	١٠٨
كالعَنْز تبحث عن سكّين جزّارِ	البسيط	[الكميت بن زيد الأسدي]	٧٤
كلُّك ذو عيب وأنت عيّابْ	الرجز		١٠٣
لو صحّ منكَ الهوى أُرشدتَ للحِيَلِ	البسيط	[أبو نواس]	٢١٨
ما الحبّ إلّا للحبيب الأولِ	الكامل	[أبو تمّام]	٢١٨

الشطر	البحر	اسم الشاعر	الصفحة
ما في الرجال على النساء أمينُ	الكامل		٢٢٤
مصائبُ قوم عند قوم فوائدُ	الطويل	المتنبّي	١٠٦
من رآني فقد رآني ورحلي	الخفيف	[أبو الشمقمق]	٢٠٩
هي الضِّلَعُ العوجاءُ لست تُقيمُها	الطويل	[سليمان بن يزيد العدوي]	٢٢٣
هي المصافاة بين الماء والرّاحِ	البسيط	[البحتري، أبو علي الحسن بن أحمد]	٢١٥
وأيُّ طلاقٍ للنساء الطوالقِ	الطويل		٢٢٤
وقبل نزول الحرب تُملا الكنائنُ	الطويل	سابق البربريّ	٧١
وقد حِيلَ بين العَيْر والنَّزَوانِ	الطويل	[صخر بن عمرو بن شريد السلميّ]	١٣٩
وقد يؤذي من المِقَة الحبيبُ	الوافر	[المتنبّي]	٢١٩
وكأسٍ تداويتُ منها بها	المتقارب	[الأعشى]	٢١٤
ولا خير في حبّ يكون بشافعٍ	الطويل		٢١٩
وللأرض من كأس الكرام نصيبُ	الطويل		٢١٥
وللشاربيها المُدْمنيها مصارعُ	الطويل	[عبد الملك بن مروان]	٢١٥
ولن يُصْلح العطّارُ ما أفسد الدهرُ	الطويل		٢٢٣
وليس يُحْمَدُ مَن إحسانُه زللُ	البسيط	ابن أبي عُيينة	٨٣
وماءُ الكَرْم للرجل الكريمِ	الوافر	[أبو نواس]	٢١٤
ومن البِرّ ما يكون عُقوقا	الخفيف	[الشافعي]	٢٠٣
وهل تجري البياذق كالرِّخاخِ	الوافر		٢١٠

فهرس الأعلام والجماعات

إبراهيم بن السِّندي، ٢٣١
إبراهيم بن العبّاس، ١٦٢
أبرويز، ١٥٤
ابن أبي ذؤيب، ٧٣
ابن أبي عُيينة، ٨٣
ابن الأحنف، ٢١٧
ابن الأعرابي، ٢٣١
ابن بسّام، ١٢٠
ابن الحجّاج، ٦٦
ابن حمدون، ٢٣٣
ابن الرومي، ٨٢، ٩٠
ابن السمّاك، ١٧٨
ابن عائشة، ٦٦
ابن عبد كان المصري البغوي، ١٦٦
ابن العميد، ١٦٤
ابن فارس، ٣٠٣
ابن الفرات، ١٩٦
ابـن المعتـزّ، ٤٣، ٤٥، ٤٦، ٤٨، ٥٢، ٦٣، ٨٠، ١٩١، ٢٣٧
ابن مقلة، ٥١، ١٦٣
ابن مناذر القزويني، ١٢٢
ابن الهبّاريّة، ٥٧
ابنة ذي الإصبع العدواني، ٢٢٢
أبو إسحاق الصابي، ٨٧، ٢٣٥
أبو الأسود الدؤلي، ١٧٦
أبـو بكـر الخـوارزمي، ٣٣، ٦٤، ١٦٧، ٢٣٤، ٢٣٨
أبو بكر الصدّيق، ٥٤
أبو تمّام، ٦٧، ١٩٢، ١٩٤، ٢١٠، ٢١٨
أبو جعفر المنصور، ١٥٦
أبو الحسن الغُوَيري، ٢٣٥
أبو الحسن المنجِّم، ٢٣٥
أبو الحسن الموسوي، ١٥٠
أبو الريّان الوزير، ٢٣٥
أبو السرايا الحمداني، ٢٣٥
أبو سعد الأثيري الخوارزمي، ٢٠٩
أبو سعيد بن دوست، ٢٣٨
أبو سليمان الخطّابيّ، ٤٩
أبو الشَّمَقْمَق، ٢٠٩
أبو الصلت بن أبي ربيعة، ٦٣
أبو الطيّب المُصْعبيّ، ٥٠
أبو العباس السفّاح، ١٥٦
أبو عبد الله البغوي، ١٢٣
أبو عبد الله الجمّاز، ٢٣٢
أبو عبد الله الجَيْهانيّ، ١٦٤
أبو عبد الله وزير المهدي، ١٦٠
أبو عبيدة، ١٨٨
أبو العتاهية، ٧٧

أبو العلاء الأسدي، ٥٧
أبو عليّ الحاتمي، ٢٣٣، ٢٣٥
أبو عليّ الحسن بن أحمد القاضي، ٢١٥
أبو عليّ مِسْكَوَيْهِ الخازن، ٢٣٤
أبو عليّ الهائم، ٢٣٥
أبو العيناء، ٢١٢
أبو الفتح ابن العميد، ٢٣٦
أبو الفتح البُستي، ٦٤، ٧٠، ١٢٣، ٢٣٨
أبو فراس الحمداني، ٢٩٥
أبو الفرج الببّغاء، ١٦٧، ٢٣٦
أبو الفضل البلعميّ، ١٦٤
أبو الفضل الميكالي، ١٦٩
أبو قيس بن الأسلت، ٦٩
أبو لهب، ٩٣
أبو محمّد المهلّبيّ، ١٦٤
أبو المظفّر نصر بن ناصر الدين، ١١، ١٩٦
أبو نافع البكري، ٧٨
أبو النصر العُتْبي، ٨٤، ١٦٨
أبو نواس، ٦١، ١٨٧، ٢١٨
أبو نوح الكاتب، ٢٣١
الأجرد الثقفي، ٨٠
أحمد بن إسرائيل، ١٥٩
أحمد بن حنبل، ٤٤، ٩١، ١٢٦، ١٤٣، ١٩٢، ٢١٦
أحمد بن سليمان، ١٦٦
أحمد بن طولون، ١٦٦
أحمد بن عبد الصمد، ٩٠
أحمد بن المعذَّل، ٩٠
أحمد بن واضح، ١٩٦
أحمد بن يوسف، ١٦١
الأحنف بن قيس، ١٥٥
أردوان الأصغر، ١٢٥، ١٥٢
أردوان الأكبر، ١٥١
أرسطاطاليس، ١٧٩
أزدشير بن بابك، ١٥٢
إسحاق بن سَماعة، ٨٣
أسفنديار، ١٤٨، ١٤٩
الأسكافي، ١٦٦
الإسكندر، ١٤٩، ١٥٠
إسماعيل بن صَبيح، ١٩٥
إشكاب، ١٥١
الأصمعيّ، ٢٤٠
الأعشى، ٢١٤
الأعور بن براء الكلابي، ٥٤
الأعور الكلبي، ٥٤
الأغلب العجلي، ٢٢١
أَغلوقن، ١٨٣
أفراسياب، ١٤٧، ١٤٨
أفريدون، ٥١، ١٤٧، ١٤٨
أفلاطون، ١٧٩
أقفور شاه الأشكاني، ١٥١
أكثم بن صيفي، ٥٢، ١٢٦، ٢٢٧
امرؤ القيس، ١١٠
أميروس، ٢٢٨

أنس بن مدركة، ١٠٨
أنوشروان، ٤٧، ١٥٤
أَهرن، ١٨٤
الأهوازيّ، ٤٣
بالاش بن فيروز، ١٥٣
البحتريّ، ٥٤، ٢١٥، ٢٤٠
البديع الهمذاني، ١٢١، ١٦٧
بشّار العقيلي، ٨٣
بشتاسف، ١٤٨
بشنك التركي، ١٤٧
بطليموس الأخير، ١٥٠
بطليموس الثاني، ١٥٠
بطليموس ملك الروم، ١٥٠
بَلَّهَرا الهندي، ١٥٠
بَهْرام بن هُرْمُز، ١٥٣
بَهْرام جور، ١٥٣
بَهْمَن، ١٤٩
الترك، ٩٢، ١٤٧، ١٥٣
الثعالبي، ٧، ٩، ١٠، ١١، ١٢، ١٣، ١٤، ١٥، ٢١، ٢٢، ٢٧، ٢٨، ٢٩، ٣٠، ٣١، ٣٣، ٣٤، ٦٠، ٦٤، ٧٧، ٩٢، ١١٢، ١٦٦، ٢٣٣، ٢٣٥
الجاحظ، ١٢، ٢١٢، ٢٣١
جالينوس، ١٨٣
جبرائيل بن بختيشوع، ١٨٣
جرير، ٩٤، ١٣٦
جعفر البرمكي، ١٦١
جعفر الصادق، ١٠٧، ١٩٠
الجمّاز، ١٨٩، ٢٣٢
جوذر بن سابور، ١٥١
الحارث بن ظالم، ١١٤
الحارث بن كَلَدة، ١٨٣
حازم بن منذر الحمّاني، ١٠١
حَبَشي بن معزّ الدولة، ٢٣٥
حُجر بن عمرو الكندي، ١٨٧
حريث بن حسّان الشيباني، ٧٦
حسّان بن ثابت، ١٨٨
الحسن البصريّ، ٤٤
الحسن بن سهل، ١٦١
الحسن بن عليّ، ٥٩، ١٢٣، ١٧٤
الحطيئة، ١٨٧
الحكم بن عبد يغوث المنقري، ٨٢
الحمدوني، ١١، ٧١
حمزة بن الحسن الأصبهاني، ٣٩، ٢٢٩
حنين بن إسحاق، ١٨٤
الخارجي الشيباني، ١٥٦
خاقان ملك الخزر، ١٥١
الخبّاز البلديّ، ٢١٤
خراش بن الحارث، ١١٠
خُزيم بن نوفل، ١١٤، ٢٢٧
خسرو بن فيروز بن هرمزان، ١٥١
خشنواز، ١٥٣
الخفاجي، ٤٩، ١٦٩
الخليل بن أحمد، ٨٣، ١٨٧

الخنساء بنت عمرو بن الشريد، ٥٣
دارا، ١٤٩
دارا الأصغر، ١٤٩
دارا الأكبر، ١٤٩
ذو الرمّة، ٢٢٤
ذو النون المصري، ٤٨
ذيوجانس، ١٧٩
الربيع بن يونس، ١٦٠
رستم، ١٤٨
رستم بن زال، ١٤٨
الروم، ٦٢، ١٤٨، ١٥٧، ٢١٨، ٢٣٣
زال بن سام، ١٤٨
الزُّبير بن بكّار، ١١٦
زَرّاع بن عُروة الحنفي، ٢١٤
زَمْعة بن صالح، ٦٣
الزُّهريّ، ٤٤، ١٧٤، ١٧٦
زوّ بن طهماسف، ١٤٧
زياد الأعجم، ١٩٨
زياد بن أبيه، ١٨٧
سابق البربريّ، ٧١
سابور ذو الأكتاف، ٩٩
السريّ المَوْصلي، ٨٣، ٢٣٧
سعد بن مسلم، ٢٣٢
سعدى الخثعميّة، ٢٣٢
سعدون المجنون، ١٠٤
سعيد بن حُميد، ٢١٤
سعيد بن سلم، ٢٣٢
سُفيان بن عُيينة، ١٧٦، ١٧٨، ١٨٣
سقراط، ١٧٩
سلامة بن جندل، ١٨٨
سلم الخاسر، ١٨٩
سلم بن قتيبة، ٢٣٢
سُليك بن السُّلَكة، ١٠٨
سليمان بن الأبرد الكلبي، ١٥٦
سليمان بن دينار الأعرج، ١٤٣
سليمان بن عبد الملك، ١٥٥
سليمان بن المنصور، ٨٣
سليمان بن وهب، ١٦٣
سليمان بن يزيد العدوي، ٢٢٣
سنمّار، ١٠١
سهل بن هارون، ٢٣٢
سيف الدولة، ٨٣، ١٠٦، ١٤٥، ١٦٧، ٢١٨
الشافعي، ٢٠٣
الشبلي، ١٧٨، ٢٩٨
شدّان الورّاق، ٢٣٣
شراعة بن الزنذبوذ، ٢١١
شهاب الدين الخفاجي، ٤٩
الصاحب بن عبّاد، ١٦٣، ٢٢٦، ٢٣٤
صاحب كليلة، ٧٩
صالح بن مُسَرِّح، ١٥٦
صخر بن عمرو بن شريد السلميّ، ١٣٩
صيفيّ بن عامر الأسلت، ٦٩
طرفة بن العبد، ٦٧، ١٩٣

الطرمّاح بن حكيم، ٥١
عائشة، ٥١، ٦٦، ٢٠٢، ٢٩٦
عامر بن طفيل، ٨٩
عبد الحميد، ١٦٠، ٢٤١
عبد الله بن عبّاس، ١٤٤
عبد الله بن عضاه الأشعري، ١٦٠
عبد الله بن عمر، ١٧٠
عبد الله بن مسعود، ١٧٤
عبد الملك بن صالح، ٢١١
عبد الملك بن مروان، ٨٠، ١٤٨، ١٥٥، ٢١٥، ٢٣٣
عبيد الله بن عبد الله، ٢١٣
عبيد الله بن عبد الله بن طاهر، ٢١٣
عُبيد الله بن يحيى بن خاقان، ١٦٢
عَثْمة بنت مطرود البَجَليّة، ١٢١
العجّاج، ١٨٩
العجفاء بنت علقمة، ٢٢١
العجم، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٧، ٥٩، ٦١، ٦٦، ٧٦، ٧٧، ٨٥، ٩٦، ١٣٤، ١٥٩، ٢٢٥
العرب، ٩، ١٥، ١٨، ٢٧، ٣٩، ٤١، ٤٣، ٤٧، ٤٨، ٤٩، ٥١، ٥٢، ٥٣، ٥٤، ٥٥، ٥٩، ٦١، ٦٢، ٦٣، ٦٤، ٦٦، ٦٧، ٦٩، ٧١، ٧٢، ٧٣، ٧٤، ٧٦، ٧٩، ٨٠، ٨٢، ٨٥، ٨٦، ٨٧، ٨٨، ٨٩، ٩١، ٩٣، ٩٥، ٩٦، ٩٧، ٩٨، ٩٩، ١٠١، ١٠٢، ١٠٣، ١٠٥، ١٠٧، ١٠٨، ١١٠، ١١١، ١١٣، ١١٤، ١١٦، ١١٩، ١٢١، ١٢٣، ١٢٦، ١٢٩، ١٣١، ١٣٢، ١٣٣، ١٣٨، ١٣٩، ١٤٥، ١٥٢، ١٥٣، ١٧٤، ١٧٥، ١٨٢، ١٨٤، ١٨٥، ١٨٧، ١٨٩، ٢٠٣، ٢٠٦، ٢٢٠، ٢٢١، ٢٢٢، ٢٣٦، ٢٤٢
عُرْفُطة بن عَرْفَجة الهِزّاني، ١١٠
عُروة بن أُذينة، ٩٧
عُروة بن الزبير، ٢٣٣
عَقيل بن عُلَّفة، ١٨٩
عليّ بن أبي طالب، ٥٩، ٦٣، ١٠٧، ١١٧، ١٤٤، ١٥١، ١٥٣، ١٧١، ٢٠٠
عليّ بن الجهم، ١٤٧
عليّ بن الحسن القهستاني، ٥٩
عليّ بن الحسين، ٥١، ٥٩، ١٦٣
عليّ بن عبيدة، ٢٣٢
عليّ بن عيسى، ١٦٣
عليّ بن يحيى المنجِّم، ٢٣٣، ٢٣٥
عليّة بنت المهدي، ٢١٧
عمّار بن ياسر، ١٩٠
عمر بن أبي ربيعة، ١٩٤، ٢١٩
عمر بن الخطّاب، ٥١، ١٧٠، ٢٠٢
عمر بن عبد العزيز، ٧١، ١٥٥
عمرو بن سعيد، ٧٣
عمرو بن عديّ اللخمي، ٦٢
عمرو بن مَسْعَدة، ١٦٦

عمرو بن معديكرب، ٥٣، ١٠٢
عمرو بن المنذر الحيري، ١٩٣
عيسى بن فرخان شاه، ١٦٣، ١٦٦
عيسى بن مريم عليه السلام، ٧٩، ٩٤
الفارابي، ٣، ٦٨
فخر الدولة، ٤٥
الفرزدق، ٩٤
الفضل الرَّقاشي، ٢١٢
الفضل بن الربيع، ١٦١
الفضل بن سهل، ١٦١
الفضل بن عبّاس، ١١٦
الفضل بن مروان، ١٦٢
فغفور ملك الصين، ١٥١
فُور الهندي، ١٤٩
فيثاغورس، ١٢٦
فيروز بن يزدجرد، ١٥٣
قابوس بن وشمكير، ٣١، ١٣١
القاسم بن عُبيد الله، ١٦٣
قتيبة بن مسلم الباهلي، ١٥٦، ٢٣٢
قَذور بنت قيس بن خالد الشيباني، ٥٣
قسّ بن ساعدة، ١٤٩
قسطنطين، ١٥٠
القطاميّ، ٩٥
كافور الإخشيدي، ١٠٦
كسرى بن أشكان، ١٥٢
كُشاجم، ٢١١، ٢٣٤
كليوبترا، ١٥٠
الكُميت، ٧٤، ١٨٩
كيخسرو بن سياوش، ١٤٨
كيدر الهندي، ١٥٠
لبيد بن ربيعة، ٩٩
لقمان الحكيم، ٧٩، ١٥١
لَقيط بن زُرارة، ٥٣
مالك بن دينار، ١٧٧
مالك بن نويرة، ٥٣
المـأمون، ١٥٧، ١٦١، ١٦٦، ١٨٣، ٢١٢، ٢٣٢
المتنبّي، ١٤، ١٦، ١٠٦، ١١٦، ٢١٩
المتلمّس، ٨٠، ١٩٣
متمّم بن نويرة، ٥٣
المتوكّـــل، ٤٣، ٥٤، ١٥٧، ١٥٩، ٢١١، ٢٣١، ٢٣٣
محمّد بن الحنفيّة، ٦٧
محمّد بن داود الأصفهاني، ٢١٧
محمّد بن سليمان الجَرْميّ، ١٤٥
محمّد بن شيرزاد، ٥١، ١٦٤
محمّد بن طاهر، ١٤٥
محمّد بن عبد الله بن طاهر، ٢١١
محمّد بن عبد الملك، ١٦٢، ٢٣١
محمّد بن عمر بن أحمد الناقد، ٣٠، ٢٤٥
محمّد بن يحيى الأموي، ٢٠٤
محمّد بن يَزْداذ، ١٦٢
مروان بن محمّد، ١٥٦، ٢٣٢
مطرِّف بن عبد الله بن الشخّير، ٥٥

معاوية بن أبي سفيان، ١٥٤، ٢٢٨
معاوية بن عبيد الله، ١٦٠
المعتزّ، ٤٧، ٨٠، ١٥٩، ١٦٣
المعتصم بالله، ١٥٧
معقل بن يسار المُزَنيّ، ١٢٨
معن بن عطيّة المذحجي، ٤٨
المغيرة بن شعبة، ١٥٢
المنتصر بالله، ١٥٧
المنذر بن ماء السماء، ١٩٣
المنصور، ١٥٦
منصور الفقيه، ٤٧
منوجهر، ٥١، ١٤٧، ١٤٨
المهلَّبيّ الوزير، ٢٣٣
موسى عليه السلام، ٦٦، ١٥٤
مؤيّد الدولة، ٤٥
النابغة، ٨٠، ١٠٨، ١٢٧
ناصر الدولة أبي محمد الحمداني، ١٤٥
النبـــيّ (ص)، ٤٣، ٥٢، ٥٤، ١٢٣، ١٢٥، ١٣٠، ١٤٣، ١٤٥، ١٥١، ١٧٤، ١٧٨، ١٩٠، ١٩٢، ١٩٥، ٢٠٠، ٢١٦، ٢٢٢
النجاشيّ، ١٤٥
نرسي بن إيران، ١٥١
النظّام، ١٨١
النعمان بن امرئ القيس اللخمي، ١٠١
النعمان بن منذر، ١٤٥
نقفور ملك الروم، ١٥٧
هارون الرشيد، ١٥٧، ٢١٧، ٢٣١، ٢٣٢
الهذيل بن هبيرة التغلبي، ٤٩
هُرْمُز بن سابور، ١٥٢
هرمزد، ٦١
الهُزَيمي، ٦٨
الهنود، ٩١
الوليد بن عبد الملك، ١٥٥، ١٥٦، ١٨٩
يحيى البرمكي، ٢٤١
يحيى بن خالد، ١٦١
يزدجرد بن بهرام، ١٥٣
يزدجرد بن شهريار، ١٥٤
يزيد بن عمرو بن الصَّعِق الكلابي، ٧٤
يزيد بن المنذر، ٩٩
يسار الكواعب، ٤٧

فهرس الأماكن

البصرة، ١٥٥، ١٨٤، ١٨٩، ٢٠٥، ٢١٢، ٢٣٢، ٢٣٥
حمص، ١١٦
الخزر، ١٥١
عدن، ٩١
قابل، ١١٦
كَرْمان، ٢٣٤
الكوفة، ٥١، ٧٤، ١٦١، ١٨٩
مصر، ٤٧، ١٠٦
المنصورة، ٢٤٥
نَيْسابور، ٢٣٤
هجر، ٩١
الهند، ٩٩، ١٥٠
واسط، ٢٠٦

فهرس الأمثال وما جرى مجراها

الآداب شوارد وأزمّتها الكتب، ١٧١
آفة العلم النسيان، ١٧٤
آلفُ من الجسم والرّوح والنّاي والعود ومن المسك والعنبر والعسل والسكّر وأبي بكر وعمر رضي الله عنهما، ٢٤٥
الآن وقد مال النهار، ١١٣
آنس من غَمَزات الألحاظ وعَطَفات الأصداغ، ٢٣٤
آنس من الكُتُب، ٢٣٦
آنس من هوًى، ٢٣٨
اِبتغوا الرزق في خبايا الأرض، ١٩٥
أبرد من أمردَ لا يُشتهى، ومن قلب المحبّ إذا سلا، ٢٤٢
أبرد من تسبيح القَحْبة وأذان المخنّث ورقص الأعرج وتشايخ الشابّ وتصابي الشيخ، ٢٤٢
أبَعْدَ المشيب أُخدع بالزبيب، ٢٠٢
أبغى من إبرة الخيّاط ومِحْبرة الورّاق، ٢٣٦
أبلغ من عبد الحميد وجعفر بن يحيى، ٢٤١
اتّئد تُصِبْ أو تكَدْ، ٩٥
أتتك بحائنٍ رجلاه، ٧٥
اِتّخذْ ضيعةً تفيءُ لك إذا خانك الإخوان، ١٩٥
أتعلّمني ببطنِ أمّي وقد مكثتُ فيه تسعة أشهر؟، ٩٣
أتعلّمني بضبٍّ إذا حرشتُه؟، ٩٣
اِتَّقِ الصِّبيان لا تُصِبْك بأعقابها، ٢٢٥
اِتّقوا مجانيقَ الضعفاء، ١٧٧
أثقل من أُجرة المنزل، ٢٣٦
أثقل من شعرة القلم وعَظْم اللقمة وقذى العين وحصاة الخُفّ وذُبابة القَدَح ولطخة الثوب وعثرة الفَرَس، ٢٣٦
أثقل من الغناء البارد على الشراب الكَدِر مع النديم المعربد في الحجرة الضيّقة في اليوم الوَمِد، ٢٤٣
أثقل من القدح الأوّل، ٢١٢
أثقل من نعي الولد العزيز في يوم العيد وشَرْبة الهَلِيلج على وجه الغريم غير الكريم، ٢٤٤
أثقل من نقل الصّخر وجفاء الدّهر ومن صوم السَّفَر ومن الأربعاء في صَفَر، نعم ومن عقوق الأولاد والحديث المُعاد ومن نصف الرَّحى وأمردَ لا يُشتهى، ٢٤٤
اِجتنِب البحرَ إذا مدَّ والملكَ إذا غضب، ٧٩
أجفى من الدهر، ٢٤٣

أجود الخيل يحتاج إلى سوط، ١٥٩
الاحتمال حتى تمكِّنَ القدرة، ١٥١
أحدثَ حَمْدان وتطهّرَ عِمْران، ١٠٩
أحرّ من قلوب العشّاق يومَ الفراق، ٢٤٢
أحسد من الأقارب، ٢٣٦
أحسن الشعر أكذبه، ١٨٧
أحسن ما في القبيح وجهُه، ١٨٠
أحسن من البُراق، ٢٣٥
أحسن من التَّدْرُج، ٢٤١
أحسن من التَّلاقِ، ٢٣٥
أحسن من الخِصْب بعد الجَدْب والسِّلم بعد الحرب والأمن بعد الرّعب والظَّفَر بعد اليأس، ٢٣١
أحسن من الدُّرّ الأزهر والياقوت الأحمر، ٢٤٠
أحسن من السلامة المطرَّزة بالعافية المبطَّنة بالسعادة، ٢٤٣
أحسن من السماء والصِّلاء في الشتاء، ٢٣٢
أحسن من عهدك، ٢٤١
أحسن من قُرْطَيْ درّ وياقوت بينهما وجهٌ حَسَن، ٢٣١
أحسن من القمرين، ٢٤٠
أحسن من كتاب الفتح، ٢٣٤
أحسن من وجه المُحْسن، ٢٣٦
أحَشَفًا وسوءَ كِيلة، ٨٩
أحقّ الناس بالإحسان من أحسن الله إليه وبسط بالقدرة يديه، ١٤٨
أحلى من رُخَص السَّفَر وأمن الطُّرُق وبلوغ الأمل وقضاء الوَطَر على الخَطَر، ٢٣٢
أحلى من العافية وحُسن العاقبة، ٢٤٢
أحلى من الوقيعة بالثقلاء، ٢٤١
أحمقُ ما يكون السكران إذا تعاقل، ٢١٢
اِحْمِلِ العبدَ على فرس فإن هَلَكَ هَلَك وإن عاش فَلَك، ٢٢٧
أخسّ من الخسّ بالعربيّة والهِنْدَباء بالفارسيّة، ٢٣٥
أخفّ من البرق، ٢٣٥
أخفّ من حَسْوة طائر ولَمْعة بارق وخَلْسة سارق، ٢٣٢
أخفّ من فراشة الرّوضة وعُصفورة الجنّة، ٢٤٣
أخفى من الراء في كلام الألثغ ومن سِفاد الغراب، ٢٣٥
أخفى من ليلة القرآن وعِلم الساعة، ٢٣٥
أخلف من بول الجِمال ومِشية السرطان وقتال الجمال، ٢٤٥
الأدب أحد المَنْصِبَيْن، ١٧٠
الأدب بين أهله نسب، ١٧٠
الأدب صورة العقل فحسّن عقلك كيف شئت، ١٧١
الأدب كالسيف والمذاكرة كالمِسَنّ، ١٧١
الأدب لِقاح العقول، ١٧٠
الأدب من الأب والصلاح من الله عزّ وجلّ، ١٧٣

الأدب وسيلة إلى كلّ فضيلة، ١٧٠
أدفأ من خزّ مبطَّن، ٢٤٢
أدقُّ من السِّحْر، ٢٣٣
أدقُّ من مِسْطرة، ٢٣٣
أدلُّ على فضلك من الصبح على الشمس، ٢٣٣
الأديب صنو الأديب، ١٧٠
الأديب لا يجالس من لا يجانس، ١٧٠
إذا ابتُليتَ بالبَيات فعليك بالثبات، ١٩٣
إذا أحصنت فرجها فقد أحسنت فأرْجُها، ١٦٩
إذا أُقْضِم الحمار في سفح الجبل لم ينقل الحملَ إلى أعلاه، ٧٢
إذا انقضت المُدّة لم تنفع العُدّة، ١٥٦
إذا تعوّدت الهرّةُ كشفَ القُدور لم تصبر عنها، ١٢٠
إذا تغيّر السلطان تغيّر الزمان، ١٤٤
إذا جاء أجل البعير حام حول البير، ٧٦
إذا جاء أجل الحيّة برزت إلى الجادّة، ٧٦
إذا جاء النّصُّ بَطَلَ القياس، ١٧٦
إذا جاء نهر الله بطل نهر عيسى، ١٢٧
إذا جاءت الزيرباجة بطلت السِّكْباجة، ١٢٨
إذا رأيتم رياض الجنّة فارتعوا فيها، ١٧٧
إذا زلّ عالِم زلّ بزلّته عالَم، ١٧٥
إذا شاورتَ العاقل صار عقله لك، ١٥١
إذا طلعت أم القاسم تلاشت أم عاصم، ١٢٨
إذا عزّ أخوك فهُنْ، ٤٩
إذا كان الحلم مَفْسَدة كان العفو مَعْجَزة، ١٥٦
إذا كانت السنة مخصبة تبيّن خِصْبُها في النيروز، ١٩٥
إذا كانت للدار ربّتان بقيت غير مكنوسة، ٧٣
إذا كثر أطبّاء المريض أبطأ بُرْؤه، ٧٣
إذا كثر الطبّاخون لم تَطِب القِدر، ٧٣
إذا كثرت القدرة قلّت الشهوة، ١٥٦
إذا كذب القاضي فلا تَصْدُق، ١٨٥
إذا لم تُرْبِحك تجارة فاعدِلْ عنها إلى غيرها، ١٩٩
إذا لم يُصلح الخيرُ أمرًا أصلحه الشرّ، ٨٦
إذا لم يكن ما تريد فأرِدْ ما يكون، ١٥٤
إذا لم ينفعك البازي فانتِفْ ريشَه، ٢٠٤
إذا نزلت بك النعمةُ فاجعل قِراها الشكر، ٤٦
إذا نُصِرَ الهوى بَطَلَ الرأي، ١٥٧
أذكى من المسك الأصهب بالعنبر الأشهب، ٢٤٠
أذكى من الندّ في النادي، ٢٤١
أذكى من الندّ المعنبَر ومن نسيم السَّحَر المعطَّر بزمان الزَّهَر، ٢٤٠
أذلّ من كلبٍ ممطور في المقصورة، ٢٤٥
أرخص من التمر بكَرْمان والفَرْو في حزيران، ٢٣٤

أرفع من طبعٍ، ٢٣٨
أرقّ من دموع الهجر، ٢٣٣
أرقّ من الزجاج، ٢٣٣
أروى من الأصمعيّ، ٢٤٠
أزكى من نسيم الأشجار وأنفاس الأنوار، ٢٣٤
أزيَد من الهلال، ٢٣٥، ٢٤٠
أُسْتُرْ ما سَتَرَ الله، ١١٥
اِستعذ بالله من نَزَغات الشيطان ونَزَوات الشبّان، ١٦٦
الأسد قد يَفْرِس الأرنبَ إذا أعياه العَيْر، ٥٧
أسرى من الخيال، ٢٣٥
أسرع توقُّلًا في الجبال من الأوعال، ٢٣٥
أسرق من العَقْعَق، ٢٤٤
الأسواق موائد الله في أرضه، ١٩٨
أسْيَر من الأمثال، ٢٣٥
أشبه من التمرة بالتمرة، والبيضة بالبيضة، والغراب بالغراب، والذباب بالذباب، ٦٧
اِشترِ لنفسك وللسوق، ١٩٨
أشدّ حُبًّا من الأعور لعينه الباصرة والأجذم ليَدِه النّاصرة، نعم ومن الشيخ الموسر الكبير لأبنه الواحد الصغير، ٢٤٣
أشدّ سرورًا من المشتاق بالتلاق بعد طول الفراق، ومن العاشق بالعناق، والأسير بالإطلاق، والفارك بالطلاق، ٢٣٤
أشدّ سوادًا من الزاج، ٢٣٣
أشدّ الفقر عدمُ العقل، ٤٣
أشدّ من حرب البحر، ٢٣٦
أشدّ من الموت ما يُتمنّى له الموت، ١٥٠
أشدّ وأصعب من ممارسة الحرب وركوب البحر، ٢٣٦
أشرف من خاتم الملك، ٢٣٤
أشعرُ من البحتريّ، ٢٤٠
أشعرُ الناس من أنت في شعره، ١٨٨
أشقّ على الآذان من نعي الأحبّاء، ٢٤٤
أشنع من قبلة العجوز الشوهاء العوهاء، ٢٤٤
أشهى من الظّفَر بالأعداء، ٢٤١
أشوَقُ إليك من المحبّ إلى الحبيب والمريض إلى الطبيب، ٢٤٣
أشوَقُ من العطشان الغصّان إلى الماء والعليل المُدْنَف إلى الشفاء، ٢٤١
الأصاغر يَهْفون والأكابر يَعْفون، ٥١، ١٦٣
اِصطلح الخصمان وأبى القاضي، ١٨٥
أصغر من عَنْفَقة بقّة، ٢٣٦
أصفى من عين الديك، ٢٤١
أصفى من ودّك، ٢٤١
أصل الأسقام إدخال الطعام على الطعام قبل الإهضام، ١٨٣
أضِئْ لي أقدحْ لك، ٩٩
أضعف من نَسْج العناكب عهدُهُ، ٢٣٩

أضيع من أيِّم بلا قيِّم ومن طاووس في ناووس، ٢٣٦
أضيع من نار الحُباحب وُدُّهُ، ٢٣٩
أضيع من الورد في شهر رمضان، ٢٣٤
أضيق من مِحبرة، ٢٣٣
أطرح له رُخًّا من عقلي، ١٨١
أطِعْ مَن فوقك يُطِعْك مَن دونك، ١٥٤
أطفئ نار الشرّ بماء الخير، ٦١
أُطلبْ تظفر، ٥٩
أطيب الطِّيب عناق الحبيب، ٢١٦
أطيب غناءً من العندليب، ٢٤١
أطيب من الأمن، ٢٣٦
أطيب من ثناءٍ حسن على مُحْسِن، ٢٣١
أطيب من رائحة العروس الحسناء في أنف العاشق الشَّيِّق، ٢٣٢
أطيب من ريح الولد وبرد الكبد، ٢٤٢
أطيب من زمن الورد في شوّال، ٢٤٠
أطيب من مساعدة القضاء، ٢٤١
أظرف من الغزال، ٢٣٥
إعادة الحديث أشدّ من نَقْل الصخر، ١٧٦
إعجام الخطّ يمنع من استعجامه، وشكلُه يؤمِن من إشكاله، ١٧١
أعدل من العُمَرين، ٢٤٠
أعذب من الماء، ٢٣٢
أعذرَ من أنذر، ٨٧
أعرفُ الناس بالله أرضاهم عن أقداره، ٤٨
أعزّ من عزيزِ مصرَ وملكِ المنصورة، ٢٤٥
أعزّ من يتيمة اللآل، ٢٤٥
اِعْصِ الهوى وأَطِعْ من شئت، ١٧٩
اِعْصِ هواك والنساءَ وأَطِعْ من شئت، ٢٢٢
أعطِ أخاك تمرة فإن أبى فجمرة، ٨٦
إعطاء الشاعر مِن برّ الوالدَيْن، ١٨٨
أُعطِيَ العبد كُراعًا فطلب ذراعًا، ١٠٥، ٢٢٧
أعظم الناس مؤونة أكثرهم مروءة، ١٥٦
أعقل النساء يحتاج إلى زوج، ١٥٩
أعلم الملوك يحتاج إلى وزير، ١٥٩
أعورُ عَيْنَك والحَجَرَ، ٧٩
أغُدّةً كغُدّة البعير وموتًا في بيت سَلوليّة، ٨٩
أغدرُ من الزمان، ٢٤٤
أغرب من السنّة بالكوفة والشِّمال بالبصرة ومن الوفاء في التُّرك والجود في الروم والهمّ في الزنج، ٢٣٣
اِفتضَحوا فاصطَلحوا، ١٧٨
أفرُّ من الزِّئبَق، ٢٤٤
أفضلُ العفو عند القدرة، ٥١
أفعال فلان تخاليط وحسناته أغاليط، ٨٤
افعلوا حتّى أقول، ١٨٨
إقبال السلطان تعب وفتنة وإعراضه ذلّ وحسرة، ١٤٣
أقْبَحَ خَلْق وسوءَ خُلُق، ٩٠
أقبح من زوال النِّعمة وحلول النِّقمة ودوام المِحنة، ٢٤٣
أقبح من وجه البخيل، ٢٣٦

أقرباء المرء بمنزلة الشَّعر من جسده، فمنه ما يُخدم ويُكرم ومنه ما يُحفى ويُنفى، ١٥٧
أقسى من الصخر، ٢٤٣
أقصر من أُنْمُلة نملة، ٢٣٦
أقصر من ليل السُّكارى وإبهام الحُبارى، ٢٤٢
أقضى للحاجات من الدراهم، ٢٣٦
أقطع من الفراق، ٢٣٥
أقلّ من تِبنة في لَبِنة ومن قُلامة في قُمامة، ٢٣٦
الأقلام مطايا الأوهام، ١٦٥
أُكتبوا الكتب لأواخر أعماركم، ١٧١
أكثر من فضائلِ عليٍّ ومن نبات الأرض وذنوب الدهر، ٢٣٤
أكثف من رَضْوى وثَهْلان، ٢٤٣
أكدر من أيّام البلاء واللأواء، ٢٤٤
الأكل على الشِّبع داء والشُّرب على الريق رديء، ١٨٤
أكيس من النحلة، ٢٣٥
ألحظُ عينًا من النّرجسِ، ٢٣٨
ألذّ من مقامرة الأقمار ومغازلة الغزلان، ٢٤١
اِلْزَم الصحّةَ يَلْزَمْك العمل، ١٩٠
ألطف من الهواء، ٢٣٢
ألطف من هواء نيسان، ٢٤٣
أَلْقِ دلوَك في الدِّلاء، ٥٩
الألقاب تنزل من السماء، ٢٠٥
أمّا البيت فحسن وأما الساكن فرديء، ١٤٩
أمتع من حركات الريح بين الريحان، ٢٤١
أمدّ من نَفَس العاشق وصوم النّصارى، ٢٤٢
الأمن يجمع الأمانيَّ كلَّها، ١٥٣
اِمنع صديقَك من أكل الخبيث فإن أبى فأعطه مِلْعَقة، ٨٦
اِمْهَد لنفسك قبل عثرة قدمك وكثرة ندمك، ٧٢
الأموال في الأهوال، ٢٠٠
الأمور بخواتيمها والأعمال بتمامها والصنائع باستدامتها، ١٦١
إن استوى فسكّين وإن اعوجّ فمِنْجَل، ٨٨
إن ألقمتُه عسلًا عضّ إصبعي، ١٠١
إنّ دواء الشَّقّ أن تَحُوصه، ٦١
إنّ ذا الوجهين لا يكون وجيهًا عند الله، ١٣٠
إنّ الذليل الذي ليست له عَضُدُ، ٨٠
إنّ الذي شَقّ شِدقي ضَمِنَ رزقي، ٩٧
إن عادت العقرب عُدْنا لها، ١١٦
إنّ القصّاب لا يَهُوله كثرةُ الغنم، ١٤٩
إن كان الوحي ينزل بعد الأنبياء على أحد فعلى بُلَغاء الكتّاب، ١٦٠
إن كنتَ صبغتَ الشيب فكيف تصبغ الكِبَر، ١٤٩
إن لم تطلبِ الرزقَ طَلَبَك، ٩٧
إن لم يجيء معك فاْذهبْ معه، ٢٠٤

إن لم يساعدنا القضاء ساعدناه، ١٥٤
إن لم يُصِب وابلٌ فطلّ، ٥٧
إن لم يكن خَمْرٌ فخَلّ، ٥٧
إنّ الليل والنهار يعملان فيك فاعمل فيهما، ١٥٥
إنّ المُنى رأسُ أموال المفاليسِ، ٩٨
إنّ المولى إذا كلّف العبد ما لا يطيق فقد أقام عذره في عصيانه، ١٤٨
إنّ نفسًا لن تموت حتّى تستوفيَ رزقَها، ٩٧
أنا أجرّه إلى المِحراب وهو يجرّني إلى الخراب، ١٠١
أنا على التقصير أقدر، ١٨٩
أنا لا أبتدي ولكن أعتدي، ١٨٩
أنا للمريض الذي يشتهي أرجى من الصحيح الذي لا يشتهي، ١٨٣
أنا وإيّاك كالحجر والزجاجة إن وقع عليها رضَّها وإن وقعت عليه فضَّها، ١٥٦
الأناة حصن السلامة والعجلة مفتاح الندامة، ٩٥
إنباض النابل للنذير، ٨٧
أنت كالإصبع الزائدة إن تُركت شانت وإن قُطعت آلمت، ٩٠
أنجس ما يكون الكلب إذا اغتسل، ٢٠٧
أنْعِمْ على من شكرك واشكرْ لمن أنعم عليك، ١٥١
أنفس من البازي الأبيض والثعلب الأسود، ٢٤٠
أنفس من واسطة العِقد، ٢٣٤
أنفع من شرع، ٢٣٨
أنفع من الغيث، ٢٤٠
أُنْقُص من أُشنانك وزِدْ في ألوانك، ٢٠٤
أنمُّ من المسك بالعاشقينَ، ٢٣٨
أنمُّ من المسك بين الإخوان، ٢٤٤
أنمُّ من النسيم على الرياض، ٢٣٧
إنّما يَجزي الفتى ليس الجمل، ٩٩
إنّما يُخدع الصِّبيان بالزبيب، ٢٢٥
إنّي لأشكرُ لَحْظَه وأشكو لَفْظَه، ١٦٦
أهل الدنيا كصُوَر في صحيفة إذا طُوي بعضُها نُشر بعضُها، ١٥٨
أوحش من عِنّين تضاجعه عجوز ومن حمار ذي هُزال على مَعْلَفٍ خالٍ،٢٤٢
أوصف من طبيب، ١٨٤
الأوطان حيث يَعْدِل السلطان، ١٤٤
أوعظ من عقلٍ، ٢٣٨
أوّل الحزم المشورة، وقد خاطر من استغنى برأيه، ٥٢
أوّل الدنّ الدُّرْديّ، ٢٠٣
الأيّام صحائف أعمالكم فخلّدوها أحسنَ أعمالكم، ١٤٧
إيماض السائف للتحذير، ٨٧

بالإفضال تعلو الأقدار، ١٤٩
بالأقلام أساس الأقاليم، ١٦١
بالبحث تُستخرج دقائق العلوم، ١٨١

البخل يهدم مباني الكرم، ١٥٣
البستان كلُّه كَرَفْس والبيوت كلّها وَكَف، ٦٨
بشِّرْ مالَ البخيل بحادث أو وارث، ١٥٨
البِشْر نور الإيجاب، ١٦٧
البِطنة تُذهب الفِطنة، ١٨٢
بعِ المتاعَ من أوّل طالبه، ١٩٨
بعض الشوك يجود بالطَّرَنْجَبِين، ٨٤
بعِلّة الوَرَشان يأكل الرُّطَبَ المُشان، ٢٠٦
البلاغة ما فهمَتْه العامّة ورضيَتْه الخاصّة، ١٦٥
بلدٌ أنت غزالُه كيف بالله نَكالُه، ٢٠٥
بلوغ الآمال في ركوب الأهوال، ١٤٧
البياض نصف الحُسن، ٢٢٢
بَيَّنَ الصبحُ لذي عينين، ١٣١

التأنّي من الله والعجلة من الشيطان، ٩٥
التجارة إمارة، ١٩٨
التخريج بالتدريج، ١٧٣
تزوَّد لمَآبك قبل أن تصير لما بك، ٧٢
التسلّط على المماليك دناءة، ٢٢٨
التصوّف تركُ التكلّف، ١٧٨
تَعاشروا كالإخوان وتَعاملوا كالأجانب، ٢٠١
تعدو الذئاب على من لا كلابَ له، ٨٠
تَعَزَّ عن الدنيا تُعَزّ، ١٦٨
التعلّم في الصِّغَر كالنّقش في الحجر، وفي الكِبَر كالكتابة على الماء، ١٧٣
تغافلْ كأنّك من واسط، ٢٠٦
التقدير في المعيشة نصف الكسب، ٢٠١
تقول الضيعة لصاحبها: أرني ظلّك أَعْمُر، ١٩٦
التمييز شؤم، ٢٠٨
تَنَحَّ عن طريق القافية، ٧٩، ١٨٨
توافق الضأن والمِعْزى، ١٢٩
توافق العاشق والمعشوق، ١٢٩

الجار ثمّ الدار والرفيق ثمّ الطريق، ١٣٣
جاوِرْ ملكًا أو بحرًا، ١٤٥
الجحشَ إنْ نَدَّك الأعيارُ، ٥٧
جزاء مقبّل الأست ضرطة، ٢٠٦
جزاك الله عني لا شيء وعجّل لك نصفه، ٢٠٥
الجواب ما تراه لا ما تقرأه، ١٥٧

الحِبر أجدى من التِّبر، ١٧٥
الحِبر عطر الأحبار، ١٧٥
حبُّك الشيءَ يُعمي ويُصِمّ، ٢١٦
حَتْفَها تحمل ضأنٌ بأظلافها، ٧٦
الحجر مجّان والعصفور مجّان، ٢٠٦
حدّ السُّكْر أن تعرف الهموم وتُظْهر السرَّ المكتوم، ٢١٢
حديث سِنِمّار وأمّ عامر، ١٠١
الحديث شجون والكلام معجون، ١٦٧

الحُرّ حُرّ وإن مَسَّهُ الضُّرّ، والعبد عبد وإن مشى على الدُّرّ، ٢٢٧
الحرّ عبدٌ إذا طمع والعبد حرٌّ إذا قنع، ٤٨
الحرب أوّلها كلام وآخرها اصطلام، ١٩٢
الحرب خُدعة، ١٩٢
الحرب سِجال وعثراتها لا تُقال، ١٩٣
الحَرْب مشتقّة من الحَرَب، ١٩٢
الحركة بركة، ٢٠٨
الحساب عند التبذّر، ١٩٥
حُسن البِشر من أعلام النُّجح، ١٦٠
حُسن الذكر ثمرة العمر، ١٦٤
حُسن رأي القاضي خير من شاهدَيْ عدل، ١٨٥
حُسن الصبر طليعة النصر، ١٤٨
حَسَنٌ في كلّ عينٍ من تَوَدُّ، ٢١٩
الحكماء للأخلاق كالأطبّاء للأجساد، ١٧٩
الحكمة شجرة تَنبت في القلب وتُثمر في اللسان، ١٧٩
حلّ التّكَك لا يتأتّى إلّا بحلّ الكيس، ٦٥
حلّت المصيبة عن المَرْثِية، ١٨٨
الحِلم حجاب الآفات، ١٥١
الحمد لله الذي كَفَل أولادنا ونحبّه، ١٥٥
الحياء يمنع الرزق، ٢٠٨
حيث تَقطع يخرج الدم، ٢٠٤
خاطرَ مَن ركب البحرَ وصحب السلطان، ٧٩
الخبر إذا تواتر به النقل قَبِله العقل، ١٦٨
خذ بيدي اليوم آخُذْ برجلك غدًا، ١٠٠
خذ الدّر من البحر والذهب من الحجر والمسك من الفأرة والعسل من النحلة والحكمة مِمّن قالها، ١٥٠
خذه بالموت حتّى يرضى بالحمّى، ٢٠٢
خَرْقُ الإجماع خُرْق، ١٧٦
خرير الماء في الضيعة عبارة عن العمارة، ١٩٦
خُضرةٌ في العين ولا ثمرٌ في البَيْن، ١٢١
الخط الحسن نزهة العين وثمرة القلب وريحانة الرُّوح، ١٦٥
الخطّ الرديء زمانةُ الأدب، ١٦٥
الخطوط المُعْجَمة كالخطوط المُعْلَمة، ١٧١
خفِّف طعامك تأمن سَقامك، ١٨٢
الخمر كالدنيا والدنيا كالخمر لاجتماع المرارة واللَّذاذة فيهما، ٢١٣
الخمر مصباح السرور ومفتاح الشرور، ٢١٣
خير الأمور أوساطها، ٥٥
خير الفقه ما حاضرتَ به، ١٧٥
خير الكلام ما أغناك جِدّه وألهاك هَزْله، ١٦٤
خير الكلام ما سابق معناه لفظَه، ١٦٥

خير الكلام ما قلّ ودلّ ولم يُمَلّ، ١٦٠
خير المدح ما وافق حالُه الممدوح، ١٨٨
خيرٌ من الذهب مُعطيه، ١٤٩

دع الشرَّ يَعْبُر، ٧٩، ٢٠٥
الدّعاء مفتاح الرّحمة، ١٧٧
دمعة عرجاء من عين عوراء غنيمة، ٨٤
الدنيا أشبه شيء بظلّ الغَمام وحُلم النِّيام، ١٤٧
الدنيا دُوَل ولكلّ قوم يوم، ١٢٦
الدنيا ساعة فاجعلها طاعة، ١٧٨
الدنيا غدّارة غرّارة إن بقيتَ لها لم تَبْقَ لك وإن بقيتْ لك لم تَبْقَ لها، ١٥١
الدنيا فانية والمال عارية، ١٥١
الدنيا معشوقةٌ ريقُها الرّاح، ٢١٣
الدنيا هي البصرة ولا مثلُك يا بغداد، ٢٠٥
الدواء هو الأَزْم، ١٨٣
الدَّواة من أنفع الأدوات، ١٦٥
دولتُه أعلى من همّته، ٢٤٠
دونَك ما جنيتَه فاْحْسُ وذُقْ، ٧٤

ذلك الساعي بقدمه إلى مُراق دمه، ٧٥
الذهب لئيم لأنّ الشيء يصير إلى شِكْله وهو عند اللئام أكثر منه عند الكرام، ١٨١

الرّاح ترياقُ سمِّ الهمّ، ٢١١
الرّاح عروسٌ مَهْرُها العقل، ٢١٣
الرّاح كيمياء الفرح، ٢١١
رأس الدِّين صحّةُ اليقين، ١٧٧
رأس العقل التمييز بين الكائن والممتنع، ١٨٠
رأس كلب أحبُّ إليّ من ذَنَب أسد، ١٦٦
رأس المال أحد الربحين، ١٩٨
الرأي السديد خير من الأَيْد الشديد، ١٤٨
رُبّ أكلةٍ تَمْنع أَكَلات، ١٨٢
رُبّ حاملِ فِقْهٍ إلى من هو أفقهُ منه، ٩١
رُبّ دميم غير ذميم ووضيّ غير رضيّ، ١٢٣
رُبّ ذي طِمْرَين لا يؤبه به لو أقسم على الله لأبرَّه، ١٢٣
رُبّ رميةٍ من غير رامٍ، ٨٢
رُبّ ظلومٍ متظلّمٌ، ١٦٧
رُبّ عسلٍ في ظرفِ سَوْء، ١٢٣
رُبّ لاغٍ في إبلاغ، ١٦٩
ربّما جاد البخيل، ٨٣
ربّما غلط المخطئ بصواب، ٨٣
ربّما كان قطع المكاتبة إجلالًا لا إخلالًا، ١٦٢
ربّما كانت العطيّة خطيّة، ١٦٧
الرّديء لا يساوي حمولته، ١٩٩
الرِّشوة رِشاء الحاجة، ٦٤، ١٦٧
الرفق لِقاح الصلاح وجَناح النجاح، ١٦٩
رمتني بدائها وانسلّت، ١٠٣
الرُّوزْجار رأس مال المكدّي، ٢٠٨
ريق العُدول سمّ قاتل، ١٨٥

زاد في الشِّطرنج بَغْلة، ٢١٠
الزبيب بمكسود الخمر، ٢١٢
الزِّحاف في الشعر كالرُّخصة في الفقه، ١٨٨
زُرعت "ليت" وأثمرت الخيبة، ٩٨
زمجرة الليث قبل الافتراس، ٨٧
الزهد قطعُ العلائق وهجرُ الخلائق، ١٧٨
زوج من عود خير من قَعود، ٢٢٢

سبق السيفُ العَذَل، ١١٤
سبيل الإنسان في الإحسان سبيل الأشجار في الثمار، ١٦٨
سرعة العقوبة من لؤم الظَّفَر، ١٥٠
السعادة في مساعدة القضاء، ١٤٨
السعر تحت المِنْجَل، ١٩٥
سُكْر السلطان أشدّ من سُكْر الشراب، ١٤٣
السلاح ثمّ الكفاح، ١٩٣
السلاح زينة وعُدّة، ١٩٣
السلطان سوقٌ ما نفق فيها جُلب إليها، ١٤٣
السلطان ظلّ الله في أرضه، ١٤٣
السلطان كالنار إن باعدتَها بطل نفعها وإن قاربتَها عظم ضررها، ١٤٣
سلطان الملوك على جسوم الرعايا لا على قلوبها، ١٥٢
السَّلَف تَلَف، ١٩٩
سمِّن كلبك يأكلْك، ١٠١
سهم عليك وسهم لك، ٨٥
سوقنا سوق الجنّة، ٢٠١
الشباب باكورة الحياة، ١٦٨
شجر الآس يرضى من الفاس رأسًا براس، ٢٠٧
شرّ الدّوابّ يبقى على الأذى، ٢٠٧
شرٌّ من الشرّ من يأتيه، ١٤٩
الشعر أدنى مروءة السَّرِيّ وأسرى مروءة الدَّنِيّ، ١٨٧
الشعر صعبٌ وطويلٌ سُلَّمُه، ١٨٧
الشعر لسان الزمان، والشعراء أمراء الكلام، ١٨٧
الشكر أفضل من النِّعَم لأنّه يبقى والنِّعَم تفنى، ١٤٩
الشكر تميمة لتمام النعمة، ١٦٨
الشكر على قدر الإحسان والسِّلع بإزاء الأثمان، ١٦٧
الشكر قيدُ النعمة ومفتاح الزيادة، ٤٦
شهرٌ ليس لك فيه رزق لا تَعُدَّ أيّامه، ٢٠٤

صاحب الجماع مقتبِس من نار الحياة فليُكْثر أو يُقِلّ، ١٨٣
صاحبُ السلطان كراكب الأسد يهابه الناس وهو لِمَرْكبه أَهْيَب، ١٤٤
الصّاحي بين السكرى كالحيّ بين الموتى يضحك من عقلهم ويأكل من ثُقْلهم، ٢١٢
صانعِ الطبيبَ قبل أن تمرض، ٧٢، ١٨٤
الصبر صبران: صبر عمّا تحبّ وصبر على

ما تكره، ٤٧
الصبر كاسمه وعاقِبتُه كالعَسَل، ٤٧
الصبر مفتاح الفَرَج، ٤٧
صبرًا على مَجامر الكرام، ٤٧
الصبيّ أعلم بمضغ فيه، ٢٢٥
الصبيّ صبيّ ولو لَقِيَ النبيّ، ٢٢٥
الصَّرْف لا يحتمل الظَّرْف، ١٩٨
صرير الأقلام كصليل الحسام، ١٦٥
صفاقة الوجه رزقٌ حاضر، ٢٠٨
صلابة الوجه خيرٌ من غلّة بستان، ٢٠٣
صُمْ عن الدنيا تُفْطر بالآخرة، ١٧٧

ضربُ المعلّم الصبيَّ كالسماد للزرع، ١٧٣
الضيعة في غير بلدك لغير ولدك، ١٩٦

طار خبره في الأقطار وكُتب بسواد الليل على بياض النهار، ١٣١
الطالب واجد، ٥٩
الطبّ استدامة الصحّة ومَرَمّة العلّة، ١٨٢

ظلم الأتباع مضاف إلى المتبوع، ١٦٣
ظلم الأيامى واليتامى مفتاح الفقر، ١٥١

عاد فلان إلى حافرته، ١٢٠
العادة طبيعة خامسة، ١٨٢
العاقل يترك ما يُحِبّ ليستغنيَ عن العلاج بما يكره، ١٨٣
العالِم كالسِّراج من مرَّ به اقتبس منه، ٤٤
عجبتُ لمن يرجو مَن فوقَه كيف يَحرم مَن دونَه، ١٦١
العَجيزة أحد الوجهين، ٢٢٢
عدل السلطان خير من خِصب الزمان، ١٥٢
عُذْرُه أشدّ من جُرْمه، ٢٠٢
عَرَضَ عليه خَصْلتَي الضَّبُع، ٨٩
العزل حيض العمّال، ١٩١
العزل طلاق الرّجال، ١٦٧، ١٩٠
عصفور في يدك خيرٌ من كُرْكيّ في الهواء، ٤٨
عفو المَلِك أبقى للمُلك، ٥١، ١٤٥
العقل أشرف الأحساب، ٤٣
العقل أقوى أساس والتقوى أفضل لباس، ٤٣
العقل جُنّة واقية، ٤٣
العقل عِقال النفس، ٤٣
العقل غريزة تربّيها التجارب، ٤٣
عقل الكاتب في قلمه، ١٦٣
علمٌ بلا عمل كشجر بلا ثمر، ١٧٥
العلماء أعلام الإسلام وأيمان الإيمان، ٤٥
العلماء غرباء لكثرة الجُهّال، ١٧٤
العلماء في الأرض كالنجوم في السماء، ١٧٤
العلماء ورثة الأنبياء عليهم السلام، ٤٤
عمره أدوم من ذِكر معاليه ومحاسنه، ٢٤٠
عند الصباح يَحْمَد القومُ السُّرى، ٦٣
عند الممات يَحْمَد القومُ التُّقى، ٦٣
العَوان لا تعلَّم الخِمْرة، ٢٢٠
العيال سوس المال، ١٩٩

العَيْر يضرِط والمكواةُ في النارِ، ١١٠
العين تستحيي من العين، ٢٠٣
عينٌ عَرَفَتْ فذَرَفَتْ، ١٧٨

غُبار العمل خير من زعفران العطلة، ١٩٠
غثُّك خيرٌ من سمينِ غيرك، ٤٨
الغريب من لم يكن له حبيب، ٢١٦
غَزَلُ الصداقة أرقّ من غَزَل العلاقة، ١٦٣
غضبُ العاشق أقصر عمرًا من أن يَنتظر له عذرًا، ١٦٨
غضبُ العشّاق كمَطَر الصيف، ٢١٦
الغلط يرجع، ١٩٩

الفائت لا يُرَدّ، ١١٤
فات ما رُبح، ١١٤
فارس ولا كعمرو، ٥٣
فتًى ولا كمالك، ٥٣
فَحْلُ السَّوء يبدأ بأُمّه، ٢٠٣
فرّ أخزاه الله خير من قُتل رحمه الله، ٦٦
فرّ من المطر وقعد تحت الميزاب، ٢٠٧
الفرار بقِرابِ أَكْيسُ، ٦٦
الفرار في وقته ظَفَر، ٦٦، ١٩٣
الفرار ممّا لا يطاق من سنن المرسَلين، ٦٦
الفُرَص تمرّ مرَّ السحاب، ١٤٧
فساد الرعيّة بلا مَلِك كفساد الجسم بلا روح، ١٤٦
فَلاح المَعيشة في الفِلاحة، ١٩٦

فلان إذا ضرط شُمّت، ٢٠٦
فلان برق ولا مطر وشجر ولا ثمر، ١٢١
فلان تَزَبَّبَ وهو حِصْرِم، ٢٢٦
فلان زيد المضروب، ١٧١
فلان سكران لا يصحو إلّا في السجن، ١١٠
فلان فالوذج السوق، ١٢١
فلان كالباحث عن الشَّفرة، ٧٤
فلان كالقابض على الماء، ١١١
فلان لا ينصرف، ١٧٢
فلان مع كفره قَدَريّ ومع وسخه لوطيّ، ٩٠
فلان نائم ورجلاه في الماء، ١١٠
فلان واو عمرو وبغلة الشِّطرنج، ١٧١، ٢١٠
فلان يأكل مع الذئب ويَزْمِر مع الراعي، ١٣٠
فلان يبني قصرًا ويهدم مصرًا، ٢٠٥
فلان يتجشّأ من غير شِبَع، ٢٠٣
فلان يتحكّك أنيابَ الأسود ومِخْلَب الأسد، ٧٥
فلان يسوق إلى البحر نهرًا، ويُهدي إلى القمر نورًا، ويحمل الشموع إلى الشموس، ٩١
فلان يشوب ويروب ويشجّ مرّة ويأسو أُخرى، ٨٥
فلان يضرب الطبل تحت الكساء، ٢٠٥
فلان يطلب الغنيمة في الهزيمة، ٢٠٥
فلان يقرأ "تبّت" على أبي لهب، ويهاجي جريرًا والفرزدق، ويتطبّب على عيسى بن مريم، ٩٣

فلان ينقل العود إلى الهنود، والمسك إلى الترك، والعنبر إلى بحر الأخضر، ٩١
فلان يهبّ مع كلّ ريح ويسعى مع كلّ قوم ويفرّخ في كلّ وَكْر، ١٣٠
فلان يهدّد البطّ من الشطّ، ٢٠٦
فلان يُهدي النار إلى جهنّم ويلبس السواد على الشُّرَط، ٩٢
فلانة لا يقوم عطرها بفسائها، ٢٠٦
فمٌ يسبّح ويد تذبح، ٨٥
في الصلح حقن الدماء وسكون الدهماء، ١٦٦
في الصيف ضيّعتِ اللبن، ١١٣
في كلّ شجر نار واستمجد المَرْخُ والعَفار، ٥٤

القاصّ لا يحبّ القاصّ، ١٧٧
القاضي لا يسمع ما يَكره، ١٨٥
قال هذا حامضٌ لمّا رأى أنْ لا ينالَهْ، ١١٨
القبح حارس المرأة، ٢٢١
قبل الرمي يُراش السهم، ٧١
القتل أنفى للقتل، ١٥٢
قد ظهر الشرّ وانهتك الستر، ١٣١
القضاء غالب والأجل طالب، ١٥٤
قُضي القضاءُ وجفّت الأقلامُ، ١١٤
قَطْعُ الأوصال أيسرُ من قَطْعُ الوِصال، ٢١٧
قطعتَ القافلةَ فكانت خيِّرةً، ١٠٦
قُل النادرة ولو على الوالدة، ٢٠٣
قلّةَ العيال أحد اليسارَيْن، ١٩٩
القلم أحدُ اللسانين، ١٦٥
القلم الرديء كالولد العاقّ والأخ المُشاقّ، ١٦٣
قليل دائم خير من كثير منقطع، ١٦٦
قليل الرّاح صديق الرّوح وكثيرُه عدوّ الجسم، ١٨٤
قليلٌ في الجيب خيرٌ من كثير في الغيب، ٥٨
القناعة تحفظ على الوجه قِناعَه، ٤٨
القناعة من طباع البهائم، ١٤٧
قيّدوا العلم بالكتاب، ١٧٠

كادت العروسُ تكون أميرًا، ٢٢٠
كالأرقم إن يُترك يَلْقَم وإن يُقتل يُنْقَم، ٨٩
كالثور يُضْرب لمّا عافتِ البقرُ، ١٠٨
كالغازي إن عاش فسعيد وإن مات فشهيد، ٨٨
كأنّ كلامَه بعد كلامهم مطرةٌ لَبَّدَتْ عَجاجة، ١٥٥
كأنّ ما لا بدّ منه قد نَزَل وكأنّ ما نَزَل لم يَزَل، ١٧٩
الكبير مَن صغّر الدينار، ١٦٧
الكتب أصداف الحِكَم تنشقّ عن جواهر الكَلِم، ١٧١
كُتُب الوكلاء سفاتج الهموم، ١٦٤
الكدية ربح بلا رأس مال، ٢٠٨
الكريم مَن أكرم الأحرار، ١٦٧
كفٌّ بَخْت خيرٌ من كُرِّ عِلْم، ٢٠٥

كفّارة عمل السلطان الإحسان إلى الإخوان، ١٩٠
الكفالة ندامة، ٢٠١
كفر النعمة من لؤم الطبيعة ورداءة الديانة، ١٥٢
كلّ امرئ في بيته صبيّ، ٢٢٥
كلّ إناء يرشح بما فيه، ٩٦
كلّ جانٍ يدُه إلى فيه، ٦٢
كلّ شاة تُناط برجلها، ١٩٩
كلّ شيء مَهَهٌ ما خلا النساءَ وذكَرَهنّ، ٢٢٠
كلّ شيء وثمنُه، ١٩٨
كلّ شيء يستطاع قلبُه إلّا الطبيعة ويُقدر على ردّه إلّا القضاء، ١٧٩
كلّ غانيةٍ هند، ٦٧، ٢٢٠
كلّ فتاة بأبيها معجبة، ٢٢١
كُلْ قليلًا تعش طويلًا، ١٨٣
كلّ ما فاتك من الدنيا فهو غنيمة، ١٧٨
كلّ مجتهد مصيب، ١٨١
كلّ يجرُّ النار إلى قرصه، ٦٢
الكلام الحسن مصائد القلوب، ١٦٣
كلب اعتَسَّ خير من أسدٍ رَبَضَ، ٥٩
كما تدين تُدان والأيادي قُروض، ١٠٠
كمستبضعِ التمرَ إلى هَجَرٍ والبُرودَ إلى عَدَن، ٩١
كمعلّمةِ أمِّها البِضاعَ، ٩٣
كمن قاس الغزالة بالذُّبالة والحصان بالأتان والحصا بالمرجان والهجين بالهِجان، ٦٩
الكيد أبلغ من الأيد، ١٩٣

لا بدّ للعميد من عبيد، ٢٢٧
لا بدّ للفقيه من سفيه، ١٧٦
لا تأمن من كذب لك أن يكذب عليك ولا من اغتاب عندك أن يغتابك عند غيرك، ١٥١
لا تَبعْ نقدًا بدَيْن، ٢٠٠
لا تجتمع الحكمة والمال لعزّ الكمال، ١٧٩
لا تَجْنِ يمينُك على شمالك، ١١٩
لا تحرِّكنّ ساكنًا وسكِّن كلَّ متحرّك، ٦١
لا تُرِ الصبيَّ بياضَ أسنانك فيُرِيَك سوادَ أسته، ٢٢٥
لا تَسْخَرْ بكَوْسَجٍ ما لم تَلْتَحِ، ٢٢٥
لا تُطِلِ الصيامَ ثمّ تُفْطِرْ على العظام، ٢٠٤
لا تطمع في كلّ ما تسمع، ١٤٩
لا تعجَلْ فتخجل، ٩٥
لا تَعْدَم الحسناءُ ذامًا، ٢٢٠
لا تُعْطِ الصبيَّ واحدًا فيطلبَ اثنين، ٢٢٥
لا تعلِّم الزُّطّيَّ التلصّص ولا الشُّرَطيَّ التفحّص، ٩٣
لا تعلِّم اليتيمَ البكاء، ٩٣، ٢٠٢
لا تغترَّ بكرامة الأمير إذا غشّك الوزير، ١٥٩
لا تقاس الملائكة بالحدّادين، ٦٩
لا تكن أدنى العَيْرين إلى السَّهْم، ٧٩

لا تكن حلوًا فتُسْتَرَط ولا مرًّا فتُلْفَط، ٥٥
لا تكن رَطْبًا فتُعصر ولا يابسًا فتُكسر، ٥٥
لا تكن كمن صام حولًا ثمّ شرب بولًا، ٢٠٤
لا تمنع عدوَّك الطريقَ في هزيمته، ١٩٣
لا جديدَ لمن لا خَلَقَ له، ٢٠٢
لا رجال إلّا بمال، ١٥٢
لا رسول كالدرهم، ٢٠٠
لا سلطان إلّا برجال، ١٥٢
لا ضمان على الزمان، ١٦٧
لا ضيعة على من له ضيعة، ١٩٦
لا عمارة إلّا بعدل وحسن سياسة، ١٥٢
لا غربة على أديب، ١٧٠
لا فَضَّ الله فمَه وأجرى بتدبير الأقاليم قلمَه، ٢٤٠
لا مال إلّا بعمارة، ١٥٢
لا يجتمع عَيْران في عانة ولا ليثان في غابة، ٧٣
لا يجتمع فحلان في شَوْل ولا سيفان في غمد، ٧٣
لا يَحْزُنْكِ دمٌ هراقه أهلُه، ٧٤
لا يَصْلُح للصدر إلّا واسعُ الصدر، ١٦١
لا يطيب المُدام الصافي إلّا مع النديم المُصافي، ٢١٣
لا يُنال العزّ إلّا بالذلّ، ١٧٩
لأَن تقطف خيرٌ من أن تقف، ٥٨
لاِينْ إذا عزّك من تخاشنه، ٤٩
اللذّات بالمؤونات، ٦٥، ١٣٨
لسان التقصير قصير، ١٦٨
لسان الحال أنطق من لسان المقال، ١٦٢
لَقْوة صادفت قَبيسًا، ١٢٩
اللَّقوح الرِّبْعيّة مالٌ وطعام، ٨٨
لكلّ أمر أَجَل ولكلّ وقت رَجُل، ١٦٤
لكلّ شيء سرٌّ وسرُّ الخمر السُّرور، ٢١٣
لكلّ صباح صَبوح، ٩٧
لكلّ عادة ضراوة، ١٢٠
لكلّ عالِم هفوة، ١٧٤
لكلّ عشاء غَبوق، ٩٧
لكلّ غد طعام، ٩٧
لكلّ فتاة خاطب ولكلّ مرعًى طالب، ٢٢٢
لكلّ مكان مقال، ١٣٢
لكلّ وقت حديث، ١٣٢
لله درّ القلم كيف يحوك وَشْيَ المُلْك، ١٥٧
لم يُرد الله بالنملة صلاحًا إذ أنبتَ لها جناحًا، ٧٧
اللُّهى لفتح اللَّها، ١٨٨
لو دام المُلْك لم يصل إلينا، ١٥٣
لو سكت من لا يعلم لَسقط الاختلاف، ١٧٥
لو صحّ منك الهوى أُرشدتَ للحِيَل، ٢١٨
لو قيل للشحم: أين تذهب؟ لقال: أسوّي العِوَج، ٢٢٢
لو كان العمر قصّةً لكان الشيبُ خَتْمَها، ١٦٩
لولا العلم لكان الناس كالبهائم، ٤٤
لولا أنّ المخمور يعرف قصّته لقدّم وصيّته، ٢١١

ليت طول حِلمنا عنك لا يدعو جهلَ غيرنا إليك، ١٥٥
ليت لنا من كلّ عَرْفَجة خُوصة، ٩٨
ليس عبدٌ بأخٍ لك، ٢٢٧
ليس على الطّبيب أسفيذباج، ١٨٤
ليس في البَيْت سوى البَيْت، ٢٠٩
ليس في الحبّ مشورة ولا في الشهوات خصومة، ١٦٢
ليس في العصا سَيْر ولا في العظم مخّ، ٢٠٩
ليست النائحة الثكلى كالمكتراة، ٢٠٢

ما أشبه الليلةَ بالبارحَهْ، ٦٧
ما أطيبَ الخمرَ لولا الخُمار، ٢١١
ما أعطى الله عباده أحسنَ من العقل، ٤٣
ما الحبّ إلّا للحبيب الأولِ، ٢١٨
ما المرء إلّا بدرهمَيْه، ١٩٩
ما جُمِشَت الدنيا بأظرفَ من النبيذ، ٢١١
ما حُفظ فرّ وما كُتب قرّ، ١٧٠
ما خُلق الفراق إلّا لتعذيب العشّاق، ٢١٦
ما رأيت باكيًا أحسن ضَحِكًا من القلم، ١٦١
ما ربحنا ولا خسرنا فلا علينا ولا لنا، ٢٠٠
ما زلت أسمع أنّ الملوك تبني على قَدْر أخطارها، ١٤٧
ما زلنا في لا شيء حتى فرغنا، ٢٠٥
ما ظنّك بقوم أحذقُهم أكذبُهم، ١٨٨
ما فعَلَ المرء فهو أهلُه، ٩٦
ما قُرِعتْ عصًا على عصًا إلّا فرح بها قومٌ وحزن لها آخرون، ١٠٦
"ما كان" أجودُ من "لو كان"، ٥٨
ما كلُّ سوداءَ تمرةً ولا كلّ بيضاءَ شحمة، ٢٠٤
ما كلُّ مَلِك على قدر همّته، ١٤٧
ما كلَّ وقت تسلم الجرّة، ٢٠٦
ما للعُقار وللوقار، إنّما العيش مع الطيش، ٢١١
ما مات من أحيا علمًا، ٤٥
ما من طامّة إلّا وفوقها طامّة، ٥٤
ما نَظَر لامرئ كنفسه، ٦٢
ما هم إلّا شَرَقٌ أو غَرَق، ٨٩
ماء ولا كصَدّاء، ٥٣
المأمول خير من المأكول، ١٣٧
متابعة الأرطال تَمْنع سَوْرة الأبطال، ٢١٣
متى فَرْزَنْتَ يا بيذق؟، ٢١٠
مثل أصحاب السلطان كقوم ارتقوا جبلًا ثم وقعوا منه فمن كان أبعدهم في المرتقى أقربهم إلى الرّدى، ١٤٤
مثل الأصدقاء كالنار قليلها مَتاع وكثيرها بَوار، ١٦٢
مثل التركيّ كالدّرّ والمسك لا يَشْرُفان ما لم يفارقا معادنهما ومواطنهما، ١٤٨
مثل الدّواء للبَدَن كالصابون للثوب ينقّيه ولكن يُبليه، ١٨٣
مثل السلطان كمثل الجبل الصعب الذي فيه كلُّ ثمرة طيّبة وكلُّ سَبُع حَطوم،

فالارتقاء إليه شديد والمُقام فيه أشدّ، ١٤٤
مثل الكاتب كالدولاب إذا تعطّل تكسّر، ١٦٢
مثل الملك الصالح إذا كان وزيره فاسدًا كمثل الماء الصافي العذب الذي فيه التماسيح فلا يستطيع الإنسان وروده، ١٥٩
محرّضٌ خير من ألف مقاتل، ١٩٣
المحنة صيقل الأحوال، ١٦٧
مُدَّ رجليك على قَدْر الكساء، ٢٠٤
المداراة نصف المعيشة، ٤٩
المذاكرة صيقل العقل، ١٧١
مُذَكِّية تُقاس بالجِذاع، ٦٩
المرء لا يُعرف ببُرده كالسيف لا يُعرف بغِمده، ١٦٧
المرأة ريحانة وليست بقَهْرَمانة، ٢٢١
المرض هَرَم عارض، والهَرَم مَرَض طبيعيّ، ١٨٣
مَرْعًى ولا كالسَّعْدان، ٥٣
المروءة اسم جامع للمحاسن كلّها، ١٥٣
المستشير على طرف النجاح، ٥٢
المستشير مُعان والمستشار مؤتمَن، ٥٢
المستقرِض مِن كيسِه يأكل، ٢٠١
المشاورة قبل المساورة، ١٥٢
مصائب قومٍ عند قومٍ فوائدُ، ١٠٦
مَطْرة في نيسان خير من ألف سان، ١٩٥
مع الحديث فاغزِلي، ٢٢٣
مع الحمّى دُمَل ومع الزُّكام رمل، ٩٠
مع الخواطئ سهم صائب، ٨٢
المغبون لا محمود ولا مأجور، ٢٠٠
المقادير تجري بخلاف التقدير، ١٥٧
المقدور كائن والهمّ فضل، ١٥٤
المكافأة واجبة في الطبيعة، ٩٩، ١٨٠
المكر حيلةُ مَن لا حيلةَ له، ١٩٣
ملح على جُرْح وقَرْح إلى قَرْح، ٩٠
المُلك عقيم، ١٤٥
مُلك ما يصلح للمولى على العبد حرام، ١٦٦
المُلك يبقى على الكفر ولا يبقى على الظلم، ١٤٥
مَلَكْتَ فأسْجِحْ، ٥١
مُلْكه أوسع من صدره، ٢٤٠
الملوك يؤدّبون بالهجران ولا يعاقبون بالحرمان، ١٤٥
من أُحرق كُدْسُه تمنّى أن يحترق كُدْسُ غيرِه، ١٣٤
من أدّب أولاده أرغم حُسّاده، ١٧٣
من أراد البدور المنيرة فليفرّغ البدور الكثيرة، ٦٤
من اشترى الدُّونَ بالدُّون رجع إلى بيته وهو مغبون، ٢٠٠
من اشترى ما لا يحتاج إليه باع ما لا بدّ منه، ٢٠٠
من أكلَ على مائدتين اختنق، ٢٠٦
من أَكَلَ القلايا صَبرَ على البلايا، ٢٠٣

من أنت في الرقعة؟، ٢١٠
من أَيِسَ من الشيء استغنى عنه، ١٧٩
من أيقظ الفتنة صار طعامًا لها، ١٠٧
من تاه في ولايته ذلّ في عزله، ١٩٠
من تَبِعَ الأسدَ إلى العرين أكل كبابَ العَيْر السمين، ٢٠٧
من تحسّى مَرَقة السلطان احترقت شفتاه ولو بعد حين، ١٤٤
من تعرّض للمصاعب ثَبَتَ للمصائب، ١٦٤
من تعوّد شيئًا في الخلا فضحه في الملا، ١٢٠
من جمع ماله من الدوانيق فما عسى أن يعطيَ غير القراريط، ٢٠٠
من جَهِلَ شيئًا عاداه، ١١٧
من حَسُنَ حالُه استُحسن مُحالُه، ١٦٨
من حَسُنَتْ مداراتُه كان في ذمّة السلامة، ٤٩
من حفر جبًّا لأخيه وقع فيه، ١٠٧
من خدم السلطان خدمه الإخوان، ١٤٤
من رآني فقد رآني ورحلي، ٢٠٩
من ردّ النصيحة رأى الفضيحة، ١٢٥
من رَضِيَ بحاله استراح وأراح، ٤٨
من رَفَقَ رَتَق ومن خَرَقَ حَرَق، ٦١
من رقَّ وجهُه عند السؤال رقَّ علمُه عند الرجال، ١٧٤
من زرعَ الإحَن حصدَ المِحَن، ١٦٨
من السَّرَف أن تشتري كلّ ما تشتهي، ٢٠١
من سرَّه أن يعيش مسرورًا فليَقْنع، ٤٨
من سعى رعى ومن نام لزم الأحلام، ٥٩، ١٥٤
من سلّ سيفَ البغي قُتل به، ١٠٧
من شكّ في المشاهدات فليس بعاقل، ١٨١
من شكر الله استحقّ المزيد، ٤٦
من ضَمِنْتَ رزقَه ملكتَ رِقَّه، ٢٢٨
من طلبَ وجدَّ وجد، ٥٩
من طمع في الكلّ فاته الكلّ، ٢٠٣
من عصى السلطان فقد أطاع الشيطان، ١٤٣
من عمل ما يُحِبّ لقي ما يَكْره، ١٦٤
من غاب خاب وأكل نصيبَه الأصحاب، ٢٠٥
من فاته الأدب لم ينفعه الحَسَب، ١٧٣
من فعل ما شاء لقي ما ساء، ١٦٨
من قرعَ الباب ولجَّ ولج، ٥٩
من قَصَّرَ عن شيء عابه، ١١٧
من كانت قناعتُه سمينة طابت له كلّ مَرَقة، ٤٨
من كتم علمًا فكأنّه جاهلُه، ١٧٥
من كثرة الملّاحين غرقت السفينة، ٧٣
مِن كَرَم الرجل سوءُ أدبِ غلمانه، ٢٢٨
من لَزِمَ القَصْدَ استغنى عن الفَصْد، ١٨٢
من لم تنفعك حياتُه فموتُه عرس، ٢٠٤
من لم تنفعك صداقته ضرّتك عداوته، ١٥٠
من لم يتأدّب في صِغَره لم يترأّس في كِبَره، ١٧٣
من لم يتعرّض للنوائب تعرّضت له، ١٥٨

من لم يجد الجميم رعى الهشيم، ٥٨
من لم يحترف لم يعتلف، ٦٠، ٢٠٨
من لم يدارِ المُشْطَ يَنْتِفْ لحيتَه، ٤٩
من لم يَذُق لحمًا أعجبته الرئة، ٢٠٦
من لم يرض بحكم موسى رضي بحكم فرعون، ٨٦
من لم يستظهر بالأعوان عضّه نابُ الزمان، ٨١
من لم يصلحه الطالي أصلحه الكاوي، ٨٦
من لم يَغْلِ دماغُه في الصيف لم تَغْلِ قِدْرُه في الشتاء، ٥٩
من لم يقنع باليسير فهو أسير المياسير، ٤٨
من لم يكن لك نسيبًا فلا ترجُ منه نصيبًا، ١٦٧
من نام لزم الأحلام، ١٥٤
من نصح الخدمة نصحته المجازاة، ١٥٨
مِن نكد الدنيا نفعُ الهَليلَج وضرّ اللوزِينَج، ٢٠٢
من ودّك لأمر أبغضك عند انقضائه، ١٥٠
من ولّاه السلطان ضيّعه الشيطان، ١٩٠
من يأتِ الحكم وحده يُفْلح، ١٨٥
من يقيس الدُّرَّ بالحصى والسيفَ بالعصا، ٧٠
من يقيس الصُّفر بالصِّفر والشراب بالسراب، ٧٠
من يمدحُ العروسَ إلّا أهلَها، ٢٢١
من يَنْكِح الحسناءَ يُعْطِ مَهْرَها، ٦٤، ١٣٨
المنافق في المجلس كالطير في القفص، ١٧٧
موائد الملوك تُحضر تشرّفًا بها لا شِبَعًا منها، ١٦٠
الموت سهمٌ مرسَل إليك، وعمرك بقَدْر سَفَره نحوك، ١٥٨
المؤمن مرآة أخيه، ١٢٥

الناس أعداء ما جَهِلوا، ١١٧
النبيذ سِتْر فانظر مع من تَهْتِكه، ٢١٢
النبيذ صابون الهمّ، ٢١٢
النبيذ يردّ الشيوخَ إلى طبائع الشبّان والشبّانَ إلى طبائع الصِّبيان، ٢١٢
نجا المُخِفّون، ١٧٨
نحن الزمان من رفعناه ارتفع ومن وضعناه اتّضع، ١٥٤
النحو في الكلام كالملح في الطعام، ١٧١
نَزْعُ النَّفْس أهونُ من نِزاع الشَّوْق، ٢١٧
النساء بالنساء أشبهُ من الماء بالماء والغراب بالغراب والذباب بالذباب، ٢٢١
النساء حبائل الشيطان، ٢٢٢
النسيئة نسيان والتقاضي هَذَيان، ١٩٨
نضنضة الصِّلّ قبل الانتهاس، ٨٧
نِعَمُ الله عنده أكثرَ من فضائله وفواضله، ٢٤٠
نِعْمَ حاجبُ الشهوات غضُّ البَصَر، ١٧٧
نِعْمَ الرفيقُ التوفيق، ١٦٧
النعمة عروسٌ مهرُها الشكر، ١٦٩
نعوذ بالله من حسابٍ يزيد، ١٩٩

النفس بالصديق آنسُ منها بالعشيق، ١٦٣
النقد صابون القلوب، ٢٠٠
نقصان الغَلّة زيادةُ الغُلّة، ١٩٦
نورُ الحقيقة أحسنُ من نَوْر الحديقة، ١٧٨

الهدم أسهل من البناء، ١٨٩
هذه بتلك فهل جزيتُك، ٩٩
الهرب في وقته ظَفَر، ١٥٤
الهزيمة تُحِلّ الغنيمة، ١٩٣
همومٌ الدنيا وأدواؤه الراح، ١٥٣
الهوى هَوان، ٢١٦
وجدت الناقةُ ظِلْفها، ١٢٩
الوجه الطريّ سُفْتَجة، ٢٠٨
وجود ما قلّ خيرٌ من عدم ما جلّ، ٥٨
الوزارة مركب بهيّ شهيّ يجنح براكبه من ساعة إلى ساعة، ١٥٩
وعدُ الكريم ألزمُ من دين الغريم، ١٦٤
وعدُ المَلِك ضمان، ١٥١
وقد حِيلَ بين العَيْر والنَّزَوانِ، ١٣٩
وقد يؤذي من المِقَة الحبيبُ، ٢١٩
ولا خير في حبّ يكون بشافع، ٢١٩
الولاية حلوة الرَّضاع مرّة الفِطام، ١٩٠
الولاية وكلّ مدح والعزل وكلّ ذمّ، ١٩٠
وهل تجري البياذق كالرِّخاخِ، ٢١٠
ويل للشعر من راوية السَّوء، ١٨٧

يا طبيب طُبَّ لنفسك، ١٨٤
يبصر أحدُكم القذى في عين أخيه وينسى الجِذع في عين نفسه، ١٠٣
يداك أوْكَتا وفوك نفخ، ٧٤
يركب الصعبَ من لا ذَلولَ له، ٥٧
يعبّر عن الإنسان اللسان وعن المودّة العينان، ١٧٩
يغلبن الكرام ويغلبهنّ اللئام، ١٥٤
يكفيك من القلادة ما أحاط بالعنق، ١٨٩
ينام نومَ الفهد ثمّ ينتبه انتباهَ الذئب، ١٦١
ينبغي للعاقل إذا أصبح أن ينظر إلى المرآة فإن رأى وجهه حسنًا لم يَشِنْه بقبيحٍ من فعله وإن رآه قبيحًا لم يجمع بين قبيحين، ١٥٠
اليوم خمر وغدًا أمر، ١١٠، ٢١١
اليوم عيش وغدًا جيش، ١١٠
يوم لنا ويوم علينا، ١٢٦
يومنا سماؤه فاختيّة وأرضه طاووسيّة، ٢٤١

فهرس الأبواب

مقدّمة..... ٧

القسم الأوّل

فيما يُتمثّل به من ألفاظ القرآن وما جاء في معانيها من الخبر وأمثال العرب والعجم وما يقاربها من ألفاظ الخاصّة والعامّة

باب في العقل ٤٣
باب في العلم والعلماء..... ٤٤
باب في الشكر ٤٦
باب في الصبر ٤٧
باب في القناعة والاقتصاد على ما في اليد..... ٤٨
باب في المداراة..... ٤٩
باب في العفو..... ٥١
باب في المشورة..... ٥٢
باب في تفضيل أهل الفضل على بعض وتفضيل بعض الشيء على بعض..... ٥٣
باب في التوسّط في جميع الأمور ٥٥
باب في الاقتصار على اليسير عند فقد الكثير ٥٧
باب في الحثّ على طلب الرزق والسعي فيه..... ٥٩
باب في الإصلاح..... ٦١
باب في سعي كلّ أحد لنفسه واهتمامه لشأنه ٦٢
باب في حمد الإنسان عاقبةَ سعيه في الصلاح..... ٦٣
باب في الوصول إلى المراد بالبذل والإنفاق ٦٤
باب في الفرار عمّا يُخاف ممّن لا يُقوى عليه..... ٦٦
باب في تشابُه الأحوال والأوصاف..... ٦٧
باب في ضدّه وخطأ القياس..... ٦٩

باب في الاستعداد للأمر قبل نزوله ٧١
باب في فساد الأمر إذا دبّره غيرُ واحد ٧٣
باب في جناية المرء على نفسه وذوقه وبالَ أمره ٧٤
باب في مثل ذلك من التعرّض للهلاك ٧٦
باب في هلاك الإنسان عند وفور ماله ٧٧
باب في التحذير من التعرّض للبلاء ٧٩
باب في امتداد أيدي الظلم إلى من لا يستظهر بالقوة والأنصار ٨٠
باب في الرجل تكون الإساءة غالبة عليه ثم تكون منه الفلتة والغلطة من الإحسان
وذلك كجود البخيل وإصابة المخطئ ٨٢
باب فيمن يُحسن مرة ويُسيء أُخرى ويُصيب تارةً ويُخطئ تارة ٨٥
باب في الانتباه إلى من لا يقبل الإحسانَ ومجازاةِ من لا يصلح على الخير بالشرّ ٨٦
باب في الإنذار قبل الإيقاع ٨٧
باب في الخَلّتين المحمودتين وفيمن يُحمد من كلا طرفيه ٨٨
باب في الخَلّتين المكروهتين تجتمعان ٨٩
باب في نقل الأشياء من الأماكن التي تَعِزّ فيها إلى المواضع التي تكثر بها ٩١
باب فيمن يعلِّم صاحبَه ما هو أعلم به منه ٩٣
باب في التأنّي وذمّ العجلة ٩٥
باب في عمل كلّ إنسانٍ على ما في طبعه من الخير والشرّ ٩٦
باب في الرزق ٩٧
باب في التمنّي ٩٨
باب في المجازاة والمكافأة ٩٩
باب في الكفران وسوء المجازاة ١٠١
باب فيمن يَعيب غيره بما فيه ١٠٣
باب فيمن يُعطى الشيءَ فيطلب الزيادة ١٠٥
باب في الانتفاع بضرر غيره ١٠٦
باب في وقوع الإنسان فيما يريد أن يوقِع غيرَه فيه ١٠٧

باب في الذي يؤخذ بذنب غيره ١٠٨
باب فيمن يتنعّم ويلهو والسوء له منتظِر ١١٠
باب فيمن لا يحصل من عمله على شيء ١١١
باب في التفريط في الحاجة وهي ممكنة وطلبِها بعد الفَوْت ١١٣
باب في فَوْت الأمر ١١٤
باب في ترك السؤال عمّا لعلّ الجواب عنه يُكره ١١٥
باب في معاودة العقوبة عند معاودة المذنب ١١٦
باب في ذمّ الإنسان ما لا يُحْسنه أو لا يناله ١١٧
باب في ارتهان كلّ أحد بذَنْبه ١١٩
باب في عَوْد المسيء بعادته ١٢٠
باب في ذي المنظر لا مَخْبَر له والجميل لا خير عنده ١٢١
باب في ذي المَخْبَر لا منظر له وذي الفضل لا رِياش عنده ١٢٣
باب في النصيحة ١٢٥
باب في تنقّل الأيّام بالدُّوَل ١٢٦
باب في ظهور الحقّ على الباطل وسقوط الشيء عند ظهور ما هو أفضل منه ١٢٧
باب في الموافقة والاتفاق ١٢٩
باب في ذي الوجهين والإمَّعة ١٣٠
باب في ظهور الحقّ واشتهاره وعَلَن السرّ بعد انكتامه ١٣١
باب مجمل في فنون مختلفة ١٣٢
باب في الجوار ١٣٣
باب في المنكوب يحبّ لغيره مثلَ حاله ١٣٤
باب في اقتران الخير بما يُكره ١٣٥
باب في حبّ العاجل ١٣٦
باب في ضدّه ١٣٧
باب في الوصول إلى المراد ببذل المال ١٣٨
باب في المنع عن المراد ١٣٩

القسم الثاني

في أمثال طبقات الناس وذوي المراتب المختلفة

والصناعات المتباينة وما يجري مجراها وما قيل فيهم ممّا لهم وعليهم

باب في الأمثال السلطانيّة ونحوها ١٤٣
باب في الأمثال الملوكيّة ١٤٥
باب فيما يجري مجرى الأمثال من كلام الملوك ١٤٧
باب فيما يجري مجرى الأمثال من ذكر الوزراء ١٥٩
باب فيما يجري مجرى الأمثال من كلام الوزراء ١٦٠
باب في أمثال الكتّاب والبلغاء ١٦٥
باب في فنون مختلفة ١٦٦
باب في أمثال الأدباء ١٧٠
باب في أمثال المعلِّمين والمؤدِّبين ١٧٣
باب في أمثال العلماء ١٧٤
باب في أمثال الزهّاد والمتصوّفة ١٧٧
باب في أمثال الحكماء والفلاسفة ١٧٩
باب في أمثال المتكلّمين ١٨١
باب في أمثال الأطبّاء وما يجري مجراها من عِبَرهم وما يتمثّل به الناس من أحوالهم وعلم صناعتهم ١٨٢
باب في أمثال القضاة والعُدول ١٨٥
باب في أمثال الشعراء بما لهم وعليهم ١٨٧
باب في أمثال العمّال والولاة ١٩٠
باب في أمثال الجنود وحَمَلة السلاح وأصحاب الحروب ١٩٢
باب في أمثال الدَّهاقين وأصحاب الضِّياع ١٩٥
باب في أمثال التجّار والسُّوقة ١٩٨
باب في أمثال العامّة من أهل بغداد وغيرهم ٢٠٢
باب في أمثال السؤّال وذوي الكُدية ٢٠٨

باب في أمثال الشِّطرنجيّين..... ٢١٠
باب في الأمثال التي تدور بين أصحاب الشراب..... ٢١١
باب في أمثال المحبّين نظمًا ونثرًا..... ٢١٦
باب في أمثال النساء..... ٢٢٠
باب في أمثال الصِّبيان..... ٢٢٥
باب في أمثال العبيد..... ٢٢٧

القسم الثالث
في المختار والمنتخب من أحاسن الأمثال التي جاءت على أفعل من كذا، ولم يتضمّنها كتاب حمزة الأصبهاني المؤلَّف فيها، وقد أخرجتُها في ثلاثة فصول

الفصل الأول: في جملة منها منسوبة إلى أربابها..... ٢٣١
الفصل الثاني من القسم الثالث: في غُرَر من رجز الشعراء اللائق به المنخرط في سلكه..... ٢٣٧
الفصل الثالث: فيما جمع واخترع وابتدع مؤلّفُ الكتاب من هذه الأمثال فلفّقها ونسقها في رسائل مختلفة إمّا استعمالًا وإمّا وضعًا..... ٢٤٠

الفهارس

فهرس الآيات الكريمة..... ٢٤٩
فهرس أبيات الشعر..... ٢٥٤
فهرس أشطار الأبيات..... ٢٦٠
فهرس الأعلام والجماعات..... ٢٦٢
فهرس الأماكن..... ٢٦٩
فهرس الأمثال وما جرى مجراها..... ٢٧٠
فهرس الأبواب..... ٢٩١
المصادر والمراجع..... ٢٩٦

المصادر والمراجع

المصادر

الإتقان في علوم القرآن للسيوطي وبالهامش إعجاز القرآن للباقلّاني، بيروت: المكتبة الثقافيّة، ١٩٧٣م.

أجناس التجنيس للثعالبي، تحقيق محمود الجادر، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧م.

الإحاطة في أخبار غرناطة لابن الخطيب، تحقيق محمّد عبد الله عنان، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٧٣-١٩٧٧م.

أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم للمقدسي، بيروت: دار صادر، د.ت.

أحسن ما سمعت للثعالبي، وضع حواشيه خليل عمران المنصور، بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٠م.

إحكام صنعة الكلام للكلاعيّ، تحقيق محمّد رضوان الداية، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥م.

أحكام القرآن للجصّاص، تحقيق محمّد القمحاوي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٠٥هـ.

أخبار أبي تمّام للصولي، تحقيق خليل محمود عساكر ومحمّد عزّام ونظير الهندي، بيروت: المكتب التجاري، ١٩٦٧م.

أخبار أصبهان لأبي نعيم الأصبهاني، تحقيق سيدّ كسروي حسن، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٠م.

أخبار الزجّاجي، تحقيق عبد الحسين المبارك، بغداد: دار الحرية، ١٩٨٠م.

أخبار النساء لابن قيّم الجوزيّة، تحقيق نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، [١٩٨٢م].

أخلاق الوزيرين لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق محمّد بن تاويت الطنجي، دمشق: مطبوعات المجمع العلمي العربي، د.ت.

الإخوان لابن أبي الدنيا، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٨م.
الأدب لابن أبي شيبة، تحقيق محمّد رضا القهوجيّ، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة، ١٩٩٩م.
أدب الإملاء والاستملاء للسمعاني، تحقيق ماكس فايسفايلر، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨١م.
أدب الدنيا والدين للماوردي، تحقيق علي عبد المقصود رضوان، القاهرة: مطبعة الآداب، ٢٠١٠م.
الأدب الصغير والأدب الكبير لابن المقفع، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م.
أدب الكاتب لابن قتيبة، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار المطبوعات العربيّة، د.ت.
أدب الكاتب للصولي، تحقيق محمّد بهجة الأثري، القاهرة: المطبعة السلفية، ١٣٤١هـ.
الأدب المفرد الجامع للآداب النبويّة للبخاري، تحقيق محمّد إلياس بنكوي، بيروت–دمشق: دار ابن كثير، ٢٠٠٧م.
الأذكياء لابن الجوزي، تحقيق أسامة عبد الكريم الرفاعي، دمشق: مكتبة الغزالي، ١٩٧١م.
إرشاد الفحول إلى تحقيق الحقّ من علم الأصول للشوكاني، تحقيق أحمد عزّو عناية، دمشق: دار الكتاب العربيّ، ١٩٩٩م.
الأزمنة والأمكنة للمرزوقي، حيدر أباد الدكن: مطبعة مجلس دار المعارف، ١٩١٤م.
أساس البلاغة للزمخشري، تحقيق مزيد نعيم وشوقي المعرّي، بيروت: مكتبة لبنان ناشرون، ١٩٩٨م.
الاستذكار لابن عبد البرّ القرطبي، تحقيق سالم محمّد عطا ومحمّد علي معوّض، بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٠م.
الاستيعاب في معرفة الأصحاب للقرطبي، تحقيق علي محمّد البجاوي، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٢م.

أسد الغابة في معرفة الصحابة لعزّ الدين ابن الأثير، تحقيق علي محمّد معوّض وعادل أحمد عبد الموجود، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٤م.

أسرار البلاغة للجرجاني، تحقيق هـ. ريتر، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٣م.

الأشباه والنظائر من أشعار المتقدّمين والجاهليّة والمخضرمين للخالديَّين، تحقيق السيّد محمّد يوسف، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٦٥م.

الاشتقاق لابن دريد، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، القاهرة: مؤسّسة الخانجي، ١٩٥٨م.

أشعار أولاد الخلفاء وأخبارهم من كتاب الأوراق للصولي، تحقيق ج. هيورث دن، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٢م.

إصلاح المنطق لابن السكّيت، تحقيق أحمد محمّد شاكر وعبد السلام محمّد هارون، القاهرة: دار المعارف، د.ت.

الأصمعيّات للأصمعي، تحقيق أحمد محمّد شاكر وعبد السلام هارون، القاهرة: دار المعارف ١٩٩٣م.

الاعتقاد والهداية إلى سبيل الرشاد على مذهب السلف وأصحاب الحديث للبيهقي، تحقيق أحمد عصام الكاتب، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨١م.

الإعجاز والإيجاز للثعالبي، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ٢٠٠٤م.

إعلام الموقّعين عن ربّ العالمين لابن قيّم الجوزية، تحقيق محمّد عبد السلام إبراهيم، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩١م.

أعيان العصر وأعوان النصر للصفدي، تحقيق علي أبو زيد ونبيل أبو عشمة ومحمّد موعد ومحمود سالم محمّد، بيروت–دمشق: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨م.

الأغاني لأبي فرج الأصفهاني، تحقيق لجنة من الأدباء بإشراف عبد الستّار أحمد الفرّاج، بيروت: دار الثقافة، ١٩٩٠م.

أفعلُ من كذا لأبي عليّ القالي، تحقيق عليّ إبراهيم كردي، دمشق: دار سعد الدين، ٢٠٠٠م.

أمالي ابن بشران، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض: دار الوطن، ١٩٩٧م.

الأمالي الشجريّة لابن الشجريّ، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، د.ت.
أمالي القالي، تحقيق محمّد عبد الجواد الأصمعيّ، القاهرة: دار الكتب المصريّة، ١٩٢٦م.
أمالي المرزوقيّ، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ١٩٩٥م.
أمالي اليزيديّ، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٤م.
الإمتاع والمؤانسة لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين، بيروت: دار ومكتبة الحياة، د.ت.
الأمثال لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق عبد المجيد قطامش، دمشق: دار المأمون للتراث، ١٩٨٠م.
أمثال الحديث لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق عبد العلي عبد الحميد حامد، بومباي: الدار السلفيّة، ١٩٨٧م.
الأمثال السائرة من شعر المتنبّي للصاحب بن عبّاد، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، بغداد: مكتبة النهضة، ١٩٦٥م.
أمثال العرب للمفضّل الضبّي، قدّم له وعلّق عليه إحسان عبّاس، بيروت: دار الرائد العربي، ١٩٨١م.
الأمثال المولّدة لأبي بكر الخوارزمي، تحقيق محمّد حسين الأعرجي، أبو ظبي: المجمّع الثقافي، ٢٠٠٣م.
الأموال لابن زنجويه، تحقيق شاكر ذيب فيّاض، الرياض: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلاميّة، ١٩٨٦م.
الأموال لابن السلّام، تحقيق محمّد عمارة، القاهرة: دار الشروق، ١٩٨٩م.
إنباء الغمر بأبناء العمر لابن حجر العسقلاني، تحقيق محمّد عبد المعيد خان، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٦م.
إنباه الرواة على أنباه النحاة للقفطي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصريّة، ١٩٥٢م.

الأنوار البهيّة في تعريف مقامات فصحاء البريّة المنسوب لأبي منصور الثعالبي، مخطوط مكتبة بايزيد العامّة، رقم ٣٧٠٩.
الأوائل لأبي هلال العسكري، طنطا: دار البشير، ١٤٠٨هـ.
البخلاء للجاحظ، تحقيق طه الحاجري، القاهرة: دار المعارف، ٢٠١٠م.
بدائع السلك في طبائع الملك لابن الأزرق الأندلسي، تحقيق علي سامي النشار، بغداد: وزارة الإعلام، د.ت.
بدائع الفوائد لابن قيّم الجوزيّة، بيروت: دار الكتاب العربيّ، د.ت.
البداية والنهاية لابن كثير، تحقيق علي شيري، القاهرة: دار إحياء التراث العربي، ١٩٨٨م.
البرهان في علوم القرآن للزركشي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: عيسى البابي الحلبي، ١٩٥٧م.
البغال، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
بغية الطلب في تاريخ حلب لابن العديم، تحقيق سهيل زكّار، دمشق: دار البعث، ١٩٨٨م.
بلاغات النساء لابن طيفور، تحقيق أحمد الألفي، القاهرة: مطبعة مدرسة والدة عبّاس الأوّل، ١٩٠٨م.
بلوغ المرام من أدلّة الأحكام لابن حجر العسقلانيّ، تحقيق سمير بن أمين الزهري، الرياض: دار الفلق، ١٤٢٤هـ.
بهجة المجالس وأنس المجالس وشحذ الذاهن والهاجس لابن عبد البرّ القرطبي، تحقيق محمّد مرسي الخولي ومراجعة عبد القادر القطّ، القاهرة: الدار المصريّة للتأليف والترجمة، د.ت.
بيان خطأ من أخطأ على الشافعيّ للبيهقي، تحقيق الشريف الدعيس، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٨٣م.
البيان والتبيين للجاحظ، تحقيق وشرح عبد السلام هارون، القاهرة: الهيئة العامّة لقصور الثقافة، ٢٠٠٣م.

تاج العروس من جواهر القاموس للزبيدي، القاهرة: المطبعة الخيريّة، ١٣٠٦هـ.
تاريخ ابن خلدون، تحقيق خليل شحادة، بيروت: دار الفكر، ١٩٨٨م.
تاريخ الإسلام للذهبي، تحقيق عمر عبد السلام تدمري، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٣م.
تاريخ بغداد للخطيب البغدادي، تحقيق مصطفى عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٧هـ.
تاريخ جرجان للسهمي الجرجاني، تحقيق محمد عبد المعيد خان، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٧م.
تاريخ الخلفاء للسيوطي، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: دار السعادة، ١٩٤٢م.
تاريخ داريّا لعبد الجبّار الخولاني، تحقيق سعيد الأفغاني، دمشق: مطبعة الترقّي، ١٩٥٠م.
تاريخ الرسل والملوك للطبري، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٠م.
تاريخ قضاة الأندلس لعلي بن عبد الله النباهي المالقي الأندلسي، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٨٣م.
التاريخ الكبير للبخاري، تحقيق محمد عبد المعيد خان، حيدر أباد الدكن: مطبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، د.ت.
تاريخ المدينة لابن شبّة، تحقيق فهيم محمّد شلتوت، جدّة، ١٣٩٩هـ.
تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر، بيروت: دار الفكر، ١٩٩٥-٢٠٠٠م.
تاريخ اليعقوبي، تحقيق مارتن تيودور هوتسما، ليدن: بريل، ١٨٨٣م.
تتمّة صوان الحكمة للبيهقي، تحقيق رفيق العجم، بيروت: دار الفكر اللبناني، ١٩٩٤م.
تحرير التحبير في صناعة الشعر والنثر وبيان إعجاز القرآن لابن أبي الإصبع العدوانيّ، تحقيق وتقديم حنفي محمّد شرف، القاهرة: المجلس الأعلى للشؤون الإسلاميّة، د.ت.

تحسين القبيح وتقبيح الحسن للثعالبي، تحقيق نبيل عبد الرحمن حيّاوي، بيروت: شركة دار الأرقم بن أبي الأرقم، د.ت.

التدوين في أخبار قزوين للقزويني، تحقيق عزيز الله العطاردي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٧م.

التذكرة الحمدونيّة لابن حمدون، تحقيق إحسان عبّاس وبكر عبّاس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦م.

التذكرة السعديّة للعبيدي، تحقيق عبد الله الجبوري، النجف: مطابع النعمان، ١٩٧٢م.

التذكرة الفخريّة للمنشئ الإربيليّ، تحقيق نوري القيسي وحاتم الضامن، بيروت: عالم الكتب-مكتبة النهضة العربيّة، ١٩٨٧م.

التربيع والتدوير، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.

ترتيب المدارك للقاضي عياض، تحقيق عبد القادر الصحراوي ومحمّد بن شريفة وسعيد أحمد أعراب، المحمّديّة: مطبعة فضالة، ١٩٦٥-١٩٨٣م.

تزيين الأسواق بتفصيل أشواق العشّاق لداود الأنطاكي، تحقيق محمّد ألتونجي، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٣م.

التشبيهات لابن أبي عون، تحقيق محمّد عبد المعيد خان، كمبردج: مطبعة جامعة كمبردج، ١٩٥٠م.

تصحيح التصحيف للصفدي، تحقيق السيّد الشرقاوي، القاهرة: مكتبة الخانجي: ١٩٨٧م.

التعازي والمراثي والمواعظ والوصايا للمبرّد، تحقيق إبراهيم الجمل، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر، د.ت.

تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمّة الأربعة لابن حجر العسقلاني، تحقيق أيمن صالح شعبان، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٦م.

تفسير البغوي، تحقيق عبد الرزّاق المهدي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ١٤٢٠هـ.

تفسير الثعلبي (الكشف والبيان عن تفسير القرآن)، تحقيق نظير الساعدي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠٢م.
تفسير الطبري (جامع البيان في تأويل القرآن)، تحقيق أحمد شاكر، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ٢٠٠٠م.
تفضيل البطن على الظهر، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
تلبيس إبليس لابن الجوزي، بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠١م.
التمثيل والمحاضرة للثعالبي، تحقيق عبد الفتاح محمّد الحلو، القاهرة: دار إحياء الكتب العربيّة، ١٩٦١م.
التهجدّ وقيام الليل لابن أبي الدنيا، تحقيق مصلح بن جزاء بن فدغوش الحارثي، الرياض: مكتبة الرشد- شركة الرياض للنشر والتوزيع، ١٩٩٨م.
تهذيب الأسماء واللغات للنووي، القاهرة: إدارة الطباعة المنيريّة، د.ت.
تهذيب الرياسة وترتيب السياسة للقلعي الشافعي، تحقيق إبراهيم يوسف مصطفى عجو، الزرقاء: مكتبة المنار، د.ت.
تهذيب الكمال في أسماء الرجال للمُزّي، تحقيق بشّار عوّاد معروف، بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠م.
تهذيب اللغة للأزهري، بيروت: دار إحياء التراث العربي، ٢٠٠١م.
التوبيخ والتنبيه لأبي الشيخ الأصبهاني، تحقيق مجدي السيّد إبراهيم، القاهرة: مكتبة الفرقان، د.ت.
ثمار القلوب في المضاف والمنسوب للثعالبي، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٥م.
جامع بيان العلم وفضله لابن عبد البرّ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، الدمّام: دار ابن الجوزي، ١٩٩٤م.
جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثًا من جوامع الكلم لابن رجب الحنبلي، تحقيق شعيب الأرناؤوط وإبراهيم باجس، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ٢٠٠١م.

الجامع لأخلاق الراوي لابن الجوزي البغدادي، تحقيق محمود الطحّان، الرياض: مكتبة المعارف، د.ت.

الجدّ الحثيث في بيان ما ليس بحديث للعامري، تحقيق بكر عبد الله أبو زيد، الرياض: دار الراية، ١٤١٢هـ.

الجليس الصالح الكافي والأنيس الناصح الشافي لأبي الفرج النهرواني، تحقيق عبد الكريم الجندي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٥م.

جمع الجواهر في الملح والنوادر لأبي إسحق الحصري، تحقيق علي محمّد البجاوي، بيروت: دار الجيل، ١٩٧٨م.

جمهرة أشعار العرب للقرشي، تحقيق علي محمّد البجاوي، القاهرة: نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.

جمهرة الأمثال لأبي هلال العسكري، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم وعبد المجيد قطامش، القاهرة: المؤسسة العربية الحديثة، ١٩٦٤م.

جمهرة اللغة لابن دريد، تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٨٧–١٩٨٨م.

الجهاد لابن المبارك، تحقيق نزيه حماد، تونس: الدار التونسيّة، ١٩٧٢م.

حلية الأولياء لأبي نعيم الأصفهاني، القاهرة: مكتبة الخانجي، وبيروت: دار الفكر، ١٩٧٤م.

الحماسة البصريّة، بيروت: عالم الكتب، د.ت.

حماسة القرشي، تحقيق خير الدين محمود قبلاوي، دمشق: وزارة الثقافة، ١٩٩٥م.

الحماسة المغربيّة لأبي العبّاس أحمد بن عبد السلام الجراوي التادلي، تحقيق محمّد رضوان الداية، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩١م.

الحور العين لنشوان بن سعيد الحميري، تحقيق كمال مصطفى، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٤٨م.

حياة الحيوان الكبرى للدميري، القاهرة: المطبعة الميمنيّة، ١٨٨٧م.

الحيوان للجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٦م.

خاصّ الخاصّ للثعالبي، تحقيق مأمون بن محيي الدين الجنان، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٤م.

خريدة العجائب وفريدة الغرائب لابن الوردي البكري القرشي، تحقيق أنور محمود الزناتي، القاهرة: مكتبة الثقافة الإسلاميّة، ٢٠٠٨م.

خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب (قسم شعراء الشام)، تحقيق شكري فيصل، دمشق: المطبعة الهاشميّة، ١٩٥٥ - ١٩٥٩م.

خريدة القصر وجريدة العصر للعماد الأصفهاني الكاتب (قسم شعراء العراق)، تحقيق محمّد الأثري، بغداد: مطبعة المجمع العلمي العراقي، ١٩٥٥-١٩٦٤م.

خزانة الأدب ولبّ لباب لسان العرب لعبد القادر البغدادي، تحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: مكتبة الخانجي، ١٩٩٧م.

الخصائص لابن جنّي، تحقيق محمّد عليّ النجّار، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٨٦-١٩٨٨م.

الخطب والمواعظ لأبي عبيد القاسم بن سلّام، تحقيق رمضان عبد التواب، القاهرة: مكتبة الثقافة الدينيّة، د.ت.

خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر للمحبّي، بيروت: دار صادر، د.ت.

الدرّ الفريد وبيت القصيد لمحمّد بن أيدَمُر، فرانكفورت: معهد تاريخ العلوم العربية والإسلامية، ١٩٨٨-١٩٨٩م.

درّة الغوّاص في أوهام الخواصّ للحريري، تحقيق عرفات مطرجي، بيروت: مؤسّسة الكتب الثقافيّة، ١٩٩٨م.

الدرر المنتثرة في الأحاديث المشتهرة للسيوطي، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٨م.

دلائل الإعجاز لعبد القاهر الجرجاني، تحقيق محمود محمّد شاكر، القاهرة: مطبعة المدني، وجدّة: دار المدني، ١٩٩٢م.

دلائل النبوّة ومعرفة أحوال صاحب الشريعة للبيهقي، تحقيق عبد المعطي قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٥م.

دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين لابن عَلّان، تحقيق خليل مأمون شيحا، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٤م.

دمية القصر وعصرة أهل العصر للباخرزيّ، تحقيق محمّد ألتونجي، بيروت: دار الجيل، ١٤١٤هـ.

الديباج المُذْهَب في معرفة أعيان المذهب لابن فرحون، القاهرة، ١٩٣٢م.

ديوان ابن الرومي، تحقيق حسين نصّار، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٩٣م.

ديوان أبي تمّام بشرح الخطيب التبريزي، تحقيق محمّد عزّام، القاهرة: دار المعارف، ١٩٧٦م.

ديوان أبي الشمقمق، تحقيق واضح محمّد الصمد، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٥م.

ديوان أبي الفتح البستي، تحقيق درّيّة الخطيب ولطفي الصقّال، دمشق: مطبوعات مجمع اللغة العربيّة، ١٩٨٩م.

ديوان أبي فراس الحمداني رواية أبي عبد الله الحسين بن خالويه، بيروت: دار صادر، ١٩٥٥م.

ديوان أبي الفضل الميكالي، تحقيق جليل العطية، بيروت: عالم الكتب، ١٩٨٥م.

ديوان أبي قيس صيفي بن الأسلت، تحقيق محمّد باجوده، القاهرة: مكتبة دار التراث، د.ت.

ديوان أبي نواس، تحقيق إيفالد فاغنر وغريغور شولر، بيروت وبرلين: كلاوس شفارتس، ٢٠٠١-٢٠٠٦م.

ديوان الأعشى الكبير، تحقيق محمّد محمّد حسين، بيروت: دار النهضة العربيّة، ١٩٧٢م.

ديوان البحتري، تحقيق حسن كامل الصيرفي، القاهرة: دار المعارف، ١٩٦٣م.

ديوان الثعالبي، تحقيق محمود عبد الله الجادر، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيّة، ١٩٨٨م.

ديوان الحطيئة بشرح ابن السكّيت والسّكّري والسجستاني، تحقيق نعمان أمين طه، القاهرة: البابي الحلبي، ١٩٥٨م.
ديوان الخوارزمي، تحقيق حامد صدقي، طهران: مكتب نشر التراث المخطوط، ١٩٩٧م.
ديوان الشافعي، تحقيق عبد الرحمن المصطاوي، بيروت: دار المعرفة، ٢٠٠٥م.
ديوان الصبابة لابن أبي حجلة، بيروت: دار ومكتبة الهلال، ١٩٩٩م.
ديوان طرفة بن العبد، تحقيق درّيّة الخطيب ولطفي الصقّال، بيروت: المؤسّسة العربيّة للدراسات والنشر، ٢٠٠٠م.
ديوان عمر بن أبي ربيعة، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٧٨م.
ديوان عمرو بن معديكرب، تحقيق هاشم الطعّان، القاهرة: وزارة الثقافة والإعلام، د.ت.
ديوان المعاني لأبي هلال العسكري، تحقيق أحمد سليم غانم، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٣م.
ديوان منصور الفقيه، جمع ودراسة مقتدى حسن، مجلّة المجمع العلمي الهندي ١-٢ (١٩٧٧)، ١٣٦-١٨٨.
ديوان النابغة الذبياني، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار المعارف، د.ت.
الذخيرة في محاسن أهل الجزيرة للشنتريني، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: دار الثقافة، ١٩٧٩م.
ذيل مرآة الزمان لليونيني، القاهرة: دار الكتاب الإسلامي، ١٩٩٢م.
ربيع الأبرار ونصوص الأخبار للزمخشري، تحقيق عبد الأمير مهنا، بيروت: مؤسّسة الأعلمي، ١٩٩٢م.
رسالة الأمثال البغداديّة للطالقاني، القاهرة: مكتبة رعمسيس، ١٩١١م.
رسالة التوابع والزوابع لابن شهيد الأندلسيّ، تحقيق بطرس البستاني، بيروت: دار صادر، ١٩٩٦م.
رسالة الصاهل والشاحج لأبي العلاء المعرّي، تحقيق عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، القاهرة: دار المعارف، ١٩٨٤م.

الرسالة القشيريّة لأبي القاسم القشيريّ، تحقيق عبد الحليم محمود ومحمود بن الشريف، القاهرة: مطابع مؤسّسة دار الشعب، ١٩٨٩م.

الروض المعطار في خبر الأقطار للحميري، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: مكتبة لبنان، ١٩٨٤م.

روضة العقلاء ونزهة الفضلاء للبستي، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد ومحمّد عبد الرزّاق حمزة ومحمّد حامد الفقي، القاهرة: مطبعة السنّة المحمّديّة، ١٩٤٩م.

ريحانة الألبّا وزهرة الحياة الدنيا للخفاجي، تحقيق عبد الفتّاح محمّد الحلو، القاهرة: مطبعة البابي الحلبي: ١٩٦٧م.

زاد سفر الملوك للثعالبي، تحقيق رمزي بعلبكي وبلال الأرفه لي، بيروت: المعهد الألماني للأبحاث الشرقية، ٢٠١١م.

الزهد للمعافى بن عمران الموصلي، تحقيق عامر حسن صبري، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة: ١٩٩٩م.

الزهد والرقائق لعبد الله بن مبارك المروزي، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، د.ت.

زهر الآداب وثمر الألباب للحصري، تحقيق زكي مبارك، بيروت: دار الجيل، د.ت.

زهر الأكم في الأمثال والحكم للحسن اليوسي، تحقيق محمّد حجّي ومحمّد الأخضر، الدار البيضاء: دار الثقافة، ١٩٨١م.

الزهرة لأبي بكر محمّد بن داود الأصبهاني، تحقيق إبراهيم السامرّائي، الزرقاء: دار المنار، ١٩٨٥م.

سحر البلاغة وسرّ البراعة للثعالبي، تحقيق عبد السلام الحوفي، بيروت: دار الكتب العلميّة، د.ت.

سرّ الفصاحة للخفاجي، تحقيق إبراهيم شمس الدين، بيروت: كتّاب ناشرون، د.ت.

سراج الملوك للطرطوشي، تحقيق جعفر البيّاتي، لندن-بيروت: رياض الريّس للكتب والنشر، ١٩٩٠م.

سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر للحسينيّ، بيروت: دار البشائر الإسلاميّة ودار ابن حزم، ١٩٨٨م.
سمط اللآلي في شرح أمالي القالي لأبي عبيد البكريّ، تحقيق عبد العزيز الميمني، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٣٦م.
سنن ابن ماجه، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، القاهرة: دار إحياء الكتب العربيّة، د.ت.
سنن أبي داود، تحقيق محمد محيي الدين عبد الحميد، صيدا: المكتبة العصريّة، د.ت.
سنن الترمذي، تحقيق بشار عواد معروف، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٨م.
سنن الدارمي، تحقيق سيّد إبراهيم وعليّ محمّد عليّ، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٠م.
السنن الصغرى للبيهقي، تحقيق بهجة أبو الطيّب، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٥م.
السنن الكبرى للبيهقي، تحقيق محمّد عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٤م.
السنن الكبرى للنسائي، تحقيق حسن عبد المنعم شلبي، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.
سير أعلام النبلاء للذهبيّ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٩٠-١٩٩٢م.
سيرة ابن هشام، تحقيق مصطفى السقّا وإبراهيم الأبياري وعبد الحفيظ الشلبي، القاهرة: شركة ومطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده بمصر، ١٩٥٥م.
السيرة الحلبيّة (إنسان العيون في سيرة الأمين المأمون)، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤٢٧هـ.
شذرات الذهب لأبي الفلاح، تحقيق محمود الأرناؤوط، بيروت-دمشق: دار ابن كثير، ١٩٨٦م.
شرح ابن عقيل على ألفيّة ابن مالك، تحقيق رمزي منير بعلبكي، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٩٢م.
شرح تسهيل الفوائد لابن مالك، تحقيق عبد الرحمن السيّد ومحمّد بدوي مختون، القاهرة: هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، ١٩٩٠م.

شرح ديوان أبي العتاهية، بيروت: دار صعب، د.ت.
شرح ديوان الحماسة للمرزوقي؛ تحقيق أحمد أمين وعبد السلام هارون، بيروت: دار الجيل: ١٩٩١م.
شرح ديوان المتنبّي لأبي العلاء المعرّي، تحقيق عبد المجيد دياب، القاهرة: دار المعارف، ١٩٩٢م.
شرح الصولي لديوان أبي تمّام، تحقيق خلف رشيد نعمان، بغداد: وزارة الإعلام، ١٩٧٨م.
شعب الإيمان للبيهقي، تحقيق عبد العلي عبد الحميد، بومباي: مكتبة الرشد، ٢٠٠٣م.
شعر سابق بن عبد الله البربري، تحقيق بدر ضيف، الإسكندريّة: دار الوفاء، ٢٠٠٤م.
الشعر والشعراء لابن قتيبة، بيروت: دار الثقافة، د.ت.
صبح الأعشى للقلقشندي، القاهرة: دار الكتب المصريّة، ١٩٢٢م.
الصحاح للجوهري، تحقيق أحمد عبد الغفور عطّار، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٦٥-١٩٧٩م.
صحيح ابن حبّان للبستي، تحقيق شعيب الأرناؤوط، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٩٣م.
صحيح البخاري، تحقيق محمد زهير بن ناصر الناصر، بيروت: دار طوق النجاة، ١٤٢٢هـ.
صحيح كتاب الزهد لوكيع بن الجرّاح، تحقيق عبد الرحمن بن عبد الجبار الفريوائي، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافيّة: ١٩٩٣م.
صحيح مسلم، تحقيق أحمد زهوة وأحمد عناية، بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٤م.
الصداقة والصديق لأبي حيّان التوحيدي، تحقيق إبراهيم الكيلاني، بيروت: دار الفكر المعاصر، ١٩٩٨م.

الصناعتين لأبي هلال العسكري، تحقيق عليّ بن محمّد البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية وعيسى البابي الحلبي، ١٩٥٢م.
الضوء اللامع للسخاويّ، بيروت: منشورات دار مكتبة الحياة، د.ت.
طبقات الشعراء لابن المعتزّ، تحقيق عبد الستّار أحمد فرّاج، القاهرة: دار المعارف، د.ت.
طبقات فحول الشعراء لمحمد بن سلّام الجمحي، تحقيق محمود محمّد شاكر، القاهرة: دار المدني، د.ت.
الظرائف واللطائف واليواقيت في بعض المواقيت للثعالبي، جمعها أبو نصر المقدسي، تحقيق ناصر محمّدي محمّد جاد، القاهرة: مطبعة دار الكتب والوثائق القوميّة، ٢٠٠٩م.
العباب الزاخر واللباب الفاخر للصغانيّ، تحقيق محمّد حسن آل ياسين، بغداد: دار الرشيد للنشر، ١٩٧٧-١٩٨٧م.
العبر في خبر من غبر للذهبيّ، الكويت: دار المطبوعات والنشر، ١٩٦٠-١٩٨٦م.
العزلة للخطّابي، القاهرة: المطبعة السلفيّة، ١٣٩٩هـ.
عقد الجمان في تاريخ أهل الزمان لبدر الدين العيني، تحقيق محمّد محمّد أمين، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٢م.
العقد الفريد لابن عبد ربّه، تحقيق أحمد أمين وأحمد الزين وإبراهيم الأبياري، القاهرة: مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، ١٩٥٦م.
عقلاء المجانين لابن حبيب النيسابوري، تحقيق محمّد سعيد بن بسيوني زغلول، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٥م.
العقود اللؤلؤيّة في تاريخ الدولة الرسوليّة للخزرجي، تحقيق محمّد بن علي الأكوع الحوالي، صنعاء: مركز الدراسات والبحوث اليمني، وبيروت: دار الآداب، ١٩٨٣م.
العمدة في محاسن الشعر وآدابه لابن رشيق القيرواني، تحقيق محمّد عبد الحميد، بيروت: دار الجيل، ١٩٨١م.
عمدة القاري شرح صحيح البخاري للعيني، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

العواصم من القواصم لابن عربي، تحقيق محبّ الدين الخطيب ومحمود مهدي الاستانبولي، بيروت: دار الجيل، ١٩٨٧م.

عيار الشعر لابن طباطبا، تحقيق عبد العزيز بن ناصر المانع، القاهرة: مكتبة الخانجي، د.ت.

عيون الأخبار لابن قتيبة الدينوري، القاهرة: المؤسّسة المصريّة العامّة للتأليف والترجمة والطباعة والنشر، ١٩٦٤م.

عيون الأنباء في طبقات الأطبّاء لابن أبي أصيبعة، تحقيق نزار رضا، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت.

عيون التواريخ للكتبي، مخطوطة الظاهريّة (الرقم ٤٥).

غرر الحكم ودرر الكلم لابن عبد الواحد الآمدي، تحقيق محمّد سعيد الطريحي، بيروت: دار القارئ، ١٩٨٧م.

غرر الخصائص الواضحة للوطواط، تحقيق إبراهيم شمس الدين، بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٨م.

غريب الحديث لابن الجوزي، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٥م.

الفائق في غريب الحديث للزمخشريّ، تحقيق عليّ محمّد البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار المعرفة، د.ت.

فاكهة الخلفاء ومفاكهة الظرفاء، تحقيق محمّد رجب النجّار، الكويت: دار سعد الصباح، ١٩٩٧م.

الفرائد والقلائد للأهوازي، تحقيق إحسان ذنون الثامري، بيروت: دار ابن حزم، ٢٠٠٦م.

الفَرَج بعد الشدّة للتنوخي، تحقيق عبّود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٩٧٨م.

الفَرْق بين الفِرَق وبيان الفرقة الناجية لعبد القاهر بن طاهر التميمي الأسفراييني، بيروت: دار الآفاق الجديدة، ١٩٧٧م.

فصل ما بين العداوة والحسد، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.

فصل المقال في شرح كتاب الأمثال لأبي عبيد البكري، تحقيق إحسان عبّاس وعبد المجيد عابدين، بيروت: دار الأمانة ومؤسّسة الرسالة، ١٩٧١م.
فقه اللغة وسرّ العربيّة للثعالبي، تحقيق لويس شيخو، بيروت: المطبعة الكاثوليكيّة، ١٩٠٣م.
الفقيه والمتفقّه للخطيب البغدادي، تحقيق عادل بن يوسف العزازي، الرياض: دار ابن الجوزي، ١٤٢١هـ.
الفهرست لابن النديم، تحقيق رضا تجدّد، بيروت: دار المسيرة، ١٩٨٨م.
فيض القدير شرح الجامع الصغير لزيد الدين المناوي، القاهرة: المكتبة التجاريّة الكبرى، ١٣٥٦هـ.
القاموس للفيروزابادي، بيروت: مؤسّسة الرسالة للطباعة والنشر والتوزيع، ٢٠٠٥م.
قطب السرور في أوصاف الأنبذة والخمور للرقيق القيرواني، تحقيق سارة البربوشي بن يحيى، بيروت: دار الجمل، ٢٠١٠م.
قواعد الشعر لثعلب، تحقيق رمضان عبد التوّاب، القاهرة: دار المعرفة، ١٩٦٦م.
قوت القلوب في معاملة المحبوب لأبي طالب المكّي، تحقيق عبد الحميد مدكور وعامر النجار، القاهرة: الهيئة المصريّة العامة للكتاب، ٢٠٠٧م.
الكامل في اللغة والأدب للمبرّد، بيروت: مكتبة المعارف، د.ت.
كتاب سيبويه، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة، ١٩٧٧م.
كشف الخفاء للعجلوني، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٣٥١هـ.
كشف الظنون عن أسماء الكتب والفنون لحاجّي خليفة، بغداد: مطبعة المثنّى، ١٩٧٢م.
الكناية والتعريض للثعالبي، تحقيق فرج الحوار، كولونيا – بغداد: منشورات الجمل، ٢٠٠٦م.
كنز العمّال للمتّقي الهندي، باعتناء بكري حيّاني وصفوة السقّا، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٨٥م.

اللآلي المنثورة للزركشي، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٨٦م.
لباب الآداب لأسامة ابن منقذ، تحقيق أحمد محمّد شاكر، القاهرة: مكتبة السنّة، ١٩٨٧م.
لباب الآداب للثعالبي، تحقيق أحمد حسن لبج، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٧م.
اللباب في تهذيب الأنساب لعزّ الدين ابن الأثير، بيروت: دار صادر، ١٩٨٠م.
لسان العرب لابن منظور، بيروت: دار صادر، ١٣٨٨هـ.
لطائف الإشارات للقشيري، تحقيق إبراهيم البسيوني، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ٢٠٠٧-٢٠٠٨م.
لطائف الظرفاء للثعالبي، تحقيق قاسم السامرّائي، ليدن: بريل ١٩٧٨م.
اللطائف والظرائف للثعالبي، بيروت: دار المناهل، د.ت.
اللطف واللطائف للثعالبي، تحقيق محمود عبد الله الجادر، بيروت: عالم الكتب، ١٩٩٧م.
المبهج للثعالبي، تحقيق إبراهيم صالح، دمشق: دار البشائر، ١٩٩٩م.
المثل السائر في أدب الكاتب والشاعر لضياء الدين ابن الأثير، تحقيق أحمد الحوفي وبدوي طبانة، القاهرة: دار نهضة مصر للطباعة والنشر والتوزيع، د.ت.
مجالس ثعلب، شرح وتحقيق عبد السلام هارون، القاهرة: دار المعارف، د.ت.
مجمع الأمثال للميداني، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، بيروت: دار المعرفة، د.ت.
مجمع الزوائد ومنبع الفوائد للهيثمي، تحقيق حسام الدين القدسي، القاهرة: مكتبة القدسي، ١٩٩٤م.
المحاسن والأضداد للجاحظ، بيروت: مكتبة دار العرفان، د.ت.
المحاسن والمساوئ للبيهقي، بيروت: دار صادر، د.ت.
محاضرات الأدباء ومحاورات الشعراء والبلغاء للراغب الإصبهاني، تحقيق رياض عبد الحميد مراد، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٤م.

المحكم والمحيط الأعظم لابن سيدة، تحقيق عبد الحميد هنداوي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ٢٠٠٠م.
مختارات شعراء العرب لابن الشجريّ، تحقيق محمود حسن زناتي، القاهرة: مطبعة الاعتماد، ١٩٢٥م.
المختصر في أخبار البشر لأبي الفداء، بغداد: مكتبة المثنّى، ١٩٦٨م.
المخصّص لابن سيدة، تحقيق نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ٢٠١٢م.
مدارج السالكين بين منازل إياك نعبد وإياك نستعين لابن قيّم الجوزية، تحقيق محمّد المعتصم بالله البغدادي، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٩٦م.
مدح النبيذ وتفضيل أصحابه، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩٠م.
المدهش لابن الجوزي، تحقيق حامد البسيوني، القاهرة: دار الحديث، ٢٠٠٤م.
مرآة الجنان وعبرة اليقظان لليافعي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٧م.
مرآة المروءات للثعالبي، تحقيق يونس المدغري، بيروت: دار لبنان، ٢٠٠٣م.
مرقاة المفاتيح شرح مشكاة المصابيح للملّا علي القاري، بيروت: دار الفكر، ٢٠٠٢م.
مروج الذهب ومعادن الجوهر للمسعودي، تحقيق شارل بلّا، بيروت: منشورات الجامعة اللبنانيّة. ١٩٦٥-١٩٧٩م.
المزهر في علوم اللغة وأنواعها للسيوطي، تحقيق محمّد أحمد جاد المولى وعلي محمّد البجاوي ومحمّد أبو الفضل إبراهيم، بيروت: دار الجيل ودار الفكر، د.ت.
المستدرك على الصحيحَين للحاكم، تحقيق مصطفى عبد القادر عطا، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٠م.
المستطرف في كل فنّ مستظرف للأبشيهي، بيروت: دار مكتبة الحياة، د.ت.
المستقصى في الأمثال للزمخشري، تحقيق كارين صادر، بيروت: دار صادر، ٢٠١١م.
مسند ابن راهويه، تحقيق محمد ضرار المفتي، بيروت: دار الكتاب العربي، ٢٠٠٢م.
مسند الإمام أحمد بن حنبل، تحقيق شعيب الأرناؤوط وآخرين، بيروت: مؤسسة الرسالة، ٢٠٠١م.

مسند البزّار (البحر الزخّار)، تحقيق محفوظ الرحمن زين الله وعادل بن سعد وصبري عبد الخالق الشافعي، المدينة المنوّرة: مكتبة العلوم والحكم، ١٩٨٨-٢٠٠٩م.

مسند الشاميّين للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٨٤م.

مسند الشهاب للقضاعي، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٨٥م.

مصارع العشّاق للسرّاج، بيروت: دار صادر، ١٩٥٨م.

المصنّف لابن أبي شيبة الكوفي، تحقيق كمال يوسف الحوت، الرياض: مكتبة الرشد، ١٤٠٩هـ.

المصنّف لعبد الرزّاق الصنعاني، تحقيق حبيب الرحمن الأعظمي، بيروت: المكتب الإسلامي، ١٩٨٣م.

المصون في الأدب لأبي أحمد العسكري، تحقيق عبد السلام هارون، الكويت: دائرة المطبوعات والنشر، ١٩٦٠م.

مطالع البدور ومنازل السرور للغزولي، القاهرة: مطبعة إدارة الوطن، ١٢٩٩هـ.

معاهد التنصيص للعبّاسي، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٤٧م.

معجم الأدباء لياقوت الحموي (إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب)، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ١٩٩٣م.

المعجم الأوسط للطبراني، تحقيق طارق بن عوض الله وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، القاهرة: دار الحرمين، ١٩٩٥م.

معجم البلدان لياقوت الحموي، بيروت: دار صادر، ٢٠١٠م.

معجم الشعراء للمرزباني، تحقيق فاروق أسليم، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٥م.

المعجم الكبير للطبراني، تحقيق حمدي عبد المجيد السلفي، بيروت: دار إحياء التراث العربي، د.ت.

معرفة الصحابة لابن منده، تحقيق عامر حسن صبري، العين: جامعة الإمارات العربيّة المتّحدة، ٢٠٠٥م.
المعرفة والتاريخ للفسوي، تحقيق أكرم العمري، بيروت: مؤسّسة الرسالة، ١٩٨١م.
المعمّرون والوصايا للسجستاني، تحقيق عبد المنعم عامر، القاهرة: دار إحياء الكتب العربيّة، ١٩٦١م.
مفاخرة الجواري والغلمان، ضمن رسائل الجاحظ، تحقيق عبد السلام محمّد هارون، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
مفتاح دار السعادة ومنشور ولاية العلم والإرادة لابن قيّم الجوزيّة، بيروت: دار الكتب العلميّة، د.ت.
المفضّليات للضبّي، تحقيق محمّد نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ٢٠٠٣م.
مفيد العلوم ومبيد الهموم المنسوب لأبي بكر الخوارزمي، بيروت: المكتبة العصريّة، ١٤١٨هـ.
مقاتل الطالبيّين لأبي الفرج الأصبهاني، تحقيق أحمد صقر، بيروت: دار المعرفة، د.ت.
المقاصد الحسنة للسخاوي، تحقيق محمّد عثمان الخشت، بيروت: دار الكتاب العربي، ١٩٨٥م.
مقاييس اللغة لابن فارس، تحقيق عبد السلام محمد هارون، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.
مكارم الأخلاق لابن أبي الدنيا، تحقيق مجدي إبراهيم، القاهرة: مكتبة القرآن، د.ت.
مكارم الأخلاق ومحاسن الآداب وبدائع الأوصاف وغرائب التشبيهات المنسوب للثعالبي، تحقيق بلال الأرفه لي ورمزي بعلبكي، ليدن: بريل، ٢٠١٥م.
من غاب عنه المطرب للثعالبي، تحقيق يونس أحمد السامرائي، بيروت: عالم الكتب ومكتبة النهضة العربيّة، ١٩٨٧م.
المنتحل للثعالبي، تحقيق أحمد أبو علي، الإسكندريّة: المطبعة التجاريّة، ١٩٠١م.
المنتخل لأبي الفضل الميكالي، تحقيق يحيى وهيب الجبوري، بيروت: دار الغرب الإسلامي، ٢٠٠٠م.

منتهى الطلب من أشعار العرب لمحمّد بن المبارك بن محمّد بن ميمون، تحقيق محمّد نبيل طريفي، بيروت: دار صادر، ١٩٩٩م.
الموازنة بين شعر أبي تمّام والبحتري للآمدي، تحقيق أحمد صقر، القاهرة: دار المعارف، ١٩٤٤م.
المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار للمقريزي، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٤١٨هـ.
المؤتلف والمختلف في أسماء الشعراء وكناهم وألقابهم وأنسابهم وبعض شعرهم للآمدي، تحقيق ف. كرنكو، بيروت: دار الجيل، ١٩٩١م.
الموشّح في مآخذ العلماء على الشعراء للمرزباني، القاهرة: جمعية نشر الكتب العربية، ١٣٤٣هـ.
الموطّأ لمالك بن أنس (رواية أبي مصعب الزهري)، تحقيق بشّار عوّاد معروف ومحمود محمّد خليل، بيروت: مؤسّسة الرسالة، د.ت.
ميزان الاعتدال للذهبي، تحقيق علي محمّد البجاوي، بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر، ١٩٦٣م.
نثر الدرّ للآبي، تحقيق محمّد علي قرنة، القاهرة: الهيئة المصريّة العامّة للكتاب، ١٩٨١م.
نثر النظم وحلّ العقد للثعالبي، تحقيق أحمد عبد الفتاح تمّام، بيروت: مؤسسة الكتب الثقافيّة، ١٩٩٠م.
نجعة الرائد وشرعة الوارد في المترادف والمتوارد لإبراهيم اليازجي، القاهرة: مطبعة المعارف، ١٩٠٥م.
نزهة الألبّاء في طبقات الأدباء لابن الأنباريّ، تحقيق محمّد أبو الفضل إبراهيم، القاهرة: دار نهضة مصر، ١٩٦٧م.
نشوار المحاضرة وأخبار المذاكرة للتنوخي، تحقيق عبّود الشالجي، بيروت: دار صادر، ١٩٧١م.
نفح الطيب من غصن الأندلس الرطيب للمقّري، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: دار صادر، ١٩٩٧م.

نفحة الريحانة ورشحة طلاء الحانة للمحبّي، تحقيق عبد الفتّاح محمد الحلو، القاهرة: دار إحياء الكتب العربية، ١٩٦٧م.

النفقة على العيال لابن أبي الدنيا، تحقيق عبد الرحمن خلف، الدمّام: دار ابن القيّم، ١٩٩٠م.

نقد الشعر لقدامة بن جعفر، القسطنطينيّة: مطبعة الجوائب، ١٣٠٢هـ.

النكت على كتاب ابن الصلاح لابن حجر العسقلاني، تحقيق ربيع بن هادي عمير المدخلي، المدينة المنوّرة: عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلاميّة، ١٩٨٤م.

نكت الهميان في نكت العميان للصفدي، تحقيق أحمد زكي باشا، القاهرة: المطبعة الجماليّة بمصر، ١٩١١م.

نهاية الأرب للنويري، القاهرة: مطبعة دار الكتب المصريّة، ١٩٢٤م.

النهاية في غريب الحديث لابن الأثير، تحقيق طاهر أحمد الزاوي ومحمود محمّد الطناحي، بيروت: دار الفكر، ١٩٧٩م.

النوادر والزيادات على ما في المدوّنة من غيرها من الأمهّات لعبد الله بن أبي زيد القيروانيّ المالكيّ، تحقيق عبد الفتّاح الحلو وآخرين، بيروت: دار الغرب الإسلاميّ، ١٩٩٩م.

هداية الحيارى لابن قيّم الجوزية، بيروت: دار الكتب العلميّة، ١٩٩٤م.

الوافي بالوفيات للصفدي، تحقيق أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى، بيروت: دار إحياء التراث، ٢٠٠٠م.

الوافي في العروض والقوافي للخطيب التبريزي، تحقيق عمر يحيى وفخر الدين قباوة، دمشق: دار الفكر، ط٣، ١٩٧٩م.

وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان لابن خلّكان، تحقيق إحسان عبّاس، بيروت: دار صادر، ١٩٦٨-١٩٧٢م.

يتيمة الدهر للثعالبي، تحقيق محمّد محيي الدين عبد الحميد، القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٥٦م.

المراجع

الثعالبي ناقدًا وأديبًا لمحمّد عبد الله الجادر، بيروت: دار النضال، ١٩٩١.

"دراسة توثيقيّة في مؤلّفات الثعالبي" لمحمّد عبد الله الجادر، نشر ضمن دراسات توثيقيّة وتحقيقيّة في مصادر التراث، بغداد: جامعة بغداد، ١٩٩٠.

مناهج التأليف عند العلماء العرب لمصطفى الشكعة، بيروت: دار العلم للملايين، ١٩٧٤.

النثر الفنّي في القرن الرابع لزكي مبارك، القاهرة: المكتبة التجاريّة الكبرى، ١٩٥٧.

النقد المنهجي عند العرب لمحمّد مندور، القاهرة: دار نهضة مصر، د.ت.

Bosworth, C. E. (tr.), *The Laṭāʾif al-Maʿārif of Thaʿālibī [The Book of Curious and Entertaining Information]*. Edinburgh: The University Press, 1968.

Brockelmann, C., *Geschichte der arabischen Litteratur* (*GAL*). Leiden: Brill, 1943-9.

Orfali, B., *The Anthologist's Art: Abū Manṣūr al-Thaʿālibī and His Yatīmat al-dahr*. Leiden: Brill, 2016.

_____, *The Art of Anthology: Al-Thaʿālibī and His Yatīmat al-dahr* (Ph.D. dissertation), Yale University, 2009.

_____, "The Art of the *Muqaddima* in the Works of Abū Manṣūr al-Thaʿālibī (d. 429/1039)," in *The Weaving of Words: Approaches to Classical Arabic Prose*. Ed. Laleh Behzadi & Vahid Behmardi. Beirut: Orient-Institut, 2009, 181-202.

_____, "The Works of Abū Manṣūr al-Thaʿālibī (350-429/961-1039)," *Journal of Arabic Literature* 40 (2009), 273-318.

Orfali, B. and R. Baalbaki, *The Book of Noble Character*. Leiden: Brill, 2016.

Richter, G., *Studien zur Geschichte der älteren arabischen Fürstenspiegel*. Leipzig, J.C. Hinrichs, 1932.

Rosenthal, F., "The Stranger in Medieval Islam," *Arabica* 44 (1997), 35-75.

Rowson, E., "al-Thaʿālibī," *EI*^{2} X. Leiden: Brill, 2000, 426a-427b.

al-Samarrai. Q., "Some Biographical Notes on al-Thaʿālibī," *Bibliotheca Orientalis* xxxii (1975), 186.

Bibliografische Information der Deutschen Nationalbibliothek
Die Deutsche Nationalbibliothek verzeichnet diese Publikation in der Deutschen Nationalbibliografie; detaillierte bibliografische Daten sind im Internet http://dnb.dnb.de abrufbar

Für den nichtarabischen Raum: Walter de Gruyter GmbH, Berlin/Boston
ISBN 978-3-11-068889-4
e-ISBN 978-3-11-068891-7

Für den arabischen Raum: Dar al-Farabi Beirut
ISBN 978-614-432-232-1

© 2020 Orient-Institut Beirut (Max Weber Stiftung)

Das Werk einschließlich aller seiner Teile ist urheberrechtlich geschützt. Jede Verwertung des Werkes außerhalb des Urheberrechtsgesetzes bedarf der Zustimmung des Orient-Institut Beirut. Dies gilt insbesondere für Vervielfältigungen jeder Art, Übersetzungen, Mikroverfilmungen sowie für die Einspeicherung in elektronische Systeme. Gedruckt mit Unterstützung des Orient-Institut Beirut in der Max Weber Stiftung – Deutsche Geisteswissenschaftliche Institute im Ausland – aus Mitteln des Bundesministeriums für Bildung und Forschung.

Druck: Arab Scientific Publisher

Gedruckt im Libanon

KITĀB ḪĀṢṢ AL-ḪĀṢṢ FĪ AL-AMṮĀL

Abū Manṣūr ʿAbd al-Malik b. Muḥammad b. Ismāʿīl aṯ-Ṯaʿālibī an-Naysābūrī

EDITED BY

RAMZI BAALBAKI

BILAL ORFALI

BEIRUT 2020

ORIENT-INSTITUT BEIRUT

IN KOMMISSION BEI

DE GRUYTER

BIBLIOTHECA ISLAMICA

GEGRÜNDET VON HELLMUT RITTER

HERAUSGEGEBEN VOM

ORIENT-INSTITUT BEIRUT

BAND 61

KITĀB ḤĀṢṢ AL-ḤĀṢṢ
FĪ AL-AMṮĀL